alrai

الرأي

٢٢ صفحة

٥٠ فلسا

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٥٩٩٨ ـ الجمعة ٤ ربيع ثان ١٤٠٧هـ ـ الموافق ٥ كانون أول ١٩٨٦م ـ السنة السادسة عشرة ـ عمان ـ المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY DECEMBER 5, 1986 No. 5998 VOL. 16 AMMAN — JORDAN

٥٧ مهمة تنفذها الطائرات العراقية ضد القوات الايرانية

بغداد ـ واع ـ نفذت الطائرات العراقية المقاتلة امس، "٥٧" طلعة قتالية، ضد القوات الايرانية في قواطع العمليات وعادت الى قواعدها سالمة.

وذكر بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية برقم "٢٤٦٨" مساء امس، ان المقاتلات العراقية كبدت القوات الايرانية من خلال غاراتها الموفقة خسائر مهمة بالافراد وعقد المواصلات ومواقع الاسلحة.

وقال البيان ان القوات العراقية في قاطع عمليات شرق البصرة "الفيلق الثالث" شاغلت القوات الايرانية وتمكنت من قتل ستة من افرادها واصابة آخرين بجروح وشوهد العدو يخلي خسائره وتدمير زورقين وقتل من فيهما وتدمير عجلة كبيرة واعطاب

البقية ص ١٩

الجمعية العامة للامم المتحدة تقرر مد فترة عمل وكالة الغوث

الامم المتحدة ـ رويتر ـ قررت الجمعية العامة للامم المتحدة تجديد فترة عمل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) التابعة للامم المتحدة ثلاثة اعوام حتى ٣٠ حزيران ١٩٩٠.

وجاء الاقتراع امس الاول على القرار بموافقة ١٥٠ صوتا ومعارضة تسعة اصوات وكانت اسرائيل العضو الوحيد الذي امتنع عن التصويت.

وقد بدات اونروا المسجل لديها مليونا لاجىء تقريبا اعمالها عام ١٩٥٠ وهي تقدم خدمات تعليمية وصحية وغيرها للفلسطينيين الذين نزحوا عن ارضهم بسبب اغتصاب فلسطين عام ١٩٤٨ ويقيمون في الاردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة.

البقية ص ١٩



الملكة نور تفتتح متحف الأطفال للتراث والعلوم في مركز هيا

عمان ـ بترا ـ افتتحت جلالة الملكة نور في مركز هيا الثقافي بعمان مساء امس متحف الاطفال للتراث والعلوم.

وتجولت جلالتها في اقسام المتحف وهو الاول من نوعه في الاردن والشرق الاوسط والذي يشتمل على نماذج حيه تمكن الاطفال من تعلم وفهم التطور التاريخي للانسان والبيئه بالاضافة الى الحياة الريفية والبدوية وعاداتها وتقاليدها.

كما يضم المتحف جناحا للصحة والعلوم الطبيعية والميكانيك والاتصالات وعلم الفلك والنجوم.

ويصادف افتتاح هذا المتحف بمناسبة الاحتفال بالعيد العاشر لتأسيس مركز هيا الثقافي.

البقية ص ١٩

الحسين يهنىء ملك تايلند بالعيد الوطني لبلاده

عمان ـ بترا ـ بعث جلالة الملك الحسين ببرقية امس الى جلالة ملك تايلند، هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية، بالعيد الوطني لبلاده.

وتمنى له الصحة والسعادة ولشعب تايلند الصديق اضطراد التقدم والرخاء.

الأمير محمد ينتدب مدير مكتبه لتعزية آل العجلوني

عمان ـ "بترا" ـ انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك امس السيد تركي الخريشه مدير مكتبه لتقديم تعازي سموه الى آل العجلوني بوفاة فقيدهم المرحوم محمد سعيد العجلوني.

الرفاعي ترأس أول اجتماع للمجلس أمس :

المجلس الاقتصادي الاستشاري يناقش قريبا دور القطاع الخاص في خطة التنمية

عمان ـ بترا ـ تراس السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء، الاجتماع الاول للمجلس الاقتصادي الاستشاري بحضور اعضاء المجلس السادة وزراء التموين والصناعة والتجارة والمالية والتخطيط ومحافظ البنك المركزي والدكتور خليل السالم وخالد شومان وحمدي الطباع وعصام بدير وابراهيم العايد وعلي ابو الراغب وامين عام المجلس.

وقد تركز البحث في هذا الاجتماع على تنظيم اعمال المجلس في ضوء منهاج العمل الذي حدده مجلس الوزراء، كما تم تحديد المواضيع

البقية ص ١٩



جامعة بيرزيت تتصدى لقوات الأحتلال

إستشهاد ٣ طلاب وإصابة ١٥-٢٢ ومحاصرة الحرم الجامعي

توتر شديد في رام الله وتشييع الشهداء اليوم

رام الله المحتلة ـ وكالات ـ اقترفت سلطات الاحتلال الصهيوني جريمة قتل بشعة، ذهب ضحيتها ثلاثة طلاب من جامعة بير زيت (قرب رام الله) امس، خلال اشتباكات بين طلبة الجامعة وقوات الاحتلال، اسفرت عن اصابة عدد آخر من الطلبة، بسبب استخدام الجنود الاسرائيليين اسلحتهم الرشاشة في تفريق المظاهرات الطالبية في الجامعة.

فقد استشهد الطلاب : صائب ابو الذهب وعبدالجواد ابو سلمى ومصطفى عطاري. كما اصيب عدد آخر من الطلاب بجراح، قالت المصادر الفلسطينية انه يصل الى ٢٢ طالبا، في حين تقول المصادر الاسرائيلية ان ١٥ طالبا يتلقون العلاج في مستشفى رام الله الحكومي.

واعلنت سلطات الاحتلال منطقة جامعة بير زيت منطقة عسكرية مغلقة، واقامت الحواجز على مداخلها مانعة الطلاب من الخروج من الحرم الجامعي.

رواية شهود عيان

وذكر شهود العيان الفلسطينيون، ان الحوادث وقعت بالصورة التالية :

● في الساعة ٨،٣٠ (بالتوقيت المحلي) اعترضت مجموعة من العسكريين الاسرائيليين طريق الطلبة الذين كانوا يريدون دخول الجامعة، ومنعوهم من الدخول. ولما كانت هذه المرة الخامسة في اقل من عشرة ايام التي يجد الطلبة فيها انفسهم ممنوعين من دخول الجامعة، قرروا الاحتجاج بالاعتصام في نفس المكان.

● وبعد وقت قليل توجهت دورية عسكرية اسرائيلية الى الموقع وامرت الطلبة بان يتفرقوا. الا ان سيارات

البقية ص ١٩

الحكومة تتابع الاعتداءات الاسرائيلية وتستنكر بشدة الاجراءات التعسفية

عمان ـ بترا ـ صرح السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة بما يلي :

تتابع الحكومة بقلق بالغ اعتداءات قوات الاحتلال الاسرائيلي على المواطنين في الارض المحتلة التي بلغت حداً لا يمكن السكوت عليه من الوحشية والقسوة في صدام مباشر مع ابنائنا الطلبة العزل في جامعة بيرزيت العربية والتي ادت الى استشهاد طالبين ووقوع عشرات الجرحى منهم برصاص الجيش النظامي الاسرائيلي.

واذا كانت رموز السلطة المحتلة التي تجري اعمال العنف هذه بامرتها المباشرة قد سمحت ولا تزال تسمح لاعمال عنف مشابهة ان ترتكب تحت سمعها وبصرها من قبل فئات حاقدة ومتعصبة من المستوطنين اليهود ضد المواطنين الامنين في القدس الشريف فانه من الطبيعي ان يكون تعليق رئيس حكومة اسرائيل على استشهاد الطلاب الابرياء برصاص جنود الاحتلال بانه امر لا يسبب له اي قلق.

وانني اذ اقدم لعائلتي الطالبين الشهيدين صادق التعزية والمواساة والتمنيات بالشفاء لزملائهم الجرحى نيابة عن الحكومة الاردنية فاننا نعلن استنكارنا الشديد للاجراءات التعسفية الظالمة التي تتخذها السلطات الاسرائيلية المحتلة ضد المواطنين الابرياء وضد مؤسسات التعليم الوطنية في الاراضي المحتلة.

هل يتراجع ريغان عن التعاون مع المحققين؟

٤٨٪ من الاميركيين مع استقالة الرئيس

واشنطن ـ وكالات ـ تزايدت امس، التكهنات بان البيت الابيض لا يعتزم التعاون مع جهاز التحقيق الخاص بفضيحة الاسلحة الاميركية الى ايران، على الرغم من ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان، قد وعد بوضع كل الحقائق امام المحققين والجمهور الاميركي.

وجاء مؤشر مهم على هذا الاتجاه امس، عندما امتنع احد الشخصيات الرئيسية في فضيحة الاسلحة، عن الادلاء بشهادته امام محققي مجلس الشيوخ. وهذه الشخصية هي (جون بويندكستر) مستشار الامن القومي الذي استقال من منصبه اثر ظهور البوادر الاولى للفضيحة.

وكان مساعد بويندكستر، وهو ضابط يدعى اوليفر نورث، اقيل من منصبه اثر الفضيحة، قد رفض هو الاخر، الادلاء بشهادته.

وقال السناتور الجمهوري ديفيد دورينبرجر رئيس لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي

البقية ص ١٩

الدكتور زهير عمارين يتحدث ل "الرأي" عن اطفال الانابيب

ص ١٣

في «الرأي» اليوم

الدكتور ميلاد حنا يكتب على حلقات

ذكريات سبتمبرية

الحلقة الرابعة ص ١٥

بالتعاون مع الانباء الكويتية

مكتب لمتابعة توصيات اللجنة السياحية الأردنية ـ المصرية

عمان ـ "بترا" ـ صرح السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والاثار بأنه تقرر انشاء مكتب متابعة في كل من وزارتي السياحة في الاردن وجمهورية مصر العربية لمتابعة تنفيذ التوصيات التي اتخذتها اللجنة السياحية الاردنية المصرية المشتركة التي اختتمت اجتماعاتها في عمان امس بموجب جدول زمني محدد.

وقال السيد الوزير ان العبرة من الاجتماعات واللقاءات والاتفاقات ليس بما يتم وضعه على الورق وانما بما يتم تنفيذه فعلا.

ومن ناحية اخرى زار السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني المصري امس مدينة الحسين الطبية بصحبة السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والاثار.

التفاصيل ص ٦

تحويل ١٤ قرية الى بلديات

عمان ـ بترا ـ قرر مجلس الوزراء تحويل عدد من المجالس القروية الى مجالس بلدية في انحاء مختلفة من المملكة.

ويشمل القرار اربع عشرة قرية.

اكتمال النصاب للاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية

تونس ـ واع ـ اعلن في الجامعة العربية امس ان الاجتماع الطارىء لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية سيعقد قريبا بعد اكتمال النصاب القانوني.

وابلغت مصادر الجامعة مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان احدى عشرة دولة قد وافقت على عقد الاجتماع الطارىء وهي فلسطين والعراق والجمهورية العربية اليمنية واليمن الجنوبي والاردن والكويت وتونس وقطر والسودان وموريتانيا والصومال.

ويناقش وزراء الخارجية خلال اجتماعهم اوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان والاعتداءات التي تتعرض لها من قبل حركة (امل).

في «الرأي» اليوم

● صرف ١٩٧ جواز سفر لابناء قطاع غزة .... ص ٦

● مدعوون للتعيين في الصحة والارصاد والمواصلات .... ص ٣

اسرائيل تنضم إلى أمل في حرب المخيمات

زوارق العدو تقصف المواقع الفلسطينية في الجنوب

مشروع حل وافق عليه بري وينتظر موافقة جبهة الانقاذ

بيروت ـ وكالات ـ قامت زوارق حربية اسرائيلية بقصف مواقع للمقاتلين الفلسطينيين قرب صيدا امس، بينما استمر القتال حول مخيمين للاجئين الفلسطينيين قرب بيروت، لكن بشكل اخف من المعارك الضارية التي دارت الليلة قبل الماضية.

وقال شهود عيان، ان اعمدة من الدخان ارتفعت من التلال المشرفة على صيدا بينما كانت ثلاثة زوارق حربية اسرائيلية تقصف تحصينات ومواقع متقدمة استولى عليها المقاتلون الفلسطينيون اخيرا هناك.

وقالت مصادر امنية ان سيارات الاسعاف هرعت الى المكان لكن القصف ادى الى اصابة مقاتل فلسطيني واحد فقط بجروح.

وكانت الطائرات الحربية الاسرائيلية قد قامت كذلك بقصف اهداف فلسطينية اربع مرات في الاسابيع الثلاثة الاخيرة، في ما قال محللون انه سياسة تهدف الى منع انبعاث القوة العسكرية الفلسطينية في لبنان.

وفي هذه الاثناء قالت مصادر حركة امل ومصادر فلسطينية، ان معارك بالدبابات والمدفعية ومدفعية الهاون استعرت خلال الليل قبل الماضي حول مخيمي برج البراجنة وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين، مما ادى الى مقتل ما لا يقل عن ثمانية اشخاص واصابة ٢٤ بجروح.

وصرحت مصادر فلسطينية بان رجال ميليشيات امل كرروا شن هجماتهم على مخيم شاتيلا "الذي يضم ٦٠٠٠ نسمة، وذلك في محاولة للسيطرة عليه تحت غطاء من القصف المدفعي الشديد، وقد خف القتال خلال النهار.

وكان هذا النهار هو الحادي عشر على التوالي من المعارك في بيروت خلال اندلاع مستمر للمعارك منذ تسعة اسابيع للصراع بين امل والفلسطينيين للسيطرة على المخيمات الرئيسية في بيروت والجنوب. وقد ادى ذلك الى مقتل ما لا يقل عن ٥٠٠ شخص واصابة ١،٠٠٠ بجروح.

وقال سكان محليون ان المقاتلين الفلسطينيين في الجبال الى الجنوب الشرقي من بيروت والواقعة تحت سيطرة الميليشيات الدرزية قصفوا مناطق تسيطر عليها حركة امل بصواريخ سوفياتية الصنع من نوع جراد.

ومن شأن اعمال كهذه ان تخفف

البقية ص ١٩

دعوة الوفد لزيارة المدينة المقدسة للاطلاع على الحقائق

مباحثات حول سياسة التهويد الإسرائيلية بين وفد كنسي أميركي واللجنة الملكية لشؤون القدس

عمان ـ "بترا" ـ كانت الاجراءات الاسرائيلية المتعلقة بطمس المعالم الدينية الاسلامية والمسيحية، في مدينة القدس، مدار بحث امس في مركز اللجنة الملكية لشؤون القدس، بين وفد اتحاد الكنائس العالمي الاميركي، ورئيس وامين عام اللجنة ونائب مدينة القدس.

وفي بداية الاجتماع، رحب السيد اكرم زعيتر رئيس اللجنة بالوفد، متمنيا له التوفيق في مهمته، للوقوف على الحقائق التي تواجه مدينة القدس.

ثم تحدث السيد فايز جابر امين عام اللجنة مستعرضا الاوضاع التي تعاني وتقاسي منها المدينة المقدسة، واجراءات سلطات الاحتلال لتهويد القدس، وممارساتها التعسفية تجاه العرب، على ايدي المستوطنين اليهود بمؤازرة السلطات الاسرائيلية.

وناشد السيد جابر اعضاء الوفد، زيارة المدينة المقدسة للاطلاع عن كثب على المأساة التي تعانيها.

كما تحدث النائب السيد فؤاد فراج، عضو اللجنة فاستعرض اوضاع المواطنين في مدينة القدس، والذين اجبروا على النزوح عن المدينة، مؤكدا على وقفة التضامن بين سكان المدينة، مسيحيين ومسلمين، على حد سواء، دفاعا عن عروبة القدس.

ثم جرى نقاش اتسم بالموضوعية وتفهم الحقائق المتعلقة بالممارسات التعسفية الاسرائيلية، تجاه الارض والسكان في مدينة القدس.

القاهرة : إحباط مؤامرة لقلب نظام الحكم إعتقال ٤ ضباط و ٢٩ مدنيا لمحاكمتهم

القاهرة ـ رويتر ـ اعلنت مصر انها احبطت مؤامرة دبرها مسلمون متطرفون للاطاحة بالحكومة واعتقلت ٢٩ مدنيا واربعة ضباط في الجيش.

وقال النائب العام محمد الجندي ان جميع المتورطين في المؤامرة اعضاء في تنظيم الجهاد المحظور نشاطه.

واضاف السيد الجندي قوله ان الثلاثين المعتقلين وثلاثة آخرين ما زالوا هاربين سيقدمون للمحاكمة قريبا، بتهم التآمر لاسقاط نظام الحكم.

وقال ان جميع المتهمين سيحكم عليهم بالاشغال الشاقة المؤبدة اذا ادينوا لكنه لم يقل متى جرت الاعتقالات.

واضاف السيد الجندي قوله في بيان ان ٢٧ مدنيا اخرين اعتقلوا واخلي سبيلهم لنقص الادلة.

وتتراوح رتب الضباط المعتقلين من ملازم اول الى رائد وكان اعتقالهم اول مؤشر على تسلل تنظيم الجهاد في صفوف الجيش منذ اغتيال السادات عام ١٩٨١ على ايدي اعضاء من التنظيم المحظور نشاطه.

وقال السيد الجندي ان المجموعة (استولت على اسلحة وذخائر للقوات المسلحة لاستخدامها في قلب نظام الحكم).

واضاف قوله انهم (اسسوا

البقية ص ١٩

الاتحاد العربي لمنتجي الادوية يختار نزار جردانة رئيسا له

كتب عبدالله النسور:

قرر مجلس الاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية خلال اجتماعه امس في فندق ريجنسي انتخاب الصيدلي نزار جردانة رئيسا للاتحاد للفترة القادمة والدكتور عبدالمطلب ناصر نائبا للرئيس.

وكانت الجمعية العمومية للاتحاد قد قررت خلال هذا الاجتماع انتخاب السادة ماجد القنسي ـ سوريا، نبيل قطان ـ العراق ، د. سعد الخياط ـ الامارات العربية المتحدة، د. عبدالمطلب ناصر ـ اكديما، عبدالله التهامي، الجمهورية العربية اليمنية كاعضاء لمجلس الاتحاد العربي بالاضافة الى احتفاظ كل من ليبيا والكويت بمقعدين لحين تحديد الاسماء.

البقية ص ١٩
التفاصيل ص ٤

الطقس اليوم

تظهر كميات من الغيوم على ارتفاعات مختلفة وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة.

خطة شاملة لمؤسسة التسويق الزراعي يبحثها إجتماع مهم يعقد ـ الأحد ـ

عمان ـ "الرأي" ـ ذكر الدكتور فهد العزب مدير عام المؤسسة الاردنية لتسويق المنتوجات الزراعية، انه تم اعداد خطة شاملة للمؤسسة في اطار التوجه الجديد للحكومة، الذي ينيط كل ما يتعلق بالتسويق

البقية ص ١٩

رأينا

انتقام الجبناء ..

تمثل عملية القتل الجماعي، التي اقترفها الجيش الإسرائيلي، ضد طلاب جامعة بير زيت أمس، مؤامرة انتقامية جبانة، لمقتل طالب التلمود اليهودي في القدس، قبل اسابيع، وتحقيقاً للهدف الذي عجز عنه المتظاهرون الإسرائيليون، الذين هددوا اهالي المدينة المقدسة، وتوعدوهم بالإعتداء على حياتهم..

وتعني هذه المؤامرة، ان الغوغاء والعسكريين الإسرائيليين، ذراعان لأداة واحدة .. هي اداة الإرهاب المنظم، التي ترعاها وتسيرها السلطة الحاكمة في إسرائيل..

ومن الواضح، أن بين مقتل الطالب اليهودي، وإستشهاد الطلاب الفلسطينيين الثلاثة، فرقاً شاسعاً في الظروف التي ادت إلى الحادثين .. فبينما لقي الطالب التلمودي حتفه، بعد اعمال إيذاء خسيسة قام بها وزملاؤه، ضد المواطنين العرب في المدينة المقدسة .. فإن الشهداء الفلسطينيين، قد اغتالتهم اليد الإرهابية الإسرائيلية، لا لشيء إلا لانهم اصروا على الدخول إلى جامعتهم، التي حاصرها الجنود الإسرائيليون، دون سبب لم يكن واضحاً في بداية الأمر .. ثم تبدى السبب بعد اغتيال الطلاب الثلاثة، وتبين ان الهدف من الحصار، كان استفزاز طلاب الجامعة، واتاحة الفرصة امام الجنود الاسرائيليين، لتنفيذ مؤامرة القتل الجماعي هناك..

وهكذا .. اصبح الإرهاب الإسرائيلي المنظم، سياسة تمارسها سلطات الإحتلال، تحت سمع العالم وبصره .. بينما لم يسمع أحد صدى، لدى الذين اقاموا الدنيا واقعدوها وهم يدعون العالم إلى مكافحة الإرهاب .. في محاولة للتجني على العرب، وإيهام الراي العام العالمي، بانهم المسؤولون عنه..!!..

إن الذي جرى في جامعة بير زيت امس، هو برهان قوي، على ان الإرهاب الإسرائيلي المنظم، لديه الخطط المرسومة، التي ينفذها ضد الأهل الصامدين وراء اسوار الإحتلال .. وهذا يعني، ان الأسرة الدولية مدعوة إلى وضع حد لهذه الممارسات، إذا كانت معنية حقاً، بمكافحة الإرهاب..

وفي جميع الاحوال، يجب التذكير، بان الإرهابيين الإسرائيليين، يلعبون بالنار .. والذين يلعبون بالنار، لا بد ان تكتوي ايديهم بها .. وهذه هي الحقيقة التي يتعين عليهم، ان لا ينسوها..

المحليات

منبر الرأي

عزيزتي السيارة

ايتها الكتلة الحديدية المتحركة.. انني مرغمة تماما على التحدث اليك... وبالطبع مهما اكتب او يكتب غيري لك رسائل حب او عتاب فلن تفهمي شيئا ونحن ما تعودنا ان نخاطب الجماد - ولكن للضرورة احكام - فالوانك الزاهية. وموديلاتك الحديثة والقديمة المدهشة واسعارك الباهظة التي ننفقها للحصول عليك... اعتقد ان من خلال هذا كله استطيع ان اكتب لك رسالتي.

فلدى قراءة او سماع او مشاهدة حوادث السير المؤسفة التي تدمي قلوبنا اسى وحسرة... فاننا نقف وقفة ذهول ورهبة امام حكمة القضاء والقدر، او نضرع للخالق شاكرين له سلامة احد الاشخاص... وعلى جميع الوجوه فوجودك كتلة من الحديد المتراكم على جانب الطريق شيء يؤسف له.

ولكن لماذا يكون دوما صمتك كصمت القبور؟

لماذا لا تصرخين بانك تحملين مزايا كثيرة؟ قد لا يعرفها البعض... فانت تحملين حزام الامان مثلا، وهذا لم يصمم مكملا لجمالك فقط..

لماذا لا تصرخين من خلل عانيت منه الكثير وصاحبك مشغول عنك فليس لديه الوقت الكافي ليعرضك على "ميكانيكي"... ولكنك في قرارة نفسك مسرورة جدا، ففي كل صباح يسكب عليك لترات من الماء العذب... ولكن هل همك الوحيد هو المظهر الخارجي.

لماذا لا تصرخين في وجه من يجلس على مقعد قيادتك بان يحترم اشارات المرور والشارع والناس.

لماذا لا تصرخين بان يحترم على الاقل التحويلات والمنحدرات؟

لماذا لا تصرخين ليحترم امطار الشتاء، وبرك المياه.. فعجلاتك قوية جدا ايتها العزيزة.

لماذا لا تصرخين بانك تحملين امام عينيه "غمازات" لا تحتاج الا الى حركة بسيطة لترشد الاخرين بالاتجاه الصحيح:

لماذا لا تصرخين وانت في شارع خارجي.... بانك سيارة بسيطة.. ولست طيرا..

عزيزتي السيارة..

رغم كل شيء انت متطلب عصري هام لنا.. وبدونك نشعر بان الزمن توقف عن الحركة والدوران ولكن لي رجاء ايتها العزيزة... حاولي ان تتفاهمي بقدر الامكان مع من يجلس على مقعد القيادة واعرضي عليه كتيب الخطأ والصواب.. عله يفهم منك انت.. فانت صديقته..

افهميه انت...

فالقلم تعب من الكتابة عنك
والدموع جفت من كثرة حوادثك
واللسان كلّ من كثرة التنبيه
والاعلانات ملت من عدم التجاوب
علمي من يجلس على مقعدك
علميه انت.. قربما

ليلى الصايغ

عطاء لانشاء مكتبة عامة في الزرقاء

عمان - "بترا" - طرحت بلدية الزرقاء امس عطاء لانشاء مكتبة عامة على قطعة ارض مساحتها (٦) دونمات تشتمل على قاعة للمطالعة وقاعة للمحاضرات وجناح لكتب الاطفال.

وذكر رئيس لجنة البلدية ان الهدف من انشاء المكتبة هو تعميم الثقافة وتشجيع الشباب والاطفال على المطالعة وزيادة معلوماتهم الثقافية وعقد الندوات والمحاضرات المختلفة.

مهرجانان شعبيان في الكرك والعقبة في يوم الشهيد في العراق الشقيق

الكرك - بترا - اقامت اللجنة القومية الاردنية لدعم العراق واتحاد نقابات العمال في الاردن في قاعة الشهيد هزاع المجالي في مدينة الكرك مساء امس الاول مهرجانا شعبيا بمناسبة يوم الشهيد في العراق الشقيق.

والقى السيد محمد الحباشنة مساعد محافظ الكرك كلمة قال فيها اننا في الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين نؤمن بان الوطن العربي وطن واحد وان كرامة المواطن العربي لا تتجزأ.

واضاف اننا نقف مع اخواننا في العراق الشقيق في خندق واحد والنصر باذن الله لابطال العراق الميامين.

وقال النائب الدكتور رياض النوايسة ان يوم الشهيد ليس كأي يوم بل هو اليوم الاسمي والافضل تتجسد فيه كل قيم الخير والحق مؤكدا ان الوقوف مع العراق الشقيق واجب قومي.

كما القى السيد مد الله الجعافرة رئيس بلدية الكرك كلمة دعا فيها الى دعم العراق الشقيق وتوحيد الصفوف للوقوف في وجه اعداء الامة العربية.

وتحدث السيد خليل ابو خرمة عضو المكتب التنفيذي لاتحاد العمال في الاردن فاوضح ان هذا المهرجان ياتي في نطاق المهرجانات التي ينظمها الاتحاد بهذه المناسبة مؤكدا ان العراق يقف كالمارد شامخا يمتلك روح النصر ويسطر يوميا ملاحم البطولة والنصر.

كما القى السيد صبحي حسن عضو المكتب التنفيذي لاتحاد عمال العراق كلمة تحدث فيها عن تطورات الحرب العراقية الايرانية والتعاون بين ايران واسرائيل في مجال التسليح ودور ايران في تصعيد الحرب المدمرة مخالفة بذلك المواثيق الدولية.

واشار الى الممارسات الاجرامية للنظام الايراني ضد الاسرى والمواطنين الابرياء مؤكدا موقف العراق الصادق لوقف القتال والوصول الى سلام مشرف.

وفي نهاية المهرجان رفع المشاركون برقية الى جلالة الملك الحسين عبروا فيها عن اعتزازهم بمواقف جلالته القومية المشرفة.

كما رفعوا برقية مماثلة الى سيادة الرئيس صدام حسين اعربوا فيها عن تقديرهم لقيادته الشجاعة واعتزازهم بقدرة الجيش العراقي الذي سطر صفحات المجد دفاعا عن الامة العربية.

مهرجان بالعقبة

كما اقامت اللجنة القومية الاردنية لدعم العراق واتحادات نقابات العمال في الاردن مهرجانا مماثلا في مدينة العقبة بهذه المناسبة تحدث خلاله عدد من الخطباء. باشادوا بوقفة العراق في وجه العدوان الايراني وتصديه بكل بسالة وحزم لرده.

كما اشادوا بشهداء العراق وتضحياتهم دفاعا عن كرامة الامة العربية.

وحضر المهرجان عدد من المسؤولين في لواء العقبة وجمع غفير من المواطنين.

اجتماع لمؤسسة اعمار مدينة الزرقاء

الزرقاء - "بترا" - ناقشت الهيئة الادارية لمؤسسة اعمار مدينة الزرقاء خلال اجتماع عقدته امس برئاسة الدكتور تيسير عماري رئيس المجلس عددا من الموضوعات المتعلقة بالتحضير للندوة التي ستعقد في الزرقاء خلال الشهر الحالي لمؤسسات اعمار المدن الاردنية بهدف مناقشة القضايا المتعلقة بتطوير المؤسسات وازدهارها.

كما وافق المجلس على التبرع بملابس رياضة للطلبة الفقراء في مدارس منطقة الهاشمية ودراسة كيفية توزيع ملابس اخرى على الطلبة الفقراء في مدارس مدينتي الزرقاء والرصيفة.

(١٦٥٣) الناخبون لانتخابات مجلس بلدي غور المزرعة

الكرك - "بترا" - بلغ عدد الناخبين الذين تم تسجيلهم لانتخابات بلدية غور المزرعة والحديثة (١٦٥٣) ناخبا وناخبة.

وذكر السيد عادل علاوي رئيس اللجنة المشرفة على تسجيل الناخبين انه سيتم تعليق الجداول في مبنى البلدية اعتبارا من يوم غد السبت ولمدة اسبوع للاعتراض.

ومن المقرر ان تجري الانتخابات في الرابع عشر من شهر شباط القادم.

جداول الناخبين لانتخابات بلدية القصر

الكرك - "بترا" فرغت لجنة تسجيل الناخبين في بلدية القصر من اعداد وتنظيم الجداول الخاصة بانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في الخامس والعشرين من شهر كانون الثاني القادم بعد انتهاء مدة الاعتراض عليها.

وذكر السيد فهيم النوايسه متصرف لواء القصر رئيس منطقة انتخابات البلدية ان عدد الناخبين بلغ (٨٤٦) ناخبا وناخبة مشيرا الى ان الترشيح لهذه الانتخابات يبدأ في الثامن عشر من شهر كانون الثاني المقبل.

تفقد مركز تسجيل الناخبين في كفر عوان

عمان - بترا - دير ابي سعيد - بترا - زار السيد شوكت جرادات متصرف لواء الكورة امس بلدة كفر عوان والتقى برئيس البلدية وبحث معه احتياجات البلدة.

كمت تفقد السيد جرادات مركز تسجيل الناخبين في البلدة واطلع على سير العمل فيه وحث اعضاء اللجنة على تقديم التسهيلات اللازمة للمواطنين

ورافقه خلال الجولة مديرا الزراعة والاوقاف في لواء الكورة ومدير تسجيل اراضي دير ابي سعيد.

وزير الارض المحتلة يلتقي وفد مجلس بلدي نابلس



عمان - "بترا" - التقى السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة في مكتبه امس وفد مجلس بلدي نابلس برئاسة السيد حافظ طوقان رئيس البلدية.

وتم خلال اللقاء استعراض احتياجات مدينة نابلس من المشروعات لتحسين وتطوير مستوى الخدمات التي تقدمها البلدية للمواطنين.

وعرض الوفد عددا من المشروعات التي تعتزم البلدية تنفيذها والمتعلقة بالكهرباء والمياه والمجاري.

وضم الوفد السيدين نزيه ذياب ووليد استيتية عضوي المجلس البلدي.

تخريج دورة أصدقاء للشرطة في السلط



السلط - "الراي" - رعى المقدم حماد العطار نائب مدير شرطة محافظة البلقاء يوم امس الاول حفل تخريج دورة اصدقاء الشرطة التي عقدت بالتعاون ما بين مديرية التربية والتعليم ومديرية الشرطة في المحافظة لعدد من طلاب مدرسة علان الثانوية للبنين والبالغ عددهم (٢٥) طالبا. حيث وزع الشهادات على الخريجين.

واستهدفت الدورة تعميق اواصر التعاون ما بين المواطن ورجل الامن والواجبات التي يقوم بها للمحافظة على الامن والطمأنينة وحماية المواطن واكتشاف الجريمة ومحاضرات عن اعمال الدفاع المدني والسير.

واستمرت الدورة اسبوعين.

تعيين (٥٨) معلما ومعلمة في مختلف مديريات التربيـة والتعليم

عمان - الراي - قرر السيد وزير التربية والتعليم تعيين التالية اسماؤهم من خريجي الجامعات وكليات المجتمع كمعلمين ومعلمات في مختلف مديريات التربية والتعليم وهم:

مديرية عمان الثانية
ياسين حسان، عايدة ابو العينين.

مديرية تربية الزرقاء
ناصر عمرو، علي بخيتان، موسى محمود، سعدي عبدالوهاب، احمد شطناوي، يوسف الياسوري، راتب حميدان، امنه ضمره، حمده فاخوري.

مديرية تربية مادبا
محمد يوسف، محمد مؤيد الجراح، احمد محمود، هناء خليل.

مديرية تربية البلقاء:
وضاح الوادي

مديرية تربية اربد الاولى
محمود ابراهيم، محمد وصفي عبنده.

مديرية تربية جرش
محمد المومني، حسني جفال، ريما صفوري، انتصار الخصاونه، انتصار محمود.

مديرية تربية عجلون
يوسف عميره، سناء علوه

مديرية تربية الرمثا
ضياء الشرمان، فريال حسين

مديرية تربية المفرق
محمد النزال، حسين خليل، فيصل احمد، عبدالله المعايطة، حمد الخشان، زناتي العمري، وفاء سليم، فاطمة ابو قطيش، ابتسام ملحم، منتهى شريدي، فوزيه الخطيب.

مديرية تربية الكرك
نور الدين عابد، احمد البدوي، خالد جراد النوايسة، يوسف تايه، خديجة عموره، ميسون الجعافرة، منى صباح، سهيلة الشمايلة، سميحة الرماضين، ملكة المبيضين.

مديرية تربية معان
محمد منصور، محمد مقدادي، هدى احمد، ايمان الضمور،

فاطمة النوايسه، جميلة شاهين، صباح ابو يمن.

مديرية تربية العقبة
تحسين محمد حسن خدرج، خالده المدانحه، فدوى مشعل.

مديرية الشؤون المالية
فاتنة برقاوي، امل النابلسي.

المجالي وجودة يستقبلان وفد بلدية نابلس

عمان - بترا - استقبل السيد عبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء والدكتور سامي جودة وزير الدولة للشؤون البرلمانية في دار رئاسة الوزراء قبل ظهر امس وفد بلدية نابلس برئاسة السيد حافظ طوقان رئيس البلدية.

وجرى خلال المقابلة بحث مشروعات البلدية من جميع جوانبها.

د. المعشر يترأس اجتماعاً لمجلس ادارة المؤسسة الاستهلاكية المدنية

عمان - "بترا" - عقد مجلس ادارة المؤسسة الاستهلاكية المدنية اجتماعا امس برئاسة الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة - رئيس المجلس تم خلاله بحث الامور المتعلقة بنشاطات ومشروعات المؤسسة لتقديم الخدمات اللازمة للمنتفعين خلال العام المقبل.

وفود نقابية تزور غرفة تجارة عمان للتهنئة

عمان - "الراي" - قام اعضاء مجلس ادارة كل من نقابة تجار المواد الغذائية ونقابة اصحاب شركات ومكاتب تخليص ونقل البضائع والنقابة العامة لوكلاء قطع السيارات ولوازمها وممثلين عن تجار الادوات الكهربائية المنزلية بزيارة مجاملة لمجلس ادارة غرفة تجارة عمان بمناسبة فوزهم في انتخابات مجلس عضوية ادارة الغرفة.

وذكر السيد حمدي الطباع رئيس مجلس ادارة الغرفة بأنه قد تم خلال الاجتماع بحث التعاون المستمر بين كافة القطاعات التجارية وغرفة تجارة عمان وسبل تنعية الحركة التجارية في الاردن.

٨٠ الف دينار لانشاء جدران استنادية للمراكز التابعة للصحة

عمان - الراي - ذكرت مصادر وزارة الصحة انه تم رصد مبلغ ٨٠ الف دينار اردني في موازنة العام القادم لانشاء جدران استنادية واسوار للمراكز التابعة للوزارة، وعند اقرار الموازنة سيطلب من قسم الابنية تنفيذ هذه الانشاءات.

معرض للكتب العلمية الالمانية

اربد - الراي - يفتتح الدكتور محمد حمدان رئيس جامعة اليرموك معرض الكتب العلمية الالمانية الذي تقيمه سفارة جمهورية المانيا الاتحادية بالتعاون مع الجامعة في القاعة الماسية بعمادة شؤون الطلبة الساعة العاشرة والنصف من صباح اليوم السبت.

ويشتمل المعرض على مجموعات كبيرة من المراجع والمؤلفات والكتب في مختلف الميادين العلمية.

حفلان فنيان لصالح جمعية اصدقاء بنك العيون

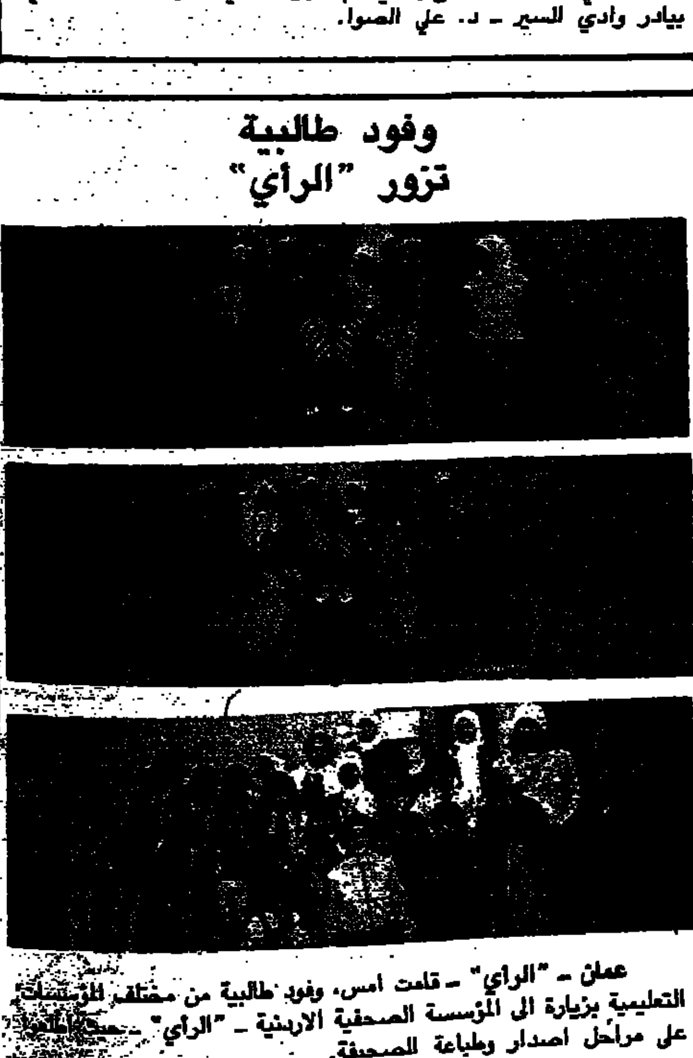
عمان - "بترا" - يصل الى عمان اليوم الجمعة اثنان من عازفي البيانو في المانيا الغربية لاحياء حفلتين في عمان يرصد ريعهما لصالح جمعية اصدقاء بنك العيون الاردني.

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم الجمعة

عمان - الراي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم الجمعة على النحو التالي:

الحسيني الكبير/وسط البلد - د. محمود السرطاوي - د. نوح سليمان، الامير حسن/الشميساني - د. ابراهيم القيسي، الاشرفية الكبير/الاشرفية - عبدالله تعتاعه، حمزة بن عبدالمطلب/ماركا - د. علي الفقير - مصطفى الرفاتي، الجامعة الاردنية/الجبيهة - سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط، صلاح الدين/جبل عمان - محمد شقره، الكلية العلمية/جبل عمان - مطلق المحتسب، صهيب بن سنان/جبل عمان - عبدالفتاح عمر، طارق بن زياد/جبل عمان - احمد زايد، الصفدي/جبل عمان - ادم ابو سنينه، ام السماق/جبل عمان - علي الرفاعي، الفيحاء/الشميساني - د. همام سعيد، بلال بن رباح/الشميساني - محمد العطار، ضاحية الحسين/الشميساني - امين عمر، المنصور/الشميساني - عادل عزازي، ابو الفيلات/الشميساني - محمد الخالدي، الزميلي/الشميساني - د. صلاح الخالدي، السعدي/اللويبدة - موفق عبده، كلية الشريعة/اللويبدة - عبدالحميد الزين، احمد قارة/وسط البلد - محمد زنبركجي، الشابسوغ/وسط البلد - طه خلف، التلهوني/وسط البلد - محمود عبيدات، الحسين الغربي/جبل الحسين - حسن رزوق، الحسين الشرقي/جبل الحسين - يوسف منصور، الفضل بن عباس/جبل الحسين - الاحمدي الحفني، كلية الحسين/جبل الحسين - بشير الكيلاني، الامام ابو حنيفة/مخيم الحسين - مروان الديري، الامام مالك بن انس/مخيم الحسين - محمود علاوي، الامام احمد بن حنبل/مخيم الحسين - طه الشمايلة، عمر بن الخطاب/الهاشمي الشمالي - عايد خشان، التقوى/الهاشمي الشمالي - اسماعيل شادي، السالك/الهاشمي الشمالي - عادل ضمره، التكروري/الهاشمي الشمالي - محمود ابو غزاله، ابو جسار/الهاشمي الشمالي - عزت كايد، حمادة/الهاشمي الشمالي - محمد الخوالدة، العباس (الزغاتيت)/الهاشمي الشمالي - محمد الشريف، عمر بن الخطاب (وادي المريط) - زياد الدغامين، خالد بن الوليد/الهاشمي الجنوبي - د. ذيب عبدالله، سلمان الفارسي/جبل القصور - احمد شحادة، عبدالله بن رواحه/جبل القصور - احمد راشد، اويس القرني/جبل القصور - محمود عيد، علي بن ابي طالب/ماركا الشمالية - شاكر ابو سنينه، طلحة بن عبيدالله/ماركا الشمالية - عبدالعظيم الشتاف، فاطمة الزهراء/ماركا الشمالية - د. عبدالجليل عبدالرحيم، السلام/ماركا الشمالية - جميل عبدالصمد، سهيل بن عمرو/ماركا الشمالية - ماهر السيد، سليمان المسفر/ماركا الشمالية - محمد ابو نواس، امنة بنت وهب/ماركا الشمالية - عدنان خليفات، مطار عمان/ماركا الشمالية - عمر طلاق، ماركا القديم/ماركا الشمالية - محمد الربع، ضاحية الامن/ماركا الشمالية - جمال القرا، عاصم بن ثابت/وادي الحدادة - سعيد دياس، حي الضباط/المحطة - محمد الطاهر، الابرار/ماركا الجنوبية - احمد المومني، عبدالله بن عمر/ماركا الجنوبية - سوري عكور، النور/ماركا الجنوبية - د.خليل حميض، التوحيد/ماركا الجنوبية - طه عبدالرحيم، بلال بن رباح/وادي النصر - حامد الضمور، الرحمة/جبل النصر - قاسم الحوراني، النصر الكبير/جبل النصر - اسحق اماره، محمود الطاهر/جبل النصر - عبدالحكيم خضور، عاليه/جبل النصر - فؤاد السرطاوي، المنارة/المناره - عادل بداينة، عثمان بن عفان/جبل الزهور - سعيد السيد، ابو بكر الصديق/جبل التاج - واصف فخر الدين، علي بن ابي طالب/جبل التاج - عبدالرحمن ابو غليون، الشهيد/جبل التاج - محمد طاهر، البقاعي/جبل التاج - سعيد حجاوي، الراشدون/جبل الجوفة - فوزي السعود، مدرسة الامير حسن/جبل الجوفة - محمد مرزوق، الجوفة القديم/جبل الجوفة - عبدالله العمري، الانصار (ام تينه)/جبل الجوفة - محمد الشواعره، الاشرفية الصغير/الاشرفية - جمال بنات، القعقاع بن عمرو/الاشرفية - عمر العمري، انس بن مالك/الاشرفية - ضرار شقره، المؤمنون/جبل المريخ - احمد عيسى جبر، محمد منور الحديد/جبل المريخ - د. سميح زيدان، مصعب بن عمير/جبل النظيف - فؤاد ابو عواد، طارق بن زياد/جبل النظيف - انور علي، النظيف الاوسط/جبل النظيف - يحيى كوكش، عمار بن ياسر/جبل النزهة - ابراهيم خشان، اسامة بن زيد/جبل النزهة - فايز الخطيب، ابو ذر الغفاري/جبل النزهة - سليم الزهد، سفيان الثوري/جبل النزهة - محمد وساس، سعيد بن المسيب/جبل النزهة - د. عبدالمجيد ابو الحاج، المرابطون/جبل النزهة - علي الزقيلي، الهدى/المدينة الرياضية - حميد العبدلات، زكي ابو عيد/المدينة الرياضية - احمد الخضري، ابو هريرة/جبل الاخضر - صالح مصلح، ابو الدرداء/جبل الاخضر - ناصر ادلبي، ابراهيم الخليل/جبل الاخضر - ماجد رسلان، زيد بن حارثة/جبل الاخضر - رفيق الخطيب، نزال الكبير/حي نزال - حسين شحادة، بدر/حي نزال - نعيم مجاهد، علي صقر/حي نزال - صابر صبري، المهاجرين الكبير/المهاجرين - محمد السراويل، ابو بكر الصديق/وادي عبدون - حسن الاقطش، عبدالرزاق/راس العين - ابراهيم العبويني، الشعراوي/راس العين - سامي النجار، عمر المختار/الجويدة - عبدالله ابو ليل، القويسمة الكبير/القويسمة - عفيف ابو ظمر، ابو علندا الكبير/ابو علندا - حمزة منصور، خالد بن الوليد/المقابلين - محمد الحامد، سحاب الكبير/سحاب - عبدالعظيم بدوي، ناعور الكبير/ناعور - مصطفى توفيق، اسامة بن زيد/وادي السير - مثقال حسن، وادي السير الكبير/وادي السير - محمد الفقي، عبدالرحمن بن عوف/صويلح - عطا الله قبلان، صويلح الكبير/صويلح - د. شرف القضاة، الجبيهة (اللوزين)/الجبيهة - د. احمد العوايشة، علي بن ابي طالب/الوحدات - احمد شعبان، مدارس الوحدات/الوحدات - ابراهيم العلي، متور الحديد/الوحدات - محمد كنداح، القدس/الوحدات - السيد عبدالسميع، ابو انشيش القديم/الوحدات - ضيف الله الشوابكة، اليرموك/الوحدات - فهمي الشاذلي، الوحدات الكبير/الوحدات - محمد عبدالهادي، الوحدات الجديد/الوحدات - حسين وهدان، ابو انشيش الجديد/النهارية - عايش زبيدي، الحاج نهار القطارنة/النهارية - احمد مسلم، محمد بن مسلمه/القويسمة - عبدالحميد عبدالمطلب، معاذ بن جبل/ماركا الجنوبية - صالح السقطي، ابراهيم الحاج حسن/حي الاذاعة - صالح بدوي، ام التيق/وادي السير - محمد الحيشي، بيادر وادي السير - د. علي الصوا.

وفود طالبية تزور "الرأي"



عمان - "الراي" - قامت امس، وفود طالبية من مختلف المؤسسات التعليمية بزيارة الى المؤسسة الصحفية الاردنية - "الرأي" - حيث اطلعوا على مراحل اصدار وطباعة الصحيفة.

حيث زار المؤسسة وفد من مدرسة أم عطية الانصارية الثانوية في محافظة الزرقاء اشرف عليها من المدرسة المعلمتين سميرة يوسف وبلقيس خريس.

المحليات

الحملة على المركبات والمراقبة لاكثر من مرة؟!

الحملة الشاملة، لمراقبة تقيد المركبات بقوانين وانظمة وتعليمات السير على اختلاف مجالاتها، يعتبر تنفيذها بين فترة واخرى عاملا هاما في الحد من الحوادث وتقليص حجم المخالفات، من خلال الزام اصحابها وسائقيها بتفقد مركباتهم وضمان سلامتها، من الناحية الميكانيكية وايضا التقيد بقواعد الترخيص المعمول بها سواء أكانت للسيارة او السائق نفسه؟!

فلا شك..بأن تنظيم مثل هذه الحملات يساعد في المحصلة النهائية على تخفيض نسبة المخالفات والحوادث التي يحلو للبعض الاستمرار في ممارستها متجاوزا كل الانظمة والتعليمات، والتوعية باهمية تجديد الرخص في مواعيدها والاحتفاظ بها لحين الحاجة، وما الى ذلك من المسائل الاخرى التي لها علاقة مباشرة باجراءات النقل على الطرق؟!

ولما كانت..الحملة الحالية التي بدأت قبل ايام قد باشرت مهامها بكثافة غير اعتيادية في مراقبة المركبات، على مختلف الطرق الرئيسية في سائر المحافظات والالوية، فان تعدد الدوريات التي تتولى تنفيذ هذه المهمة وتشابك خطوط سير المركبات، قد ادى الى تعرض العديد من السيارات للتفتيش والمراقبة لاكثر من مرة للسيارة نفسها، وحتى في اليوم الواحد، مع ان الاصل في ذلك هو لمرة واحدة فقط، ما دامت النتيجة هي المخالفة او المرور بسلام، اذا ما كان كل شيء على حالته الطبيعية؟!

وهذا الوضع، يستدعي من ادارة الحملة المستمرة في هذه الايام لمراقبة مدى تقيد المركبات بانظمة وتعليمات السير، العمل على استخدام اشارات خاصة توضع على السيارات التي تعرضت لاجراءات دوريات السير، حتى لا تتكرر نفس العملية معها بين دورية واخرى..؟!

وهذا ما لا نظن انه يخدم الحملة واهدافها لان الاصل هو اتساعها لتشمل اكبر عدد من المركبات..لا العكس تماما..؟!

"نزيه...."

لدول الشرق الادنى:

المشاركون في ندوة صناعة الدواجن يوصون بضرورة وضع خطة نحو الإكتفاء الذاتي

عمان - "بترا" - اوصى المشاركون في ندوة صناعة الدواجن في دول الشرق الادنى بضرورة وضع خطة لصناعة الدواجن لتحقيق الاهداف المنشودة نحو الاكتفاء الذاتي والامن الغذائي.

واوصى المشاركون في ختام اعمال الندوة مساء امس الاول ايضا ضرورة جمع ونشر المعلومات الاحصائية حول جدات وامات الدواجن وانتاج بيض التفريخ والدجاج اللاحم في منطقة الشرق الادنى لتسهيل مهمات الحكومات والقطاع الخاص في وضع الخطط الصحيحة في مجال انتاج الدواجن وضرورة اقامة مختبرات بيطرية محلية وربطها بالمركز الاقليمي للتدريب وتنمية صناعة الدواجن من اجل سرعة تشخيص ومعرفة امراض السارية المنتشرة في المنطقة ومقاومتها.

واوصى المشاركون كذلك بالعمل على الاستفادة من مصادر الاعلاف غير التقليدية حيثما وجدت للتقليل من كلفة الانتاج واخضاع جميع المواد العلفية الخام المستوردة للتحليل من خلال نظام موحد ونشر النتائج ليستفيد منها صانعو الاعلاف ومستوردوها وقيام الحكومات باجراء دراسات الجدوى الاقتصادية للاستفادة من فائض البيض واللحم ومساعدة صغار مربي الدواجن وتزويدهم بمستلزمات الانتاج والخدمات وتبادل المعلومات والدراسات فيما بين دول المنطقة للاستفادة منها.

وحث المشاركون دول المنطقة على ايجاد الاوعية التسويقية المناسبة مثل المسالخ ومراكز تسويق البيض وتنظيم الانتاج خدمة للمنتج والمستهلك على السواء والاستفادة من مخلفات المسالخ في انتاج الاعلاف للتقليل من نسبة استيرادها من الخارج.

ودعا المشاركون الى ضرورة تقديم الدعم المالي لنشاطات المركز الاقليمي لتنمية وصناعة الدواجن في بلدان الشرق الادنى التابع لمنظمة الاغذية والزراعة الدولية لتمكينه من تقديم خدماته على اكمل وجه اضافة الى دعم المعاهد المحلية الاخرى في المنطقة.

وكيل وزارة العمل يحاضر حول سوق العمل والبطالة

اربد - الراي - بدعوة من لجنة الندوات والمحاضرات في جامعة اليرموك يلقي الدكتور صالح خصاونة وكيل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية محاضرة في المدرج ٢٠١ في الجامعة الساعة الثالثة من بعد ظهر الاثنين المقبل.

ويتحدث الدكتور خصاونة في محاضرته عن سوق العمل ومشكلة البطالة في الاقتصاد الاردني والجهود والخطط التي تبذل لتنشيط هذه السوق ومعالجة مشكلة البطالة.

مفتشو العمل في الكرك يزورون ١٩٢ مؤسسة عمالية

الكرك - بترا - زار مفتشو مديرية عمل الكرك خلال الشهر الماضي ١٩٢ مؤسسة تضم ٢٤٥٠ عاملا وعاملة تم خلالها توجيه ٢٥ انذار ومخالفة ٤ مؤسسات لعدم تقيدها بالاحكام المرعية.

كما تم تشغيل ١٤ باحث عمل من اصل ٣٠ باحثا تم تسجيلهم خلال الشهر الماضي بالاضافة لصرف ١٤٠ تصريح عمل.

احالة عطاء لتعبيد شوارع في الراشدية

العقبة - بترا - ذكر مدير قضاء القويرة انه تمت احالة عطاء لفتح وتعبيد ما مساحته ١٤ الف متر مربع من الشوارع في الراشدية بكلفة ١٧ الف دينار.

اجتماع مجلس امهات مدرسة بنت عدي الاعدادية للبنات

عمان - "الراي" - عقدت مدرسة بنت عدي الاعدادية للبنات امس، اجتماعا للامهات وجرى خلال الاجتماع مناقشة النتائج المدرسية لامتحانات نصف الفصل الاول وانتخاب مجلس امهات جديد ومناقشة الدوام الرسمي والغياب والتأخير وسبل ايجاد مبنى خاص للفترة الثانية.

اليوم العلمي لدائرة التاريخ في اليرموك الثلاثاء المقبل

اربد - الراي - يفتتح الدكتور عوض خليفات نائب رئيس جامعة اليرموك يوم الثلاثاء القادم اليوم العلمي لدائرة التاريخ بجامعة اليرموك والذي يستمر لمدة يومين ويشمل برنامج اليوم الاول كلمات لرئيس اللجنة التحضيرية الدكتور لطفي عبدالوهاب ولمدير دائرة التاريخ الدكتور محمد رجائي ريان، ولعميد كلية الاداب الدكتور علي الزغل، ولنائب رئيس الجامعة الدكتور عوض خليفات.

حيث تعقد بعد ذلك الجلسة الاولى ويديرها الدكتور عوض خليفات ويتحدث فيها الدكتور صالح حمارنة عن هارون الرشيد بين الاسطورة والتاريخ وفي الجلسة الثانية والتي يديرها الدكتور عبدالعزيز عوض يتحدث الدكتور محمد عبده حتاملة عن الاندلس وحضارتها والدكتور يوسف غوانمة عن دروس من التاريخ بين الماضي والحاضر والدكتور ممدوح الروسان عن موقف العراقيين من الاحتلال البريطاني للعراق ١٩١٤ - ١٩١٨م.

وفي الجلسة الاولى ليوم الاربعاء ١٩٨٦/١٢/١٧ والتي يديرها الدكتور صالح ابو دياك، يتحدث الدكتور لطفي عبدالوهاب عن التاريخ والمجتمع والفرد، والدكتور احمد ظاهر عن التاريخ والسياسة. وفي الجلسة الثانية والتي يديرها الدكتور محمد رجائي ريان يتحدث الدكتور درويش النخيلي عن السفن في رحلة ابن بطوطة والدكتور رشاد عودة الله عن تطور سلطة البابوية.

ويختتم الدكتور لطفي عبدالوهاب جلسات اليوم بكلمة ختامية.

اختتام اللقاء العلمي حول العملية التدريبية

عمان - "بترا" - اختتم في مقر المنظمة العربية للعلوم الادارية امس اللقاء العلمي حول العملية التدريبية في اطار برامج تدريب المدربين التي تعقدها المنظمة لرؤساء ومسؤولي مراكز التدريب في الدول العربية الاعضاء.

واستهدف اللقاء الذي استمر اسبوعين تطوير مهارات المتدربين في الوطن العربي في مجالات اساليب التدريب ومنهجية وتصميم البرامج التدريبية وتنفيذها بما يؤدي الى رفع كفاءة وفعالية العملية التدريبية.

كما استهدف الاعتماد المحلي في البلدان العربية على طاقات المدربين وتطويرها بعيدا عن الاستعانة بالخبرات الاجنبية التي لا تتلاءم مع البيئات العربية.

والقى الدكتور ناصر الصائغ مدير عام المنظمة العربية للعلوم الادارية كلمة اعرب فيها عن شكره للمشاركين على تفاعلهم الايجابي المثمر مع فعاليات اللقاء وتمنى لهم النجاح في اعمالهم.

وفي نهاية الاحتفال وزع الدكتور الصائغ الشهادات على المشاركين البالغ عددهم ثمانية عشر من العاملين في حقل التدريب في مختلف الدول العربية.

مدعوون لمراجعة وزارتي الصحة والمواصلات والارصاد

عمان - الراي - يطلب ديوان الموظفين من حملة شهادة التمريض التالية اسماؤهن مراجعة وزارة الصحة يومي ٦ و١٩٨٦/١٢/٧ السبت والاحد لامور تتعلق بتعيينهن وهن :

حليمة جبر، خديجة ابو دياب، صبحية غنيم، نادي سليم، امنه مفضي، صفاء حدادين، فايزة عبدالله، حنان عيسى، حنان السعدي، سميحة جاد الله، عايدة دخل الله ، ابتسام حداد، امية شيشاني، ايمان عبدالله، سهام عربيات، رائدة خالد، منى هاشم، منى الطراونة، سمير ميخائيل.

كما يرجو الديوان ووزارة المواصلات من التالية اسماؤهم الحضور للمقابلة في وزارة المواصلات في اليوم الثامن من الشهر الجاري وهم:

بكالوريوس احصاء ياسر مصطفى، زياد وصفي، خليل جبر، صفوان مظهر.

بكالوريوس محاسبة: فوزي خليل، توفيق يعقوب، هشام نمر مصطفى محمد، زياد اسعد، علي فايق، حسين سلمان، عزام نظمي، معن محادين، عبدالله محمد، كامل عبدالفتاح، جمال انور، بدر خليل، وائل مصطفى ورافع ابو حجلة.

كما يطلب الديوان ودائرة الارصاد الجوية من التالية اسماؤهم الحضور للمقابلة يوم غد السبت وهم:

صالح عبدالمحسن علي، ياسين عبدالله علي، محمد حمد حسن، جورج سلامة، جمعة محمد، جابر غالب، عبدالكريم السعايدة، محمد حسن، عيسى بطارسة، نصري سمور، مفيد عارف، هشام محمد ، حسام عبدالله، عادل محمد، خالد عقلة، موفق الزعبي، سميح عقلة المحمود، حسين محمود، عاطف مفلح، علي نصر، علي حمدان، ناصر عمر، نوفل احمد، محمد نعيم، حلمي احمدحلمي، اسامة عبدالكريم، عبداللطيف عبدالواحد، كريمان شحادة، سامية خالد، سهى ابراهيم، مها قاسم، فدوى حسين، كريمة اسعد.

وزير النقل يشارك في اجتماعات وزراء النقل العرب بتونس

عمان - "بترا" - تشارك وزارة النقل في اجتماعات وزراء النقل العرب التي ستعقد في تونس في الخامس عشر من الشهر الجاري.

ويمثل الوزارة في الاجتماعات وفد برئاسة السيد احمد دخقان وزير النقل.

مغادرة امين عام وزارة التخطيط الى الكويت

عمان - "بترا" - غادر عمان الى الكويت امس الدكتور زياد فريز امين عام وزارة التخطيط للمشاركة في اجتماع مجلس امناء المعهد العربي للتخطيط الذي يبدأ يوم غد السبت.

وسيناقش المجلس الذي يشارك فيه وكلاء وزارات التخطيط في جميع الدول العربية اضافة الى الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وبرنامج الامم المتحدة للانماء تقريرا يتضمن نشاطات المعهد في مجال البرامج التدريبية والندوات واجتماعات الخبراء.

وسيناقش كذلك البحوث التي اعدت خلال الفترة الماضية وبحث مساهمة الدول المشاركة في انشطة المعهد.

اسم وخبر

نوفان الداؤود

اجيز السيد نوفان سمعان الداؤود مدير مكتب جوازات الخليل لمدة شهر اعتباراً من ١٩٨٦/١٢/٦.

د. سامي حداد

غادر عمان يوم امس، متوجها الى ايطاليا، الدكتور سامي حداد اخصائي الغدد الصماء والسكري للاطلاع على ما توصل اليه الطب هناك من تقدم وتطور.

اختتام اللقاء العلمي حول المؤسسات المالية

عمان - "بترا" - اختتم في معهد الادارة الاردني لبنك الانماء الصناعي امس اللقاء العلمي حول مؤسسات مالية وصناعية وخدمية.

وتناول اللقاء الموضوعات المتعلقة بالاطار العام لمهام ادارة شؤون الافراد وموقعها في التنظيم واهداف واجراءات عملية تقييم الاداء والاتجاهات الحديثة في تقييم الاداء ووسائل واساليب تقييم الاداء في مؤسسات الخدمات.

كما تناول عرضا للاساليب والنماذج المستخدمة في تقييم اداء العاملين وعددا من الحالات التطبيقية والمقابلات التقييمية.

وهدف اللقاء الذي استمر اسبوعا الى بيان مفهوم تقييم اداء العاملين واهميته بالنسبة للموظف وللمؤسسة وتوضيح الاهداف الاساسية لعملية تقييم الاداء وبيان الاساليب المستخدمة في تقييم اداء العاملين والمشاكل التي نشا عنها وطرق معالجتها وكيفية تحسين الممارسة الادارية لتلك العملية.

زفاف مبارك



تم يوم الجمعة الموافق ١٩٨٦/١١/٢٨ زفاف الشاب الأديب

جمال محمود سليمان

على الآنسة رفيعة التهذيب

كوكب قاسم صبيح

وبهذه المناسبة تتقدم الوالدة والاخت أمينة والاخوان نزال وعائلته ومحمد امين وابراهيم وهنا وكريماتهم دينا وصفاء ونور والأخ رياض وكمال بأجمل آيات التهنئة والتبريك من العروسين السعيدين. جعله الله زفافاً ميموناً ويمنه عليكم بالسعادة والهناء وبالرفاه والبنين والف مبروك

شكر وتقدير

شركة ومجوهرات الحوراني بفروعها في المملكة تتقدم بجزيل الشكر والتقدير للاخ الفاضل السيد

عواد حمدان الدعجة ابو فتحي

وحرمه الاخت الفاضلة

وذلك لامانتهم حيث قاما مشكورين بارجاع مبلغ مئة دينار لخطأ في الحساب. جزاهم الله خيرا واكثر من امثالهم.

شركة ومجوهرات الحوراني

تهنئة من الاعماق

اربد - يتقدم الحاج محمد نجيب بني هاني وزوجته باحر التهاني القلبية من نسيبه وابن عمه المهندس

محمد بني هاني

بتعيينه مديرا لمصنع اسمنت الفحيص متمنين له مزيدا من التقدم والنجاح لخدمة اردننا الحبيب في ظل الحسين المعظم.

بطاقة تهنئة مع باقة ورد

اربد - هاني محمد نجيب واخوانه وعائلاتهم جميعا يقدمون الى الخال الغالي

المهندس محمد بني هاني

اجمل التهاني والتبريكات بمناسبة تعيينه مديرا لمصنع اسمنت الفحيص متمنين مزيدا من العطاء في ظل قائد المسيرة الحسين المعظم.

تهانينا والف مبروك يا ابا محمد

اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة اجراء عمان بالقضية رقم ٨٥/٢٠٩ ك

والمتكونة بين المحكوم له عبدالحليم عواد القطيشات والمحكوم عليهم:-

١ - سمير عيد محمد مجدلاوي
٢ - فتحي عيد محمد مجدلاوي

تعلن دائرة اجراء عمان انه سيباع بالمزاد وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم السبت الموافق ١٩٨٦/١٢/٦ المحجوزات التالية:-

١ - ثلاجة نوع مسترال ١٤ قدم جديدة عدد ٢

فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى مكان البيع الكائن في مثلث اليادودة - مزرعة ابناء حرب خلف شرطة اليادودة مصطحبا معه تأمين ١٠ ٪ من قيمة البيع علما بأن رسم الطوابع والدلالة على المشتري.

مامور اجراء عمان

فقدان جواز سفر

فقد مني انا المدعوة خالدة فرج حسين جواز سفري العراقي والصادر من بغداد بتاريخ ٨٣/٨/١٧ والذي يحمل الرقم ٤٢٨٤/٥٠٢٨٤٨. يرجى ممن وجده الاتصال بهاتف ٦٦٠٦٦١ او تسليمه للسفارة العراقية هاتف ٦٢٣١٧٥ وله مكافأة مالية مجزية.

المحليات

وزير الصحة يفتتح اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لمنتجي الادوية

ويؤكد اهمية العمل على تحقيق الامن الدوائي العربي اسوة بامل الامن الغذائي العربي

جردانه يستعرض اهداف الاتحاد في تطوير صناعة الدواء العربي

والعبيدي يؤكد دعم مجلس الوحدة الاقتصادية وتأييده لقرارات الاتحاد

عمان – الراي – عبد الله النسور

اكد الدكتور زيد حمزة وزير الصحة عن اهمية تحقيق الامن الدوائي العربي اسوة بالامل في تحقيق الامن الغذائي العربي.

وقال السيد الوزير خلال افتتاحه اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لمنتجي الادوية والذي افتتح يوم امس في فندق ريجنسي ان هذه الخطوة تشكل خطوة هامة نحو تحقيق الامل العربي في التكامل بالقطاعات الانتاجية عامة.

كفاءات

واضاف الدكتور حمزة ان الميدان رحب لاستقطاب الكفاءات وتبادل الخبرات والتجارب حيث ان برنامج الاتحاد طموح وخاصة في مجال انشاء مختبر عربي للرقابة الدوائية مؤكدا على اهمية هذا الموضوع لتوفير الدواء للمواطن العربي باعلى جودة ومستوى.

واعرب عن اسفه لغياب مصر عن الاجتماعات معربا عن امله في مشاركتها وحضورها للاجتماعات القادمة.

نزار جردانه

وكان الصيدلي نزار جردانه رئيس الاتحاد قد القى كلمة قال فيها: ان الاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية هو اتحاد نوعي متخصص منبثق عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ويتخذ من عمان مقرا له وعضويته مفتوحة للشركات العربية الصانعة للادوية البشرية والبيطرية واغذية الاطفال والمستلزمات الطبية ويمارس الاتحاد نشاطه بالتعاون والتنسيق مع مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ومجلس وزراء الصحة العرب واتحاد الصيادلة العرب والمنظمة العربية للتنمية الصناعية وشركة اكبيما وسائر الاتحادات والمنظمات والهيئات النوعية العربية ذات العلاقة وذلك من اجل:

تحقيق الامن الدوائي العربي.

تطوير تصنيع الدواء العربي بهدف توفيره للمواطن باعلى جودة واقل كلفة ممكنة.

ايجاد سوق دوائية عربية مشتركة.

تحقيق التنسيق والتعاون مع الصناعات الدوائية العربية، والاسهام في تحقيق التكامل الاقتصادي بين الاقطار العربية.

تقديم الدعم والمساعدة لاعضاء الاتحاد في المجالات الصناعية والفنية والعلمية والاقتصادية والتسويقية وغيرها.

هذا وقد باشر الاتحاد ممارسة اعماله فور تشكيله وفق خطة العمل التي اقرها مجلس الادارة المؤقت والتي يمكن تلخيصها بمراحل ثلاث هي:

المرحلة الاولى وتهدف ارساء البنية الاساسية للاتحاد.

المرحلة الثانية وتهدف الى جمع المعلومات المتعلقة باعضاء الاتحاد وكذلك جمع المعلومات التقنية والاقتصادية والتشريعية المتعلقة بالدواء في كافة ارجاء الوطن العربي. المرحلة الثالثة وتهدف الى تقديم العون للاعضاء وذلك في المجالات الصناعية والفنية والاقتصادية وتحقيق الاهداف الاخرى الاستراتيجية للاتحاد.

كما اعلن ان الاتحاد قد تمكن خلال اقل من عام من واحد من اشهاره انجازالمرحلة الاولى من خطة العمل التي اقرها لنفسه حيث تم اعداد كل ما يتعلق بالبنية الاساسية من هيكل تنظيمي ونظم ولوائح ادارية ومالية وجميع ما يلزم لتسيير شؤون الاتحاد.

اما بالنسبة للمستقبل فان المهمة الاولى للاتحاد ستكون الانتقال الى المرحلة الثانية وهي جمع المعلومات عن كوادر المصانع الدوائية العربية وخطوط الانتاج فيها واهم المواد الاولية ومواد التعبئة والتغليف المستعملة والصعوبات التي تواجهها الشركات الاعضاء في مجال التسجيل والتسويق لدى الدول العربية الاخرى والخطط التوسعية المستقبلية لتلك الشركات وتشمل هذه المرحلة ايضا تجميع القوانين والقرارات الحكومية الخاصة بصناعة وصرف الدواء وكذلك تجميع لوائح شروط التسجيل للادوية وشروط المناقصات في الدول العربية وسيهتم الاتحاد ايضا بتجميع البيانات حول الخبرة العربية والخبراء العرب المتوفرين في مجال صناعة الدواء وتجميع البيانات حول اسعار اهم المواد الاولية ومواد التعبئة والتغليف ومصادرها والكميات المستهلكة منها. ثم تأتي في نهاية هذه المرحلة عملية انشاء ارشيف يضم المعلومات اعلاه وتحديث تلك المعلومات باستمرار واستعمال الحاسوب لهذا الغرض.

وكنتيجة لانجاز هذه المرحلة الثانية سيكون بمقدور الاتحاد الانتقال للمرحلة الثالثة بثقة وثبات ورسم الخطط ووضع المشروعات القائمة على اسس علمية وواقعية والتي تهدف الى تحقيق اغراض الاتحاد وتطلعاته ضمن اطار العمل العربي المشترك من حيث تقديم العون للاعضاء في المجالات الصناعية والفنية والاقتصادية وكذلك تحقيق الامن الدوائي العربي وتوفير الدواء الجيد بالسعر المناسب وايجاد سوق دوائية عربية مشتركة والاسهام في التكامل الاقتصادي العربي.

ان ما انجزه اتحادنا في المرحلة الاولى، بالرغم من اهميته، لا يخرج عن كونه عملاً تنظيميا داخليا جرى اعداده داخل الغرف والمكاتب غير ان الامتحان الحقيقي للاتحاد سيبدأ عند الشروع في المرحلة الثانية من خطة العمل اي العمل الميداني من اجل الحصول على المعلومات، وما سيتبع ذلك من اقامة مركز الحاسوب وكذلك بالتعاون مع مجلس وزراء الصحة العرب والجهات الاخرى المعنية، اعداد قائمة بالمصانع التي تتوفر بها الشروط الفنية اللازمة بحيث تصبح تلك المصانع هي المعتمدة في توريد الادوية البشرية والبيطرية واغذية الاطفال والمستلزمات الطبية لكافة الاقطار العربية. ولعله من المناسب، ومنذ الان، التفكير في اقامة مختبر مركزي للرقابة الدوائية وتسجيل الادوية بحيث يكون بالامكان اجازة الدواء العربي من قبل ذلك المركز وكأنه قد اجيز من قبل كافة الاقطار العربية الاخرى.

مهدي العبيدي

والقى السيد مهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية كلمة قال فيها.

يأتي هذا الاهتمام والجهد من قبل الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية لتأسيس واقامة الاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية من ادراك الاهمية الفائقة لصناعة الدواء والمستلزمات الطبية وضرورة قيامها على اسس علمية وتقنية عالية لمواجهة المشكلات والصعوبات التي تعترض سبيل نموها وتطورها في الاقطار العربية مما يجعل الحاجة ماسة لاقامة تنظيم لهذه الصناعة ليسهم في توفير المستلزمات الضرورية ولتمكين المنتجين من تطوير صناعتهم وتوسيعها وتنويعها ولتيسير ايصال منتجاتهم الى المستهلك العربي بنوعية عالية الجودة على اساس من التنسيق والتكامل في مراحل الانتاج والتسويق وبالتالي دمج هذه الصناعة في جهود التنمية الاقتصادية العربية.

وتأتي صيغة اقامة اتحاد عربي نوعي متخصص لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية في اطار تلك الجهود، الصيغة المناسبة واللازمة تلك الاهداف. ليس هذا فحسب بل ان تبني الامانة العامة لاقامة هذا الاتحاد انما يأتي ضمن مسيرة مجلس الوحدة الاقتصادية العربية في خدمة قضايا التنمية والتكامل الاقتصادي العربي عن طريق التشابك في المصالح الاقتصادية العربية وتعميق التنسيق والتكامل بين القطاعات الاقتصادية المختلفة، وبهذا فان اهمية اقامة اتحاد عربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية ليست متأتية فقط من اهمية تطوير صناعة الدواء العربي كصناعة، بل لما لهذه الصناعة من علاقة مباشرة بصحة الانسان العربي وهو غاية التنمية وهدفها وصانعها، كما ان اقامة هذا الاتحاد ستكون اداة وتطوير الخبرات في الوطن العربي في مجال صناعة الدواء والمستلزمات الطبية وتوفير المعرفة الفنية العربية القادرة على التعامل مع مبتكرات العلم والمعرفة والتكنولوجيا المتطورة.

كما انه سيساعد على خلق صناعة دواء عربية مستقلة تعتمد على الجهود الذاتية بدل الاعتماد على نقل الصناعات الدوائية ذات الطبيعة الاحتكارية، ويخفف من النزف في الموارد المالية العربية من خلال استيراد الادوية والمستلزمات الطبية من الخارج، ويحقق قدرا كبيرا من الاستقلال الاقتصادي ويعمل على تكامل حلقات الصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية وتطوير المختبرات الضرورية للبحث والتطوير والرقابة النوعية وخاصة حصر ومعرفة للمواد الاولية الضرورية لصناعة الدواء والمتوافرة عربيا وبالتالي تصنيعها بكميات كافية وبجودة عالية وبذلك تتوفر مقومات ومدخلات ومخرجات دوائية عربية متكاملة قوميا.

واضاف السيد الامين ان في مقدمة اهداف الاتحاد العمل على تحقيق الامن الدوائي العربي، وتطوير تصنيع الدواء العربي بهدف توفيره للمواطن العربي باقل كلفة ممكنة وباعلى جودة وذلك من خلال التكامل الاقتصادي بين الاقطار العربية. ان هذا الهدف الكبير الذي يعمل الاتحاد لتحقيقه ويوجه خطواته وجهوده في سبيل الوصول اليه هو الذي يجعله جديرا بكل التأييد والدعم والمساندة، وهذا هو التوجه الذي يعمل مجلس الوحدة الاقتصادية العربية على تحقيقه حيث صدرت عنه القرارات العديدة بصدد ذلك وبذلت الجهود في اطاره من اجل دعم الاتحادات والعمل على توفير جميع المتطلبات الضرورية، وما تزال جهود المجلس مستمرة في هذا الاتجاه.

ويهدف الاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية الى تحقيق الامن الدوائي العربي وايجاد سوق عربية دوائية مشتركة والاسهام في التكامل الاقتصادي العربي وتقديم الدعم والمساعدة لاعضائه وخاصة في المجالات الصناعية والاقتصادية والفنية والعلمية.

وقد حضر الافتتاح والذي تشارك به ٢٦ شركة عربية صانعة للدواء من ٩ دول عربية السيد وكيل وزارة الصحة ونقباء الصيادلة والاسنان والبيطرة وعدد من المهتمين في الصناعات الدوائية.

اجتماعات

وبعد ذلك بدأ المشاركون في الاجتماع بافتتاح جلسات الاجتماع بتقرير قدمه الصيدلي نزار جردانه الرئيس المؤقت للاتحاد استعرض فيه منجزات الاتحاد ومن بينها اشهار الاتحاد رسميا في المملكة الاردنية الهاشمية واتخاذ مكتب مؤقت للاتحاد في مقر نقابة الصيادلة في عمان وانتقاء شعار الاتحاد وتعيين الصيدلي محمد الاطرش قائما باعمال الاتحاد واقرار رسم الانضمام ورسم الاشتراك السنوي للاعضاء العاملين والمنتسبين واقرار خطة الاتحاد والنظام المالي والاداري والهيكلي.

حدد البنك المركزي اسعار العملات الاجنبية ليوم امس كما يلي..

دولار اميركي	٣٤١٫٣	٣٤٤٫٦
جنيه استرليني	٤٨٨٫٢	٤٩٣٫٦
مارك الماني	١٧٢٫٤	١٧٥٫٤
فرنك سويسري	٢٠٧	٢١٠٫٤
فرنك فرنسي	٥٢٫٦	٥٣٫٥
ين ياباني	٢١٠	٢١٢٫٨
جولدر هولندي	١٥٢٫٦	١٥٥٫١
كرونا سويدي	٤٩٫٦	٥٠٫٣
لير ايطالي	٢٤٫٩	٢٥٫٣
فرنك بلجيكي	٨٢٫٩	٨٤٫٣

اسعار الذهب المحلي

عيار	شراء	بيع
٢٤	٤٫٦٥٠ دينار / غم	٤٫٣٠٠ دينار / غم
٢١	٣٫٩٠٠ دينار / غم	٣٫٧٥٠ دينار / غم
١٨	٣٫٣٥٠ دينار / غم	٣٫٢٠٠ دينار / غم
١٤	٢٫٤٥٠ دينار / غم	٢٫٣٠٠ دينار / غم
١٢	٢٫٢٠٠ دينار / غم	٢٫٠٥٠ دينار / غم

سوق عمان المالي

الجمع التجاري لبنك الاسكان

ارقام الهواتف ٦٦٠١٧٠ / ٦٦٠١٧١ / ٦٦٣١٧٠ / ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٢٩/ ١١/ ١٩٨٦ ولغاية ٣ /١٢/ ١٩٨٦

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	أدنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢٫٢٢٠	٢٫١٦٠	البنك الاسلامي الاردني	١٥٢٤	٣٣٤٦	٢٫٢٠٠	٢٫٢٢٠	٢٫١٨٠	٢٫١٨٠	١د	٣
١٫٩٤٠	١٫٩٣٠	البنك الاردني الكويتي	٧٨٧٥	١٥١٨٥	١٫٩٣٠	١٫٩٣٠	١٫٩٢٠	١٫٩٣٠	١د	١٩
١٫٣٤٠	١٫٣٣٠	بنك الاردن والخليج	٣٣٣٩	٤٤٤٣	١٫٣٣٠	١٫٣٣٠	١٫٣٣٠	١٫٣٣٠	١د	٩
١٫٧٥٠	١٫٦٣٠	بنك الاسكان	٣٠١٠٠٠	٤٨٧٧٥٠	١٫٧٥٠	١٫٧٥٠	١٫٦٢٠	١٫٦٢٠	١د	٥
٢٫٢٠٠	٢٫١٧٠	بنك الاستثمار العربي	٢٥٠	٥٤٠	٢٫١٧٠	٢٫١٦٠	٢٫١٦٠	٢٫١٦٠	١د	١
١٫٣٩٠	١٫٣٦٠	بنك الانماء الصناعي	٨٠٠	١٠٨٨	١٫٣٦٠	١٫٣٦٠	١٫٣٦٠	١٫٣٦٠	١د	٣
٢٫٣٨٠	٢٫٢٠٠	بنك البتراء	٢٥٢٥٠	٥٧٣١٨	٢٫٢٧٠	٢٫٢٧٠	٢٫٢٧٠	٢٫٢٧٠	١د	٢
٫٩٧٠	٫٩٤٠	الاردنيه للاوراق الماليه	٣٧٣٤	٣٦٣٥	٫٩٧٠	٫٩٨٠	٫٩٧٠	٫٩٨٠	١د	١٣
٫٨٠٠	٫٧٤٠	بيت التمويل الاردني	١١٨٢٤٦	٨٤٢٢٠	٫٧٦٠	٫٧٦٠	٫٧٠٠	٫٧٦٠	١د	٢٦
٢٫٦١٠	٢٫٥٦٠	البنك الاهلي الاردني	٣٦٦٤٠	٩٥٨٠٤	٢٫٥٩٠	٢٫٦٥٠	٢٫٥٩٠	٢٫٦٥٠	١د	٥٥
١٫٣٥٠	١٫٣٣٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٣٥٩٨	٣٠٤٦	١٫٣٣٠	١٫٣٥٠	١٫٣٤٠	١٫٣٤٠	١د	١٠
٫٨٢٠	٫٧٩٠	المال والائتمان ٥٠٪	٣٦٢٩٥١	١١٦٢١٠	٫٧٩٠	٫٨٦٠	٫٨٠٠	٫٨٥٠	١د	١٣٦
٫٦٥٠	٫٥٩٠	داركو للاستثمار والاسكان	٢٤٧٠	١٥٣١	٫٦٢٠	٫٦٢٠	٫٦٢٠	٫٦٢٠	١د	٦
٫٥٢٠	٫٤٨٠	العقاريه الاستثماريه/عقاركو	٧٥٠	٣٦٠	٫٤٨٠	٫٤٨٠	٫٤٨٠	٫٤٨٠	١د	٥
٫٦٠٠	٫٥٨٠	المحفظه الوطنيه	١٨٧٦	١١٠١	٫٥٩٠	٫٥٩٠	٫٥٨٠	٫٥٩٠	١د	٦
١٫٣٠٠	١٫٣٠٠	الاهليه للاستثمارات الماليه	٥٥٠٠	٧٢٣٠	١٫٣٠٠	١٫٣٤٠	١٫٣٠٠	١٫٣٤٠	١د	٦
٫٧١٠	٫٧٠٠	الاردنيه لتأجير الاليات والمعدات	١٠٢٧	٧٢٩	٫٧١٠	٫٧١٠	٫٧١٠	٫٧١٠	١د	٤
٢٩٫٠٠٠	٢٧٫٢٥٠	بنك القاهره / عمان	٧٤	٢٠٠٠	٢٧٫٢٥٠	٢٧٫١٠٠	٢٧٫٠٠٠	٢٧٫٠٠٠	٥د	٦
١٨٫٥٠٠	١٧٫٦٥٠	بنك الاردن	٨٠٢	١٤٠٦٢	١٧٫٧٠٠	١٨٫٠٠٠	١٧٫٥٠٠	١٧٫٥٢٠	٥د	١٦
١٧٫٧٥٠	١٦٫٦٢٠	بنك الاردن /جديد	٨٧٥٥	١٤٧٧٥٨	١٦٫٧٨٠	١٧٫٠٥٠	١٦٫٦٥٠	١٦٫٧٠٠	٥د	٩٦
١٣٥٫٠٠٠	١٢٩٫٠٠٠	البنك العربي المحدود	١٩٣٠	٢٤٤٦٩٥	١٣٥٫٠٠٠	١٣٢٫٠٠٠	١٢٠٫٠٠٠	١٢٤٫٢٥٠	١٠د	٢٨
—	—	المؤسسه الماليه العقاريه/ريفكو	١٠٠	١٦٠٠	٢٠٫٠٠٠	١٧٫٠٠٠	١٥٫٠٠٠	١٧٫٠٠٠	٢د	٢
١٢٫٠٠٠	١٠٫٣٥٠	التأمين الاردنيه	٣٤٩	٣٩٧٣	١١٫٦٢٠	١١٫٥١٠	١١٫٢٥٠	١١٫٢٥٠	١د	٣
٢٫٩٠٠	٢٫٨٥٠	الاردنيه الفرنسيه للتأمين	٣٤٩٣٧	١٠٤٩٢٤	٢٫٨٦٠	٣٫٢٠٠	٢٫٩٠٠	٣٫٠٠٠	١د	١٠٢
١٫٠٦٠	١٫٠٠٠	الاراضي المقدسه للتأمين	١٧٠٠	١٨٠٢	١٫٠٦٠	١٫٠٦٠	١٫٠٦٠	١٫٠٦٠	١د	١
٫٩٠٠	٫٨١٠	اليرموك للتأمين	١٠٦٥٠	٩٤٧٢	٫٨٥٠	٫٩٣٠	٫٨٥٠	٫٩٣٠	١د	١٤
٫٦٩٠	٫٦٩٠	التأمين العالميه	٥٠٠	٣٤٥	٫٦٩٠	٫٦٩٠	٫٦٩٠	٫٦٩٠	١د	١
٫٨٠٠	٫٧٧٠	الاردن والخليج للتأمين	٦١٢١	٤٧١٥	٫٧٨٠	٫٧٨٠	٫٧٦٠	٫٧٦٠	١د	١٠
٫٨٣٠	٫٨١٠	العرب للتأمين	٥٦٥٠	٤٧٩٩	٫٨٣٠	٫٨٦٠	٫٨٣٠	٫٨٦٠	١د	١٥
٫٩٤٠	٫٩٢٠	ريفكو للتأمين ٥٠٪	١٠٤١٩	٤٧٢٠	٫٩٤٠	٫٩٦٠	٫٩٤٠	٫٩٤٠	١د	١٩
٣٫٠٠٠	٣٫٠٠٠	الفنادق والسياحه الاردنيه	٢٠٠	٧٥٠	٣٫٠٠٠	٤٫٠٠٠	٣٫٥٠٠	٤٫٠٠٠	١د	٢
١٫٥٩٠	١٫٥٧٠	الكهرباء الاردنيه	٣٣١٩	٥٣١١	١٫٥٧٠	١٫٥٨٠	١٫٥٦٠	١٫٥٦٠	١د	٨
٫٤٣٠	٫٣٨٠	العربيه الدوليه للفنادق	١٩٣٦٢٥	٨٤٥٦١	٫٤٣٠	٫٤٦٠	٫٤١٠	٫٤٣٠	١د	١٤٣
٫٣٥٠	٫٣٣٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٣٠٠٠	١٠٣٤	٫٣٥٠	٫٣٥٠	٫٣٤٠	٫٣٤٠	١د	٦
٤٫٨٥٠	٤٫٨٠٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٣٣٥٣	١٥٧٧٧	٤٫٨٥٠	٤٫٨٥٠	٤٫٨٥٠	٤٫٨٥٠	١د	٧
٫٩٠٠	٫٨٥٠	الخطوط البحريه الوطنيه	٥٣٣٣٠	٤٩٧١٨	٫٨٩٠	٫٩٧٠	٫٨٩٠	٫٩٢٠	١د	١٠٠
—	—	الاداره والاستشارات ٧٥٪	٤٠٠٠٠٠	٧٦٠٠٠	٫٤٣٠	٫٤٤٠	٫٤٤٠	٫٤٤٠	١د	١
١٫٠٢٠	٫٨٠٠	تأجير وصيانة الاليات والمعدات/تأجيركو ٥٪	٩٠٧٧٨	٤٣٦٩٧	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	٫٩٤٠	٫٩٦٠	١د	١٠٨
٫٧٠٠	٫٦٨٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	٩٢٩٥	١٧٣٣	٫٦٨٠	٫٦٩٠	٫٦٨٠	٫٦٨٠	١د	٧
١٫٢٨٠	١٫٢٠٠	الالبان الاردنيه	١٣٨٧٦	١٧١٥٧	١٫٢٥٠	١٫٢٤٠	١٫٢٢٠	١٫٢٢٠	١د	١٦
١٫٠٩٠	١٫٠٠٠	العربيه لصناعة الالمنيوم	١٢٢١٧٢	١٢٢٤٨٩	١٫٠٦٠	١٫١٠٠	١٫٠٧٠	١٫٠٧٠	١د	١٢٢
٢٫٣٦٠	٢٫٢٨٠	العربيه لصناعة الادويه	٧٤٦٢	١٦٨٤٩	٢٫٢٩٠	٢٫٣٠٠	٢٫٢٢٠	٢٫٢٣٠	١د	٢٢
١٫٧٤٠	١٫٦٥٠	الصناعيه التجاريه الزراعيه/الانتاج	١٨٣٠	٢٩٨١	١٫٦٥٠	١٫٦٤٠	٢٫٦٢٠	١٫٦٣٠	١د	٨
٤٫٧٠٠	٤٫٦٠٠	المنظفات الكيماويه العربيه	١٢٠٠	٦٠٤٨	٤٫٦٠٠	٤٫٦٦٠	٤٫٦٥٠	٤٫٦٦٠	١د	٤
١٫٤٠٠	١٫٣٧٠	الوطنيه لصناعة الصلب	١٨٤٣٣	٢٥٧٣٦	١٫٣٨٠	١٫٤٤٠	١٫٣٨٠	١٫٤٤٠	١د	٢٠
١٫٤٩٠	١٫٤٦٠	دار الدواء للتنميه والاستثمار	٢٦١٩	٣٨١٧	١٫٤٦٠	١٫٤٧٠	١٫٤٥٠	١٫٤٥٠	١د	١٢
٫٧٩٠	٫٦٣٠	الصناعات البتروكيماويه الوسيطه	١٦٩٩١٠٥	١٢٦١٤٤٩	٫٧٤٠	٫٧٧٠	٫٧١٠	٫٧٧٠	١د	١٣٤
١٫٠٤٠	١٫٠٢٠	مصانع الخزف الاردنيه	٦٨٣٠	٧١٠٣	١٫٠٤٠	١٫٠٤٠	١٫٠٤٠	١٫٠٤٠	١د	٥
٢٫٧٦٠	٢٫٧٠٠	مصانع الورق والكرتون	٤٩٧	١٢٦١	٢٫٧٠٠	٢٫٧٠٠	٢٫٥٢٠	٢٫٥٢٠	١د	٤
٢٫٥٥٠	٢٫٤٥٠	مناجم الفوسفات الاردنيه	١٤٥٣	٣٦٢٩	٢٫٥٠٠	٢٫٥٠٠	٢٫٤٨٠	٢٫٥٠٠	١د	٤
١٫٣٤٠	١٫٣٢٠	الاردنيه لصناعة الانابيب	٩٢٥٠	١٢٢٧٦	١٫٣٣٠	١٫٣٣٠	١٫٣٣٠	١٫٣٣٠	١د	١٥
١٫٧٧٠	١٫٧٥٠	الدباغه الاردنيه	١٧٢	٣٠٤	١٫٧٧٠	١٫٧٧٠	١٫٧٧٠	١٫٧٧٠	١د	٣
٫٨٥٠	٫٨١٠	المركز العربي للصناعات الدوائيه والكيماويه	١٠٩٠٦	٨٨٣٤	٫٨٢٠	٫٨١٠	٫٨١٠	٫٨١٠	١د	٢١
—	—	الاردنيه للاستثمارات الصناعيه	٢٠٢٠٠٠	١٢٩١٨٠	٫٧٠٠	٫٦٤٠	٫٥٩٠	٫٥٩٠	١د	٣
٫٧٥٠	٫٧٣٠	الصناعات الوطنيه	٣١١٠	٢٣٠٢	٫٧٤٠	٫٧٥٠	٫٧٤٠	٫٧٥٠	١د	١١
١٫٠٤٠	١٫٠٢٠	الصناعات الكيماويه	١٧٥٠	١٨٠٣	١٫٠٣٠	١٫٠٣٠	١٫٠٣٠	١٫٠٢٠	١د	٤
٫٧٧٠	٫٧٥٠	العالميه للصناعات الكيماويه	١٥٠٩	١١٦٤	٫٧٥٠	٫٨١٠	٫٧٦٠	٫٨١٠	١د	٧
٫٨٨٠	٫٧١٠	صناعات علاء الدين	٣٣٥٢٧	٢٨٦٢٥	٫٨٥٠	٫٨٦٠	٫٨٥٠	٫٨٥٠	١د	٦٣
٫٧٠٠	٫٧٠٠	الصناعات الصوفيه	١٠٠٠	٧٠٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	١د	٣
٫٥٢٠	٫٥٠٠	الصناعات والكبريت /جيمكو	٦٢٥٠	٣٠٥٠	٫٥٠٠	٫٥٠٠	٫٤٨٠	٫٤٨٠	١د	١٢
—	—	التنقيب عن المعادن	٣١٨٠	٣١٨٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١د	١
٫٩٨٠	٫٩٨٠	الاردنيه للصناعات الخشبيه/جوايكو	٨٦٠	٨٦٠	٫٩٨٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١د	٣
٫٧٨٠	٫٧٧٠	الوطنيه لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائيه	٣٢٠٠	٢٤٨١	٫٧٨٠	٫٧٨٠	٫٧٦٠	٫٧٦٠	١د	٧
—	—	الاردنيه لصناعة الصوف الصخري	١٠٠	٣٥	٫٣٣٠	٫٣٥٠	٫٣٥٠	٫٣٥٠	١د	١
٢٫٦٠٠	٢٫٦٠٠	الاردنيه للطباعة والتغليف	١٠٥	٢٧٣	٢٫٦٠٠	٢٫٦٠٠	٢٫٦٠٠	٢٫٦٠٠	١د	١
٧٫٣٣٠	٧٫٢٣٠	مصفاة البترول الاردنيه	٧٠٥١	٥١١٣٧	٧٫٢٦٠	٧٫٢٨٠	٧٫٢٣٠	٧٫٢٢٠	٥د	٤٧
		المجموع العام	٢٣٤٥٩٦٤ سهما	٢٢٩٧٠٩٣ دينارا						١٥٧٨ عقدا

(الاسعار لوحدة الكيلوغرام)

اسعار الخضار والفواكه في اسواق الجملة [illegible] ١٩٨٦

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	٢٨٠	٢٢٠	٤٠٠	٣٠٠	٢٨٠	٢٢٠	٣٦٠	٣٠٠
باذنجان عجمي	١٦٠	١٢٠	١٢٠	٩٠	١٣٠	١٠٠	١٣٠	٨٠
باذنجان رفيع	٢٢٠	١٨٠	١٨٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	١١٠
كوسا	٢٠٠	١٥٠	١٧٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠
خيار	٢٨٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٥٠	٢٧٠
بطاطا مستوردة	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٣٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
بصل ناشف	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
بطاطا بلدية	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠
فاصوليا بلدية	[illegible]	٢٢٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٣٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
فاصوليا مبرومة	٣٠٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٠٠
ملوخية	٢٥٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٣٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
ملفوف	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
زهرة	٢٢٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
[illegible]	—	—	—	—	—	—	—	—
فلفل [illegible]	٢٨٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٥٠	٢٠٠
فلفل حلو	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٨٠	٢٢٠
جزر [illegible]	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
جزر اسود	١٧٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
ثوم ناشف	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٥٠	٦٠٠	٥٥٠
سبانخ	٢٤٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠
لفت	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
شمندر	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
بصل اخضر	١٤٠	١٠٠	١٣٠	[illegible]	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
[illegible]	—	—	—	—	—	—	١٧٠	١٤٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
تفاح [illegible]	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
تفاح جولدن	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
تفاح [illegible]	—	—	—	—	—	—	—	—
يوسف افندي	١١٠	٨٠	١٢٠	٩٠	١١٠	٨٠	١١٠	٨٠
برتقال [illegible]	٢٧٠	٢٢٠	٢٤٠	٢٢٠	٢٢٠	١٨٠	٢٦٠	٢٠٠
برتقال [illegible]	٢٠٠	١٥٠	١٩٠	١٥٠	١٨٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠
ليمون	١١٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠
جريب فروت	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠
بوملي	٢٨٠	٢٣٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٢٠	١٨٠	٢٨٠	٢٣٠
كلمنتينا	١٧٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠
مندلينا	١٢٠	٨٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	١٠٠
كستنا	٦٠٠	٥٥٠	٧٠٠	٦٠٠	٦٢٠	٥٥٠	٧٠٠	٦٠٠
[illegible]	٣٥٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٥٠
[illegible] اسود	٤٦٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٦٠	٤٠٠	٣٨٠	٣٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز [illegible]	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠
موز مستورد	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٦٠	٣٢٠	٣٠٠
[illegible]	٩٠	—	٩٠	—	١٠٠	—	٨٠	—
[illegible]	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠	٤٢٠	٣٨٠
[illegible]	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
ذرة	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
[illegible]	١١٠	٨٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠

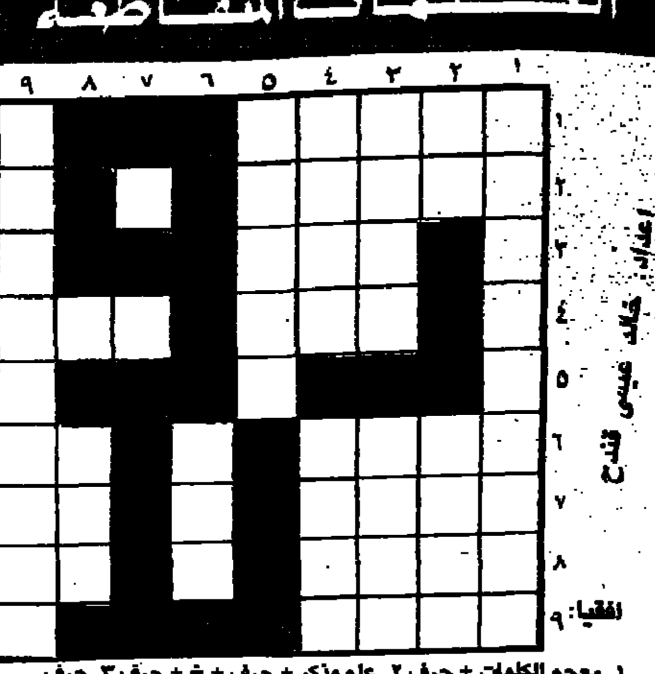
اسعار البيض المائدة في جميع انحاء المملكة

[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]
ملاحظة	[illegible]

دليل الرأي

الكلمات المتقاطعة

اعداد: خالد عيسى قشدح



افقيا:
١. معجم الكلمات + حرف ٢. علم مذكر + حرف + خ + حرف ٣. حرف + علم مؤنث + حرف ٤. ل + علم مؤنث + حيوان معكوس ٥. حرف + ح + حرف ٦. من مشتقات الحليب + حرف + س + احد الاقارب معكوس ٧. قهوة + احد الوالدين معكوس + حرف + احد الوالدين ٨. احرف مختلفة + متشابهان + حرف + حرف + رمز القوة معكوس ٩. احد الانبياء + ن.

عموديا:
١. في السماء + ممثلة مصرية + حرف ٢. متشابهان + قهوة + حب معكوسه ٣. علم مؤنث + حرف + نوع حشرات زاحف + حرف ٤. بلدة اردنية معكوسه + ي + اسم صاحب المربعات ٥. علم مذكر + حرف ٦. في البحر ٧. خ + حرف ٨. ر + نوع من المجوهرات ٩. ممثل مصري مشهور.

حل الشبكة السابقة

افقيا:-
١- ابن النفيس، ٢- نرجس، وليم، ٣- س ل ا د، ايوب، ٤- ريب، ريا، م- ن ن، مها، يا ٦- هجرتك، ٧- .... ٨- هديل، مازدا، ٩- كرم مطلوع، أ.

عموديا:-
١- انس بن مالك، ٢- برلين، بر، ٣- نجار، دم، ٤- اسد، جم، هم، ٥- مهر، عط ٦- بون، ات، أ أ، ٧- فلور، وز، ٨- ي ي ي ي ي، دع، ٩- سم، أ أ أ أ أ أ أ.

الطائرات القادمة

الطائرات القادمة من رحلات عاليه الملكية الاردنية مبنى رقم (١+٢)

٩,٠٠	العقبة
٩,٢٠	القاهرة
٩,٢٥	جده
٩,٣٠	مسقط دبي
١٠,٠٠	ابو ظبي الكويت
١٠,٠٥	الدوحه البحرين
٥,٢٠	القاهرة
٦,٠٥	فرانكفورت
٦,١٥	اسطنبول
٦,٣٠	لندن باريس
٦,٤٥	بانكوك
٧,٠٠	الرياض
١,٠٠	بغداد

رحلات الشركات العربية والاجنبية القادمة مبنى رقم (٢)

٧,٣٥	القاهرة المصرية
٩,٢٠	صنعاء الالمانية (غ)
١٢,٣٠	ريموجلنر لشبونه العراقية
١٢,٣٠	جده السعودية
١٢,٥٥	مسقط الدوحه الخليج
١,٤٥	الكويت الكويتيه
٢,٠٠	دبي الامارات
٩,٠٠	فرانكفورت الالمانية (غ)

الكلمة الضائعة

اعداد: وسام احمد يوسف

● لاعب كرة قدم فرنسي يتكون اسمه من مقطعين و١٢ حرفا

ديجو مارادونا، ميشل بلاتيني، شوماخر، بلتس، بفاف، جاري لينيكر، روشتو، فرناندير، زيكو، كارلوس، امورس، باولو-روسي رومينجه، ستريخن، ماثيوس، جيريس، بورتشاجو، اولسن، دالجليش، منغويل، داسييف، بادو الزاكي، خالد سليم، نادر زعتر، وليد خاص، الشدفان، النمري، طه ذيب، سعديه، كوكش، الضامن، وسام، زيد، عمر، سعد، قيس، علي، اب، ام، عم، جد، فهم، و، ن، ا، ء، ظ، س.

الصيدلية المناوبة

عمان الصيدليات المناوبة لمدة ٢٤ ساعة

ص السلام ت - ٦٣٦٧٣٠
ص نيروخ ت - ٦٢٣٦٧٢
ص الصاحب ت - ٦٦٨٠٥٦
ص خلف ت - ٧٧٨٦٥٣
ص فراس ت - ٦٦٩٩١٢
صويلح .... ص الحناوي ت - ٨٤٥٣٧٦
اربد .... ص العمري + وهران
الزرقاء...... ص السعادة + الشعب
الرصيفة + شنلر
ص الهدى + السخن + دودين
الكرك .... ص مؤاب
العقبة .... ص نادر + القدس
المفرق .... ص فريج
الطفيلة .... ص نجم
السلط .... ص النابلسي
البقعة .... ص الكرامة
دير علا .... ص الرجاء
الشونة .... ص الكرامة
تلاع العلي .... ص عبود
اليادودة .... ص شادية
ابو علندا .... ص نعمة
وادي السير .... ص الحسن
سحاب .... ص البادية
ناعور .... ص ناعور
القويسمة .... ص شريف
خريبة السوق .... ص راشد
الطيبة .... ص مرج الحمام
الجيزة .... ص زيزيا

أنت والحظ

الحمل:
تبدأ مرحلة جديدة بروح معنوية عالية. يجب ان تحافظ على مستوى الاداء الجديد ان لم تزد عليه انسجام داخل محيط الاسرة.

الثور:
تتلقى اخبارا سارة تتعلق بدائرة العمل. صديق يقدم لك عونا جميلا وقد لا تعرف ذلك، غير انك تحس نتائجه.

الجوزاء:
ربما تجد نفسك تحت ضغط عال اليوم، هذا يتطلب الحذر والصبر فستشعر بتغيير جميل في المساء وتتنفس جيدا.

السرطان:
لقاء مع عدد من الاصدقاء يتم صدفة. تنجز اليوم مشروعا يجعلك تشعر بالارتياح الطرف الاخر يقدم لك مفاجأة.

الاسد:
يجب تسوية الخلافات الاخيرة في هذه المرحلة المبكرة. لا تطلب مقابلا لخدمة انسانية قدمتها وان اتخذت طابعا لم يرضك.

العذراء:
يجب عليك ان تهتم بالاسرة اكثر هذه الايام اخبار كنت تتوقعها منذ فترة. رسالة من صديق قديم.

الميزان:
لا تتقاعس عن نشاط اجتماعي كنت بدأته رغم المضايقات التي بدت على السطح. صفقة طيبة تلوح في الافق.

العقرب:
يلزمك قدر من الدبلوماسية فتحقق انجازات كبيرة. لا تتورط في خصومات لن تجني منها شيئا ولا تهدر وقتك في محاولة اصلاح العالم من حولك.

القوس:
تشهد مناسبة جميلة تعوضك زحمة العمل في الايام السابقة. انت تعرف انه ينبغي عليك الاجتهاد اكثر للفوز بما تود.

الجدي:
لقاء عاطفي يتم صدفة. لا تصدق كل ما يقال اليك حتى لو كنت ميالا لما يقال... انسجام داخل البيت.

الدلو:
امامك مشوار يبدو مرهقا لكنك لن تندم اذا قمت به. قد تصاب بخيبة امل لكن هذا يجب الا يغير قناعاتك.

الحوت:
تتلقى عرضا مغريا ولكن يجب ان تفكر فيه من كل الجوانب، وجميل ان تسترشد باراء ذوي الخبرة والتجربة.

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القران الكريم
١٠,٢٥	كنوز وحكايات/حلقة ٢٦
١١,١٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٢٠	الا تسبيح الله
١٢,٣٠	الشعراوي
١,٠٠	المجلة الرياضية
٢,٣٠	اعطني مهلة
٣,٠٠	الضوء الاسود
٣,٥٠	الفسيولوجيا البشرية - حلقة عن عوامل الطبيعة وتوافقها مع بعضها البعض واستمرار الحياة من الخلية الواحدة ومعالج بعض الامراض البشرية بالتقنية الحديثة....
٤,٣٠	مسابقة الاغاني الغربية
٥,٣٠	نساء صغيرات - توفيت احدى الشقيقات.... وورقت اخرى بتوأم حضر زميل العائلة البروفسور لزيارتهم وبغية هدف الزواج من احدى الشقيقات....
٦,١٠	ما يطلبه المشاهدون...
٧,٣٠	اخبار في الاقمار
٧,٠٥	استراحة المساء
٨,٠٠	نشرة الاخبار العربية
٨,٣٠	مع اهلنا في الارض المحتلة
٩,٠٠	المسلسل اليومي
١٠,٠٠	جرش ٨٦
١١,٠٠	موجز الاخبار
١١,١٠	نداء الروح - السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠	فيلم فرنسي طويل
٧,٠٠	النشرة الاخبارية
٧,١٥	ريبورتاج فرنسا اليوم
٧,٣٠	الاخبار بالعربية
٩,١٠	المختبرات العلمية (النسر) تنتهي الحرب بالماسي ويحاول (سام) الاتصال بزوجته...
١٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠	(شارلوك هولمز) هولمز في زيارة الى عائلة تقيم في قصر في الريف. في القصر يكتشف امورا غامضة تتعلق بالقتل والسرقة وكنز مفقود

قنوات التلفزيون VHF

البرنامج الاول - الثاني

	الاول	الثاني
صويلح	٣	٦
راس منيف	٩	١١
معان	١١	٨
وادي موسى	٧	١٠
الطفيلة	١٠	-
راس النقب	٥	-
العقبة	٩	٥

UHF

البرنامج الاول - الثاني

	الاول	الثاني
ج التاج	٢٢	٢٥
حي عالية	٣٠	٣٣
ج. الاخضر	٣٢	٣٥
مجمع بنك الاسكان	٣٨	٤١
ك الحسين	٤٩	٥٢
د. اول	٥٤	٥٧
هوليدي ان	٥٩	٦٤
ج الجوفة	٦٢	٦٨
الجاسورة	٥٤	٥٧
الشونة - ش	٣٥	٣٨
دير علا	٢٦	٢٩
الشونة ج	٤٣	٤٦
عجلون	٣٢	٣٥
تل الاصفر	٢١	٢٤
الزرقاء	٤٥	٤٨
السلط	٤٩	٥٢
الكرك	٢٢	٢٥
الحسا	٤١	٤٤
الطفيلة	٣٢	٣٥
الشوبك	٤٨	-

الطائرات المغادرة

الطائرات المغادرة الى رحلات عاليه الملكية الاردنية مبنى رقم (١)

٦,٤٥	العقبة
١١,٠٠	امستردام نيويورك
١١,٤٥	فينا شيكاغو لوس انجلوس
١٢,١٥	فرانكفورت كوبنهاجن
١٢,٤٥	اسطنبول
١,٣٠	القاهرة
١,٣٠	الرياض
٧,٤٥	صنعاء
٨,٣٠	دبي كراتشي
٨,٣٠	البحرين ابو ظبي
٨,٤٥	الكويت الظهران
٩,٠٠	بغداد
٩,١٥	القاهرة
٩,١٥	دمشق

رحلات الشركات العربية والاجنبية المغادرة مبنى رقم (٢)

٦,٣٠	دمشق امستردام الهولندية
٨,٢٠	القاهرة المصرية
١٠,١٠	فرانكفورت الالمانية (غ)
١٢,٤٥	لارنكا زيورخ السويسرية
١,٣٠	بغداد العراقية
٢,٠٠	الدوحه ابو ظبي مسقط الخليج
٢,٠٠	جده السعودية
٣,٠٠	الكويت الكويتيه
٣,٠٠	دبي الامارات

التكسي المناوب

تكسي البرق	٦٤١٢٩٩
تكسي عصفور	٦٢٢٢٢٠
تكسي البستان	٦٦١٠٦٠
تكسي سلطان	٨٩٧٩٨٨
تكسي قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
تكسي الصويفية	٨١٧٤٨٨
تكسي فراس	٦٢٣٤٢٧
تكسي المهد	٦٢٢٠٢٨
تكسي جمال	٦٧٠٨٨٥
تكسي البرج	٦٦١٠٢٨
تكسي الرفاتي	٦٦٢٣٤٠
تكسي البشير	٧٨٤٠١٣
تكسي اريحا	٧٧٢١٠٦
تكسي البدري	٧٧٢١٠٨
تكسي الكوز	٧٧٩٢٧٤
تكسي مخيمر	٨٩٤٢٢٩
تكسي رعد	٦٥٦٢٩٢
تكسي رويال	٧٧٧١١٦

زيارة المستشفيات

مستشفى الجامعة

الزيارة من الساعة ٣ - ٥ مساء يوميا ما عدا الجمعة فتكون الزيارة من الساعة (١٠ صباحا لغاية ١٢ ظهرا) ومن الساعة (٣ - ٥ مساء)

مستشفى البشير

من الساعة ٣ - ٥ مساء يوميا وايام الجمع والعطل الرسمية فتكون من (١٠ - ١٢) ظهرا ومن الساعة (٣ - ٥) مساء ما عدا قسم التوليد فتكون الزيارة من (٣ - ٤) بعد الظهر.

الطبيب المناوب

عمان........ د. عبد العزيز ابو خلف
ت - ٦٢٢٥٢٠ العيادة
ت - ٦٦٣٥٥٢ المنزل
د. تيسير خضر
ت - ٦٠٦٨٥٧ العيادة
اربد .... د. عوض اعسيله
ت - ٢٧٣٨٩١ العيادة
ت - ٢٧٢٥٠٤ المنزل
الزرقاء........ د. فتحي قعوار
ت - ٩٨٢٧٧٥ العيادة
ت - ٩٨٣٦٤٩ المنزل
السلط........ د. عبد الرزاق النسور
المفرق........ د. محمد الزعبي
الكرك........ د. حامد العلاوي
دير علا........ د. فوزي عبد اللطيف
مادبا........ د. رياض اليعقوب
ت - ٥٤٤٤٢٥
شنلر........ د. محمد الحشكي
الاغوار........ د. سليم حماد

اطباء الاسنان

عمان........ د. احمد العجم
ت - ٦٦٩٥٧٣
د. كمال قطيشات
اربد .... د. حسني بركات
ت - ٢٧٥٦٥٦
الزرقاء........ د. عصام الزرعيني
ت - ٩٨٦٢٦٨
مادبا........ د. نبيل الفرح
ت - ٢٣٨٦٢
المفرق........ د. علي خزاعلة
ت - ٤٣١٩٦٠
الرصيفة د. عبد الكريم ابو خيران
ت - ٦٨٦٢١١

إرشادات

اخي السائق:

عندما تشاهد شواخص ممرات المشاة وشواخص ممرات طلاب المدارس تمهل وتوقف عندما تشاهد احدا يحاول العبور ولا تهدد سلامته فقد يكون ولدك.

مديرية الامن العام

الصلاة

● الفجر	٤,٥٤
● الشمس	٦,٢٢
● الظهر	١١,٢٦
● العصر	٢,١٢
● المغرب	٤,٣٠
● العشاء	٥,٥٨

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٣٠٣٢١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢
طوارىء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
بنك الدم	٧٧٥١٢١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي امانة العاصمة	٧٨٧١١١
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
استعلامات المطار	٠٨/٥٣٢٠٠
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مدينة الحسين الطبية	٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين	٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطوارىء في البريد	١٩٥
مديرية الدفاع المدني	٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان	٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني	١٩٩

اجرة الرسائل

مصر	٦٠ فلسا
سوريا	٤٠ فلسا
العراق	٦٠ فلسا
الكويت	٦٠ فلسا
السعودية	٦٠ فلسا
الامارات العربية	٦٠ فلسا
الولايات المتحدة	٢٤٠ فلسا
اليونان	١٦٠ فلسا
فرنسا	١٦٠ فلسا
بريطانيا	١٦٠ فلسا
سويسرا	١٦٠ فلسا
اليابان	١٦٠ فلسا
النمسا	١٦٠ فلسا
بلجيكا	١٦٠ فلسا
بولندا	١٦٠ فلسا
الدنمارك	١٦٠ فلسا
السويد	١٦٠ فلسا
فنلندا	١٦٠ فلسا
قبرص	١٦٠ فلسا
النرويج	١٦٠ فلسا
هولندا	١٦٠ فلسا

جدول البريد الممتاز

جدول البريد الممتاز

اسم المركز	س الاغلاق د - س	س الاقلاع د - س	س الوصول د - س
امستردام	٩,٣٠	١١,٠٠	١٥,٠٠
القاهرة	٩,٣٠	١١,٣٠	١٣,٠٠
الاسكندرية	٩,٣٠	١١,٣٠	١٣,٠٠
بورسعيد	٩,٣٠	١١,٣٠	١٣,٠٠
فرانكفورت	١٠,٣٠	١٢,١٥	١٦,١٠
اثينا	١٠,٣٠	١٢,٤٥	١٠,٤٠
الكويت	١٧,٠٠	١٩,٣٠	٢٢,٣٠
بغداد	١٧,٠٠	٢٠,٠٠	٢٢,٣٠
ابوظبي	١٧,٠٠	٢٠,١٥	٢,١٥
دبي	١٧,٠٠	٢٠,٣٠	١,٣٠
البحرين	١٧,٠٠	٢٠,١٥	٢٢,٣٠

برامج الاذاعة

٦,٤٥	صباح الخير + طريق السلامة
٧,٣٠	في مثل هذا اليوم
٧,٤٠	يوم جديد
٨,٠٥	البث المباشر
١٠,١٥	رسائل شوق + منوعات محمد عبدالوهاب، صباح، فريد الاطرش.
١٠,٤٥	خطبة صلاة الجمعة من المسجد الحسيني
١,٠٥	ما يطلبه المستمعون
٢,١٠	حدث الاسبوع
٢,٤٥	معكم على الاثير
٥,١٥	المسلسل الاجتماعي ومعه حائرة
٥,٣٠	ام كلثوم (يا ظالمني)
٦,١٠	منوعات، نجاح سلام، محمد غازي، دلال الشمالي، محمد جمال.
٦,٤٠	القانون والمواطن
٧,٠٠	من تراثنا الشعبي + منوعات الفترة الدينية
٧,٣٠	نشرة انباء الرياضة + منوعات
٨,٠٠	فيروز، عبدالحليم، نجاة القلام واعدة + اغنية لفايزة احمد
٩,٤٥	اغنيتان - فريد الاطرش وشهرزاد
١٢,١٠	اخر المشوار
١٢,٣٠	القران الكريم والختام بالسلام الملكي
١,٣٠	

صباح

النداء الآلي

☎ الاتصال المباشر بالمدن الاردنية

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٧

مطار الملكة علياء الدولي ٠٨

مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩

النداء الآلي الدولي والوطني الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية (ش)	٠٠٩٦٧

الدول الاوروبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩

- بقي دول العالم

الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

حركة البواخر

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	الكونكورد	الاوبرا	الرينبو	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	فرساي	فلسطين	غرناطة
ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٧٤٢٠	ت ٦٧٥٥٧٣	ت ٦٢٥١٥٥	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٢٢١٩٨	ت ٦٣٠١٢٦	ت ٦٢٢٩٥٠	ت ٦٣٥٣٠٤	ت ٦٢٢١١٧	ت ٦٣٩٠٤٢
التقرير	توب غن TOP GUN	سلفستر ستالون المنتصر VICTORY	جبال الموت High Ice	الافعى والنسر والثعلب	صلوات الموت PRAY FOR DEATH	القهر الثائر	بروس لي يحطم التنين / أنا المنتقم / القبيلة الشقراء	١- بفاوت/دارمندرا ٢- المعلمة ٣- وكالة البلح	أبطال الدمار / الكوبرا / بالالوان	نار العاصفة / جاكي شان الهائل / عبد كامل الأوصاف
٣,٣٠-٦-٨,٣٠-١٠,٣٠ مساء	٣,٣٠/٦,٠٠/٨,٣٠/١٠,٣٠	٣,٣٠/٦,١٥/٨,٣٠/١٠,٣٠	٣,٣٠/٦,٠٠/٨,٣٠/١٠,٣٠	١٢/٣,٠٠/٥,٣٠/٨,٠٠	١٢/ ٣,٠٠/٥,٣٠/٨,١٥	٣٠,٦,٣٠-٨ مساء		٨,٢٠ - ٣ - ٧,٣٠ مساء	١٢ - ٣ - ٧ مساء	

المحليات

التوقيع على محضر اجتماعات اللجنة السياحية الاردنية المصرية المشتركة

وزيرا سياحة البلدين يؤكدان ان تنشيط السياحة تعميق للاخوة بين الشعبين

تنظيم اسابيع سياحية بين البلدين .. وليلة سياحية اردنية مصرية في شباط

عمان - بترا - من سلمى الحوساني:

جرى امس التوقيع على محضر اجتماعات اللجنة السياحية الاردنية المصرية المشتركة في دور انعقادها الاول خلال الفترة ما بين الاول والخامس من كانون الاول الجاري.

ووقع الاتفاقية عن الجانب الاردني السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والاثار وعن الجانب المصري الدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني.

وزير الاعلام

وتحدث السيد وزير الاعلام خلال مراسيم التوقيع فاعرب عن سعادته الغامرة لما تم انجازه خلال اجتماعات اللجنة وقال ان ما تحقق وان كان لا يمثل الحد الاعلى لطموحاتنا المشتركة غير انه كان بالتاكيد ما كنا نامل فيه.

واشار الى ان الجانبين عملا بروح الفريق الواحد وعالجا الكثير من القضايا المتعلقة بوضع استراتيجية مشتركة للتسويق السياحي الخارجي والترويج وموضوع الاستثمارات المشتركة في مجالات السياحة المختلفة.

وقال السيد الوزير لقد تم خلال الاجتماعات وضع التسهيلات لحركة السياح بين البلدين وامور النقل البري والبحري والطيران وكيفية التغلب على الروتين والبيروقراطية وتنفيذ القرارات دون اللف حولها.

واوضح انه تم الاتفاق على عقد اجتماعين سنويا للجنة على الاقل وقد ترتفع الى ثلاثة وخمسة اذا ما اقتضت الضرورة ذلك مع التاكيد على ضرورة ان يتقدم كل اجتماع من حيث الانجاز على سابقه ويكون ممهدا لما يليه.

واشاد في كلمته بالدور الذي لعبه ممثلو القطاع الخاص الاعضاء في اللجنة مشيرا الى انهم اصحاب العلاقة المباشرة ومن هنا جاءت اهمية مشاركتهم في صنع ووضع القرارات التي تسهل عملهم.

واكد السيد الوزير ان نجاح الاجتماعات تمخض بشكل اساسي عن تركيز اعضاء اللجنة المشتركة على تنفيذ مرتكزات ثلاثة اولها التوجهات السياسية العليا في الاطار العام الذي رسمه جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك ورغبتهما الصادقة وتوجيهاتهما المستمرة

اسعار خاصة لرحلات الجو وتطوير نقاط الهبوط والاقلاع

للاجهزة واللجان المشتركة في البلدين بان يكون التنسيق نموذجا يحتذى في العلاقات العربية وثانيهما القرارات السابقة والتوجيهات التنفيذية للجنة المشتركة العليا التي تجتمع سنويا برئاسة رئيس وزراء البلدين وحضور الوزراء المعنيين وممثلي الفعاليات فيهما وثالثها الاتفاقية السياحية المبرمة بين البلدين الشقيقين والنشاط المنقطع النظير الذي مارسته اللجان الفرعية كل في مجال اختصاصها قبل واثناء انعقاد اجتماعات اللجنة.

ودعا في ختام كلمته ممثلي الانشطة السياحية في الاردن ومصر للعمل بجد ومثابرة لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه دونما ابطاء لتحقيق مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

وزير السياحة المصري

ورد الدكتور فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني بكلمة اعرب فيها عن سعادته لما تم تحقيقه خلال اجتماعات اللجنة كما اعرب عن شكره واعضاء الوفد للحفاوة والتكريم اللذين قوبلوا بهما في عمان.

وقال ان المحضر الذي تم التوقيع عليه لا يعتبر اتفاقا وانما هو برنامج عمل تنفيذي مبني على رؤية واضحة للمعطيات التي تحقق الاهداف العامة للتعاون بين البلدين.

وقال ان تنشيط السياحة بين البلدين يؤدي الى تعميق اواصر الاخوة بين الشعبين وهو امتداد للعلاقة الاخوية القائمة بين جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك.

وتمنى في ختام كلمته للشعب الاردني تحقيق المزيد من التقدم والازدهار في ظل قيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة.

وتناول المحضر تحديد علاقة البلدين في مجال العمل السياحي المشترك ودور الطيران المدني وموضوع الاستثمار المشترك وتبسيط اجراءات المراكز والحدود والجمارك والنقل البري والبحري.

العمل السياحي المشترك

وفي مجال العمل السياحي المشترك واعداد الاستراتيجية الخاصة بالتسويق السياحي المشترك اتفق الجانبان على ضرورة عقد لقاءات دورية بين مسؤولي الترويج السياحي في الاجهزة الرسمية في البلدين وقطاع الاعمال السياحي لوضع اطار الاستراتيجية العامة للترويج المشترك على الا تقل هذه اللقاءات عن لقاءين سنويا وبشكل دوري بينهما وان يعقد اللقاء الاول بالقاهرة قبل نهاية شهر شباط ١٩٨٧ مع قيام كل جانب باعداد تصوره المبدئي لهذه الاستراتيجية وموافاة الجانب الاخر به قبل موعد اللقاء بوقت كاف ووفقا للاسس التالية..

١ - يتبادل الجانبان دوريا مشروعات خططهما التنشيطية وخاصة في مجال المعارض والندوات السياحية.

٢ - ينظم الجانبان اسابيع سياحية كل في البلد الاخر واسابيع وليالي مشتركة في البلدان المصدرة للسياح ويتم تحديد مواعيدها من خلال التنسيق بين الاجهزة المختصة ويراعى استغلال المناسبات الوطنية والاعياد القومية.

٣ - تجسيدا للتعاون السياحي بين البلدين فقد اتفق على اقامة ليلة سياحية اردنية مصرية في المعرض السياحي العالمي المتخصص الذي سيقام في نهاية شهر شباط ١٩٨٧.

٤ - المشاركة بجناح واحد في معرض طوكيو السياحي الذي سيقام في شهر تشرين الثاني ١٩٨٧.

٥ - قيام مكاتب السياحة الرسمية الملحقيات السياحية الاردنية والمصرية في الدول المصدرة للسياح بعقد ندوات سياحية مشتركة في اطار جدول زمني يتم الاتفاق عليه بين الجهازين المختصين في البلدين.

٦ - يتعاون الجانبان في تنظيم الرحلات الاستطلاعية والتثقيفية والتعليمية لممثلي الاعلام ومنظمي الرحلات السياحية في الدول الاخرى باستضافتهم برحلات مشتركة للبلدين.

٧ - اصدار نشرة سياحية مشتركة وملصق سياحي مشترك خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٧ ويتم الاتفاق بشأنهما من خلال الاجهزة الفنية المختصة في البلدين.

٨ - تبادل مختلف المواد الاعلامية السياحية مع تأمين توزيعها كل في البلد الاخر وتبادل المعلومات السياحية لنشرها في كافة وسائل الاعلام في البلدين وفي الاسواق السياحية الدولية.

٩ - التحرك المشترك للجانبين لمواجهة اية ظروف قد تؤثر على التسويق السياحي لتنسيق مواقفهما.

١٠ - التنسيق بين البلدين بالنسبة لافتتاح مكاتب سياحية في الاسواق المصدرة للسياح بحيث تكمل هذه المكاتب بعضها البعض الاخر وتجنب تعددها في مدينة واحدة.

كما يقوم قطاع الاعمال السياحي في البلدين بالتكامل مع ما ينتهي اليه مسؤولو الترويج السياحي بينهما باعداد البرامج والرحلات السياحية للبلدين باسعار تشجيعية على ان يراعى فيها طرح منتج سياحي متجانس لهما سواء فيما يتعلق بالامكانات الترويجية خاصة في منطقتي العقبة وجنوب سيناء وكذلك المعالم الحضارية والثقافية في مختلف المناطق في البلدين والتوسع في عرض هذا المنتج المشترك في الاسواق غير التقليدية وخاصة اليابان واميركا اللاتينية كما يقوم قطاع الاعمال السياحي في البلدين باعداد البرامج المختصة الشاملة (السفر والاقامة) وتسويقها لكلا البلدين بهدف زيادة حجم الحركة السياحية بينهما لتوثيق روابط الصداقة والمعرفة بين الشعبين.

وقد ابدى الجانب المصري استعداده لتنفيذ برامج للتدريب المهني السياحي وفقا لما تم الاتفاق عليه في حينه.

وفي مجال دور الطيران في العمل السياحي المشترك:

يؤكد الجانبان على:

١ - ايجاد صيغ تجارية لمؤسستي النقل الجوي في البلدين لتقوما بتقديم اسعار خاصة للرحلات الجوية المشتركة ولتقوما بتبادل وقبول مستندات السفر لهذه الرحلات سواء فيما بينهما او للاسواق المصدرة للسياح في كل من اوروبا واميركا والشرق الاقصى.

٢ - دعوة مؤسستي النقل الجوي في البلدين للتشغيل والاستثمار المشترك في الخطوط الطويلة المدى القائمة منها او المقترح تشغيلها لضمان توفير نفقات التشغيل وتعظيم العائد من ذلك وربط البلدين مع مناطق تجمعات المغتربين والاسواق السياحية الجديدة التي يرى طرقها في كل من اميركا الجنوبية وكندا واستراليا.

٣ - دراسة تطوير نقاط الهبوط والاقلاع بين البلدين بما يخدم تنشيط حركة السياحة بينهما واليهما.

وفي مجال الاستثمار السياحي المشترك قرر الجانبان:

١ - الاتفاق على انشاء شركة استثمارية لقطاع السياحة بين البلدين تقوم الشركة القابضة بالمساهمة فيها بنسبة لا تتجاوز ١٠٪ وتطرح بقية الاسهم

اجتماع بين المختصين في الطيران والنقل الشهر الجاري

لاكتتاب القطاع الخاص وتهدف هذه الشركة بذاتها او من خلال شركات اخرى متخصصة لتنفيذ المهام التالية:

أ - اقامة القرى السياحية والمصحات والمنتجعات والمنشآت السياحية باختلاف انواعها وخاصة في منطقة جنوب سيناء ومنطقة جنوب العقبة.

ب - اعمال النشر والمطبوعات السياحية.

ج - صناعة التجهيزات والمستلزمات الفندقية والسياحية.

د - اعمال الخدمات السياحية بانواعها.

٢ - يقوم الجانبان باعداد دراسة متكاملة للجدوى الاقتصادية للشركة المزمع تأسيسها وذلك قبل موعد اجتماع اللجنة العليا الاردنية المصرية وفي موعد اقصاه نهاية شهر اذار ١٩٨٧.

وفي مجال تبسيط الاجراءات في المراكز الحدودية البحرية والجوية بين البلدين.

اتفق الجانبان على اتخاذ الاجراءات التالية:

أ - اجراءات الجوازات بين ميناءي العقبة - نويبع / مرسى السلطان قابوس:

اتفق الجانبان على اعتماد الاجراءات التالية:

١ - اعطاء الافواج السياحية اولوية المرور وانجاز معاملاتهم بالسرعة الممكنة وذلك من خلال اعتماد الكشف الجماعي المقدم من منظم الرحلة السياحية.

٢ - انهاء كافة الاجراءات المتعلقة بالمسافرين ومركباتهم على السفينة خلال الرحلة البحرية وقبل وصولها لاي من الميناءين.

٣ - انزال جميع ركاب السفينة الى قاعة الاستقبال حال وصول السفينة لرصيف احد الميناءين وانجاز باقي الاجراءات داخل صالة القادمين ويراعى اعطاء الاولوية باتمام الاجراءات للافواج السياحية.

ب - الاجراءات الجمركية في مراكز الدخول والموانيء في البلدين اتفق الجانبان على:

١ - تزويد المسافرين الى مصر باستمارات اقرار العملات الاجنبية لتعبئتها خلال الرحلة البحرية او الجوية والاعلان عن ضرورة تقديم الاقرار النقدي عند المغادرة في حالة الخروج بعملة اجنبية.

٢ - اجراء عملية تفتيش الامتعة والمركبات من قبل لجنة تشترك فيها الاجهزة المعنية بمكان وزمان واحد..

٣ - اعتماد الخط الجمركي الاخضر في موانيء الوصول البحرية والجوية في كلا البلدين لضمان سرعة انجاز الاجراءات الخاصة بالمسافرين الذين لا يحملون سلعا تتحقق عليها رسوم جمركية.

٤ - دراسة امكانية تبديل العملة خلال الرحلة البحرية بين ميناءي العقبة - نويبع.

٥ - اعفاء سيارات السياح الاردنيين من تعليمات تغيير لوحات المركبات عند دخولها لميناء نويبع بقصد السياحة لمنطقة جنوب سيناء لمدة لا تزيد عن اسبوع تطبيقا لمبدأ المعاملة بالمثل.

٦ - قيام ادارة الخط البحري بين البلدين باستخدام عربات خاصة للامتعة تقطر من والى السفينة وبعدد كاف وتمييز الامتعة عن طريق بطاقات تحمل ارقاما متسلسلة كما هو متبع في المطارات.

٧ - الالتزام بالمواعيد المقررة للوصول والمغادرة للعبارات.

٨ - اتفق الجانبان على دخول المجموعات السياحية بين البلدين بالحافلات السياحية كما اتفقا على ان توضع الترتيبات اللازمة لتنفيذ ذلك في مدة اقصاها نهاية شهر شباط (فبراير) سنة ١٩٨٧.

ج - الاجراءات والتعليمات المعتمدة لزيارة جزيرة فرعون:

اتفق الجانبان على:

١ - يتقدم الزائر او مكتب السياحة بكشف من اصل وصورتين يتضمن اسماء وارقام جوازات سفر وبيانات الزوار وجنسياتهم والعائلة وطاقمها (ان وجد) الى الشعبة القنصلية المصرية في العقبة.

٢ - يتم تقديم الكشف الى الشعبة القنصلية في العقبة قبل القيام بالرحلة لاعتماده مقابل تحصيل الرسم المقرر لزيارة الاثار على الجزيرة.

٣ - تسلم الشعبة القنصلية طالب التصريح بالزيارة صورة معتمدة من الكشف ويقدم الى الجهة المصرية المختصة على الجزيرة. وفي جميع الاحوال يترتب على المصرح لهم بدخول الجزيرة ان يحملوا جوازات سفرهم الصالحة وذلك بهدف اثبات الشخصية.

وفي مجال الطيران والنقل الجوي:

بحثت اللجنة موضوعي الممرات والطرق الجوية بين البلدين واعتبار الرحلات الجوية بينهما رحلات داخلية وبعد مناقشة مستفيضة لكلا الموضوعين توصي اللجنة..

١ - بالموافقة على اعادة استخدام الخط الجوي الذي كان مستخدما قبل عام ١٩٦٧ لما في ذلك من وفر واقتصاديات واضحة في التشغيل.

٢ - عند الموافقة على اعادة استخدام هذا الخط الجوي يقوم الجانب الاردني بانشاء محطة ارشاد ملاحي جوي في العقبة وكذلك انشاء رادار في نفس المنطقة.

٣ - عقد اجتماع في القاهرة قبل نهاية ١٩٨٦ بين المختصين في سلطات الطيران المدني والنقل الجوي في كلا البلدين لدراسة موضوع اعتبار الرحلات الجوية بينهما رحلات داخلية ووضع توصيات محددة بخصوصه مع الاخذ بعين الاعتبار الاثار القانونية التي قد تترتب لدولة ثالثة تطبيقا لمبدأ شرط الدول الاكثر رعاية.

الموافقة على صرف "١٩٧" جواز سفر مؤقتاً لابناء قطاع غزة

عمان - الراي - وافق السيد رجائي الدجاني وزير الداخلية على صرف جوازات سفر اردنية مؤقتة لمدة (٣) سنوات لابناء قطاع غزة وفيما يلي اسماؤهم.

● الطلبات المتفرقة

رقم الموافقة (٦٤١١٣) تاريخ (١٩٨٦/١٢/٤):

بخيت عليان حماد عياش، احمد محمد سعيد بنات، شاهر مصباح عطية احمد، غالب محمد درويش ابو حاشية، عيد محمود محمد كعبر، وردة حسن سالم ابو فرحان، سميرة ناصر سليمان ابو ناموس، حنان معوض موسى اموم، خضرة محمود محمد كعبر.

● الطلبات المقدمة لوزارة الداخلية ١٩٨٦/١٠/٢٧ ورقم الموافقة ٦٤٠٨٧ وهم:

نظيرة احمد مصطفى هلال، رمزي عبد الرزاق عبدالله حسنين، ماهر محمد فرج ابو جبل.

● الطلبات المتفرقة:

رقم الموافقة (٦٤٠٧٤) تاريخ (١٩٨٦/١٢/٤) وهم:

ياسين علي، عبد النبي الشيخ قاسم، زينب ابراهيم عبدالله عقانة، محمد موسى عيد مبارك ابو مهادي، بسام علي رشيد النجار، رامز حسن سليمان القبالي، فرح حسني داوود الحجار، صبحي محمد صالح مشة، سعدو خليل احمد كيالي، محمد سعيد عبدالله ابو ستة، اسامة عبد المجيد محمد اسماعيل، عدلي عبد الفتاح احمد السيد، محمد صالح محمود ابو صوصين، حسين احمد عبد السلام الفار، رشدي مسعد مصطفى عبد الواحد، عبد الباسط عمر محمد حجاج.

● الطلبات المتفرقة:

رقم الموافقة (٦٤٠٧٣) تاريخ (١٩٨٦/١٢/٤) وهم:

برجس محمد رجب محمد حسن الضبة، احمد سعيد ابراهيم رويشد، عوض خليل ابراهيم بكر، عبد ربه حامد نصر الله ابو الحصين، محمد احمد محمد ابو حمد، نوال خليل سعيد الجحيش، اشرف يوسف اسماعيل الشمباري، داود محمد محمد داود، محمود حماد حامد النجيلي، محمود خليل محمود الدميسي، نادية سالم عودة ابو جويعد، جهاد محمود احمد زعرور، مازن احمد سعيد رويشد، غانم محمد حسين ابو العراج، خالد عبد العزيز سلمان ابو سعادة، هشام ابراهيم علي ابو طالب، ابراهيم محمد جمعة الجوهري، صالح جمعة حسين الاحول، احسان علي حسن زروق، يسرى محمد مسلم النجار، جازية يوسف محمد داوود.

● الطلبات المتفرقة:

رقم الموافقة (٦٤٠٧٢) تاريخ ١٩٨٦/١٢/٤.

زانة محمود محمد الحيلة، امال عبد الرؤوف محمد مصطفى، خيرية جمعة منصور احمد، مها جميل ابراهيم بدران، نايفة سليمان زايد ابو ناموس.

● الطلبات المقدمة لوزارة الداخلية بتاريخ ١٩٨٦/١٠/١٦ ورقم الموافقة (٦٤٠٧٦) وهم:

نبيل يوسف خليل عمران، اديب يوسف اسماعيل النجار، شحادة محمد سالم ابو صالح، مجدي علي سالم الشريف، محمد احمد عبد القادر ابو شاويش، فؤاد حسين يعقوب جروان، ابراهيم عباس محمد ابو استيتة، محسن علي محمود صيدم، نجاح عبد الهادي محمد الخطيب، بسام عبد القادر محمد اللالا، جمال سعيد محمود بدوان، عبد الرحمن احمد حسن حسنين، اعتدال عبد ربه حسن غبن، زياد حسين يعقوب جروان، محمد محمد عودة الاسطل، نهاد العبد البراوي ابو عجوة.

● الطلبات المقدمة لوزارة الداخلية ورقم الموافقة (٦٤٠٧١) تاريخ (١٩٨٦/١٠/١٨) وهم:

سفيان احمد عبد اللطيف عوض، طلب سالم سلامة ابو حرب، جلال محمد خليل عبد العال، شاكر عبد الكريم عبدالله خضر، حسين محمد علي موسى، نضال محمد جبر ظاهر، عمر عطوة عودة ابو واكد، سميح خميس محمود معوض، اسامة احمد عبد اللطيف عوض، جهاد يوسف محمد محمود ابو شكيان، صديقة خليل صالح ابو عامر، يحيى عودة سلمان ابو الحصين، عمر محمد محمد حسين ابو سيف، عماد محمد جبر ظاهر، محمد حسين علي ابو العلا.

● الطلبات المتفرقة:

رقم الموافقة (٦٤٠٧٥) تاريخ (١٩٨٦/١٢/٤) وهم:

عبد ربه شمس ابراهيم سلمان، احمد اسحاق محمد الجرجاوي، عطا الله عوض يوسف ابو قوطة، سالم محمود حماد ابو صوصين، جمال ابراهيم حسن، احمد سلامة حمود مبارك، احمد محمد احمد ابو خطرة، حسن سلمان سلام الرش، نمر احمد نمر سدر، علي محمد علي ابو سحلول، اسماعيل محمد حسن العجرمي، عبد الكريم نمر محمد رزق، زهرة اسماعيل شحادة ابو خاطر، جهاد حامد محمد ابو الكاس، عبد الكريم محمد عواد الاسطل، حسين سالم برهم طبش، مريم حمدان بدران بدر، محمد يوسف ابراهيم ابو مسامح.

● الطلبات المتفرقة:

رقم الموافقة (٦٤٠٧٧) تاريخ (١٩٨٦/١٢/٤) وهم:

فايزة فخري شكيم عياش، كاملة فرحان فريد ابو سمهدانة، جاسر راجح احمد الترى، سارة عبد الهادي موسى العربيد، زياد شاكر عبد الفتاح موسى، نبهان فايز نبهان حمادة، محمود محمد موسى صالح، محمد عبد سليمان الكردي، زايد حمود سليمان مبارك، وائل طلال محمد الداهودي، زهر سليم حماد ابو شباب، رايقة عيادة عبدالله ابو سمهدانة، فؤاد محمد عبد الفتاح الناطور، يعقوب محمد نمر البلقاوي، جمال علي مرزوق منصور ابو معمر، احمد اسماعيل جبر الشيخ قاسم.

● الطلبات المتفرقة:

رقم الموافقة (٦٤٠٧٨) تاريخ (١٩٨٦/١٢/٤) وهم:

عبد الفتاح ابراهيم محمود بدران، بهجت محمد سليم ملكان، خطاب عمر صبحي الحداد، رجاء رباح عواد ابو العين، ابراهيم عبدالله ابراهيم ابو لحية، فاتن محمد احمد زعرور.

● الطلبات المقدمة لوزارة الداخلية بتاريخ (١٩٨٦/١٠/١٦) تحمل الموافقة رقم (٦٤٠٧٠) وهم:

شحادة عبدالله سالم ابو عمرة، فوزي حسين خليل ابو طعيمة، عفيفة عبد الرحمن مصطفى نصار، انصاف احمد سلمان التميلي، اسعد عبدالله احمد نصر الله، خميس محمد موسى الدرباش، سالم حماد محمود ابو ربيع، احمد سليم سليمان رفيع، عمر محمد محمد قاسم.

● الطلبات المقدمة لوزارة الداخلية بتاريخ (١٩٨٦/١٠/١٨) تحمل الموافقة رقم (٦٤٠٨٣).

حسين اسماعيل حسين النبي، فتحي مصباح علي الشحلم، زياد مصطفى محمد ابو حجر، نهاد عبد ربه محمد سويدان، عابد محمد احمد ابو خماش، ابراهيم شحادة عبد الرحمن شامية، عدنان عبد الغني عثمان جروان، عطية شحدة احمد عبد العال، نوفل مطلق سالم الشريف، عمر عبد الحفيظ عاشور ابو سلوم، هدبة حسين عبدالله ابو ستة، تمر ابو ستة درويش الزعلان، سعيد عبد المجيد احمد بدران، حسن عوض يوسف ابو قوطة، ابراهيم سليمان محمود ابو جزر، سامي سليمان مصطفى اللالا، محمد عيد محمد عبده.

● الطلبات المتفرقة:

رقم الموافقة (٦٤٠٨٢) بتاريخ (١٩٨٦/١٢/٤) وهم:

زايد سليم زايد ابو ختلة، فاطمة محمد عبد الرحمن ابو الحسن، يوسف احمد محمد نصار، سميرة عزات احمد هلال، سلمان احمد اسماعيل ابو ختلة، فاروق ابراهيم فارس شكوكاني، رويضة عبدالله صابر الجليس، حسن محمود علي العجرمي، جمال مصباح سالم محمود جمعة، ابراهيم سالم حمتو حبيب، فليزة ذياب جبر ثابت، حتاتم عبد العزيز سلمان سعادة، نافذ حسن عبد الرحمن كلاب، احمد يوسف سليمان ابو عمرة، احمد قنديل محمد العوايد، جمعة محمود مصطفى اسماعيل، ناصر يوسف عبدالله الكيالي، يحيى محمد جاد الله البحيصي.

● الطلبات المقدمة لوزارة الداخلية بتاريخ (١٩٨٦/١٠/١٨) وتحمل الموافقة رقم (٦٤٠٨١) وهم:

منصور احمد رجب الدهدار، عادل محمد عبد الحميد ابو قوطة، نهدية نصير سليمان نصير، نورة بابا عبد الهادي ابو حدايد، محمد يوسف حمدان التوم، مدللة شعبان محمد عبيد، منى خليل موسى ابو عنزة.

● الطلبات المتفرقة:

رقم الموافقة (٦٤٠٧٩) تاريخ (١٩٨٦/١٢/٤) وهم:

محمد فريج محمد محيسن، بسام عبد المجيد موسى ابو معيلق، جمال محمد هاشم سمور، محمد محمود محمد ابو شمالة، مجدي يوسف خميس على ابو الزمر.

الطلبات المقدمة لوزارة الداخلية والتي تحمل رقم الموافقة (٦٤٠٨٠) والمقدمة بتاريخ ١٩٨٦/١٠/١٥ وهم:

محمود احمد ابراهيم مطير، مجدي محمود شحادة كلاب، فخري احمد محمود ابو زريقة، انعام شحادة عبد الرحمن شامية.

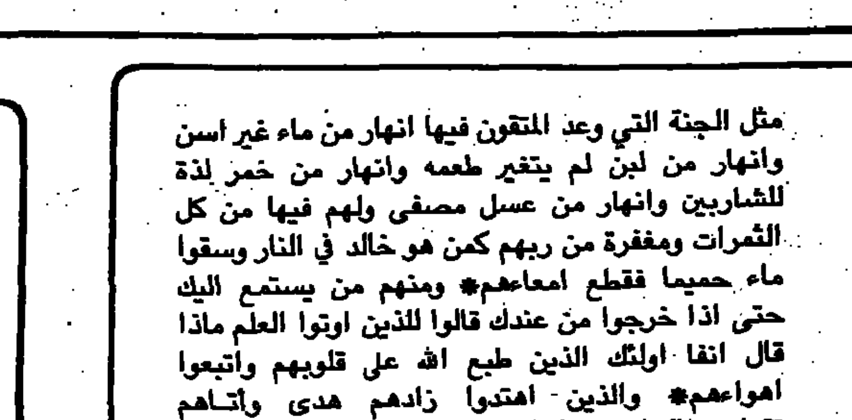
● الطلبات المقدمة لوزارة الداخلية وتحمل الموافقة رقم (٦٤٠٦٩) تاريخ (١٩٨٦/١٢/٤) وهم:

رقية محمد احمد ابو حلاوة، صالح حسني صاح حمتو، حامد سليمان احمد ابو ظلام، يوسف ادريس حسين شامية، عطية غانم سلمان ابو رجل، زياد محمد محمد ابو حلاوة، امل توفيق عبد الفتاح طه، محمد حسن احمد عسلية، سمير حسين احمد ابراهيم.

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام

هدى الله

مثل الجنة التي وعد المتقون فيها انهار من ماء غير اسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة للشاربين وانهار من عسل مصفى ولهم فيها من كل الثمرات ومغفرة من ربهم كمن هو خالد في النار وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم* ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم* والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم*".

هدى النبوة

ايها الناس: انما المؤمنون اخوة، ولا يحل لامريء مال اخيه الا عن طيب نفسه. الا هل بلغت، اللهم اشهد! فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم اعناق بعض: فاني قد تركت فيكم ما ان اخذتم به لم تضلوا [بعده] كتاب الله واهل بيتي، الا هل بلغت اللهم اشهد.

ايها الناس، ان ربكم واحد، وان اباكم واحد: كلكم لادم وادم من تراب، اكرمكم عند الله اتقاكم: ليس لعربي على عجمي فضل الا بالتقوى. الا هل بلغت؟ قالوا: نعم. قال: فليبلغ الشاهد منكم الغائب."

معنى حرية الكسب المادي في الاسلام

بقلم: عبد الله عبد القادر ابو غزال

العمل جهد انساني ذاتي يبذل المرء فيه من قواه الجسدية والعقلية. وراس المال اداة في يد صاحبه فالعمل وراس المال قوتان متنافستان وفي مجال التنافس يقع الصراع فاذا كان العامل وراس المال شيئا واحدا فلا تنافس ولا صراع ولكن حين يعمل العامل في راس مال ليس له حينئذ يتحرك في النفس البشرية قانون الاضداد فينظر العامل الى راس المال نظرة المنافس فتقع في نفس العامل الموازنة بين ما ياخذ من اجر وما ياخذ راس المال من ربح فيقع ما يقع من خلاف بين العمال واصحاب رؤوس الاموال.

ومن هنا بدأت نظرة المفكرين في حل هذه المشكلة فالنظام الشيوعي سار على المبدأ القائل «من كل حسب جهده الى كل حسب حاجته» اي لا يعترف براس المال وان ادوات العمل من مصانع ومتاجر ومزارع وغيرها من المرافق العامة للناس جميعا اذ تتولى الدولة جمع المحصول الناتج من العمل وتوزعه على الافراد فهذا يضيف الى راس المال قوة واحدة لا تعقل ولا تفكر ولا تحس بان لها مشاعر وعواطف.

كما ان النظام الراسمالي والاشتراكي يعترف براس المال قوة فعالة في الانتاج ويعترف بالعامل قوة فعالة تسير راس المال وتوجهه ولكن الخلاف ظل قائما في تحديد النسبة التي ينالها كل من العمال وراس المال من محصول العمل طبقا للدرجات المختلفة بين التطرف والاعتدال.

ان الاسلام يعترف براس المال كقوة لها مكانها من الانتاج ولها نصيبها من الربح ولكنه لا يتدخل في الاسلوب الذي تقوم عليه الصلات بين العامل وصاحب العمل الا فيما وضعه من الاصول العامة للحياة الانسانية من النهي عن الظلم واكل اموال الناس بالباطل وهذه هي الصلة القائمة بين العامل وصاحب العمل (راس المال) القائمة على هذا المبدأ العام. فعلى رب العمل «صاحب راس المال» ان يوفي العامل اجره كاملا دون التعلل بعلة تؤخر الدفع او تنقص شيئا من أجر العامل يقول الله سبحانه وتعالى «ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل» وان يكون العامل امينا في عمله باذلا الجهد غير مقصر والا كان الاجر الذي يتقاضاه العامل سحتا فيكون قد ظلم نفسه وظلم صاحب العمل معه وخان الامانة التي اؤتمن عليها يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الانفال الاية ٢٧ «يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون» بهذا الاحساس الانساني الامين اقام الاسلام الصلة بين العامل وصاحب العمل.

ومن هنا يعد راس المال قوة بناءة في المجتمع ومصدرا واسعا من مصادر الرزق للايدي العاملة التي تملك القدرة على العمل ولكن قد يتحول المال في ايدي اصحابه الى قوة باطشة مستبدة تتحكم في مصير المجتمع ومن هنا تدخلت الشريعة الاسلامية لتضع حدا للعدوان وتبسط حمايتها على المجتمع وتقيم بين الناس موازين الحق والعدل واول ظاهرة لتسلط المال على حقوق الناس هي ظاهرة الربا التي كانت عند مجيء الاسلام متفشية بين الناس يقول الله سبحانه وتعالى «يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وان كان ذا عسرة فنظرة الى ميسرة واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون».

ان الحكمة في تحريم الربا واضحة لا تخفى فالظلم واكل اموال الناس بالباطل هو العلة في تحريم الربا لقوله تعالى «وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون» وقد يسال سائل لماذا تضع الشريعة الاسلامية عقوبة مادية للربا؟

ان العقوبة المادية هي تطهير من اثار الجريمة فالربا اعظم جرما واكبر اثما من ان يتطهر منه صاحبه باي حد يقام عليه والربا هو قتل جماعي خفي للفقراء المستضعفين في المجتمع ولهذا تولى الله سبحانه وتعالى الدفاع عن هؤلاء الضعفاء والانتقام لهم ممن ظلموهم.

ان الله سبحانه وتعالى لم يعلن الحرب على غير هذا الصنف من المفسدين وهم اكلة الربا.

يقول الله سبحانه وتعالى «انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم».

وبما ان معركة المال بين الفقراء والاغنياء هي معركة الحياة الدائمة المتصلة فلا ينفع عقاب مادي ولا يخفف من طغيانها لانها شهوة قائمة في النفس لا ينطفيء لهيبها الا اذا امطرت بشابيب من ينابيع الرحمة والعطف والمحبة الكامنة في الضمير ولهذا ترك الاسلام العقاب المادي واتجه الى الضمير الانساني يخاطبه

ويبعث فيه مشاعر الخير والرحمة والمودة من جانب الاغنياء والتعفف والصبر من جانب الفقراء فاذا لم يكن ثمة هذا الضمير او ذاك فلا قيمة لوازع السلطان امام سلطان المال وطغيانه ولهذا ختم الله سبحانه وتعالى اية الربا بالحث على مراجعة النفس فيما هي مقدمة عليه وما ينتظرها من حساب يوم القيامة يقول الله سبحانه وتعالى في ختام اية الربا "واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون».

ومن خلال الفترة التي تدهور فيها العالم الاسلامي وسيطرت اوروبا عليه وقف بعض الفقهاء حيارى مترددين بعد ان اصبحت الحياة الاقتصادية تقوم على الربا وتصوروا انه لا فكاك من ذلك فتساهلوا في موضوع الربا واعتبروا انه اذا خرجت المعاملة عن الضعف والاحتياج كما لو كان المقترض الدولة لاستثمار المال فهنا تنتفي علة التحريم ومن ناحية ثانية تمسك البعض بنص الاية وزعموا ان المحرم هو الموصوف كما ورد في قول الله سبحانه وتعالى «اضعافا مضاعفة» وكل هذا خبط وخلط اوقعهم فيه تصورهم استحالة الاستغناء عن الربا.

ان القران الكريم هو الكتاب الوحيد الذي لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه فهو يشرع بما ينفع البشر وما لا تستقيم امورهم الا على اساسه فليس في الدنيا سوى نظام مالي اشتهر باسم الربا وهو ان يقدم المال لمن يطلبه في مقابل فائدة.

والله سبحانه وتعالى اباح واحل استثمار المال بمعنى زيادته وتكثيره وندد بمن يكنزون المال ويحبسونه عن التداول فاستثمار المال امر مرغوب فيه شريطة ان يتم على قاعدة «الغنم بالغرم» اي المشاركة في الربح والخسارة اما تقديم المال للحصول على ارباح فقط في حالتي المكسب والخسارة وعلى المدين ان يرد ما استدانه مضافا اليه الفوائد فهذا هو الربا والقران الكريم يبيح المعاملات التي تؤدي الى استثمار المال «واحل الله البيع وحرم الربا» وبما ان الربا هو النظام المعروف الذي يتعاطاه اليهود «واخذهم الربا وقد نهوا عنه» والربا يعني الزيادة «وما اوتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله» والربا لا يتغير اسمه بكبر الفائدة او صغرها او الغرض الذي قدمت من اجله.

فليتق الله كل من يحاول العبث بايات الله بمعالجة موضوع الربا فلا ينزلق الى تاويلات وتخريجات والتشدق بما تصوروه علة لتحريم الربا.

ومن يطالع النشرات الاقتصادية في الصحف يلاحظ ان التخلف والمجاعة في دول العالم الثالث ومن بينها بعض الدول الاسلامية مصدره القروض من الدول الغنية بفوائد وان هذه القروض وتشعباتها السياسية والاجتماعية ذات خطورة كبيرة فهي تفرغ اية علاقة مالية وتجارية بين البلدان الغنية والفقيرة وان اعتماد دول المجاعة على سياسة دول الفائض او تقليدها زاد من مجاعتها لان البلدان التي تتجه نحو الفقر لن تكون قادرة على تسديد فوائدها على الاطلاق وبقدر ما يجري التاخير في سداد الفوائد تضاف فوائد ديونها التي لا تسدد على ديونها المكدسة.

يقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه «ليس العاقل الذي يعرف الخير من الشر ولكن العاقل هو الذي يعرف خير الشرين» وقبل الموازنة والنظر في اي الشرين خير يجب ان نستعرض النظام الاقتصادي القائم اليوم وننظر ما فيه من العمليات التي تقوم على الربا فلنا ان نعزلها من معاملاتنا مع الامم الاخرى ونتعامل بما ليس فيه ربا وان نعد انفسنا وندعم اقتصادنا ونجعل لنا كيانا اقتصاديا يفرض وجوده على الحياة حسب نظام الوسطية الذي جاءت به الشريعة الاسلامية «وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس».

حكمة التشريع

عبادات الاسلام

-٣-

للدكتور: يوسف القرضاوي

عبادات قديمة جديدة:

اسرار العبادات واثارها:

والاصل في العبادات انها تؤدى امتثالا لامر الله، واداء لحقه على عباده، وشكرا لنعمائه التي لا تنكر، وليس من اللازم ان يكون لهذه العبادات ثمرات ومنافع في حياة الانسان المادية، وليس من الضروري ان يكون لها حكمة يدركها عقله المحدود. الاصل فيها انها ابتلاء لعبودية الانسان لربه، فلا معنى لان يدرك السر في كل تفصيلاتها. فالعبد عبد، والرب رب، وما اسعد الانسان اذا عرف قدر نفسه!

ولو كان الانسان لا يتعبد لله الا بما وافق عليه عقله المحدود وعرف الحكمة فيه تفصيلا، فاذا عجز عن ادراك السر في جزئية او اكثر من جزئياته، ونأى بجانبه ـ لكان في هذه الحال عبد عقله وهواه، لا عبد ربه ومولاه.

ان العبودية لله شعارها الايمان بالغيب ولو لم تره، والطاعة للامر ولو لم تحط بسره.

وحسب المؤمن ان يعلم بالاجمال ان الله غني عن العالمين، غني عن عباداتهم وطاعاتهم، فلا تنفعه طاعة من اطاع ولا تضره معصية من عصى « ومن يشكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان الله غني حميد» « ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين».

فالله غني عن عباده كل الغنى، واذا تعبدهم بشيء فانما يتعبدهم بما يصلح انفسهم، ويعود عليهم بالخير في حياتهم الروحية والمادية، الفردية والاجتماعية، الدنيوية والاخروية. غير ان الانسان المحدود قد تخفى عليه حكمة الله جل علاه.

وكم لله من سر خفي

يدق خفاه عن فهم الذكي

وكما اخفى كثيرا من اسرار هذا الكون عن الانسان، اخفى عنه بعض اسرار ما شرع ليظل الانسان في هذا وذاك متطلعا باشواقه وراء المجهول املا في الوصول، معترفا بالقصور.... وليظل دائما في دائرة العبودية المؤمنة التي شعارها دائما: « سمعنا واطعنا، غفرانك ربنا واليك المصير».

وقد ذكر الامام الغزالي في كتابه المنقذ من الضلال: « ان العبادات لصحة قلب الانسان، كالادوية لصحة بدنه، وليس كل انسان يعرف خواص الدواء وسر تركيبه الا الطبيب او العالم الذي اختص بمعرفته، وكل مريض يقلد الطبيب فيما يصف له من دواء ولا يناقشه فيه، قال: فكذلك بان لي على الضرورة ان ادوية العبادات بحدودها ومقاديرها المحدودة المقدرة من جهة الانبياء، لا يدرك وجه تاثيرها ببضاعة عقل العقلاء، بل يجب فيها تقليد الانبياء الذين ادركوا تلك الخواص بنور النبوة لا ببضاعة العقل. وكما ان اختلاف الادوية في المقدار والوزن والنوع لا يخلو من سر هو من قبيل الخواص، فكذلك العبادات التي هي ادوية داء القلوب مركبة من افعال مختلفة النوع والمقدار، حتى ان السجود ضعف الركوع. وصلاة الصبح نصف صلاة العصر في المقدار، فلا يخلو عن سر من الاسرار، وهو من قبيل الخواص التي لا يطلع عليها الا بنور النبوة. فقد تحامق وتجاهل جدا من اراد ان يستنبط لها حكمة، او ظن انها ذكرت على الاتفاق لا من سر الهي فيها».

وبهذا علم انه من الخطأ البين ان نطلب لكل تفصيل من تفصيلات العبادة حكمة تقنع العقل، وتشبع نهمه، ولا سيما ذلك العقل المادي الحديث الذي لا يشبعه الا الحسية والنفعية.

فالعبادات ـ كما قال الاستاذ العقاد ـ شعائر توقيفية تؤخذ باوضاعها واشكالها. ولا يتجه الاعتراض الى وضع من اوضاعها. الا امكن ان يتجه الى الوضع الاخر، لو استبدل منها ما اقترحه المقترح بما جرى عليه العمل وقامت عليه الفريضة من نشاتها.

« لماذا يكون الصوم شهرا ولا يكون ثلاثة اسابيع او خمسة، لماذا تكون حصة الزكاة جزءا من عشرة اجزاء، ولا تكون جزءا من تسعة او من خمسة عشر؟

لماذا نركع ونسجد ولا نصلي قياما او قياما وركوعا بغير سجود؟

من اعترض بامثال هذه الاعتراضات فليس ما يمنعه ان يعود الى الاعتراض لو فرض الصيام ثلاثة اسابيع، او فرضت الزكاة فوق مقدارها او دون هذا المقدار، او فرضت الصلاة على وضع غير وضعها الذي اتفق عليه اتباع الدين وليس معنى ان هذه الاوضاع لا تعرف لها اسباب تدعو اليها، وتفسر لنا اتباعها دون غيرها، ولكنها في نهاية الامر اوضاع توقيفية لا موجب من العقل للتحكم فيها بالاقتراح والتعديل، لان المقترح المعدل لن يستند الى حجة اقوى من الحجة التي يرفضها، ويميل الى سواها.

ويسري هذا على كل تنظيم في امور الدنيا، ولا يسري على امور الدين وحده.

فلماذا يكون عدد الكتيبة في جيش هذه الامة خمسين مثلا ويكون في غيرها اربعين او مائة؟

ولماذا يجعل اللون الاخضر رمزا لهذا المعنى في الوان العلم القومي عند قوم من الاقوام، وهو مجعول لغير هذا المعنى عند اقوام اخرين؟

لا مناص في النهاية من اسباب توقيفية يكون التسليم بها اقرب الى العقل من المجادلة فيها».

وقد ضل قوم حاولوا ان يفهموا الحكمة في كل جزئية من جزئيات العبادة، فلما خفيت عليهم اسرار بعض التفصيلات في عبادة كالحج شكوا وشككوا، وهم في شكهم وتشكيكهم ضالون عن سواء السبيل.

رسائل القراء

وردت الينا رسائل تحمل تساؤلات عدة حول شروط صلاة الجمعة، ابرزها ما هو العدد التي تنعقد به هذه الفريضة، وهل تصلى في كل مسجد؟

ونجيب على هذه التساؤلات بما ورد في فقه السنة حول هذا الموضوع:

الجمعة يصح اداؤها في المصر والقرية والمسجد وابنية البلد والفضاء التابع لها، كما يصح اداؤها في اكثر من موضع. فقد كتب عمر رضي الله عنه الى اهل البحرين: "ان جمعوا حيثما كنتم" رواه ابن ابي شيبة، وقال احمد: اسناده جيد، وهذا يشمل المدن والقرى. وقال ابن عباس: "ان اول جمعة جمعت في الاسلام بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة لجمعة جمعت بـ "جواثي"

(قرية من قرى البحرين) رواه البخاري وابو داود. وعن الليث بن سعد ان اهل مصر وسواحلها كانوا يجمعون على عهد عمر وعثمان بامرهما وفيها رجال من الصحابة. وعن ابن عمر انه كان يرى اهل المياه بين مكة والمدينة يجمعون فلا يعتب عليهم. رواه عبد الرازق بسند صحيح.

وشروط وجوب الجمعة هي الذكورة والحرية والصحة والاقامة وعدم العذر الموجب للتخلف عنها والجماعة شرط لصحتها. هذا هو القدر الذي جاءت به السنة والذي كلفنا الله به. واما ما وراء ذلك من الشروط التي اشترطها بعض الفقهاء فليس له اصل يرجع اليه ولا مستند يعول عليه. ونكتفي هنا بنقل ما قاله صاحب الروضة الندية قال: "هي كسائر الصلوات لا تخالفها لكونه لم يأت ما يدل على انها تخالفها. وفي هذا الكلام اشارة الى رد ما قيل من انه يشترط في وجوبها الامام الاعظم والمصر الجامع والعدد المخصوص، فان هذه الشروط لم يدل عليها دليل يفيد استحبابها فضلا عن وجوبها فضلا عن كونها شروطا بل اذا صلى رجلان الجمعة في مكان لم يكن فيه غيرهما جماعة فقد فعلا ما يجب عليهما، فان خطب احدهما فقد عملا بالسنة، وان تركا الخطبة فهي سنة فقط. ولولا حديث طارق بن شهاب المقيد للوجوب على كل مسلم بكونه في جماعة ومن عدم اقامتها في زمنه صلى الله عليه وسلم في غير جماعة لكان فعلها فرادى مجزئا كغيرها من الصلوات. واما ما يروى "من اربعة الى الولاة" فهذا قد صرح ائمة الشأن بانه ليس من كلام النبوة ولا من كلام من كان في عصرها من الصحابة حتى يحتاج الى بيان معناه او تأويله"، وانما هو من كلام الحسن البصري.

ومن تأمل فيما وقع في هذه العبادة الفاضلة ـ التي افترضها الله عليهم في الاسبوع وجعلها شعارا من شعائر الاسلام، وهي صلاة الجمعة ـ من الاقوال الساقطة والمذاهب الزائفة والاجتهادات الداحضة قضى من ذلك العجب.

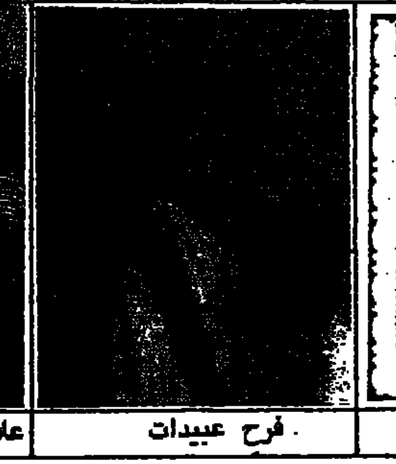
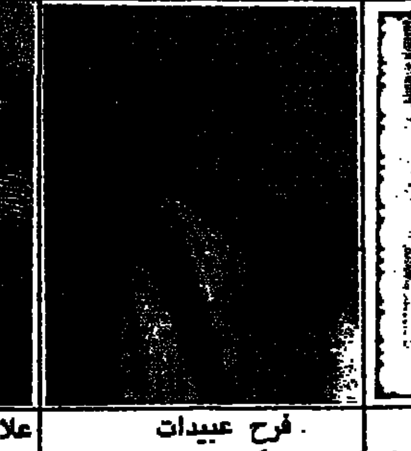
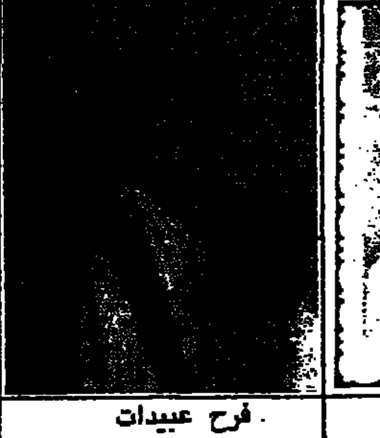
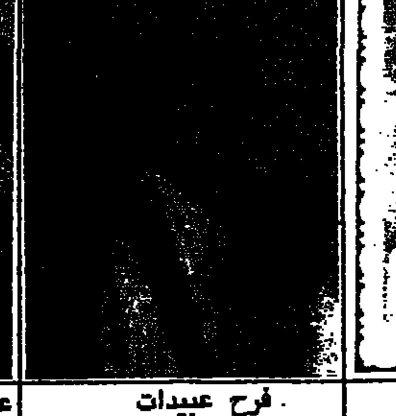
فقائل يقول الخطبة كركعتين وان من فاتته لم تصح جمعته وكأنه لم يبلغه ما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من طرق متعددة يقوي بعضها بعضا، ويشد بعضها عضد بعض: "ان من فاتته ركعة من ركعتي الجمعة فليضف اليها اخرى وقد تمت صلاته" ولا بلغه غير هذا الحديث من الادلة. وقائل يقول: لا تنعقد الجمعة الا بثلاثة مع الامام، وقائل يقول باربعة، وقائل يقول بسبعة، وقائل يقول بتسعة، وقائل يقول باثني عشر، وقائل يقول بعشرين، وقائل يقول بثلاثين، وقائل يقول لا تنعقد الا باربعين، وقائل يقول بخمسين، وقائل يقول لا تنعقد الا بسبعين، وقائل يقول فيما بين ذلك، وقائل يقول بجمع كثير من غير تقييد، وقائل يقول ان الجمعة لا تصح الا في مصر جامع. وحده بعضهم بان يكون الساكنون فيه كذا وكذا من الالاف، واخر قال ان يكون فيه جامع وحمام، واخر قال ان يكون فيه كذا وكذا، واخر قال انها لا تجب الا مع الامام الاعظم فان لم يوجد او كان مختل العدالة بوجه من الوجوه لم تجب الجمعة ولم تشرع، ونحو هذه الاقوال التي ليس عليها اثارة من علم ولا يوجد في كتاب الله تعالى ولا في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حرف واحد يدل على ما ادعوه من كون هذه الامور المذكورة شروطا لصحة الجمعة او فرضا من فرائضها او ركنا من اركانها. فيالله للعجب مما يفعل الرأي باهله. وما يخرج من رؤوسهم من الخزعبلات الشبيهة بما يتحدث الناس به في مجامعهم وما يخبرونه في اسمارهم من القصص والاحاديث الملفقة وهي عن الشريعة المطهرة بمعزل. يعرف هذا كل عارف بالكتاب والسنة وكل متصف بصفة الانصاف وكل من ثبت قدمه ولم يتزلزل عن طريق الحق بالقيل والقال، ومن جاء بالغلط فغلطه رد عليه مردود في وجهه. والحكم بين العباد هو كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم كما قال سبحانه:

"فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول"، "انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله، ورسوله ليحكم بينهم ان يقولوا سمعنا واطعنا"، "فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما". فهذه الايات ونحوها تدل ابلغ دلالة وتفيد اعظم فائدة ان المرجع مع الاختلاف هو حكم الله ورسوله وحكم الله هو كتابه وحكم رسوله بعد ان قبضه الله تعالى هو سننه ليس غير ذلك ولم يجعل الله تعالى لاحد من العباد وان بلغ في العلم اعلى مبلغ وجمع منه ما لا يجمع غيره ان يقول في هذه الشريعة بشيء لا دليل عليه من كتاب ولا سنة. والمجتهد، وان جاءت الرخصة له بالعمل برأيه عند عدم الدليل، فلا رخصة لغيره ان يأخذ بذلك الرأي كائنا من كان. واني، كما علم الله، لا ازال اكثر التعجب من وقوع مثل هذا للمصنفين وتصديره في كتب الهداية وامر العوام والمقصرين باعتقاده

والعمل به وهو على شفا جرف هار، ولم يختص بمذهب من المذاهب ولا بقطر من الاقطار ولا بعصر من العصور: بل تبع فيه الاخر الاول كأنه اخذه من ام الكتاب، وهو حديث خرافة. وقد كثرت التعيينات في هذه العبادة كما سبقت الاشارة اليها بلا برهان ولا قران ولا شرع ولا عقل.

براعـــم الـــراي





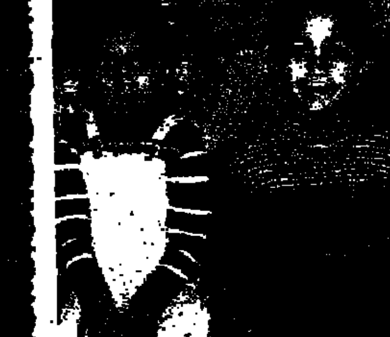
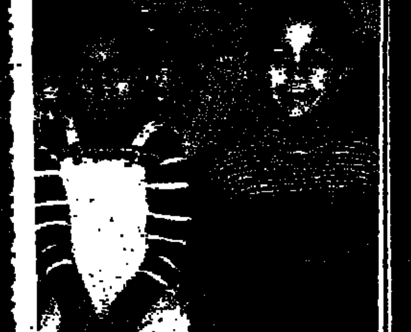




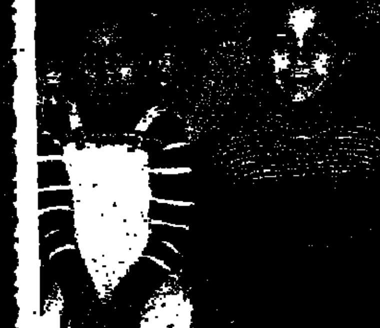


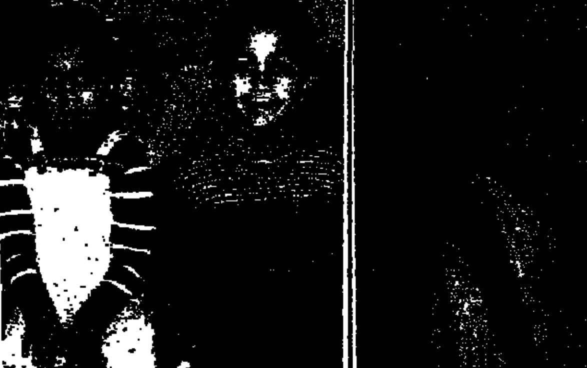






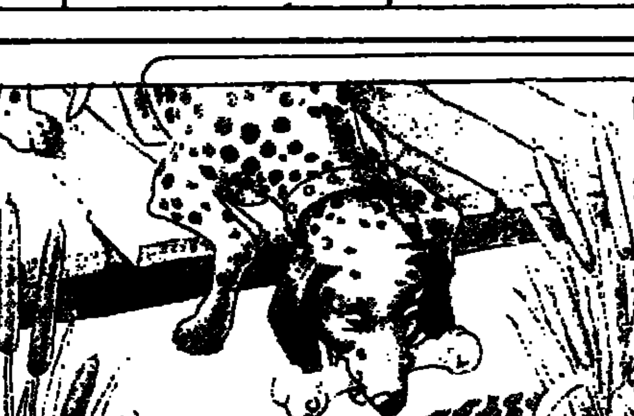






زينب غازي مشعل | سند عمر عامر عبداله | امين عارف الديوني | فرح عبيدات | علاء وحسام الدين نديم هندية | ربيع مشهور الخزوز | وليد الياس ابو ربيئة | ناريمان تيسير البطاينة | وليد خالد الصبيحي

الصداقة الزائفة




قضى الكلب جوجو اياما طويلة في جمع العظام وتخزينها في مكان سري من الحديقة ولم تمض فترة طويلة حتى انتشر الخبر بين الكلاب.

قالت الكلاب: هيا الى زيارة جوجو.

جاء اصدقاؤه لزيارته والاقامة معه فكان جوجو يخرج في كل يوم بعض العظام من مخزنه ويأكل مع ضيوفه.

قال احد الكلاب: انت احسن كلب عرفناه.

وقال أخر: اننا لم نقض وقتا سعيدا مثل هذا الذي نقضيه عندك.

وبقيت الكلاب اياما في ضيافة جوجو وفي كل يوم يسمع منها المديح والثناء على كرمه حتى فرغت العظام من مخزن جوجو.

عندئذ قال احد الكلاب: ان بيتك بعيد.

وقال الثاني: سأذهب مع ابناء عمي الى الريف.

قال الثالث: اني مريض وسأعود الى داري، ولن اتمكن من العودة اليك.

قال جوجو: الان ادركت ان الحكمة ليست في ان يعيش الواحد عمرا طويلا بل الحكمة في ان يعرف كيف يعيش عمره.

وهكذا وجد جوجو نفسه وحيدا، بعد ان فارقه اصدقاؤه ولم يبق لديه اي قطعة من العظم يأكلها عند الحاجة.

اراضينا... تنادينا

شعر الصديق: فراس عاشور

لقد دمروا اراضينا
وقتلوا اهالينا
وشردوا اطفالنا وشيوخنا
ولم يرحموا احدا فينا
وصارت تبكي اراضينا
وهي بحوزة اليهود تنادينا
تعالوا الي حرروني
من الصهاينة المعتدينا
دمروني ولم يرحموني
حرروني من الماكرينا.

حل مسابقة الاذكياء السابقة

فلاحان يملكان عددا من الخراف قال الاول للثاني: لو اعطيتني خروفا واحدا من خرافك لاضيفه الى خرافي لصار عدد خرافي مساويا لعدد خرافك.

فقال الثاني، لو اعطيتني خروفا واحدا من خرافك لصار عدد الخرفان التي عندي يساوي ضعف الخرفان التي عندك.

فكم عدد الخرفان عند كل فلاح ؟

وقد توصل الى الاجابة الصحيحة عشرات الاصدقاء وبالقرعة اخترنا صورة الصديق:

عمر عبد الله الشوبكي
الصف الثاني الاعدادي
مدرسة القاضي اياس
الاعدادية ـ سحاب

... والاجابة الصحيحة لهذه المسابقة هو ان الرجل الاول يملك خمسة خراف ويملك الثاني سبعة خراف.

فاذا اخذ الاول من الثاني خروفا واحدا اصبح العدد متساويا عند الاثنين وهو ستة خراف لكل رجل، اما اذا اخذ الثاني من الاول خروفا واحدا اصبح عدد الخراف عنده ثمانية اي ضعف عدد الخراف عند الرجل الاول.

هواة التلوين



الأسد والفأر

تام الاسد، ذات يوم، تحت شجرة، واستغرق في النوم ومر عنه فأر فنظر اليه، فأعجبه جسده وهو نائم، اخذ الفأر يقفز فوق الاسد.. فصحا الاسد من نومه وامسك الفأر بين مخالبه وفتح فمه ليأكله فقال له الفأر : ـ معذرة يا سيد الغابة .. انني صغير الحجم، لو اكلتني فلن اشبعك فما رأيك لو تعمل معي معروفا لن انساه مدى حياتي. ثم قال الفأر للاسد : من يدري فقد تقع فيما يجعلك تحتاج الى مساعدة مخلوق ضعيف مثلي ـ

اعجب الاسد بكلام الفأر وافلته من بين مخالبه وذات يوم وقع الاسد في مصيدة نصبها له بعض الصيادين وربطوه في حبال متينة ثم ذهبوا يبحثون عن عربة يحملونه فيها..

في تلك الاثناء مر الفأر الصغير فرأى الاسد على تلك الحال، فحزن له واخذ يقرض الحبال التي ربط فيها الاسد حتى مكنه من التخلص من قيوده .

قال الفأر للاسد :

الم اكن على حق حين طلبت منك ان تعفو عني وتطلق سراحي فمن يزرع خيرا يحصد خيرا

رحلة المعلومات

* اكثر الفلاحين لا يقطعون الثمار المعدة للبيع الا في الفجر قبل شروق الشمس، لان النبات يفقد من مائه اثناء النهار بسبب عملية تسمى النتح (هي التخلص من الماء الزائد) وبالاضافة الى عملية النتح فان النبات يفقد بعض مائه بسبب عملية التبخر، وتتم عملية فقد المياه عبر مسامات خلايا النبات، وتغلق هذه المسامات اثناء الليل فتحتفظ النباتات بما فيها من مياه، وتكون الثمار في الفجر ممتلئة ريانة فيزداد وزنها وجمالها.




* قد يتصور البعض ان الثعابين تتأثر بالموسيقى، وهذا ليس صحيحا لسبب بسيط هو ان الثعابين لا تسمع فالثعابين ليس لها آذان.

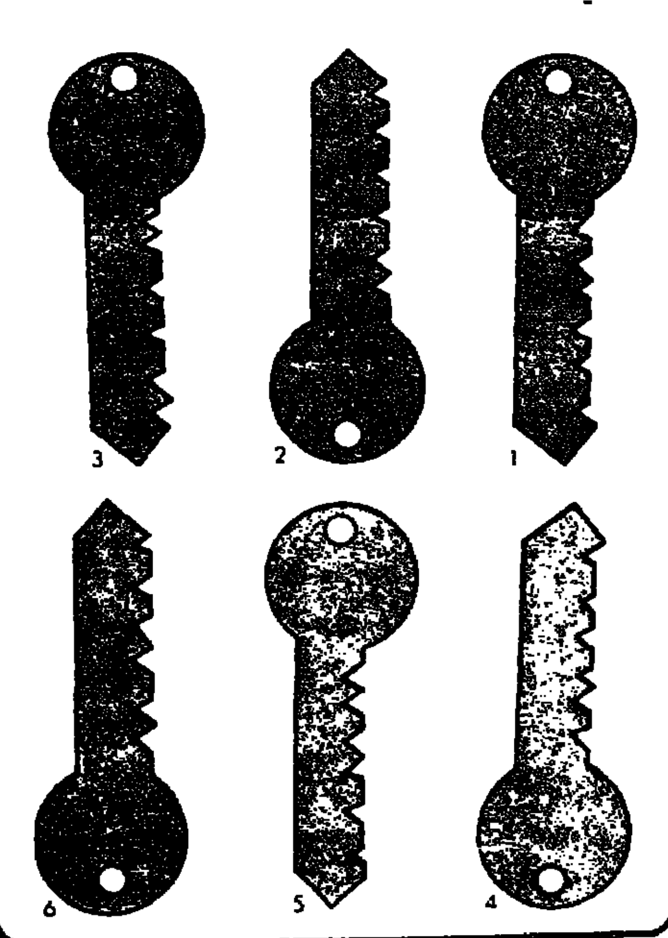
اذن كيف ترقص الثعابين على الانغام

من المحتمل ان الثعابين تتبع حركة جسم عازف الموسيقى اثناء العزف، ومن ناحية اخرى تستجيب الثعابين لاصداء حركة العازف على الارض فتصل هذه الهزات الخفيفة الى الثعبان فيتحرك على اساسها

وقد دلت على هذه النتائج التجارب التي اجريت على عدة ثعابين غطيت اعينها بقماش سميك، ثم نفخ في مزمار قوي فلم تظهر الثعابين اي تأثر بصوت المزمار.

للاذكياء فقط

امامك مجموعة مفاتيح، بينها مفتاحان فقط يتطابقان حاول صديقي الطفل معرفتهما خلال ثلاث دقائق.



الازياء..!!

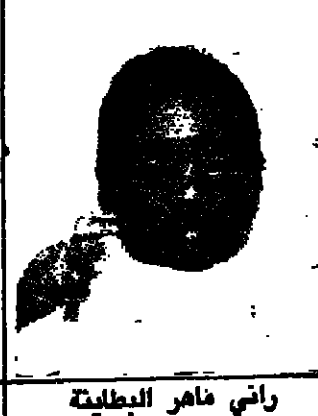


الازياء يقصد بها الملابس باشكالها المتغيرة والمميزة التي يرتديها مختلف ابناء الشعوب في مختلف الازمان. والملابس تعتبر مظهرا من مظاهر القومية التي تصور شخصية الشعب.

ويعتز الناس كثيرا بأزيائهم الوطنية الشعبية والتي تعتبر وليدة المجتمع، حيث ان لكل امة طابعها الخاص في ازيائها يرجع الى جوها وتقاليدها ودينها.

وبالنسبة للمرأة تعتبر باريس عاصمة الازياء للسيدات وقد مرت الازياء في فرنسا بمراحل تطور عديدة وغريبة. ففي العصور الوسطى مثلا كانت المرأة الفرنسية تلبس حزاما عريضا وتشده على خصرها حتى تبدو رفيعة وكانت تسرح شعرها تسريحة تسمى الطاووس بحيث كانت تبدو في ثيابها وشعرها مثل الطاووس الذي يمشي في خيلاء.










محمد اسماعيل البلبيسي | علاء محمد حبوب | نورة عبد ربه القديمات | راني ماهر البطاينة | نسرين نصر محمد يوسف | عبد الغفور سميح مصطفى | سهل راضي العساف | ميس جمال الهربلوي | احمد محمد حامد

الرأي الثقافي

الرأي الثقافي

تيسير سبول: "النهاية الحية"

بقلم: فايز محمود

تتملك "شهوة الحياة" الكائن عموما، فتكون استجابته لها دلالة على مدى حيويته.. وعند الانسان، تتخذ هذه الشهوة اشكالا بالغة التعقيد قد تغمض على الكثيرين فيظنون انها عكس حوافزها ومثيراتها.

ان شهوة الحياة، بهذا المعنى الذي لا تحتمل معنى سواه: تطمح وتسعى دائما، الى المزيد من الاندفاع للامام؛ لكنها في نطاق المصير الاشمل تلوح حتمية تاريخية ان كانت للامة او للانسانية باسرها.

ومنذ يتزعزع الانسان، يبدأ يحس بهذه الطاقة الخالدة في روحه؛ ولكن الاقل القليل من تظل جذوة الحياة مشتعلة في نفسه: تدفعه دائما في حماس عبر مغامرته الذاتية؛ وتضيء جوانب تخومه البشرية الممتدة ان على الصعيد القومي او الانساني قاطبة.

[تيسير سبول] لم يكن واحدا من أولئكم الذين ناست روحهم، فاستمروا امواتا؛ حيث انكمشت أمالهم واحلامهم واعمالهم في نسج شرنقتهم الشخصية، ولم يعد يهمهم سوى مصيرهم الفردي وعشهم العائلي الداجن.

ولربما يدفع الانسان الحقيقي لمثل هذا الحصار في مصيرهم: فيظل الخلاف بينه وبين من فقد حقيقته في مثل هذه النهاية: انه على الاقل ظل يعي حدود العالم المفقود، وان هذا العالم الذي غيب عنه يترامى في فضاء روحه الحبيسة التي لم يخنقها حصار وجوده الواقعي الخاص.. ان حقيقية الانسان تنقذه من شراك خداع الذات في مثل هكذا مواجهة، وتخلصه من شتى الاوهام التي تنبعث من دخان حريق الامة وعذاباته.

ويحضرني تلك الحقيقة العلمية، التي تبين ان كافة خلايا الجسد تتكاثر لتعويض نقصها حينما تتعرض لمؤثر خارجي يصيبها ببعض التلف الا خلايا الدماغ فان ما يعطب منها لا يتجدد: وفي هذا السياق يتخذ منحى نمو الدماغ ـ ربط خلاياه بعضها ببعض بمقدار تراكم تجارب الانسان العملية والنظرية.. وان بقاء الانسان حيا، يدل عليه بقاء الحياة في دماغه اولا واخيرا.

فاستمرارية الحياة المتاحة، في ظل وجود اجتماعي او قومي او انساني غير مقنع على المستوى العقلي ومقاساته الادارية والضميرية والموضوعية؛ يقلب مفهوم "شهوة الحياة" الصميمية رأسا على عقب لتدل على الذل والعبثية والعدمية. ومن ثم فان هذه الاستمرارية على هذا المنوال، تعتبر حكما بالموت على العقل ومجالاته الحية، وتجسيدا للموت ومجالاته القبرية. والذي تتبع ايام عمره من تلك هذه الشموس "الليبدوية"، يظل شامخا لا ينتابه الدوار الصغير ولا يضعف امام قسوة ظروفه الخاصة؛ لكنه يعاني حساسية من نوع اخر ـ حتى لقد يتهاوى لاشياء ليس بينه وبينها صلة، الا عمق وعظم دلالتها التاريخية في الوجود القومي او الانساني.

لقد كانت هذه هي محنة تيسير سبول، خاصة ما بين حربي ١٩٦٧ ـ و ١٩٧٣..

لقد مال من ثم الى تمجيد القوة التي بات الانسان العربي يفتقدها؛ ونقب عنها تيسير سبول في كل المظان: وحينما لم يجدها في تاريخنا المعاصر التجأ الى ماضينا؛ لكنه اعترف ان هذه عملية وهم وخداع ينساق اليه؛ فبحث عنها في آفاق مستقبلنا، وتملكه الحماس لحين ثم واجه نفس الحقيقة النفسية لديه.. واخيرا جال لفترة في ميدان البطولة الشخصية: ان يكتب اثرا يساهم في نفض الغبار عن فروسيتنا العربية المخذولة، ان يربي "عتبة" ليس فقط قوي العقل بل والجسد والسلاح؛ ولا يتهاون قط مع كل معارفه واصدقائه في خرق هذا القرار الذي بالطبع غدا زاوية رؤيته نحو عالمه المنشود..

وادلج بعيدا في دربه..

افاق على نفسه، يدري انه يسير مع "الوهم" ـ الوهم بالنسبة الى الاخرين الذين اومأ اليهم بالوداع..

لكنه كان يلحق بموعده، الذي جعل طريقه يختلف عن بقية الطرق الدائرية..

في هذا "الموعد": يلتقي مع النهاية حية ـ حينما تكون البدايات والاستمرارية باشكالها المبذولة محض موات متكرر.

من الشعر الامريكي المعاصر:

التوقف في الغابات ذات امسية ثلجية

للشاعر روبرت فروست

ترجمة: محمد سمحان

اعتقد انني اعرف صاحب هذه الغابات
انه يسكن في القرية
وهو لن يراني وانا اتوقف هنا
كي ارقب الغابات المكسوة بالثلوج

* * * *

ولابد ان جوادي يجد في الامر غرابة ان اتوقف في مكان خال
من العمران ما بين الغابات والبحيرة المتجمدة في احلك
الليالي ظلمة في العام.

* * * *

انه يهز الجرس المعلق في لجامه
متسائلا عما اذا كان قد وقع خطأ
والمكان يخلو من اي صوت
سوى صوت تسلل الرياح واهتزاز الاوراق

* * * *

ان الغابات لرائعة يلفها الغموض والظلام
ولكنني قطعت على نفسي عهودا يجب ان افي بها
وهناك اميال واميال يجب ان اقطعها
قبل ان اخلد للراحة وانام

المسبح

قصة: احمد عودة

هذه نقطة الخلاف بينه وبين حميدة، تتوهم ان الثعالب والذئاب تتقلب حالها بين ليلة ونهار وتقف على قارعة الطريق توزع الصدقات على النعاج، ومسعود لا يريحه في قليل او كثير ان يكون نعجة، ولكن هكذا وجد نفسه بعدما تبخرت الارض، ضيعها او ضاعت منه عنوة قبل ان يتشكل شارباه ويعرف الحياة، يعترف بينه وبين نفسه على الاقل بانه نعجة، فهو لم يستردها حتى الان، ولم يلمح لمخدومه صاحب الفيللا ولو من بعيد ان قسما من ارضه الشاسعة كان لوالده ذات يوم، يعرف يقينا ان الزمن يجري بغير ما يشتهي، ويعرف ان السيد يشحذ انيابه لساعة كهذه لو اتت، ومسعود يقلبها في رأسه واذ يستعرض قدراته ويجدها صفرا يضطر للسكوت، لم يطلع حميده على خططه المتبورة على ساريات العلم، لهذا يكاد ينفجر بالغيظ كلما وجد هما محصورا في الحصول على متر واحد من الارض، تتمدد بعده غرفتهما الوحيدة الايلة للسقوط باتجاه المسبح بمقدار هذا المتر، لقد دأبت على القول.

ـ انه متر يا مسعود، متر واحد ولن تصل غرفتنا بحال الى حافة المسبح.

وقد قال لها اكثر من مرة كما قال لها الليلة هذه.

ـ انزعي من راسك هذه الاوهام يا امرأة

تهرش رأسها باظافر قلمتها اطباق الفيللا والفأس والاعشاب تجزها من حول شجر البرقوق يطرح ثمارا تخجل من وجنتي سيدة الفيللا يهجم على حميدة اليأس تتوغل فيها طقطقة الزنك على سقفق الغرفة المتفسخة تكف اظافرها عن هرش رأسها تحدق فيه بيله.

ـ نحن لا نطلب المستحيل يا مسعود!

يقتحمه الغيظ بضراوة اذ يجدها مصرة على متر واحد فيما هو يبتغي ارضه كلها مكيف تنسى ان الارض له في الاصل، يتعبأ بالغيظ اكثر حين يرى العجز ماثلا في اعصابه المرتخية فينحدر الى مشاركة حميدة هذا الحلم، ليت السيدة او السيد يتنازلان عن متر واحد او مترين فتغدو الغرفة اكبر فلا ترتطم اقدامنا اذ نمتطي بالجدار.

ـ لقد افنينا العمر في الخدمة، لا نحن لا نطالب المستحيل.

كررت هذا الزعم اكثر من مرة، يردد انها محض اوهام فرخت في رأس عزاه الشيب قبل الاوان.. فهو ادرى ساكني البلدة بصاحب الفيللا الكبيرة ذي القرميد الازرق يفرد جناحيه كطائر اخر، يرفرف ليغريها بالطيران من جانب البيوت الجرداء، وبالذات من جانب غرفتهما المتفسخة، انه اكثر من يعرفه، لقد نبش الارض المترامية شبرا شبرا، واحصى دودها قبل ان تكتشفه الطيور المهاجرة، كانت تحط رحالها لليلة واحدة قبل ان تقلق راحتها بندقية السيد وصيحات زوجته الحسناء ذات السروال الضيق، يحكي تفاصيل جسدها المبروم مثل كوز الذرة، انه اكثر من يعرفه، لقد خبره عن قرب، خبره صغيرا وكبيرا، وعشر سنين في خدمته تناثرت شظايا كما يتناثر الرصاص من بندقيته السوداء مطاردا اسراب الطيور او صادرها او التف عليها بطرق عدة لا يهتدي اليها الذباب الازرق كما لا يهتدي الذباب الى بقايا موائده العامرة، تعدها حميدة وترجع بحسرة تشبع انفاسها ساعات طويلة من الليل، يضرم السيد بنفسه النار في البقايا تلك ويتغاضى عن نهر اللعاب السائل من عينيه وعيني حميدة

قال وهو يود لو يلطمها بقسوة فلا تعود بعدها الى تخضيب حياته بأمال كاذبة.

ـ اوهام، مجرد اوهام.

نترت جسدها من الفراش اتكأت على مرفقها بثقة.

ـ سأكلم السيد وسترى؟

كان الليل يقطر عتمة حالكة، والريح المحملة بالحصى تغير على سطح الزنك بضربات متلاحقة ثم تمضي مزمجرة باحثة لانيابها عن جسد متفرد لتغرسها فيه توغلت في عظام مسعود، طوى حميدة بين ذراعيه فازهر الامل في قلبه الجريح «ان صدقت ظنونها سيتسنى لنا تفكيك الغرفة وتوسيعها مترا اخر، تقيم جدرانها من الاسمنت، وكذلك سقفها فتواجه بلا ارتعاد فصول البرد والمطر سيمكننا ان تنجب ولدا ذكرا، لا بد ان يكون ذكرا والا فلتعد من حيث اتت، ولكن هل يقبل السيد بمثل هذه السهولة التي تلوكها حميدة؟ هذه هي المسألة وهذه احدى نقاط الخلاف بيني وبينها، قال وهو يغنيها اكثر بين ذراعيه.

ـ لعلك تقصدين السيدة؟

طقطقت بشفتيها استياء وقرفا

ـ السيدة؟ السيدة هذه برقها لا يحمل المطر.

تقلح ذبالة السراج المتراقصة في نقل ملامحه المشحونة بالغضب «كيف تأتي لها غربلة الاثنين وترجيح كفة السيد المقدود من صخر؟ ان عشرة اعوام في خدمته كافية لان تحصي البثور على وجهه البغيض فلماذا تراهن عليه حميدة؟ لقد تسللت اليك الشكوك حقا بيد انها لم تطرق رأسك بغلظة ولم تستقر حثالتها في قاع النفس، لقد تسللت اليك الظنون في مرات معدودة تكاد تحصيها، حين تغيب حميدة في سبات عميق، او حين ترتخي يدك عن الفأس وتستقيم واقفا تمسح بكمك العرق فتسقط عيناك على نوافذ الفيللا تتساءل ما الذي اخرها هناك حتى هذه الساعة، كانت الظنون تسبح في رأسك ولكنها لم تجد بها مقعدا ترتاح عليه، تمد ساقيها، وتقلقك مع كل هذا فهي موجودة، تتخير احلى اللحظات لترميك في انشوطة مجنونة لماذا تحاول حميدة اقناعك بطيبة السيد وبأن لها دالة عليه وهذا تتوارى منه الطيور وتولي هاربة يطاردها الرصاص يمزقها وينتف ريشها؟ تعرف حميدة انه جعل منها ومنك عصفورين مبللين بالقرف فلماذا تراهن عليه؟ اثارة الموضوع مع السيدة قد يكون اجدى على رغم ان هذه ايضا ذئبة شرسة.

لماذا تراهن حميدة عليه؟ ما الثمن الذي ستدفعه او دفعته يا ترى؟

انه اكثر من خبير السيد هذا في مسألة النساء، لا فرق عنده بين من يأتين الى الحفلات الليلية مغسولات بالعطر وبين من يهرعن مع الفجر الى الحقول، ينبشن التربة ويجنين المحاصيل ملطخات بالوحل، كل امرأة تطلق لهاثه المحموم وتصبغ عينيه بلون الدم، واذ تنزلق حمرة الشهوة الى وجنتيه وتنتفخ اوداجه، يشهر البندقية مندفعا يطارد العصافير بين اغصان الشجر، او يركض باتجاه المسبح يلقي بنفسه فيه بكامل ثيابه فيتناثر الماء ويسقي الغرفة الطينية الايلة للسقوط، فما الذي يجعل حميدة تراهن على هذا السيد؟

ود لو يسألها كيف تسنى لها المراهنة عليه، الفي السؤال عربة اموات وهو محمول عليها قبل ان يقطع النفس، ارخى ذراعيه عنها. ادار لها ظهره وحاول ان ينام. ظل راسه ملعبا لخيل الظنون، تحير ان كان يشتهي حقا ان تنتفخ بطنها وينزلق منها مولود ذكر يملأ الحجرة بالصياح. القاها مسألة اخرى تستحق الدراسة. حقا لقد تحير من قبل اي من الفكرتين اجدى: توسيع الغرفة ام الرغبة في الانجاب، وأي منهما كانت السابقة وايهما بعثت الاخرى الى واجهة الرغبة المدمرة. كان ينتهي دائما الى حقيقة ان اضافة فم آخر الى هذه الحجرة بحالتها الراهنة، يعني موتا مع سبق الاصرار، فتظل مسألة التغيير ليس اكثر من عب الهواء بحرية دونما عوائق، فلو لم تكن الحجرة منذرة بالسقوط لما شارك حميدة التفكير ولما ساقته بعيدا عن المطالبة بأرضه كلها. فالحجرة كان يمكنه ان يرضى بها في الوقت الراهن، فهي تجمعه وحميدة اضافة الى الفراش المهترىء ووابور الكاز، يهدر من تحت ابريق مبشور ممثلا السطوة الحقيقية في هذا البيت الصغير. الوابور هو الشيء الوحيد الذي يتكلم بصوت مرتفع ولا يخشى سطوة السيد الطاووس او زوجته الذئبة في وقت يخشاهما الرعد والبرق والمطر، تصول كلها وتجول على بيوت البلدة وتتحاشى الفيللا او تدغدها عن قرب فيطلق ضحكاتها النشوى قبل ان تزجرها وتردها خائبة تعوي في الازقة الضيقة وتمارس حقها الفطري في الفتك على البيوت المنخورة.

وصله غطيطها. لوى عنقه نحوها. رآها على ضوء السراج الكابي مخطوفة اللون، قال: ان امرأة منكوبة بهذا الاصفرار المريع لا تعرف الخيانة قط وقال: انها طيبة هذه المرأة والا لما علقت آمالا عريضة على حبال السيد كبير الراس. تخيل انها تحلم الان بأنها فاتحته بشأن المتر فردها خائبة، والدليل هذا الاصفرار المريع وهذه العبوسة الجاثمة بين العينين، شاهد بوادر غطيط يتجمع في حلقها ثم ينفجر من بين شفتيها المزموتين، فلم يدر ان كان من الاصوب ان يسميه غطيطا ام قنابل موقوتة تنفجر محاصرة بؤرة اليأس. قال: حميدة ايضا حين تنام ترفع صوتها بغير خوف وهي لهذا تشبه وابور الكاز.

تبعثرت عنه الظنون. استدار نحوها. دنا منها. لامست شفتاه جبينها هم ان يوقظها ليعترف بين يديها بأنه وغد وحقير اذ سمح لمثل تلك الظنون بالتفريخ في راسه ومن ثم يخلص الى تحذيرها من السيد ان كانت حقا تعلق آمالا عليه. طوى رغباته واكتفى بالتحديق في ملامحها المتوترة وفي عينيها اللتين كأنما تبكي حياتهما القاصر. لقد قال لها اكثر من مرة: انه لامر ما يشعر بأنه طائر من تلك الطيور التي يبعثر السيد ريشها قبل ان ينقض عليها الكلب المرقط ويعود بها اليه. يعلقها في حزامه ويعود آخر النهار متباهيا بمهارته امام السيدة الحسناء

ارتحلت خواطره الى الفيللا الكبيرة. لا يرى الزوجين في الفراش ولكنه يتخيل المخدع الوثير. "انه اكبر بكثير من حجرتنا "هكذا قالت حميدة وهي تقف بالباب. صادق على كلامها بحزن. شاهد في عينيها عصافير الشهوة، استلقت امامه على السرير، ولكن ينابيع الخصب لجمتها صخور صماء فلم تتفجر وتجري في الحقول المرعة. طوت حميدة نفسها ونعت خيالها الجامح (الخنافس تغفو او تموت اذا ما تدثرت بأزرار الورد). لطمها. لاول مرة تمتد يده الى وجهها بمثل هذه القسوة وهذا الحقد. وعلى خيط الدم المنبثق من انفها شاهد حياته نعجة تغفو تحت سكين مسلطة على العنق تماما. اخذها بين ذراعيه يعتذر (سامحيني يا حميدة. سامحيني. لسنا خنافس تستكين او تغفو او تموت. قد تفعل لانها لا تحب الطفرات العابرة. لسنا خنافس يا حميدة) واعترف لها ان صاحبة المخدع جميلة حقا، فليس على وجهها قشور بيضاء وسوداء ولا على شفتيها شقوق الظمأ للسعادة بيد انه لم يرها قط لجمل منها.

يتخيل السيدة في ذاك المخدع غارقة بريش النعام. يعترف بانها جميلة، بل خارقة الجمال ولكن تنقصها اشياء كثيرة حين يدقق النظر او يمعن في التفكير. اشياء تثيرها حميدة من حولها ان مشت او جلست، ان نطقت او تربس الصمت حلقها وخبا صوتها المشروخ. (حميدة كنز حقيقي مغطى بأسمال بالية حقا ولكنه كنز). لم يقل لها ولو مرة واحدة انها جميلة انه يحبها كما يفعل السيد مع زوجته. يطريها ويقبلها على مرأى ومسمع الجميع ولكنه بخلاف هذا الرجل لا يعيش بوجهين او اكثر. حين يرسل عينيه او ذراعيه الى حميدة يتوزع منه الحب

رذاذا ناعما يسقط على اشتالها الظامئة، يبللها ولا يعصف بها او يقصها من الجذور. وحميدة لابد تعرف انه يحبها اضعاف ما يحب السيد زوجته. وتعرف انه سيحبها اكثر لو عادت ارضه اليه او على الاقل لو تنازل السيد عن متر واخذ منها يمدد عليه غرفة الاسمنت. دائما ترمضه فكرة الاستجداء هذه كما ارمضته الليلة اكثر. او شك على الصراخ (سآخذ المتر والارض كلها رغما عنه). هجم عليه غطيط حميدة، واذ نظر الى وجهها المخطوف صمم اكثر على الا يتركها فريسة اوهام تغزلها في رأس غزاه الشيب قبل الاوان.

في الصباح لم يجد كبير عناء في اقناعها بأن توفر على نفسها مشقة الرجاء، سألته بلهفة عما عساه يفعل. ربت لها وجنتها الجافة.

ـ سأفعل الكثير.

فر من اصابعها اليابسة وأغار على الفأس المركونة في الزاوية، حملها وارتحل يفرغ اعصابه المشدودة في التربة السمراء منتظرا خروج السيد في نزهته المعهودة بعد النوم والافطار ومداعبة الكلب وملاعبة السيدة بنافورة المسبح. عندها لن يتردد في الاقتراب منه بثبات ورفع صوته للمرة الاولى لن اطالب الان بحقوقي كلها. يكفيني متر واحد فغرفتنا آيلة للسقوط علاوة على كونها بحجم علبة الكبريت، ومهما تمددت أو تثاءبت فلن تصل المسبح). سيقولها دفعة واحدة دون أن ينحني ويتذلل او يرجو. ان رفض فستكون فرصته النادرة انه رفع رأسه وصوته ولم يتضرع او يجثو على ركبتيه كما يشتهي السيد ان يفعل النمل البشري الناغل في الارض. واذ توصل الى هذا القرار القاه من التفاهة بحيث سيضحك السيد ويقول باستهانة (تريد مترا واحدا: فقط؟ خذ مترين، خذ ثلاثة) سيرفض حتما هذا الكرم النازل عليه فجأة فوقت الحساب لم يحن بعد. سيشرح له ذلك ولن يرضى بأكثر من متر أو مترين في المرحلة الراهنة. وسيوضح بأن هذا لا يمثل اجحافا بحق المسبح، فهو على دراية بقيمته عنده وعند السيدة على وجه الخصوص. تندفع اليه شبه عارية. ترش الماء كيفما اتفق. تسقي به جسدها.

فيما كلبها الابيض الصغير يحوم نابحا بدلال في البدء واذ يستمر عبثها يلقي بنفسه في الماء كأنما ينشد الانتحار احتجاجا على هذا الاهمال المتعمد.

اعادت خواطره الى مهجعها طلقات رصاص. استطاع ان يحدد موقع السيد بالضبط. (دقائق ويكون فوق رأسك. يضربك بالسوط متظاهرا بالمزاح ثم يلقي اوامره الصارمة ويمضي ساحبا خلفه كلبه المرقط. هذا الكلب يثير الطير من مكمنه ليدهمه الرصاص). سمع خشخشة الشجر وحين غدا الخشيش على بعد خطوات منه فتش سريعا عن بداية جملته المحفوظة. كاد يمسك بها لولا ان حاصرته عينان اخترقتا رأسه وتركتاه بلقعا. هم بالانحناء على الفأس علها تثير جملته الضائعة. احس بلذعة السوط تخترق الظهر في وقت هدر صوت السيد.

ـ اسمعني جيدا.. الصيف على الابواب والبركة كما تعلم ضيقة.

حك انفه بلا ارادة فيما عيناه على الارض تتجول فيها الديدان.

ـ هل تراها ضيقة حقا؟

رفع عينيه بحذر. رآه يهز رأسه ويبتسم في وجه الكلب. تحسس ظهره مكان السوط فهرول اليه كلامه الضائع. قال ضاغطا على الحروف.

ـ وحجرتنا ايضا ضيقة ولهذا..

ـ لهذا قررت ان نهدمها لتوسع البركة.

قبل ان يفتح فمه محتجا كان السيد قد ادار ظهره تماما فيما الكلب يعلو ويهبط بما يوافق حركة السوط. هرولت اليه اعوام العذاب. زحفت اليه القشور على وجه حميدة. هزه صوتها المشروخ وهي تحاول اقناعه بأنها لا تطلب المستحيل. وكمن تلقى ضربة مفاجئة على رأسه، اطلق صيحة مدوية. استدار السيد ذاهلا من نصل الفأس. اشهر البندقية ولم يدر مسعود بعدها بما حدث. كل ما سمعه عواء رصاص غزير، وكل ما رآه من بين اهدابه الذابلة كلب مرقط يهجم عليه فاغرا فمه. وحميدة رآها مقبلة نحوه باسطة ذراعيها الباذختين.

حاول ان يغيب فيهما بيد انه اشاح وجهه عنها خزيا وهتف بحنجرة غزاها الجفاف (لقد تأخرنا يا حميدة.. تأخرنا كثيرا).

- اطلاله على بعض من أفكار الدكتور زكي نجيب محمود-

- ٢ -

دنيا العمل

بقلم: يوسف الغزو

ما كان الاديب يوما الا عاملا.. ولم تكن العلاقة يوما بين حامل الفأس وحامل القلم الا علاقة حميمة تتفيأ ظلال أو مظلة العمل المقدسة. الانسان السوي هو الذي يعمل.. والعمل الممتع هو الذي يتوافق مع النبضات الاساسية للتفكير.. والتفكير السليم الباني هو بحد ذاته انجاز عملي رائع..

هذه هي بعض المفاهيم الاساسية التي ثبتها الدكتور زكي نجيب محمود في مقالته "دنيا العمل" والمنشوره في كتابه "مجتمع جديد، أو الكارثة".

أعجبني في هذه المقالة ما فيها من فكر جديد، أو ما فيها من تصحيح لمفاهيم قديمة حتى غدت المقالة وكأنها انقلاب فكري جديد.

وفي مقالته يميز الدكتور الكاتب بين العمل الالي، وبين العمل الذاتي.. ويضرب في ذلك أمثلة من التاريخ ومن غير التاريخ... وعودة الى المقال من بدايته فهو يؤكد أولا أن لا فرق في دنيا العمل بين العاملين بأيديهم، والمفكرين برؤوسهم.. وأن الفرق أو التعارض هو فرق أو تعارض وهمي:ـ

"بين العاملين بأيديهم، والمفكرين برؤوسهم تعارض وهمي تصوره الاقدمون، ولبث الوهم قائما الى ان جاء عصرنا هذا بنظيرة جديدة جعلت من الضدين المزعومين كيانا واحدا موصول الجانبين فالايدي تفكر وهي تعمل.. والرؤوس تستعين بالايدي وهي تفكر"..

ويمضي الكاتب في مقاله ليؤكد أنه قد انقضى الزمن الذي كان الفكر فيه محصورا بطائفة محدودة مترفعة.. والعمل مرهون بطائفة أخرى متدنية.. ويؤكد أن هذا العصر الجديد لم يدمج الفكر بالعمل بل انهما كانا مندمجين منذ الازل.. الا أن هذا، العصر قد ساعد على اكتشاف هذه الحقيقة: ـ "بل ان هذا الدمج الكامل بين الافكار والايدي لم ينتظر حتى جاءه عصر التكنولوجيا هذا ليظهره، كل ما في الامر ان هذا العصر قد ابرز هذا الدمج الحتمي بوجه جديد، وان شئت فانظر الى العاملين بأيديهم في خان الخليلي لترى كيف تتحد حركات الرأس مع حركات اليدين.. لترى كيف يميل الرأس مع سير الاصابع، لتعلم عندئذ الا أسبقية لفكر على عمل، كلا ولا اولوية لعمل على فكر وانما هما طرفي العصا المغموسة في الماء فطرف على قاع الاناء وطرف في الهواء ولكن ذلك لا يجعل أيا من الطرفين ممتاز "على الاخر".

إذن فحركة العقل والساعد واحدة في منظور الدكتور زكي نجيب محمود.. وهي وان لم تكن بارزة تماما في مجالات التطبيق الا أنها كلها تنبع من مشكاة واحدة، من مصدر واحد ضمن مظلة واحدة هي مظلة العطاء، ومظلة العطاء تمتد حتى تصل احيانا الى مجال التشابه في الفعل كما رأينا في المثل المضروب في المقال عن عمال خان الخليلي الذين يعملون بأيديهم ورؤوسهم في آن واحد..

وضمن هذه النظرة الى دنيا العمل.. فإن الكاتب قد تطرق الى مسألة اخرى تجمع بين الساعد والعقل ان لم نقل تؤاخي بينهما، فتجعل العقل نفسه مرتبطا بمجمل التغيرات التي يحدثها الساعد.. أو بمعنى آخر فان تلك التغيرات هي ذاتها حافز للعقل:

ـ"ومن الاضداد التي يكررها الناس لانفسهم بغير معنى واضح قولهم الانسان والبيئة، أو الانسان والطبيعة أو الانسان والعالم، كأنما البيئة أو الطبيعة أو العالم يكون لها من الدلالة شيء أكثر مما يصنعه الانسان بها، أو مما يدركه منها، ان تاريخ الانسان كله بل ان حياته نفسها هي تفاعل بينه وبين ما يحيط به، مما نسميه بيئة أو طبيعة او عالما، والذي يهمني من هذا التفاعل هو أن الجانب العقلي من الانسان لم ينشأ في فراغ وعزلة بل نشأ ونما مع الجانب الاخر الذي تنصب عليه فاعليته.. فلو لم يكن هناك عمل للانسان يعمله في مادة الطبيعة الخامة لما كان له دماغ يفكر، وكلما تطورت فاعلية العمل بين الانسان وبين الطبيعة، تطور معها هذا الدماغ وقدرته على التفكير الى الدرجة التي نستطيع بها ان نقول: انه بمقدار ما يطوع الانسان مواد الطبيعة بعمله يكون مقدار ما عنده من ذكاء العقل".

هذا تحليل منطقي لمجرى الامور.. فالعامل الحركي هو المحرك للعامل الذهني.. أو هما يتحركان في آن معا كحركة العامل الفني من خان الخليلي، ومن هنا يتحرك بنا الكاتب حثيثا نحو مجال آخر يثبت فيه مقولته أو يدعمها.. فيعرج بنا الى تلك البلاد التي تقدمت تقدما صناعيا مذهلا.. وهو يؤكد ان الانسان العامل في المصانع لا يوائم بين الحركة التي يقوم بها وبين ومضة من ومضات التفكير.. فهو يعجب من ذلك.. الا أنه يعود ويمحو ذلك العجب حين يطلعنا على نتائج ذلك العمل اليدوي الذي تحول الانسان بموجبه الى آلة:

ـ "وانها لمفارقة عجيبة حقا أن نرى بعض الشعوب التي هي اليوم في المقدمة من دنيا العلم والصناعة قد فقدت ذلك الينبوع، فلم يعد أمام العاملين أهداف يؤمنون بها، فشاع في نفوسهم الملل من الحياة وازدادت بينهم الامراض النفسية، كما ازداد التمرد والعنف والجريمة. برغم التقدم العلمي الصناعي وما تبعه وما صحبه من ثراء"..

فالعمل في رأي الدكتور زكي نجيب محمود يجب أن يكون مرتبطا بتفكير من نوع ما.. وأن يكون فيه حب ورغبة.. والا فقد تحول الانسان الى آلة كما ورد في كتاب صدر في امريكا بعنوان "دنيا العمل" وفي هذا يقول الدكتور زكي:

ـ "ومن هنا فقدت اخلاقيات العمل سلطانها على العاملين.. واشتد بهم الضجر، وكثر الغياب وساد التراخي، وكما يقول صاحب الكتاب المذكور: إن ثمانية وتسعين من كل مائة عامل ممن استمع اليهم يقضون ثلثي اعمارهم في عمل لا يرغبون في أدائه الا مرغمين، ولهذا فقد جعل شعار الكتاب الذي وضعه على غلافه الخارجي عبارة قالتها له عاملة تليفون ردا على سؤاله اياها: كيف تشعر ازاء عملها؟ فقالت: وكيف تريدني أن اشعر اذا رأيت نفسي أعمل هذا العمل الذي يستطيع اداءه قرد لو اجلسوه مكاني".

فالفكرة العامة في مقالة الكاتب هي أن الفكر والعمل توأمان.. وأن المفكر هو عامل بطبيعة الحال.. وأما العامل فهو مفكر بما يعمل بطبيعة الحال.. ومن يعمل بدون تفكير فهو آلة في مصنع كبير... وهو يكره عمله في الوقت الذي ينبغي فيه عليه أن يحب ذلك العمل.. وقد أحسن الكاتب صنعا حين قارن وبشكل غير مباشر بين العمال الذين يعملون حاليا في مصانع الحضارة الحديثة والذين تتفشى بينهم الامراض النفسية وبين اولئك العمال الذين اشادوا بناء الاهرامات في مصر.. أو ذلك السور في الصين:

ـ "ولقد سألت نفسي بعد ان قرأت كتاب "دنيا العمل". وبعد أن علمت منه ما علمته عن ساحة العمل في بلد هو رائد الحضارة العصرية. وما يسود تلك الساحة اليوم ـ على حد تعبير صاحب الكتاب ـ من قرح في المعدات، وحوادث ومشاجرات وانهيارات عصبية، وظواهر عنف وقلق وضيق... أقول اني قد سألت نفسي.. هل كانت هذه هي حالة العمال وهم يبنون الاهرامات في مصر القديمة؟. أو هم يبنون سور الصين العظيم؟ هل كانت هذه حالتهم وهم يقيمون أروع المساجد وأروع الكاتدرائيات؟.

والجواب لدى الكاتب أن كلا... لان العمل مهما كان شاقا فإنه يختلف عن الالية في العمل... أو الفردية في العمل... وعدم المشاركة... والمقصود بعدم المشاركة هي الفكرية منها.. كل يؤدي عملا حركيا واحدا ولا يهمه ماذا يحدث بعد ذلك .. ولقد عبر المفكر الاسلامي العظيم ابن تيمية عن ذلك بكلمات ضمنها الدكتور زكي نجيب محمود مقالته:

ـ وكان من اصدق الملاحظات التي اثبتها ابن تيمية قوله ان اهم ما يشد افراد الامة بعضهم الى بعض في امة واحدة متماسكة هو المشاركة في الفعل، فقد يشترك الافراد في لغة واحدة، بل قد يشتركون في عقيدة واحدة ويجمعهم تاريخ واحد. ولكنهم يتبعثرون في الفعل "بحيث لا يستهدفون جميعا هدفا واحدا، ولهذا يفقدون اهم مقومات الامة!!.

فالمشاركة في الفعل اذن هي الفكر في العمل.. وهي التي تشد أوصال الامة.. وتجعلهم فعلا واحدا امام الهدف... لا ترسا في آلة.. أو آلة في مصنع.

الـــرأي الثقــافي

منحولٌ .. وغيرُ منحول

عودة الله القيسي

الذين يزعمون أن الشعر الجاهلي، جُلّه .. منحول على من نسب اليهم من الشعراء الجاهليين ... يكذبون على الحقيقة، فلا يعقل ان يذهب جُلّ شعر عصر بأكمله، يعد من اجود العصور الشعرية للادب العربي.

والذين يزعمون ـ بالمقابل ـ ان الشعر الجاهلي كله صحيح النسبة الى اصحابه.. يتجاوزون الحقيقة ، فلا يعقل ان يحفظ شعر في الصدر منتي علم قبل ان يدون ولا يدخل على بعضه التحريف، ولا يكون بعضه الاخر منحولا على من نسب اليهم، على ان هذا وذاك .. قليل الى مجموع ديوان الشعر الجاهلي.

ومن الشعراء الذين قل النحل عليهم في دواوينهم .. امرؤ القيس بن حجر. ومن الشعراء الذين كثر النحل عليهم في دواوينهم .. عنترة بن شداد العبسي. ويؤكد ذلك عمر فروخ في كتابه (تاريخ الادب العربي) ص ٢٠٨ يقول : « ولا شك ان الرواة قد اضافوا الى عنترة اقوالا كثيرة »،ولم يختر من شعره،للتمثيل على شعره، غير معلقته الشهيرة. وان ابن سلام الجمحي في كتابه (طبقات فحول الشعراء) لم يشر الا الى معلقته هذه. وقال عن الطبقة السادسة من طبقات الجاهليين التي منها عنترة، وهي مكونة من اربعة شعراء، قال : « اربعة رهط لكل واحد منهم واحدة» . ص ١٢٧، اي لكل واحد واحدة شهيرة عرف بها. ولا ينفي هذا ان لكل منهم شعرا آخر. بل يقول عن عنترة : « وله شعر كثير الا ان هذه نادرة، فألحقوها مع اصحاب الواحدة» ـ ص ١٢٨ .

الأبيات المنحولة

والابيات المنحولة اولها :

حكم سيوفك في رقاب العذل
واذا نزلت بدار ذلّ فارحل

وعددها تسعة أبيات من قصيدة قصيرة مجموع ابياتها اثنان وعشرون بيتا، تقع في الصفحتين (١٣٤ ، ١٣٥) من ديوانه الذي حققه وشرحه عبدالمنعم عبدالرؤوف شلبي، وطبع في القاهرة، بلا تاريخ .

وسنعلق على كل بيت بما يوضح انه لا يصح ان يكون من شعر احد اصحاب المعلقات، او ـ على الاقل ـ يشك في صحة نسبه اليه .

ونأخذ على هذا البيت الاول ان عنترة ـ كما عرف عنه ـ ليس رجلا غشوما ليحكم سيوفه في رقاب العذل. فضلا عن ان هذه الصياغة لا تستوي والصياغة الجاهلية، والشاعر الكبير لا يقول : « وإذا نزلت بدار ذل فارحل) ، وانما يقول مثلا : ولا تقبل لنفسك دار ذل، اما الذي قال تلك الشطرة فقد استهواه الطباق بين : نزلت ثم ارحل :

والبيت الثاني :

واذا الجبان نهاك يوم كريهة
خوفا عليك من ازدحام الجحفل

ان التعبير الدقيق ليس « من ازدحام الجحفل » وإنما هو مثلا : من هجوم الجحفل او من ملاقاة الجحفل، وعنترة اعلى من هذا المستوى التعبيري غير الدقيق .

ثم يقول :

فاعص مقالته ولا تحفل بها
واقدم اذا حق اللقا في الاوّل

الاجود ان يقول: فاعص نصيحته. ثم إن الفصيح « أقدم » مهموزة لانها من فعل رباعي، والوزن الشعري ـ هنا ـ لا يستقيم الا بفعل الامر من الثلاثي اي فعل الامر غير المهموز. وهل يقع شاعر جاهلي كبير كعنترة في مثل هذا الخطأ ؟

ثـــم :

موت الفتى في عزّه خير له
من ان يبيت اسير طرف اكحل

اهذا المعنى يصدر عن عاشق كعنترة امضى حياته محبا لابنة عمه عبله، بل إن بعض بلائه في الحرب كان لإرضائها، اليس هو القائل في معلقته :

ولقد ذكرتك والرماح نواهل
مني، وبيض الهند تقطر من دمي
فوددت تقبيل الرماح لانها
لمعت كبارق ثغرك المتبسم

ان مثل عنترة احرى به ان يقول : « موت الفتى في الذود عن طرف اكحل .. عزّ له ».

ثم يأتي بيتان بعيدان عن شخصية عنترة هما :

إن كنت في عدد العبيد فهمتي
فوق الثريا والسماك الاعزل
او انكرت فرسان عبس نسبتي
فسنان رمحي والحسام يقر لي

لن عنترة لا يقر بشعره انه عبد ولا يتحدث عن هذا الجانب، ان الرجل كان واثقا من شجاعته فكان يتحدث عنها ولا يعترف بضعف، يشهد على ذلك معلقته التي بلغت في الديوان تسعة وثمانين بيتا، ومن المفروض انها تمثل لب خصائص شعره من حيث الاسلوب ومن حيث المعنى .. اننا لم نجد فيها ولا بيتا واحدا يتحدث عن عبوديته. ان شجاعة الرجل كانت تطغى في نفسه على ما يعدّه مجتمعه ضعفا او عيبا.

ومثل هذين البيتين ما الصق بعنترة من وصف لامه بأوصاف هجائية مقذعة، لا تصدر من رجل كريم كعنترة الذي يقول عن نفسه في معلقته :

فإذا شربت فإنني مستهلك
مالي ، وعرضي وافر لم يُكلم

اصحيح ان الرجل الذي يحفظ عرضه وافرا لم يكلم... يقول عن امه :

وانا ابن سوداء الجبين كانها
ضبع ترعرع في رسوم المنزل
الساق منها مثل ساق نعامة
والشعر منها مثل حب الفلفل
والثغر من تحت اللثام كانه
برق تلالا في الظلام المسدل

.. ما الذي يحمل رجلا كريما بطلا مغوارا على ان يشنّع على امه بهذه النعوت التي لا يقول اقذع منها هاج لئيم ؟ إن الذي يقول ذلك هو الذي وضع هذه الابيات ونحلها عنترة .. دون ان يدرك نفسية الرجل الشجاع، اما عنترة فهو منها براء .

ثم هل تجد شطرة البيت الاول الثانية تستقيم مع التعبير في الشعر الجاهلي؟ وهل الضبع يترعرع في رسوم المنازل ؟ إن ابعد ما يمكن تصوره من عنترة في هذا الجانب هو قوله :

إني لتعرف في الحروب مواطني
في آل عبس، مشهدي وفعالي
منهم ابي حقا، فهم لي والد
والام من حام فهم اخوالي

.. انه اكتفى بأن قال : ان اخواله من حام، او إن امه من حام فحام اخواله. وهذا .. كلام ليس فيه معابة وانما هو اعتراف بأصول، دون قصد الى مدح أو ذم . انه اعتراف بالحقيقة مع بعد عن التبذل والاسفاف .

منهج مطلوب

ولكي يمتاز الغث من السمين في شعر عنترة .. فيعرف المنحول عليه مما هو من شعره حقا .. لا بدّ من ان ينظر في شعره قصيدة قصيدة، فيصحح ماله وينفي ما حمل عليه. ولا ريب ان الناقد الذي تمرس بقراءة دواوين الشعر الجاهلي .. قادر على هذا الميز .

وهذا الميز فيه خدمة للحقيقة وللادب واللغة. وهو يخدم اللغة لأن الشعر الموضوع، في معظمه، كما يقول ابن سلام : « لا خير فيه ولا حجة في عربيته ، ولا ادب يستفاد، ولا معنى يستخرج ولا مثل يضرب .. » ص ٥. «

اما الخير وتوابعه .. فهو في الشعر الذي تصح نسبته الى الجاهليين، لانه قيل عن تجربة وعن صفاء فطرة عُرف بها الجاهليون ولا سيما الشعراء.

هــل ثمــة وجــود موضوعي للمادة ؟

حوار مع الدكتور هشام غصيب

محمد احمد عواد

قبل شهور قليلة، صدر عن قسم الثقافة العلمية بالجمعية العلمية الملكية، كتاب الدكتور (هشام غصيب) (المغزى الحضاري التاريخي للعلم) ، ويجب ان نسجل ابتداء، انه جهد متميز، يحمل في داخله اصالة العلماء وروح الفلاسفة، لكن هذا (الاطراء) بحد ذاته ليس بذي قيمة كبرى، تزيد المؤلف فخرا، فهو من هذه الجهة ليس بحاجة الى هذا النوع من الاطراء، ان الاطراء الحقيقي، هو المناقشة الفعلية للافكار الواردة في هذا الكتاب وعليه، فسنتناول الفصل الخامس منه، الذي يحمل العنوان الذي صدرنا به هذه المقالة. لنقيم مع الدكتور حوارا حول بعض النقاط الواردة فيه :

يطرح الدكتور (هشام) في هذا الفصل، البعد الابستمولوجي في الفلسفة المثالية، من خلال تحليل (راسل) للمعرفة المتحصلة لنا عن شيء ما، كالطاولة مثلا. فهنا يتناول (راسل) الصفات، المتعددة لمناقشتها، ونقطة البدء: مسالة اللون، والتي ينتهي فيها (راسل) الى ان اللون ليس خاصية جوهرية مرتبطة بوجود النضد بوصفه نضدا، بل انه خاصية عرضية تعتمد على النضد والمشاهد وطبيعة الضوء الساقط على النضد وكيفية انعكاسه عنه ـ جميعا) .. [ص ٦٢) . وما ينطبق على اللون، يمكن ان يشمل ايضا بقية الصفات.. نحن هنا لسنا مهتمين، بالتصديق او بالتكذيب ازاء طرح راسل، ولكن ما يهمنا بالدرجة الاولى هو تحليل الدكتور هشام لهذا الموقف ورده عليه، فهذا التحليل ، من زاوية نظر المؤلف مجانب للصواب، وليس ذلك فقط بل يقول: « ان راسل في تحليله ذاك يمارس نوعا من التشويه الايديولوجي بطمس بعض جوانب الموضوع الذي يتناوله بالبحث وابراز بعض الجوانب الاخرى بما يتناسب وترسيخ جملة من القناعات الايديولوجية التي يسخر التحليل من اجلها) [ص ٦٣].

وهذا النقد الذي يمارسه الدكتور هشام قبل ان يقدم حجته العلمية، يحوي في ثناياه، نظرة ايديولوجية، فالحكم هنا (معياري)، واللغة ايديولوجية، ففي الوقت الذي يتهم فيه راسل (بالتشويه الايديولوجي) يتبنى المؤلف منظورا ايديولوجيا اذا جاز لنا التعبير، ومع ذلك يمكن ان نتجاوز ذلك الموقف الى البرهان الحقيقي عند المؤلف.

« فلو تدبرنا نضدين مختلفين عن بعضهما لوجدنا ان كلا منهما يبدي توزيعا لونيا مختلفا عما يبديه الاخر في بيئة ضوئية ثابتة ومن زاوية نظر معينة، واذا ما تدبرنا ما يطرأ من تغيرات في التوزيع اللوني لكل منهما بفعل البيئة وزاوية النظر، توصلنا الى قائمة طويلة لكل منهما تنتظم ضمنها سلسلة من التوزيعات اللونية، واذا اجرينا مقارنة سريعة بين القائمتين تبين لدينا ما بينهما من اختلاف بين من حيث البنية والمضمون، بذلك يمكن القول ان القائمة اللونية تميز نضدا عن آخر، بمعنى انها تشكل معيارا للتمييز اللوني بينهما، وما هذا القول سوى اقرار بوجود سمة او خاصية لونية جوهرية للنضد) [٦٣].

لا شك ان الدكتور هنا تساعده المعرفة العلمية في صياغة القضية، ومع ذلك، فان مسالة (التوزيع اللوني) التي يعتمد عليها، لا تحل المشكلة. لان هذا التوزيع بحد ذاته، ولاختلاف الشروط، ليس سوى «ظاهرة عرضية، بمعنى انه لا يشكل صفة جوهرية للشيء ذاته قبل المقارنة. وعليه فان المقارنة التي يعقدها الدكتور تكون بين قائمتين عرضيتين لا تعبران عن حقيقة كل واحد من النضدين. وكل ما هنالك انه اعتبر الصفة العرضية، في نهاية المطاف صفة جوهرية، وعليه تبقى اشكالية (راسل) بحاجة الى حل. واذا تجاوزنا هذا الامر الى تلك الاسئلة التي يثيرها المؤلف بعد ان يدفع راسل بقوله :

(ان التحليل الراسلي بما يقود اليه من اسئلة ومعضلات ينطوي في حد ذاته على موقف ايديولوجي اجتماعي ضمني من حيث انه يعمل على طمس الاسئلة الحقيقية التي يتعين ان تتبادر الى ذهن المحلل الفلسفي في هذا المضمار) [٦٦]. وواضح من هذا ان المؤلف بهذا يحتوي على (ارادة الحقيقة). وهو الذي يعين الحقيقي من الزائف، وهذا الموقف ايضا ايديولوجي. ثم ان تلك الاسئلة المطروحة ترتكز على موقف (قبلي) Aprior ، يسلم بوجود العالم الموضوعي قبل ان يبرهن عليه. ولو تجاوزنا ايضا ذلك الى سؤال آخر، كيف نقيم العلاقة بين (البيانات الحسية Sense Data والموضوعات المادية ؟ ان التوحيد بينهما لا يحل المشكلة لاننا مطالبون بتفسير للضرورة المنطقية والعلمية في ذلك الترابط.

واخيرا، ارجو ان لا اكون قد اسأت في فهم مقاصد الدكتور (هشام) شاكرا له، تفضله باهدائنا هذا الكتاب.

كفكفي الدمع

شعر: نجيب القسوس

مهداه الى روح المرحوم الشاعر الخالد ابي القاسم الشابي

كفكفي الدمع ليس ينفعك الدمع
وخل الوفاء يبكي عليا
انت اولى يا هند بالصبر لكن

سوف اسقي كاس الدموع رويا
انت يا هند بسمة تتهادى
فوق ثغر الحياة لحنا شجيا
اذبلت زهرها صروف الليالي
واستحال النشيد منها دويا

انت في الروض بلبل يتغنى
فوق غصن غرسته بيديا
ثم روّيته بدمعي حتى
اصبح القلب تحته يتفيا
انت في الفجر نسمة تتثنى
ترشف العطر من جناه نديا
انت حلم مجنح ارسلته
ربة الشعر للوجود نبيا
انت في الكون نفحة وقعتها
ريشة الفن ارهفت مسمعيا
هي نجوى المحب في ليلة الداجي
وقلب يذوب شيا فشيا

* * * *

ثم ماذا والسهد اذبل جفني
ودموع الغرام في مقلتيا
سرت في مهمة الحياة طويلا
حاملا عبئها على كتفيا

قد مللت الحياة حتى كاني
لم امتع بحسنها ناظريا
وكاني ارى الشقاء بعيني
من وراء الغيوب يرنو إليا
إنما العمر مهمة تاه فيه
ركبنا زاده التقشف غيا
كلما قلت غمة سوف تمضي
اطبقت غيرها بعنف عليا

* * * *

فاذا بارق يلوح كلمح
من زوايا الايام عذب المحيا
« قلت يا قلب إنه شبح الموت
واحنى من الانام فهيا
انه الموت وهو خير عزاء
من حياة ذوت على شفتيا

الخيزرانة

مسرحية شعبية من فصل واحد

تأليف: صالح خريسات

المنظر، قرية هناك ساحة ترابية محاطة ببيوت طينية تفصل بينها ازقة ضيقة بعض الشيء. (فترة صمت) ثم نسمع ثغاء الماعز وصهيل الخيول ونباح الكلاب، فينم ذلك عن الطابع المعيشي لاهل القرية، يظهر ابو سالم وهو رجل في الخمسينات من العمر، يرتدي الزي الشعبي، يظهر وهو يتبختر في الساحة ضاربا بخيزرانته على ساقه:

ابو سالم: (محدثا نفسه) سبعين واربعين .مية وعشرة گاليوم خمسطعش بصيروا يا حفيظة السلامة مية وخمسة وعشرين نيرة. يالله ملاح هو انا خسران، خسارة.

(يجلس ابو سالم القرفصا ويستطرد مفكرا، لحظات ثم نشاهد ام سالم وهي خارجة من الدار تنادي)

ام سالم: مالك يا زلة، ول، صارلي ساعة بنادي وما حدا سامعني.

ابو سالم: مال بلاك هاه، شوه بيه، خير ان شاء الله.

ام سالم: يا زلة انت دايما روحك بخشومك، ما بدك الواحد يعرف يحكي معك.

ابو سالم: يا مره حلي عن روحي غاد، ول قديش بتحكي..ميله.

ام سالم: يا زلة ما بيش اشي اللي اطبخه، والله اني خجلان اطل بوجه ام حافظ كل يوم هاتيلك زر بندورة ولا حبة ملح.

ابو سالم: لدّي علي جاي، والله..والله لو ما رحت من وجهي لخلي راسك يلزق بالحيط، ما غير ورجيني عرض كتافك، وروحي ودبلي سالم خليه يروح يشوف شغله.

ام سالم: سالم حاط رجليه بالحيط وبقول انا مش رايح، بدي اروح عالمدرسة مثل باقي الولاد.

ابو سالم: مدرسة، انت بتعرفي المدرسة يا بنت ابو بلطة، طيب ودبلي اياه والله لخلي هالعصاه توكل من لحمه، قال مدرسة قال، صاروا يعرفوا المدارس..اوله ..اوله.

(تدخل ام سالم وتعود بعد لحظات مع ولدها سالم وهو ولد في الثانية عشرة من عمره تظهر عليه ملامح الفقر)

ابو سالم: الظاهر انها هالخيزرانة هاي مش قاطعة بيك، لد علي، مهوه كل يوم تقتحلي متدل بدي مدرسة، بدي مدرسة، اي بخلي الله ما خلقك، امشي غيب عن وجهي غاد.

سالم: والله يابه بس ارجع من المدرسة غير اظل رايح اشتغل بالارض بس وبدي.

ام سالم: يا ابو سالم امسح وجهك بالرحمن وبديه، عالمدرسة، والله الولد دموعه بتخنقه وهو يتفرج على الولاد بركبوا بالبكات وبروحوا على المدارس، حرام عليك اطلع من خطيته.

ابو سالم: لدى عليه انت واياه، لا تبنوا براسي جامع، وحده من ثنتين يا بتروحي على اهلك طالقة يا ما بيش مدارس.

سالم: خلص يابه بلاش اروح عالمدرسة بلاش.

(تدخل ام سالم الى الدار بينما يمسك ابو سالم باذن ولده ويهمس بها ثم يضربه بالخيزرانه على قفاه ضربة موجعة فيسرع الولد خطاه)

ابو سالم: يتلاقيني بقاع التينات محل اول امس، اسمعت يا ولد، (يهز راسه بخبث) والله لخلي القرد يركبكوا.

(فترة صمت، ثم نشاهد ام حافظ وهي ارملة مسنة تتكئ على العصا وتمشي وئيدا ثم تجلس وسط الساحة)

ام حافظ: ام سالم هيه يام سالم، تعالي خلينا تقعدنا شويه، روحي فاره من راسي، اويلي يا راسي.

(تخرج ام سالم وهي تمسح دموعها بكفها ثم تجلس الى جوار ام حافظ)

ام حافظ: مالك يا مره عيونك مرغرغات انك كاينه تعيطي.

ام سالم: والله يا ام حافظ هالزملة خلاني العن الجيزة ويومها، يا مره لا بوخذ ولا بعطي انا داري..

ام حافظ: الجبر على الله، قال اصبر وشوف، ول عليه من حظ والله..والله ما ارتحت ولا شفت يوم اعد عنه غير لما الله، اخذ ودعاته لبو حافظ اي مهوه ظل مزهقني حياتي، يا مره لا مقالي بوكل لا رز بوكل، بده غير اللحم واشي ما بيش.

ام سالم: لا تعديلي ولا اعدلك مهيه طينة من مطينة.

ام حافظ: مساع شو بدنا من هالحكي، قوليلي ما لقوش السراق اللي متسلط علينا، الله اني حاطه ايدي على قلبي وخايف هالعنزات لا يروحن مثل ما راحن هذولاك.

ام سالم: ول عليهم ولاد الحرام لا بناموا ولا بخلوا الناس تنام.

ام حافظ: والله يا خيتي يام سالم، بدي احكي وخجلان منك.

ام سالم: قولي يام حافظ خير ان شاء الله.

ام حافظ: قال بقولوا انا ما بحطش بذمتي، ابس عاد اسمعت..

ام سالم: شو سمعتي يا غبرا، احكي يا مره..

ام حافظ: يقولوا انه سالم هوه اللي بظل يسطي على العنزات ويسرقهن.

ام سالم: شو هالحكي يا مره، ابني انا، سالم يام حافظ له..له..والله ما ظنيت انك تسولفيها.

ام حافظ: يا خيتي انا ما بحطش بذمتي ابس هيك اسمعت..

ام سالم: والله انك سميتي بدني، ابني انا، سالم، وشوه بعرفه سالم اي مهوه بخاف من خياله..

(تسمع نباح كلب وتشاهد ام حافظ ترنو تجاه النباح)

ام حافظ: يا خيتي هالكلب يحفر هون لويش..

ام سالم: وشوه بده يكون بيه، ابس عاد قوليلي متيه المره هاي اللي سولفتك عن ابني، هاه يام حافظ.

ام حافظ: والله ما بقول، ايه، شوه هذا اللي اطلعه الكلب..

(تنهض ام حافظ مسرعة ثم تعود وهي تصرخ وتولول)

ام حافظ: هذا جلد النعنز تبعتي، والله ما سرقها غير ابنك..يا ناس يا اهل القرية..

ام سالم: له يام حافظ مش هيك شويه ..شويه، لا تلميش الناس علينا يا مره..

ام حافظ: (تخاطب) تعالوا شوفوا السراقين تعالوا، اي والله والله لطلعها من البلد..

لحدهم: له..له يا بو سالم..يا حيف حيف..

ام حافظ: هذا جلد العنز اللي راحت انا معلمهن اكويس، ويعدين لقيته دافنه هون بجنب الدار، بسيطة..بسيطة..

ام سالم: يا ناس لا تردوش عليها، ابني ما بسويها..يا ناس..يا ابو سليمان يا ابو احمد يا جماعه..

(يتفرق الجميع وهم يضربون الكف بالكف..تبقى ام سالم وحيدة تبكي، لحظات ويعود ابو سالم)..

ابو سالم: شوبيه يا مره، مال الناس كاينه مجمعة..هاه..

ام سالم: ابنك .. ابنك فضحنا وخلانا نحط روسنا بالسهلة..

ابو سالم: ابني سالم، لا لا لا ترديش عليهم، هذولا الجماعة تعودوا كل ما يروح اشي من هالقرية يحطوها براسه..

ام سالم: طيب وينه سالم هاه وينه..

ابو سالم: (يدفعها بالخيزرانة) فوتي جوا وما بدي اسمع صوت، افهمتي ولا...(يهز لها بالخيزرانة).

(تدخل ام سالم بينما تظهر امارات الخوف والاضطراب على ابو سالم فيذرع الساحة ذهابا وايابا).

ابو سالم: قلنا هناك ميه وخمسة وعشرين نيرة وهون ستين ميه. وخمسة وثمانين نيرة..لو قلنا عنز ام حافظ.. لو ماتت، بجيبلها ثلاثين بصيروا يا سيدي ميتين وخمسطعشر نيرة.. اخ لو اني قلته يسرق ثنتين مهوه سارق..سارق..!(تشاهد سالم وهو يدخل مسرعا ولاهثا من التعب).

ابو سالم: اه يا ولد قمحة ولا شعيره..

سالم: قمحة يابه ..قمحة.

ابو سالم: ومالك بتفنج مثل البنت هاه.. بكره من الصبح قبل يفج النهار بتزم حالك وبتروح تبحش هالبندورات، اسمعت.

(يغادر ابو سالم مسرعا بينما يدخل سالم الى الدار، لحظات ثم نشاهد ام حافظ وهي تقف وسط الساحة تصيح وتولول)

ام حافظ: يا خراب بيتي، يا ناس سرقوني دار ابو سالم، عنزاتي راحن، عنزاتي راحن..

ام سالم: شوه يام حافظ لساع ما تمتيش من عندي انت مين مسلطك علينا، ما كنا صحاب يا مره..

ام حافظ: وينه ابنك وينه، بدي اشوفة مليح..والله ..والله غير عالشرطة من الصبح.

(تدخل ام سالم وتعود بعد لحظة وهي تمسك بيد ابنها سالم الذي يظهر مطاطأ الراس)

ام حافظ: لد علي يا ولد، بكره لما يحطوك بالحبس ويضربوك بالخشبة على راسك بتعترف هاه، ما غير قول مين اللي سرق عنزاتي ولا بروح عالشرطة افهمت..؟!

سالم: قلتلك مش انا، انتو متسلطين علي، كل ما راح اشي بتحطوها براسي..

ام حافظ: بسيطة..بسيطة، بكرة بذوب الثلج وبين الي تحته، مثل ما بين الجلد يا بنت ابو بلطة!

(يتفرق الناس)..

ام سالم: يمه يا سالم، قلي يا حبيبي انت اللي سرقت العنزات؟

سالم: قلتلك مش انا..مش انا..مش انا.

ام سالم: مهوه اذا بتقلي الصحيح من بكره بوديك عالمدرسة، وبعدين يمه حرام..هاي ام حافظ ارملة وخيرها علينا..

سالم: طيب بتقولي لبويه..

ام سالم: لا يمه انت بس قلي، هاه

سالم: ابويه يمه، ابويه هو اللي بوديني كل يوم ويخليني اسرق عنزات القرية..

ام سالم: ابوك..طيب بسرقهن ويروح بيهن وين هاه..

سالم: شو بعرفني، انا عليه اسرقهن وحطهن تحت التينات مثل كل يوم وهوه بيجي بذبحهن ويحطهن بشوال..

ام سالم: طيب وينبروح بيهن هاه يا حبيبي..قلي يمه..قلي..؟!

سالم: بروح طريق السوق، وانا بالارض بيجي ابو سليمان اللحام ويعطيه قروش..

(نشاهد ابو سالم قادما)..

ام سالم: اهلين..اهلين ابو سالم يا ميت هلا..

ابو سالم: بشوف صوتك متنغم شوه بيه ها..؟! اي والله لاجوّز لو بطلع براسك شجرة..

ام سالم: ما خلص منا عرفتك يا حرامي انت بدك تعلم الولد السرقة ها..

(نشاهد سالم يولي هاربا)

ام سالم: والله للم عليك البلد..يا ناس يام حافظ.

(يحاول ابو سالم ان يقفل فمها بيده، ثم يكيل عليها الضرب بالخيزرانة)..

ام سالم: هذا هوه الحرامي هذا اللي سرق عنزاتك يا ام حافظ ..هذا.

ابو سليمان: هاي اخرتها يا ابو سالم، وبدك بنتي صبحا وكل يوم قال بتذبح راس هاه..يا عيب عليك يا عيب..

(نشاهد سالم وهو يسير الى جانب الشرطي ويشير الى والده)

سالم: هذا هو ابويه..بده يذبحني عموه..

ابو سالم: ولك مين اللي سرق العنزات هاه يا ولد..يا حضرة الشرطي، الولد هذا امه بتدزه عالسرقة وانا قاعد بأدب بيها.

سالم: لا تردش عموه اللي بظل يضربني بالخيزرانه ويخليني اروح أسرق من شان يجوز صبحا..

ام سالم: وعشان هيك ما بدك توديه عالمدرسة هاه..

ابو سالم: تراك انت طالقة..طالقة، وكل ما حليتي تحرمي.

(تشاهد ام حافظ تتأبط ام سالم بينما يقود الشرطي ابو سالم، فترة صمت ثم نشاهد سالم وهو يكسر الخيزرانه..ويتأبط كتبه ذاهبا الى المدرسة)..

جبل عجلون

شعر: جبريل الشيخ

جبل عجلون، لوّح لي واجيلك.
واشيل الهم عن جيلي وجيلك.
يا شيخ كبير، محبوبي بجيلك.
يرد عليّ، ويتغطى بمنديلك.
فِ عزّ الشوب يتغطى بمنديلك.

* * *

جبل عجلون شبّبْ تا اغني لك.
وخلي الحكي يرتاح،
تشكي لي واشكي لك.
نسهرْ؟!
مفيش نجوم؟!
نبع المَيّ قنديلك.
واقولك عن عشق مكتوم؟!
نبع المَيّ بحكي لك..
جبل عجلون شبّبْ تا اغني لك.
مرة فِ ليلة شتا،
برق ورعد.
قلي حبيبي نلتقي.
بلحظة وعدْ
نوقف على اكتاف "الريض"
وندوب بجفونك.
ونحلم حُلم،
ونشوف كل الناس فِ عيونك.
جبل عجلون، خليني اشوف الناس فِ عيونك،
اشوف نجوم.
واقولك عن عشق مكتوم.
واسال عن حبيبي وين متخبي.
هو فقد دربه؟!
والا انا اللي ضيعت دربي؟!
جبل عجلون..
جبل عجلون. شبّب تا اغنيّ لك.

حصة رسم

علي مصطفى الدلاهمة

ارسم يا ولدي خارطة تمتد طويلا.
من فجر التاريخ الى تاريخ الفجر.
ومن مرتفعات المجد العملاق.
إلى احداق القمر البدر.
تجري فيها الانهار الخضراء.
وتنبع من عمق الانسانية.
لتسقي الصحراوات البكر.
وارسم فيها واحات النخل.
المثقل بالتمر الحلو ورائحة الفخر.
وارسم جيشا جرارا.
تخفق فيه الوية العز.
واعلام الاقدام ورايات النصر.
ارسم خالد يلبس خوذته العربية في اليرموك.
ويبني بالسيف.
مدينته الخالدة باطراف النهر.
والقدس تحيي الفاروق.
وترفع اغصان الزيتون الخضر.
وارسم طارق وارسم عقبة.
والخيل تدوس حوافرها طغيان البحر.
ارسم هرقل يهرب من سوريا يقتله الذعر.
وارسم نكفور بوادي الجزية.
ولويس التاسع في قفص الاسر.
ودع الامواج البرية والبحرية.
تنشد لصلاح.
ودع الليمون يرش جبين الاسد العربي.
بأذكى العطر.
ارسم جيشا عربيا من مكة يسري.
يبذر في الصحراء بذور العيش الحر.
ارسم علما قد رفرف في الاعلى.
قد حلق كالنسر.
ماذا؟
لم ترسم الا السجن والا القبر.
لم ترسم غير خيام مزقها البرد العصري.
ورياح قد هبت من اقطاب القهر.
لم ترسم الا الصحراء وهاجرة الحر.
والبحر؟
لا اسمع في الرسم هدير البحر.
قد جففه يا ابتي عصر النسيان الاول.
والحفي من هذا العصر.
ـ والنخل؟
ـ لقد اصبح لا يطرح الا البلح المر.
ـ والانهار العربية اذ تنثني.
ـ قد غاضت يا ابتي في صحراء القهر.
ـ واين حمامتك الخضراء واين صداح الطهر.
ـ قد قتلتها يا ابتي غربان الشؤم.
وعقبان الغدر.
ـ والفارس.
ـ عفوا فالفارس قد بات يكابر اهوال السقم.
وآفاق الجهل واصناف الفقر.
وباع الفرس وباع السيف وباع المغفر.
كي يتعالج من اوبئة الخذلان.
المستشري في هذا العصر.
ـ والالوان.
ـ اني لا املك منها الا الاسود والشاحب.
والداكن والمصفر.
ـ ارسم يا ولدي يا عمري القادم.
والقائم في ظل العمر.
وابدأ من عند الصفر الاعمى.
وامسح من عينيه غبار الافيون.
فقد يبرأ من غبش الالوان.
وقد يبصر.
ارسم بالامل الباسم والمخضر.
بالحلم الواعد والممتد عريضا.
من بلج الصبح الى شمس الظهر.
ارسم بالدمع فان الدمع مداد الصبر.
ارسم خارطة المستقبل.
لونها بالامل الثر.
ازرعها قمحا زيتونا اخضر كالشعر.
اكنزها في العين وفي القلب.
وفي اشعاعات الفكر.
فستنبت ان نزل المطر.
وستنمو اغصان الواقع فيها وارفة.
وستحمل احلى ثمر يا ولدي ذاقته.
شفاه الدهر.
وتحط عليها اطيار المستقبل تبني فيها.
اعشاش الدر.
وستصدح موسيقى الحرية تعلو.
ونشيد النصر.

تحية الشعر العربي في العراق

شعر الدكتور عبدالرحمن الكيالي

تحية يتغنى روضها العطر
وينتشي حين تُلقى العشب والزهر
سرى نسيم الصبا يزكو وطار بها
مهد من الشمس في الآفاق ينتشر
تؤم (بغداد) حيث الشعر خافقه
أعلامه وعلى ميدانه الحضر
وحيث للشعر تاريخ ُمحجلة
أرساغه وعلى هاماته الغرّ
وحيث من فلك (النهرين) ما برحت
على القريض تُطل الانجم الزهر
هنا (الفرات) يباري في تدفقه
وحي العباقر مِمّن أُنجبت « مضر »
وذاك دجلة جياش ، كما نفرت
على الصعيد خيول هاجها ذُعر

OOOO

إليك « يا دارة النعمان » ما رقصت
على ترانيمه الاعراب والحضر
وما « السواد » روى من شعر (نابغة)
به البهاليل من « غسان » قد سحروا
وما على (المربد البصري) قد جعلت
به الفطاحل تشدو ثم تشتجر
سما (جرير) بأكواب لسادته
لكن اقرانه عن شوطه قصروا
وسار (للاخطل) المداح ما ثبتت
به عروش (بني مروان) اذ حضروا
(بني امية قد ناضلت دونكم
ابناء قوم هم آووا وهم نصروا)
إلا (الفرزدق) ما زالت مفاخره
بها تميم تسامي كل من فخروا

OOOO

وطاول الشعر (بشار) فطاوله
لكنه راح تحت السوط يحتضر
الشاعر الفاتح الفحل الذي رمحت
اشعاره من (بني العباس) من سدروا
من مثله وهو أعمى رائدا أخذت
منه الملوك بشعر دونه الابر
وطارح الكاس نجواه على عجل
(ابو نواس) فأودى وهو يعتذر
مجدد المطلع الشعري من « حزن
على الطلول » الى « الخمر » التي عسروا
أما (حبيب بن اوس) فهو اشعر من
بشعرهم (لبني العباس) قد وزروا
« السيف اصدق انباء » مقاطعها
... دتان خمر بها لا ينتهي السكر
من أنصف (القلم الاعلى) اذا حظيت
به الانامل وانقادت له الفكر

OOOO

و (البحتري) على (الايوان) منتحب
تموج في نايه الآهات والذكر
اذا تنفس في قيثارة نغم
حنّت إليه وحوش البيد والعُفُر
اجاد بالشعر وصافا فطاوعه
طبع الغناء وفيض جاء ينهمر
مواكب الملك تُزهى في قصائده
والخيل تقبل والفرسان تأتمر
« وجعفر » تكسف الاقمار طلعته
في هالة سطعت من حولها الدرر
تبوأت جنبات الخلد (بركته)
ولم يزل « قصره » بالسحب يعتمر
تكاد تشهد (مغدورا وغادره)
إذا بكى شعره أخبار من غدروا
وتشهد الحرب في نقش على حجر
والفرس والروم في الميدان قد ظهروا
وشخص « كسرى انو شروان » تحسبه
حيا ويخفى عليك النقش والحجر

OOOO

وناضل (ابن جريج) من عليه عدوا
بمقول دونه الخطية السمر
يصيب مخ المعاني دون ما عنت
بريشة صاغها من (عبقر) قدر
لها الحياة مداد والشعور دم
فكل لون في صبغها أثر
في شعره بلغ (الجمال) منحنيا
ما ليس يبلغه المستبعد البطر
هجا فاوسع من عابوه سخرية
واضحك الناس منهم بعدما غبروا
لكنه حين يصبيه الجمال فتى
لم يرو من كاسه « قيس ولا عمر(١) »
« وحيد(٢) تزداد حسنا في العيون كما
تجود سحرا وصوتا ما نما عُمر
أما اذا غزت الاحزان خافقه
فهو المصاب الذي ُيبكي له الحجر(٣)

OOOO

عرِّج على الكوفة الغناء واشد لها
روائع المتنبي وهو يبتكر
واقرأ على النخل ما غنى الزمان به
« والخيل والليل » والبادون والمدر
المبتغى غاية عزت مداركها
والملهم العبقري الثائر الخطر
والشاعر الفارس العملاق ما برحت
بشعره تضرب الامثال والعبر
تسابقت تبتغي الاملاك دعوته
تشرُّفا بمديح منه ينتظر
لكنه حيثما سارت ركائبه
لم يحن هاما ولم يصعُب له سفر
« إرث لكافور يحكي قبح منظره »
و « لابن حمدان » وجه مشرق نضر
يا فارس الشعر والميدان قد ثارت
لك المعالي من الاعلاج قد ثأروا
ملأت دنياك شعراً لا يزال فتى
حيا مع الناس لا يبلى وان قبروا

OOOO

يتيه « دجلة » إذ يصغي الى شجن
من (الرضيِّ) فذاك الدن والوتر
يذوب وجدا ويندى رقة فاذا
قلب على مذبح العشاق ينفطر
ويبلغ الاوج بالانسان مرتقيا
اذا سما لرفيع الخلق يبتدر
« يا ظبية البان » (٤) ناجاك الذي لمست
جراحه في هواك الطير والشجر
تفاخرت « بصفيِّ الدين » « حلته » على
الفرات وشمس الشعر تنحدر
حتى اذا غرَّد العصفور واشتعلت
على النخيل تموج الالسن الحمر
وعصفر الفجر وجه الارض وابتسمت
شواطىء بلماها يعذب النهر
غنى « الزهاويُّ » يروي قصة عبرت
بها العروبة منذ اجتاحها « التتر »
ليل يكفن اجواء العقول فما
يكاد يومض فيها للنهى خبر
ومرعب من رؤى الاشباح تنشرها
مظالم ينطوي في جوفها العمر
من نبه العقل لما ملَّ رقدته
وكافح الجهل بالعلم الذي حظروا
وانكر الظلم في ارض يجوع بها
الف لفرد بها يثري ويدَّخر
ممهِّد (للرصافي) في مسيرته
وللرفاق دروب سهلها عسر

OOOO

كان (الرصافي) في اشعاره بشرا
يعطي من الشعر ما تسمو به البشر
حربا على الجهل والاملاق منطقه
يصبُّ نارا على الطغيان تستعر
وراشدا لم يكن بالشعر مكتسبا
بل كان للشعب بالاشعار ينتصر
يدعو الى نهضة للشعب شاملة
تشد بنياتها انثاه والذكر
ليس التقدُّم مقدورا اذا وئدت
نساؤنا في جحور وهي تحتضر
وتلك اعلامه ما زال يرفعها
ائمة لهم التاريخ مدَّخر

OOOO

ولى الزمان الذي كان القريض به
يكال مدحاً لمن اعطوا ومن قدروا
واليوم لا أدب يحيا سوى ادب
يكون للناس في إبداعه وطر
إن القريض ترانيم محركة
قومها الوعي والابداع والخبر
وما « الفرات بأوفى من « أبيه» (٥) إذا
كانت « جواهره » الاشعار لا البدر
مُسامت « المتنبي » وابن بجدته
وإن تأخرت واسترخت به العُصُر
اعاد للشعر دفقا عارما فمضى
يجتاح من كفروا بالشعر او قهروا
وردٌ لجموع الكادحين لَغى
من البراكين لا تبقي ولا تذر
وانجبت « نازك » ما عزَّ مطلبه
على « الخليل » ولم تسمع به الوبر
فبارك « البدر » يعطي الفن ما عجزت
عنه العباقر لما خانها الحضر
حتى استقام على سوق تعززه
جهابذ جدَّدوا تاريخه غير
إن الفنون عطاء الشعب ما برحت
اعلاقها من رغاب الشعب تعتصر
والعبقرية وحي الشعب فاض به
صدق الرؤى وهي في الوجدان تختمر

OOOO

طلائع الأدب الواعي لقد خفقت
لكم قلوب بصافي الحب تتجر
من (الخليج) الى (الاطلنط) ناظرة
أجيالنا ، وهي تبلوكم وتختبر
لنا على الدرب اشلاء ممزقة
ما زال يوغل فيها الناب والظفر
وفي « فلسطين » جرح نازف ولغت
فيه « الذئاب » ولما يشتف السعر
نريد « ثورة آداب » موجَّهة
عن جوها ظلمات الجهل تنحسر
نريدها (حافزا) ينجو بأمتنا
من التخلف مهما جنده كثروا
نريدها حارسا يحمي كرامتنا
و « هاديا » دربه للعز مختصر
من تربة « الرملة البيضاء ارسلها
اليكم شاعر الحانه شرر
تمثلت في رؤاه (اللد) وارتسمت
« يافا » على انغامه الصور
إن كانت امسك غُلّ فقد جعلت
الحانه من لظى الاشواق تعتصر
وما عليه اذا سُدت مسالكه
« إن الاولى حجبوا إشعاعه خسروا

١ ـ الاشارة الى قيس بن الملوح (مجنون ليلى) وعمر بن ابي ربيعة
٢ ـ وحيد : هي المغنية التي ذكرها وتغزل بها في شعره.
٣ ـ الاشارة الى رثائه لبنائه ولا سيما الأوط
٤ ـ الاشارة الى غزل الشاعر في بيت شعر مشهور بحبيبته.
٥ ـ الاشارة الى الفرات وابيه يقصد بها الشاعر الجواهري ن كنيته (ابو فرات).

عودة المغتربين

شعر: احمد حسن القضاة — عضو رابطة الادب الاسلامي

يا اهلنا.. ابناؤكم آتون!
من (غربة) كالداء، كالطاعون
ايامها في عرفهم (مليون)
فادعوا لنا في عودنا الميمون

***

يا اهلنا.. ابناؤكم آتون!
في عودة تاريخها مرهون
بالشكل، بالروتين، بالقانون
لكننا في عاجل آتون
سيان في (تموز) او (كانون)

***

هاتوا لنا من فائض (المخزون)
من جنة التفاح والليمون
والتين والرمان والزيتون
ما يشبع الامعاء والبطون
هاتوا لنا الازهار والدحنون
ما يمتع الانظار والعيون
من ارضنا في (السلط) او (عجلون)

***

اهواك يا اردن يا حنون!
اهواك مهما جارت السنون!
ان لامني اللوام لا يدرون
ما تفعل الايام بالمفتون!
اردن فافتح قلبك المأمون
لبنيك، فالابناء مشتاقون!

من يكسر اقفال العتمة

شعر: ادوارد عويس

من يكسر اقفال العتمة؟!
من يقحم اهوال الحومة؟!
من يكشف استار الغمة؟!
من يعلم اني.
اخضع.. اركع.. اضرع..
لكني.
لا المح في ليلي نجمة؟!
من يعلم اني.
اسحق.. امحق.. احرق..
لكني
لا ابلغ اشواق القمة؟!

* * *

مذبوحا انزف في الساحات.
ويخنقني قيظ الزحمة..
مذعورا اركض في الطرقات.
ويجلدني سوط النقمة..
من بددني؟!
من اوقدني؟!
من اوقعني في بئر الحزن.
وجرعني كاس الازمة؟!

* * *

يا عصر اللعنة خبرني.
من شتت افياء النعمة؟!
يا عصر اللعنة علمني.
من قطع اوصال الرحمة؟!
في كل مساء يقتلني.
من يقتل في طفل بسمة..
في كل صباح يخنقني.
من يخنق في طير نغمه..

* * *

يا عصر اللعنة هل ينجو.
من يسخر من حكم التاريخ.
ويهزا من غضب الكلمة؟!
يا عصر اللعنة هل يعلو.
من يحجز عني ضوء الشمس.
ويصعق اشذاء النسمة؟!
يا عصر اللعنة خبرني.
هل تمطر في ارضي غيمة؟!
يا عصر اللعنة علمني.
هل تكمن في البلوى حكمة؟!

وأصبح الجرح أيكا

شهلا الكيالي

قتلوني مرتين
بل ثلاثا.. اربعا
خمس مرات.. مئة
لست اذكر.. قتلوني
وانا رغم انيني...
رغم حزني
رغم آلامي وقهري
لم يزل في القلب
لحن يتغنى
بالاماني والامل
هربت مني القصيدة
سخرت مني القوافي.. واختفت

*

ثم عادت
تعتلي الريح وتشدو
بالتسابيح الرحيمة
ثم امسكت القصيدة
من مخاض الجرح
تاتي كعذارى
زينتها اقحوانه
من فم الجرح تغني
تعزف اللحن المعنى
عصرت داء الليالي
دخلت في الجرح
فاذا الجرح
وقد اصبح ايكا
عششت فيه الحمائم
وفراخ تترنم
فانثنى قلبي يصوغ
من ترانيم البلابل
كان عنوان القصيدة
وفراخ الطير قالت:
إيه يا طودا حصينا
حفنة من سفحك الجبار
لا تهدم احلاما كبيرة
حفنة في السفح تعلي
زهرة، غصنا ظليلا.
غابة الزيتون دوما تترنم
لن يشح الزيت فيها
ساقها يمتد نحو الشمس،
يشدو مع طلوع الفجر
الحان العصافير الجميلة
آه يا جرحي،
ويا قوافي الشعر
ميسي وانتشي
حول هذا الجرح
غني واعزفي
اغنيات وزجل
انما الاحلام تاتي
من جراح الليل
مفتاح امل.

الـــرأي الثقـــافي

إشارات ثقافية :

أُسبوع ثقافي أُردني في دمشق

احمد المُصلح

مثلما كانت القصيدة الاردنية تتألق في المربد الشعري السابع في بغداد والبصرة ، كانت هذه القصيدة نفسها تتالق في الاسبوع الثقافي الاردني الذي اقامته رابطة الكتاب الاردنيين في دمشق وحمص وحماه وطرطوس واللاذقية .

كان الشعراءالاردنيون يتواصلون مع جماهيرهم العربية: على امتداد الوطن الكبير. وكانت جماهيرهم العظيمة تحتضنهم بالحب والدعاء، وتنثر فوق رؤوسهم حبات الملح والامل .

قال لي الصديق علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتاب العرب بدمشق وهو يرحب بنا في مقر الاتحاد، كنا نتوقع حضور عدد اكبر من الكتاب والادباء الاردنيين، الى هذا الاسبوع، فما بالكم اختصرتم العدد الى النصف؟ فقلت له معتذرا، انه المؤتمر الثقافي الوطني الثالث الذي تحتضنه الجامعة الاردنية هذه الايام، وقد اختطف من بيننا ما يزيد عن الثلاثين عضوا، بالاضافة الى مهرجان المربد الذي اختطف من بيننا عددا آخر. فقبل الاعتذار مبديا اكباره للدور الثقافي الذي تتحمل عبئه رابطة الكتاب الاردنيين داخل الاردن وخارجه.

نعم، انه دور كبير وهام، واكاد اتفق مع الصديق راضي صدوق في حين اطلق على رابطة الكتاب الاردنيين مصطلح (الكائن الخرافي). نعم انه دور اسطوري اذا قسنا حجم الفعاليات الثقافية التي تقدمها الرابطة، رغم امكاناتها المادية المتواضعة، بحجم الفعاليات الثقافية الاخرى التي تقدمها الهيئات والمؤسسات المعنية بالثقافة في هذا البلد.

واعود الى الاسبوع الثقافي الاردني الذي اقامته الرابطة بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب بدمشق للفترة ما بين الثامن والثالث عشر من الشهر الماضي، لاقول: انها فرصة تاريخية للقصة الاردنية والقصيدة الاردنية والدراسة والبحث الاردنيين، وللاديب الاردني بشكل عام، كانت فرصة تاريخية للحياة الثقافية الاردنية، كي تجسد حضورها الفعال بين جماهيرها العربية.. وكانت فرصة اعظم كي يلتقي الادباء الاردنيون باشقائهم السوريين، يبادلونهم حبا بحب، واصرارا باصرار، ويعملون معا على تعزيز خط الثقافة العربية المواجهة لكل التحديات التي تواجه هذه الامة وعلى شتى الاصعدة. في هذا الزمن الذي يتكالب فيه كل اعداء الامة للنيل من حقيقتها الانسانية التاريخية، ودورها الحضاري المنذورة له.

نعم، لقد كان الاسبوع الثقافي ناجحا الى اقصى الحدود، واستطاعت الرابطة من خلال وفدها الى هذا الاسبوع، ان تجسد مقولة الثقافة العربية المعاصرة في مواجهة الغزو. بالاضافة الى تجسيدها لحقيقة الدور الذي تؤديه الثقافة الاردنية على هذا الطريق الصعب.

والخلاصة، ان حركتنا الثقافية سليمة ومعافاة، وان بامكانها ان تقف بكل ثقة الى جانب شقيقاتها العربيات فوق اي منبر، وتحت اي سقف، وان تقول كلمتها الجريئة الواثقة. تلك الكلمة المعبرة عن امل الامة وطموحاتها في العزة والكرامة والمستقبل الواعد. والى المزيد من هذه الاسابيع واللقاءات الناجحة والمثمرة.

التيار التقليدي في الشعر الاردني (١٩٥٠ ـ ١٩٧٨)

بقلم: عبد الفتاح النجار

الاردن كغيره من البلدان العربية، شهدت ساحته الشعرية وما زالت اكثر من تيار شعري، فهناك التيار المحافظ والتيار الذي يجمع بين القديم والجديد، وتيار التجديد.

وسأخصص مقالي هذا لاحد التيارات المذكورة، وهو التيار المحافظ فماذا يقصد بالتيار المحافظ؟

التيار المحافظ هو الذي يتمسك بالتقاليد القديمة في الشعر، فيلتزم المحافظة على القافية الموحدة ذات الروي الواحد في جميع ابيات القصيدة: كما يلتزم الوزن، ويتكون البيت فيه من شطرين بحيث يتساوى عدد التفعيلات في كل منهما وهو يتمسك بعمود الشعر. "وعمود الشعر اصطلاح جديد ظهر في العصر العباسي في القرن الثالث الهجري" (1) فماذا نقصد بهذا الاصطلاح؟

انه طريقة محددة المعالم لجودة النظم (2) او هو "خلاصة لكل التقاليد الشعرية التي التزمها الشعراء القدماء في قصائدهم، سواء في الافكار والمعاني، ام الاخيلة والصور والتشبيهات والتمثيلات، والمجازات والكنايات، ام في الاوزان والقوافي والالفاظ والاساليب، وغير ذلك من شيء عناصر البيان (3).

ومن الذين حددوا عمود الشعر ابن قتيبة، والجرجاني والمرزوقي.

اما في النصف الثاني من القرن العشرين، فان شعراءنا الجدد يطلقون على الشعر المحافظ مصطلح "الشعر العمودي"، لكنهم يقصدون به النمط الشعري الذي يلتزم القافية الموحدة، والاوزان التقليدية فحسب، وبهذا نرى ان هذا المعنى يبتعد عما كان يراد به عند النقاد القدامى حيث ان القافية والوزن ليسا الركنين الوحيدين للعمود. وقد اعتبر الشعراء والنقاد الجدد استخدام بعض الالفاظ الغريبة والعبارات الموروثة، والتشابيه القديمة من مميزات الشعر العمودي (4).

واذا نظرنا الى شعرنا الذي يوصف بالمحافظة الفيناه لا يحافظ على عمود الشعر القديم بالمعنى المذكور، ولا يلتزم بشروطه السبعة، كما ان الشاعر لم يعد يحفل بالمطلع التقليدي للقصيدة، وانما يدخل موضوعه ويمسه مباشرة (5) كما ان اللغة اخذت تميل الى البساطة، وقلت المفردات الغريبة والزخارف البديعية، لكننا لا زلنا نلاحظ الصور الجزئية، والوصف الحسي، والقوافي الرنانة، كما ان القصيدة لا زالت تعتمد على وحدة البيت، حيث يعتبر كل بيت وحدة قائمة بذاتها (6) كما ان هذا الشعر يتخذ من الشعر القديم نماذج يحتذيها.

اما الاغراض فبعضها تقليدي من مدح وهجاء ورثاء، ووصف، وغزل، وحماسة وفخر، واعتذار وعتاب، وشكوى، وبعضها الاخر سياسي، واجتماعي (7).

ومن ابرز الظواهر التي نلاحظها على الشعر المحافظ ايضا "ظاهرة الوعظ والارشاد، والنصائح والميل الى اتخاذ مواقف الحكمة، والمبالغة المفرطة في المدح والهجاء، وكذلك العلاقة الحميمة بين الشعر والمناسبة". (8).

وقد تمسك الشعراء الاردنيون المحافظون بالشكل الموروث للقصيدة ذي الوزن الواحد والقافية الموحدة الروي، واحتوى شعرهم بعض الالفاظ والعبارات القديمة، والتشابيه الموروثة، لكنهم مع ذلك طرقوا الموضوعات الحديثة والمضامين الوطنية الواقعية، وانتزعوا بعض الصور من البيئة.

ونرى ان الشعراء الاردنيين لم يكونوا محافظين بالمعنى القديم للمحافظة، كما يتضح من قصيدة "يا قدس" (9) ليوسف العظم، وقصيدة "عزمات" (10) لعبد المنعم الرفاعي، وقصيدة محمود الروسان بمناسبة الهجرة النبوية الشريفة (11).

ومن اشهر الشعراء المحافظين في الاردن عبد المنعم الرفاعي، ويوسف العظم، ومحمود الروسان، وحسني فريز، وجميل علوش، وعلي الزعبي، وخالد نصرة، وعيسى الناعوري، وامين شنار في ديوانه "المشعل الخالد"، ومحمد العزي، ومحمد سليم الرشدان، ومحمود الافغاني، وهدية عبد الهادي، ومحمد حسن علاء الدين، وكمال ناصر، وراضي عبد الهادي، وواصف الصليبي، والشيخ رشيد زيد الكيلاني، ومصطفى زيد الكيلاني، وعبد الرحمن الكيالي، وحسني زيد الكيلاني، ومحمد احمد ابو غربية، ووحيد سليمان، ووهيب البيطار، وسليمان عويس، ونايف ابو عبيد، وسليمان المشيني، واحمد الشرع، واسماعيل شتات، ومهنا ابو غنيمة.

وفيما يلي نماذج من الشعر الاردني المحافظ تمثل الفترة الممتدة من عام ١٩٥٠ الى ١٩٧٨.

يقول يوسف العظم من قصيدة بعنوان "يا قدس" (12):-

يا قدس يا محراب يا مسجد يا درة الاكوان يا فرقد
سفوحك الخضر ربوع المنى وتبرك الياقوت والعسجد
كم رتلت في افقها اية وكم دعانا للهدى مرشد
اقدام عيسى باركت ارضها وفي سماها قد سرى احمد
ابعد وجه مشرق بالتقى يطل وجه كالح اسود

وقال الشاعر (عبد المنعم الرفاعي) من قصيدة بعنوان "عزمات" (13) نظمها عام ١٩٧٥ تحية لجلالة الملك الحسين بن طلال في عيد الاستقلال ويوم الجيش:

اي بغمديك مفتر ومبتسم — الجيش في يومه الزاهي ام القلم
يا صاحب النيرين انضم شملها — في غرة التاج انت العهد والقسم
شيدت للوطن استقلاله فغدا — حـرا، وعز به ركن ومعتصم
هذي كتائبك الغراء مرسلة — يشدها المسرجان العزم والشمم
والشعب شعبك اشواق وادعية — في الضفتين، وعهد ليس ينقصم

وقال الشاعر "محمود الروسان" بمناسبة الهجرة النبوية الشريفة:(14)

حمل الرسالة "طودها المقدام" وتعطرت من عزمه الانسام
ومشى يرافقه الوجود مؤزرا ومشت تتيه بركبه الايام
وطوى المجرة في موكب امة عربية. ولهاتها الاعوام
واضاء مشعل هديها بيمينه فانزاح حين تلالا الاظلام
والكائنات من "النبوة" اشرقت وتضوعت مسكا، وفيه خزام

ويلاحظ على القصائد المذكورة وحدة الوزن والقافية والروي، وسهولة الالفاظ باستثناء بعض الالفاظ مثل فرقد، عسجد، غمديك، النيرين، المسرجان، الطود، المجرة، لهاتها، خزام. كما يبرز امامنا الاسلوب الخطابي:

يا قدس يا محراب يا مسجد يا درة الاكوان يا فرقد

كما نلاحظ اعتمادها على وحدة البيت، فمعنى البيت السابق ينتهي بانتهائه.

وتقف المناسبة في قمة اغراض هذا الشعر،فالشاعر عبد المنعم الرفاعي يتحدث في مناسبة عيد الاستقلال، ومحمود الروسان يتحدث بمناسبة الهجرة النبوية الشريفة، كما يغلب على هذه النماذج الوصف الحسي، فالشاعر يوسف العظم يتحدث عن القدس ويصف وصفا حسيا سفوحها الخضراء، وترابها الذي يشبه الياقوت، والذهب، ويذكر اشياء محسوسة مثل "اقدام عيسى"، وسماء القدس، ووجه مشرق، ووجه كالح اسود، واما محمود الروسان فقد شبه الرسول بالطود.

وقبل ان انهي الحديث عن هذا التيار اود ان اذكر ان بعض شعرائه كانوا يخرجون على الشكل العمودي احيانا، فتظهر لهم قصيدة او اكثر منوعة القافية او باسلوب الشعر الحر، ولكن الاتجاه العام لديهم هو الاتجاه المحافظ.

الهوامش

١ـ محمد عبد المنعم خفاجي: "القصيدة... وعمود الشعر"، افكار: العددان السادس والثلاثون والسابع والثلاثون، ايلول، ١٩٧٧، ص ١٠٠.
٢ـ مجلة العربي، العدد الثاني والثمانون، ايلول، ١٩٦٥ ص ٢٠.
٣ـ محمد عبد المنعم خفاجي: المرجع السابق، ص ١٠١.
٤ـ ابراهيم السامرائي: لغة الشعر بين جيلين، دار الثقافة، بيروت (د.ت)، ص ١٢٧ ـ ١٢٨.
٥ـ انظر: يوسف العظم: ديوان في رحاب الاقصى، المكتب الاسلامي للطباعة والنشر، بيروت، الطبعة الاولى، ١٩٧٠، ص ١٠.
٦ـ المصدر نفسه، ص ٤٣ ـ ٤٧.
٧ـ انظر: عبد المنعم الرفاعي: المسافر، دار الشعب، عمان ـ الاردن، ١٩٧٧ ص ٣٧، ٤١، ٤٨، ٧٠، ٧٩، ١٠٥، ١١٠، ١١٧، ١٥٩، ١٧٥.
٨ـ علي عباس علوان: تطور الشعر العربي الحديث في العراق، وزارة الاعلام، بغداد ١٩٧٥، ص ١٤٣ ـ ١٤٦.
٩ـ انظر: يوسف العظم: المصدر السابق، ص ١٢.
١٠ـ انظر: عبد المنعم الرفاعي: المصدر السابق، ص ٤٨ ـ ٤٩.
١١ـ انظر: محمود الروسان: على دروب الكفاح، ١٩٦٤، ص ٦.
١٢ـ يوسف العظم: المصدر السابق، ص ١٢.
١٣ـ عبد المنعم الرفاعي، المصدر السابق، ص ٤٨ ـ ٤٩.
١٤ـ محمود الروسان، المصدر السابق، ص ٦.

(١٤) على دروب الكفاح، ص ٦.

بانوراما الثقافة :

روايتان جديدتان لمؤنس الرزاز





عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت صدر للكاتب الاردني مؤنس الرزاز روايتان جديدتان هما:

- متاهة الاعراب في ناطحات السراب
- اعترافات كاتم صوت.

وتقع الاولى في (٤٠٨) صفحات من القطع المتوسط، بينما تقع الثانية في (٢٢٤) صفحة. وقد استطاع الاستاذ الرزاز من خلالهما، وباسلوب فذ، ان يبسط جوانب كثيرة من معاناة الانسان العربي في الازمنة الحديثة. معتمدا تقنية روائية خاصة، ستكون موضع اهتمام النقاد والمثقفين، لما تضيفه نوعيا الى الفن الروائي في العالم العربي، ولما تعتمده من تعامل جمالي متميز مع اللغة العربية..

المستشرقون يلتقون في المؤتمر الدولي لدراسات اسيا وشمال افريقيا

هامبورج ـ شهدت مدينة هامبورج، الميناء الذي يقع في شمال المانيا والمدينة الجامعية، خلال خمسة ايام، المؤتمر الدولي الثاني والثلاثين للمستشرقين وذلك بعد ان انعقد اخر مرة في طوكيو، وتحت اسم جديد حمله هذا المؤتمر هو "المؤتمر الدولي لدراسات اسيا وشمال افريقيا" حيث التقى في مركز المؤتمرات في هامبورج حوالي ٨٠٠ شخص للمشاركة في المحاضرات والمناقشات في ١٥ قسما وحضور ١٥ ندوة مناقشة في هذا المؤتمر واشرف على تنظيم المؤتمر البروفسور الدكتور لوتار ليبروزه والسكرتير العام له البروفسور الدكتور البريشت فيتسلر. وقام المؤتمر بجمع محاضراته البالغ عددها حوالي ٧٠٠ محاضرة وقدمها بصورة موجزة في مجلد خاص بلغت صفحاته ٣٥٥ صفحة، الامر الذي يوضح تماما مدى الاهتمام الكبير الذي لقيه هذا المؤتمر الدولي والهيئات والاساتذة المشتركين فيه، اذ شارك في المؤتمر علماء واساتذة من ما يزيد عن ٥٠ دولة من دول العالم حضروا خصيصا الى جمهورية المانيا الاتحادية لهذا الغرض.

والى جانب المواضيع والابحاث العربية توزعت حوالي ٨٠ من مواضيع المؤتمر على ثلاثة اقسام رئيسية هي: الدراسات البوذية ودراسات الصين واليابان والهند والدراسات الإسلامية، في نفس الوقت الذي اقر فيه المؤتمر موضوع استخدام الحسابات الالية الصغيرة في اطار ابحاث الاستشراق ودراساته الامر الذي لقي اهتماما كبيرا. وقد تركز اهتمام المؤتمر هذه المرة على المحاضرات والابحاث والمواضيع الخاصة بالهند والصين واليابان كما لوحظ ايضا، فقدان المحاضرات الخاصة بالادب العربي والابحاث المتعلقة بالتاريخ السياسي المعاصر لمنطقة الشرق الاوسط. ولكن اذا اخذنا المواضيع الخاصة بالعالمين العربي والاسلامي نلاحظ ان "العلوم الاسلامية الكلاسيكية تعيش اليوم مرحلة بعث جديدة.

وعلى الرغم من القاء بعض المحاضرات المتعلقة بمشاكل المجتمعات الاسلامية في الوقت الحاضر فان هذه المشاكل لم تحتل المقدمة من الاهتمام كما كان المفروض فيه بسبب الوضع القائم حاليا في ميدان النشر والمطبوعات وانتشارها. ومن الملاحظ ان الدراسات الاسلامية القديمة وبعض العلوم الاسلامية الكلاسيكية كالمنطق والحقوق وتفسير القران الكريم والفلسفة احتلت مكانا بارزا في القسم الخاص بالدراسات الاسلامية في هذا المؤتمر الدولي. كما كانت بعض المحاضرات التي القيت في المؤتمر كمحاضرة الاستاذ هـ ي. قسيس حول البعث الاسلامي في اسبانيا خلال القرن الحادي عشر ذات مستوى علمي رفيع، في نفس الوقت الذي تركز فيه اهتمام المؤتمر ايضا على الاحداث التاريخية العربية والاسلامية، كما هو الحال في محاضرة الدكتور فيرنر ابنه حول المذهبين السني والشيعي في العراق.

وفي اطار المناقشات التي دارت حول دول جنوب شرقي اسيا، القيت في المؤتمر محاضرات حول "المسيحية في اسيا" و"المجتمعات القبلية والبدوية في اسيا" و"النظام الحقوقي في الصين" و"الانتحار في اسيا" و"الصرعات العرقية"، ومن الملاحظ ان بعض الاصوات ارتفعت متسائلة حول معنى مثل هذه المؤتمرات والمهرجانات الكبيرة ومدى اهميتها العلمية، ولكن على الرغم من ان هذا المؤتمر لم يقدم احدث النتائج العلمية وابرزها فان العلماء والاساتذة الذين شاركوا فيه بهامبورج قد حققوا انجازا قيما، يضاف الى ذلك اهمية الاتصالات الشخصية التي جرت في اطار هذا المؤتمر وسهلت الجهود التي بذلت فيه.

كتاب عن قضايا المسرح في الكويت

● الكويت ـ يصدر هنا قريبا كتاب متخصص في قضايا المسرح العربي من تاليف واعداد الكاتب والناقد المسرحي شاكر الحاج.

ويعتمد الكتاب على عدة محاور منها محاولات البحث عن نظرية الظواهر التراثية والاشكال المعاصرة والظواهر المسرحية عند العرب والنموذج الدرامي في كتب التراث القصصي وعادات العرب ودراسات عن المسرح العربي الحديث.

مهرجان مسرحي وثقافي في تونس

تونس ـ تستعد الجهات الفنية التونسية لتنظيم اسبوع للمسرح تشارك فيه الفرق المحترفة والهاوية.

وسيتم خلال هذا الاسبوع الذي تبدأ فعالياته في السابع من الشهر المقبل تنظيم عروض مسرحية تقدمها الفرق المشاركة وتنظيم معرض وثائقي خاص، بالنشاط المسرحي التونسي خلال السنوات الثلاث الاخيرة، بالاضافة الى عقد ندوة حول قضايا الانتاج المسرحي وتوزيعه.

امسية قصصية في رابطة الكتاب فرع الزرقاء

ضمن النشاطات الاسبوعية لرابطة الكتاب فرع الزرقاء تحيي الاديبة هند ابو الشعر امسية قصصية تقدم خلالها قراءات من قصصها، وذلك في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم في مقر الرابطة.

نشاطات جامعة الكويت استعدادا لمؤتمر القمة الاسلامي

● الكويت ـ اتخذت لجنة خاصة شكلتها جامعة الكويت لمناسبة قرب انعقاد مؤتمر القمة الإسلامي جملة من القرارات الهادفة الى توسيع في المؤتمر.

فقد تقرر اقامة نصب تذكاري مجسم على امتداد احد الشوارع يحمل شعاري الجامعة والمؤتمر ومعرض للكتاب الاسلامي بالتعاون مع اللجنة الاعلامية بوزارة الاعلام والمجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، وعرض فلم تسجيلي عن الجامعة واهداء نسخ منه ناطقة بعدة لغات الى الدول المشاركة في المؤتمر، وطرح مسابقة ثقافية وفنية عن الدول الاسلامية الى جانب مشاركة جريدتها افاق في تغطية نشاطات الجامعة الخاصة بالمؤتمر.

كنز أثري هام

بقلم الدكتور: نقولا زيادة

يعرف الباحثون ودارسو التاريخ القديم اسم العالم الاثري الفرنسي كلود شيفر (١٨٩٨ ـ ١٩٨٢) بسبب ارتباط هذا الاسم بحفريات رأس الشمرا (اوغاريت) على الشاطىء السوري (شمالي اللاذقية). فهو واحد من الذين اخرجوا كنوز هذه البقعة بناء وعمرانا وهياكل ونقوشا ومكتبة ادبية فولكلورية ضخمة. وكان يعمل ايضا في انكومي (في قبرص) المقابلة لرأس الشمرا. وقد عمل كلود شيفر قرابة نصف القرن في هذين المكانين.

ولما توفي العالم الكبير بدأ السعي من قبل اصدقاء متحف قبرص الاثري لشراء مكتبته الضخمة للمتحف. وقد تم الامر، وجمع المال اللازم من اصدقاء شيفر ومحبيه والعاملين في حقول الاثار في الاماكن القريبة والحقب المرتبطة بعمله.

المكتبة فيها ٢,٥٠٠ مجلد، وقد نقلت من فرنسا الى نيقوسيا في ٩٧ كرتونة وضعت داخل ستة صناديق خشبية (كان وزن الجميع ٣,٥ طن).

وقد حفز هذا العمل محبي الاثار ممن يملكون كتبا او خرطا او تقارير اثرية عن قبرص على ان يبعثوا بما عندهم هدية للمتحف. من ذلك، على سبيل المثال، هدية ارسلتها ارملة العالم الاثري الاسترالي جيمس ستيوارت تحوي مجموعة مكونة من خريطة لقبرص تعود الى سنة ١٦٣٥ وحلي ومجوهرات عثر عليها في الجزيرة.

ومما يلفت الانتباه ان شيفر كان يعلق بخط يده على الكتب التي تهدى اليه. فمن ذلك ان المجلد الاول (للطبعة الاولى) من كتاب السرارثر ايفانز عن كنوسس (وايفانز هو مكتشف المدينة الايجية) عليه تعليقات مهمة لشيفر. كما ان شيفر كان يدس الرسائل التي كان يتلقاها في الكتب التي قد تكون بين يديه عند تلقي البريد. فهناك عدد من الرسائل ذات القيمة. وقد عثر على رسالة بعث بها السير ماكس مالوان، الذي حفر آثار نينوي، داخل واحد من المجلدات التي وضعها شيفر عن راس الشمرا (ومالوان هو، كما يعرف القراء، زوج الكاتبة الروائية الانكليزية اغاثا كرستي).

وقد رتبت من مكتبة شيفر الى الان ثمانمئة مجلد فقط. لكن المكتبة فتحت للاستعمال رسميا ووضعت قيد الاستعمال.

اسماعيل الفاروقي كلمة وفاء

بقلم: وليد شرايري/ جامعةاليرموك

شمخ الرجل فوق هامات اعدائه شموخ الحق الذي يحمله ويدافع عنه، ولما لم يطاولوا علياءه برقابهم امتدت اليه يد الغدر والخيانة من أبناء القردة والخنازير لتهوي بها.. ولكن هيهات هيهات للخسة والنذالة ان تنال من الشموخ والعلياء.

فالفاروقي علم ومنارة هدى ستبقى على الزمن على طريق الدعوة الى الله كما كانت وكما ينبغي ان تكون.

اعترف بانني لم اتجلد رغم ايماني المطلق امتثالا لقول صاحب الرسالة ﷺ ، التي قضى استاذي الجليل رحمه الله وهو يدفع عنها أهل الباطل والضلال ويعمل على نشرها هناك ليخرج أهل الكفر والانحلال من عبادة الدولار الى عبادة الله الواحد القهار، "انما الصبر عند اول الصدمة". ولم أتجلد أيضا إمتثالا لقوله تعالى "ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين". فقد فجعت باستشهاد ابي صخر رحمه الله وبكيته بحرقة، وهزني في أعماق اعماقي قتل الشيخ ابن السبعين ورفيقة دربه، التي امنت بما امن وحملت ما حمل، بتلك الطريقة الهمجية وذلك الاسلوب الوحشي في زمن التقدم والرقي وفي بلد الحضارة والحرية والراي، وما فتئت تؤرق خيالي وتلح على ذهني صورة اليد الاثمة وهي تحمل الخنجر اللعين وهو يهوي على ذلك الجسد الطاهر الاعزل، الا من القلب العطوف، والدم الزكي مسفوحا على تراب العهر واللؤم..

نعم لقد فجعت بشيخي وحقت لي الفجيعة، فانا لم اكمل بعد المشوار الذي بدأناه معا، ولفجيعتي أيها السادة مرارة من طعم آخر يختلف عن فجيعة الاخرين به.

فلقد كنت واحدا من نيف وثلاثين من المسلمين وواحدا من ثلاثة من العرب الذين تتلمذوا على يديه وتشربوا فكره واسلوبه في الفهم والعمل.

ولقد قرات ما كتب بعض محبي الاستاذ ولكن الكتابات كل الكتابات لا يمكن بحال أن تفي الرائد حقه، فقد كان رائدا حقا في مجال الدعوة الى الله ندر امثاله في عصر المواقف والصور، وكان استاذا في هذا الطريق لم يفطن اليه بهذا الاسلوب أحد، نذر نفسه له فقضى أجله من أجله وفي سبيل رضوان الله سبحانه وتعالى. وأنا أشهد، والله اعلم، انه في حدود ما كان يعلم كان مخلصا لله محتسبا للاجر والثواب.. وما كنت والله لاحب ان اقف هذا الموقف وادلي بدلوي بين الدلاء لولا كلمة وفاء، تصرخ في النفس ولا بد منها، للاستاذ الشيخ من التلميذ الذي تعلم منه الكثير..الكثير واحبه اكثر واكثر.

لقد رسم لنا الشيخ المعلم معالم الطريق الذي لا بد من سلوكه لكل داعية الى الله، اذا ما عزم على القيام بالواجب الملقى على عاتقه تجاه ربه ودينه لنشر كلمته والذود عنها، وعلمنا رحمه الله كيف تكون المناظرة وكيف يكون اسلوبها وادبها، وكيف يكون الحوار ومنطقه ومنهاجه، لا بل وكيف نجهر بالحق ونعمل لاحقاقه ولو كان حقنا دونه ولا نبالي فكان القدوة والمثل.

كان للشيخ الجليل مواقف صدق كثيرة، شهدت منها جهاده بالكلمة (وانموذجية) حية يقتدى بها من اراد ان يحذو حذوه ويسير على دربه.

شهدت له مواقف في مؤتمرات عده، ولا زلت اذكر يوم اعتلى منصة مؤتمر عقد في جامعةروجرز في مدينة برونزويك عام ١٩٨٣ وتحدث بلسان القوم بفصاحة وبلاغة لم يألفها القوم وهم اهل اللسان، وابدع في العرض والتحليل حتى اطرق جهابذة الفكر والفلسفة هاماتهم احتراما وتقديرا للعالم المسلم الذي سبر اغوار الموضوع واحاط به بعمق ودقة فهم، فكان العملاق الذي طاول العلياء حتى امتلأنا به فخرا واعتزازا.

شهدت مناظراته في الاديان، وكان استاذا مشاركا في حلقة بحث جمعت واحدا من اساطينها وهو الاستاذ رينز (من جامعة تمبل) في حشد من طلبة الدكتوراه في قسم الاديان من جميع الاجناس والملل فأسكت الجميع وبقي صوته يجلجل حتى خيل الينا انه اسمع من به صمم او من كان في القبور.

وكثيرا ما اختلفت مع استاذي فوسعني بحلمه رغم ما سمعت وما قيل له عنه آنفا، وكان يحدب علي حدب الطير على الزغب، يتحرى امري ويسعى لالتحق به، فاتم مسيرتي كما كتب برسالة الختام التي سطرها قبل استشهاده رحمه الله بأيام وقرأتها بعد ايام ثلاثة من التحاقه بالرفيق الاعلى، ولقد تعلمت منه فيما تعلمت كيف يكون نقاش العلماء وادب الاختلاف حتى بتنا نكنى "بابناء الفاروقي".

دأب رحمه الله تعالى ان يجمع الافاضل من رجال الفكر والعلم والابناء من الطلبة وازواجهم على مائدته مرتين كل عام، مرة في شهر رمضان، واخرى عند انتهاء العام الدراسي وكان يطيب له بل ويصر على ان يقوم على خدمة الجميع وزوجه رحمهما الله. لقد كان استاذنا الشيخ وزوجه الرؤوم مثالا للحمة القربى والرحم في ضيعة الغربة والمودة.

هذه زفرات اسى ولا اظنها، فكلي قصور، واخيرا اليكم يا صخر وميسم والاخوة جميعا جميل الصبر وحسن العزاء، وان لحقكم يُتم اليتم فقد اصابنا مثلما اصابكم بل ويُتم العزوة والفكر فصبر جميل والله المستعان وله ما اعطى وله ما اخذ وكل شيء عنده بأجل مسمى.

اسأل الله تعالى ان يكتبهما من العتقاء وفي الشهداء، وسلام عليك ايها الاستاذ الجليل وجزاك الله عني وعن ابنائك اجزل الثواب والى اللقاء في الفردوس الاعلى مع النبيين والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقا، وانا لله وانا اليه راجعون.

تربية علوم تكنولوجيا

اطفال الانابيب .. بين الواقع والخيال

* اكثر من ثلاثة آلاف طفل انبوب في العالم اليوم

* الدول العربية تدخل ميدان اطفال الانابيب

* ساعة واحدة فقط .. وتنتهي العملية

* تجميد الاجنة هو الافضل

* في المستقبل القريب .. حقن الخلايا التناسلية داخل قنوات البيض مباشرة

اثارت ثورة اطفال الانابيب، اهتماما كبيرا في كافة الاوساط في العالم، عندما تناقلت وسائل الاعلام خبر ولادة اول طفل انابيب في العالم قبل سنوات، وقد اثار هذا الحدث العلمي الكبير، ومنذ ذلك الوقت، الكثير من الجدل والمناقشات وعلى كافة المستويات. وفي اذهان عامة الناس اختلط العلم بالخيال في كثير من الاحيان.

والان ، وبعد ان اصبحت تقنية اطفال الانابيب حقيقة واقعة فعالة في حقل الطب، يسرنا ان نقدم لقراء الراي تفاصيل هذه التقنية، وكل ما افرزته بعد سنوات التجربة، والنجاح والفشل في مختبرات العالم. نقدمها من خلال هذا اللقاء مع اول طبيب عربي يعمل في مجال تقنية اطفال الانابيب، وهو الطبيب الاردني (زهير عمارين)، الذي يزور الاردن حاليا، والدكتور عمارين، اختصاصي امراض نسائية وتوليد وعضو الكلية الملكية للنسائية والتوليد / لندن. وهو يحمل درجة الماجستير في علم الاجنة من جامعة جلاسكو. ويعمل في حقل العقم ويتركيز خاص في مجال تقنية اطفال الانابيب في لندن. وقد بدأ العمل في هذا المجال منذ عام ١٩٨٢ م. وحقق من خلالها حتى الان لاكثر من (٣٠) حالة ولادة ناجحة، اضافة لحوالي (١٥) حالة حمل ناجحة.

لويز براون، اول طفلة انابيب في العالم

د. زهير عمارين اول طبيب عربي في مجال تقنية اطفال الانابيب

★ لماذا كانت تقنية اطفال الانابيب :

● عانى الانسان من مشكلة العقم منذ التاريخ .. وفي حين كان الطب يقدم المساعدة في بعض الحالات، ويحقق امل الزوجين في الانجاب، فانه كان يقف عاجزا امام العديد من الحالات الاخرى. وعلى سبيل المثال، فانه وحتى ما قبل ثماني سنوات، كان انسداد القنوات الناقلة للبيض في المرأة يمثل مشكلة مستعصية الحل من الناحية العملية. فالجراحة لم تعط نتائج جيدة، حيث كانت القنوات تعود فتنسد مرة اخرى في نسبة مرتفعة منهن فاذا علمنا ان مثل هذه الحالات تشكل نسبة كبيرة عند من يراجعن عيادات اطباء النسائية، ادركنا مدى اهمية وجود تقنية تحقق حلم العديد من الازواج في سماع ضحكات الاطفال في بيوتهم.

ومن هنا كان لاول نجاح لتقنية اطفال الانابيب صدى هائل في كافة انحاء العالم. وكما نعلم فقد كان ذلك في ٢٥ تموز ١٩٧٨م، حيث اعلن البريطانيان (باتريك ستبتو) و (روبرت ادواردز) عن ولادة اول طفل انابيب في العالم وهي الطفلة (لويزبراون).

وقد حفز هذا النجاح الكبير، الاطباء والباحثين في كافة انحاء العالم، وسرعان ما انتشرت المراكز المختصة بهذا المجال في العديد من الدول المتقدمة وحتى النامية ومنها بعض الدول العربية كالمملكة العربية السعودية مثلا. وفي بريطانيا، يوجد الان ٢٧ مركزا متخصصا لتقنية اطفال الانابيب.

● متى بدأت التجارب في مجال اطفال الانابيب ؟

● لقد بدأت محاولات تلقيح بويضات خارج الجسم، منذ اكثر من ثلاثين عاما، وكان ذلك على الحيوانات. وقد نجحت التجارب منذ ذلك الوقت. كما ان حالات الحمل بهذه الطريقة ناجحة كليا في مجال الطب البيطري منذ حوالي عشرين عاما، وهي شائعة جدا هذه الايام وفي العديد من دول العالم. وقد تلا ذلك القيام بمحاولات على الانسان وبخاصة في السبعينات، لتحقق اول نجاح مثير لها مع مجيء الطفلة لويز براون.

مبدأ التقنية

★ ما هو مبدأ هذه التقنية ؟

● يتمثل مبدأ هذه التقنية في اجراء تلقيح لبويضة الزوجة بحيوانات منوية من الزوج في انبوب اختبار، اي خارج جسم الزوجة كما في الوضع الطبيعي. ثم اعادة البويضة الملقحة (الجنين) الى رحم الزوجة ليتابع نموه الطبيعي طيلة مدة الحمل المعروفة وهي تسعة اشهر.

وفي هذه التقنية وبعد تنشيط المبيضين علاجيا يتم اخذ البويضات من جسم الزوجة ووضعها في انبوب اختبار او صحن زجاجي صغير مع حيوانات منوية من الزوج. وبعد (١٨) ساعة يجري فحص مجهري لمعرفة ما اذا حصل القاح للبويضات ام لا. فاذا حصل اخصاب، تترك البويضات الملقحة لمدة (٢٤) ساعة اخرى، ثم تفحص بواسطة المجهر مرة اخرى لمعرفة ما اذا حدث تقسم فيها ام لا . فاذا لوحظ انها قد انقسمت الى خليتين فاربع خلايا، يؤخذ الجنين المتكون ويحقن داخل رحم الزوجة مع كميات بسيطة من السائل التي كانت موضوعة فيه وذلك خلال يومين من الفحص الثاني.

اما اذا لم يلاحظ حدوث القاح للبويضة خلال (١٨) ساعة، فانها تترك في الانبوب لمدة (٤٨) ساعة اخرى، وذلك لوجود احتمال بامكانية حدوث الالقاح، ولو ان الاحتمال يكون ضعيفا في مثل هذه الحالة.



تخيل الانابيب

ومن المعروف ان الانثى تعطي في الشهر بويضة واحدة تنطلق من احد المبيضين ، من هنا. ولرفع نسبة نجاح عملية الالقاح خارج الجسم، نلجأ لاعطاء الزوجة علاجات لتنشيط المبيضين، لينتجا عددا اكبر من البويضات، وقد لوحظ ان اكبر نسبة نجاح تكون عند اعادة اربعة اجنة للرحم. وهذا يتطلب اخذ سبع بويضات مثلا والقاحها في الانبوب، حيث انه اذا حدث القاح لاربع منها فقط، يمكن اتمام العملية باحتمالات نجاح كبيرة نسبيا، ومن الملاحظ ان نسبة حدوث التوأم عند استعمال هذه التقنية تصل الى ٢٠٪، والتي هي اضعاف نسبتها في الحالة الطبيعية.

ومما سبق نستنتج ان مفهوم (طفل الانبوب)، ليس كما قد يفهمه خطأ بعض الناس، او كما تصوره احيانا الصحافة الكاريكاتيرية.

فالتقنية ببساطة تتمثل في طريقة جديدة للتغلب على مشكلة انسداد قناة البيض عند الانثى. وهي الطريق التي تنتقل فيها البويضة من المبيض الى الرحم مرة كل شهر، والمكان الذي يتم فيه التقاء الحيوان المنوي بالبويضة لالقاحها. حيث يجري التغلب على هذه المشكلة باجراء عملية القاح البويضة بالحيوان المنوي في انبوب اختبار خارج الجسم، ثم بقاء البويضة الملقحة في هذا الانبوب لمدة لا تزيد غالبا عن (٤٨) ساعة قبل ان تُعاد الى رحم الزوجة مرة اخرى. وفي هذه المرحلة قد لا يتعدى عدد خلايا الجنين اربع خلايا او ثمان خلايا فقط. وهذه البويضة الملقحة تتابع في الرحم عمليات انقسامها ونموها طيلة فترة الحمل الطبيعية كأي حمل آخر.

فالتقنية اذن هي طريقة لعلاج مشكلة معينة كأية طريقة متقدمة او مبتكرة لعلاج اية مشكلة اخرى في الجسم.

ويجب التأكيد هنا على ان كافة الدراسات التي اجريت طيلة السنوات الماضية تدل على سلامة كافة الاطفال المولودين بهذه الطريقة. وان نسبة التشوه عندهم لا تزيد عن نسبتها في الاطفال الاخرين الناتجين من حالات حمل طبيعية، وهذه لا تزيد عن ٤٪.

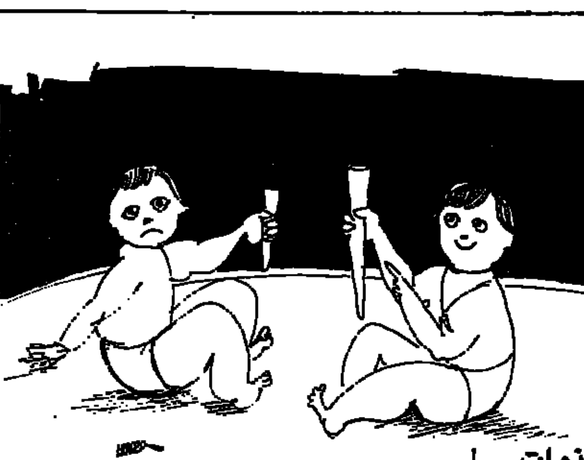
★ كيف يتم تحديد موعد انطلاق البويضة من المبيض بدقة، وبالتالي كيف يتم التقاطها من الجسم ؟

● تتم عملية التقاط البويضات بطريقتين:

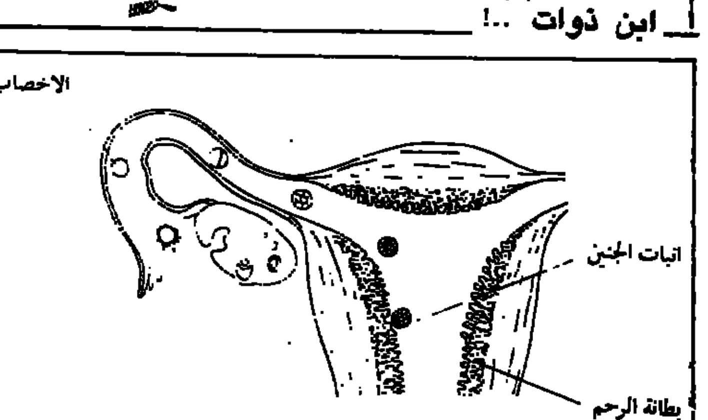
– الاولى من خلال جهاز تنظير البطن (منظار البطن).

– والثانية تحت المراقبة بالامواج فوق الصوتية.

ومن المعروف ان موعد نضوج البويضات في المبيض يتم تحديده من خلال عاملين: اولهما وجود تركيز معين من الهرمونات الانثوية في الدم. والثاني وصول حويصلات جراف (وهي الحويصلات التي توجد فيها البويضات) الى حجم معين . ولتحديد ما سبق يجب حضور الزوجة الى المركز الطبي يوميا، وخاصة في الايام التي تسبق عملية سحب البويضات، وذلك لاجراء الفحوصات اللازمة، والتي على ضوئها يجري اعطاء حقنة خاصة لاحداث النضوج النهائي للبويضات.



ابن ذوات ..!



وبعد ٣٥ ساعة من اعطاء الحقنة يتم سحب البويضات بواسطة ابرة خاصة ومن خلال منظار البطن او الامواج فوق الصوتية.

مشكلات على الطريق

★ ما اهم العقبات التي تواجه تقنية اطفال الانابيب ؟

● من اهم العقبات التي واجهت هذه التقنية سابقا، كان التوصل الى تحقيق (الوسط المثالي) او السائل الفسيولوجي اللازم لمعيشة البويضات دون ان يحدث فيها اي تلف او تشوه. وعندما حلت هذه المشكلة اصبحت الامور اسهل، اما سحب البويضات من الجسم، فهي عملية امينة تجري بصورة طبيعية في مختلف المراكز المتخصصة في العالم، وعادة ما يتم اخذ ما معدله (٥) بويضات من كل امرأة.

ومع ذلك فلا تزال امامنا مشكلة رئيسية تتمثل في ان نسبة نجاح عملية انغراس الاجنة في بطانة رحم الزوجة بعد حقنها فيه، لا تتعدى ٣٠٪ فقط. ولا يعرف سبب ذلك بالتحديد حتى الان. وقد يعود ذلك الى ان جسم الزوجة يكون في هذه المرحلة تحت تأثير نسبة هرمونات مرتفعة، او قد يعود لخلل في التركيب الكروموسومي في الجنين المتكون.

اما نسبة نجاح عملية القاح البويضة خارج الجسم، وعملية انقسامها، فانها تتجاوز ال ٧٠٪ حاليا.

★ هل يقتصر اللجوء الى هذه التقنية على حالة انسداد قنوات البيض ؟

● لقد توسعت مجالات استخدام هذه التقنية حاليا، لتشمل اضافة. لحالات انسداد قنوات المبيض حالات اخرى تضم:

١ – العقم غير معروف السبب.

٢ – حالات ضعف نشاط الحيوانات المنوية او نقص عددها.

وهذه الحالات بمجموعها تشكل نسبة كبيرة من حالات العقم عند الزوجين.

★ متى لا يمكن مساعدة الزوجين بهذه التقنية؟

● اننا في الواقع نقوم بدراسة كل حالة تأتينا على حدة، فمثلا اذا ثبت ان قنوات فالوب فيها انسداد نلجأ لهذه التقنية فورا. وهكذا هي الحال اذا كانت الزوجة سليمة كليا، وكان هناك ضعف عند الزوج في نشاط الحيوانات المنوية او في عددها مع التأكيد على ان الزوجين قد حاولا قبل ذلك الحصول على الحمل بطريقة طبيعية.

اما الحالات غير معروفة السبب، فتجب دراستها بدقة لمحاولة مساعدة الزوجين على تحقيق الحمل بوسائل اكثر بساطة، واقل جهدا وتكلفة.

اما الحالات التي لا يمكن فيها مساعدة الزوجين بهذه التقنية فتشمل:

١ – حالة انعدام الحيوانات المنوية بشكل تام عند الزوج، والتي تعود لاسباب معينة.

٢ – عندما لا تكون الزوجة قادرة على انتاج بويضات بسبب انعدام وجودها في المبيضين كالدخول في سن اليأس مبكرا على سبيل المثال.

★ وماذا عن نسب نجاح هذه العمليات ؟

● تتراوح نسبة نجاح انجاب اطفال بتقنية اطفال الانابيب بين (١٠٪ – ٣٠٪) بشكل عام وتختلف هذه النسبة في الحالات المختلفة، فهي اعلى ما يمكن عندما يكون هناك انسداد في قناة المبيض وعندما تكون الزوجة صغيرة السن. ويلي ذلك الحالات غير معروفة السبب، اما اقل نسب نجاح فهي عندما تكون الحيوانات المنوية عند الزوج ضعيفة حيث تصل النسبة الى حوالي ١٥٪ .. وتكون نسب النجاح قليلة عندما تتجاوز الزوجة سن الاربعين.

وتجدر الاشارة الى انه، ومع هذه النسب المنخفضة نسبيا، فان عدد اطفال الانابيب في العالم اليوم يتجاوز ال (٣٠٠٠) طفل انبوب.

★ ما هي الكلفة التقريبية لمثل هذه العمليات ؟

● تختلف تكلفة هذا النوع من العلاج حسب طريقة سحب البويضات، فاذا كانت الزوجة خلالها تحت التخدير العام، والعملية تجري بواسطة منظار البطن تكون التكلفة عالية، مقارنة مع الطريقة الاخرى بواسطة جهاز الامواج فوق الصوتية، حيث تعطى الزوجة حقنة مسكنة للالم عن طريق الوريد ولا تكون تحت التخدير العام. وفي هذه الحالة، يمكن للزوجة العودة الى بيتها بعد ساعة واحدة فقط من اخذ البويضات منها، مما يقلل من كلفة المستشفى.

في بريطانيا على سبيل المثال، تختلف التكلفة من مركز لاخر. وهي تتراوح بين ٦٠٠ – ٢٠٠٠ جنيه استرليني بما يعادل ٣٠٠ – ٨٠٠ دينار اردني .. هذا عدا عن العلاجات المسبقة.

تجميد الاجنة .. لماذا ؟

★ ما علاقة تجميد الاجنة بتقنية اطفال الانابيب ؟

● من المعروف انه تجري حاليا عمليات تجميد لكل من الاجنة والبويضات في مراكز طبية متعددة في العالم (علما بان عمليات تجميد الحيوانات المنوية معروفة وناجحة منذ سنوات طويلة). والهدف من التجميد هو امكانية اعادة الاجنة المجمدة الى جسم المرأة بعد فترة من الزمن يكون فيها جسم المرأة قد عاد الى طبيعته كليا، ودون ان يكون واقعا تحت تأثير الحقن والهرمونات، الامر الذي يضمن نجاحا اكبر للحمل.

الا انه، ولغاية الان، لا تزال نسب نجاح عمليات تجميد الاجنة والبويضات ضعيفة جدا، اذ يلاحظ ان الكثير من الاجنة يكون قد فقد حيويته نتيجة التجميد.

ويعود هذا الى ان تقنية التجميد لم تتقدم بعد بشكل كاف، علما بانه قد نجحت حالات من هذا النوع في عدة دول، وقد تحقق اول نجاح لولادة طفلة (مجمدة) في ملبورن استراليا قبل عامين (١٠ نيسان ١٩٨٤).



ولادة اول طفلة مجمدة في العالم نيسان ٨٤

اتجاهات المستقبل

★ الى اين تتجه مسارات البحث في مجالات تقنية اطفال الانابيب حاليا ؟

● هناك ابحاث مكثفة لتحسين نسبة انغراس الاجنة في الرحم. ومن الغريب انه خلال الثلاث سنوات الماضية لم يحصل هناك اي تقدم في هذا المجال رغم كل الجهود التي يقوم بها الباحثون.

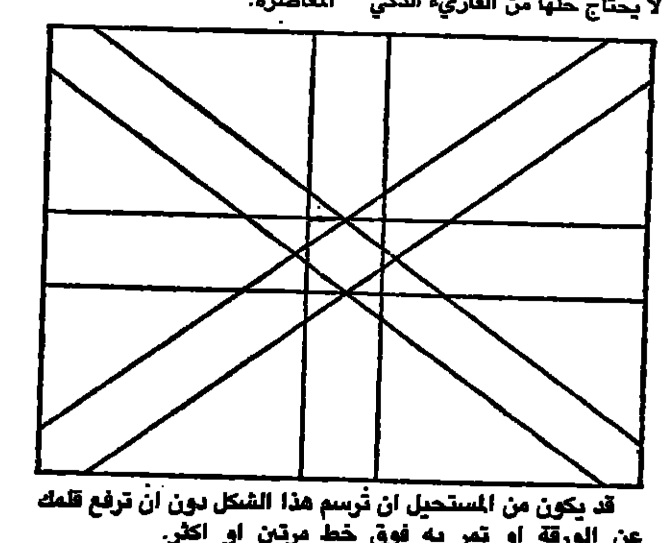
وقد اتخذ اتجاه البحث العلمي حاليا مسارا هاما ومختلفا، بحيث ان الابحاث حاليا تركز على محاولة حقن البويضات وبعض الحيوانات المنوية من الزوج في جسم الزوجة وداخل قناة البيض مباشرة، وطبعا يكون ذلك بعد سحب البويضات من المبيض، وفي الوقت الذي تكون فيه الزوجة لا زالت تحت التخدير. وهذا ما يضمن حدوث الالقاح داخل جسم الزوجة وداخل قناة البيض، تماما كما هي الحال في الاوضاع الطبيعية. وتشير النتائج الاولية الى ان نسب نجاح هذه الطريقة ستتجاوز نسب النجاح في عمليات التلقيح في الانابيب المخبرية خارج الجسم.

ولكن بالطبع لا يمكن استعمال هذه الطريقة في الحالات التي تكون فيها قناة فالوب مسدودة، او متأثرة من التهابات قديمة.

وهناك اتجاه آخر في البحث حاليا، يتمثل في محاولة اخذ خلية من الجنين المنقسم وهو في الانبوب، ودراسة تركيبها الوراثي، وكشف اي خلل او مرض وراثي فيها، ويمكن بالتالي تحديد امكانية اعادة الجنين الى رحم امه ام لا.

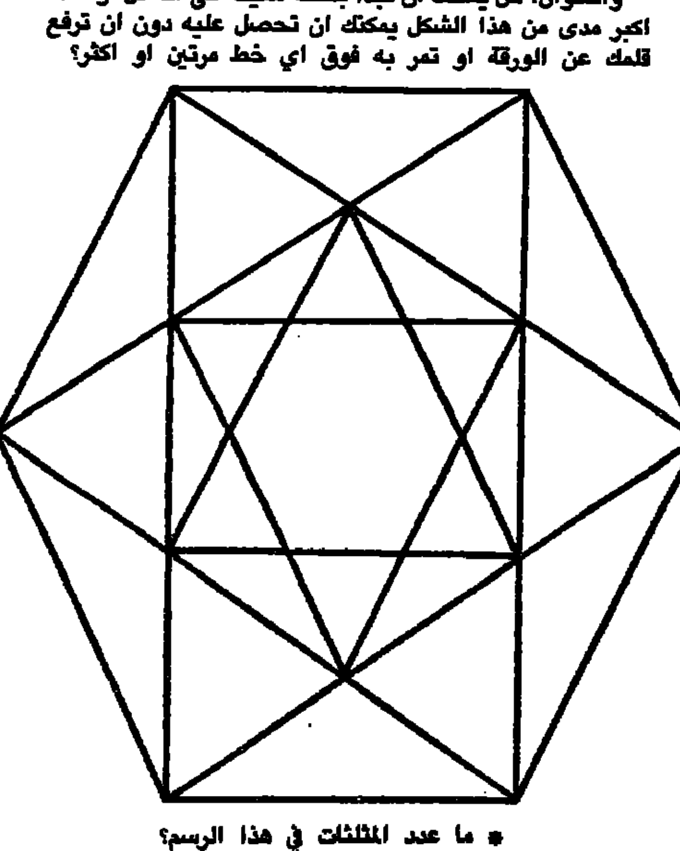
للاذكياء جدا.. فقط

يستمتع البعض بتمضية بعض اوقات فراغهم، في حل الاحاجي والالغاز. لهؤلاء، ولقراء الرأي.. نقدم اليوم بعض الاحاجي الشهيرة التي قد لا يحتاج حلها من القاريء الذكي الصبور الا ثوان قليلة. آملين ان نقدم من خلالها رياضة فكرية ممتعة، وتنشيطا لطاقات ذهنية ارهقتها دوامة الحياة اليومية المعاصرة.



قد يكون من المستحيل ان ترسم هذا الشكل دون ان ترفع قلمك عن الورقة او تمر به فوق خط مرتين او اكثر.

والسؤال، هل يمكنك ان تبدأ بنقطة معينة على الشكل، وتحدد اكبر مدى من هذا الشكل يمكنك ان تحصل عليه دون ان ترفع قلمك عن الورقة او تمر به فوق اي خط مرتين او اكثر؟



● ما عدد المثلثات في هذا الرسم؟

السلوك الاداري.. وانجازات المعلمين في الميدان

ترتبط دراسة السلوك الاداري ارتباطا وثيقا بالتفاعلات السلوكية للقادة والتابعين ومجموع الافراد داخل المؤسسات التربوية وغيرها.

وينصب الاهتمام الرئيسي على العلاقة بين المظاهر المختلفة للسلوك الاداري ومستوى الانجاز فمثلا يساعد مدير المدرسة المتفهم والواعي للسلوك الاداري في رفع مستوى الانجاز المهني والتربوي للمدرسة كما يساهم في دعم هيئة التدريس كي يكون الطلاب هم المستفيدين من زيادة انجازات المعلمين التربوية والتعليمية في النهاية.

ان معظم السلوكات الفردية تكون متاصلة داخل الافراد الذين يحملون معهم الكثير من المعتقدات وهذه قد تكون مستقلة عن اية ممارسة لنية ومع ذلك تتشكل معظم السلوكات طبقا للبيئة المحيطة بها وعلى المدى البعيد. وهذه المعتقدات المستقلة والناتجة عن الوراثة والتشكيل البيئي غالبا توفر الدافع للاثارة او عدم الاثارة لتحقيق انجازات عالية المستوى. كما ان فهم هذه الدافعية الداخلية مفيد في التنبؤ عن تأثير الفرد في انجازات العمل ويليه اهمية في المساواة تأثير العمل والبيئة المحيطة به على انجازات الفرد.

ان معرفة مدير المدرسة لاهمية التفاعل بين عامل الدافعية الداخلية والخارجية اي ""الوراثة والبيئة"" ضرورية لتوفير دور قيادي يعمل على زيادة الانجازات التربوية والتعليمية للهيئة التدريسية.

يصف "ابراهام ماسلو" الدافعية بانها غريزة طبيعية تعمل لاشباع الحاجات الانسانية ويرى تلك الحاجات بانه تسلسل دون انقطاع اذا اشبعت حاجة اخرى. واولى تلك الحاجات الحاجة الفسيولوجية وتعني المأكل والملبس والمأوى ويتوفر ذلك للمعلم عن طريق الرواتب العادية والعلاوات والعائدات التقاعدية. وحين تشبع تلك الحاجة تظهر حاجة اخرى وهي الامن والسلامة ويوفرها المجتمع للافراد من خلال الشرطة المحلية والجيش. اما الحاجة الثالثة فهي الحب والانتماء واشباع حاجات الفرد الاجتماعية وذلك عن طريق توفير اوضاع جيدة ومناسبة تعمل على توطيد علاقات انسانية متفاعلة مع الاخرين المحيطين به.

يمكن تنشيط تأثير العمل على انجاز الفرد اذا كانت عوامله متداخلة ومتفاعلة لتشبع حاجة الفرد في احترام الذات وتحقيق الذات. ولسوء الحظ فان معظم هذه العوامل غائب تماما عن اجواء العمل السائد في مدارسنا واول هذه العوامل ايجاد فرص للتطور والتقدم فمعظم المعلمين لا يتوفر لهم ادنى فرص للترقية ضمن مراتب التعليم في انظمتنا التربوية اذ ان ترفيع المعلم من مهنة التدريس ليتبوأ مركزا اداريا هو في الواقع تغيير موقع وليس ترفيعا او ترقية. والعامل الثاني احساس الفرد بالانجاز وهو غير متوفر ايضا ويبعد كل البعد عن خيال المعلم لعدم وجود نظام مكافأة خارجي تعززه المؤسسة التي يعمل بها فمدير المؤسسة يستطيع ان يحس بالانجاز من خلال زيادة الارباح كما يحس العامل بانجازه حين يكتمل الانتاج وهكذا يحس المعلم بعظيم انجازه حين تخرج الطلاب.

وعامل التنشيط الثالث هو التقدير لحسن الاداء الذي من الممكن ان يكون سلبيا اذا حظي به كل فرد من افراد هيئة التدريس "التقدير الجماعي" لانه في نظرهم تصرف ابوي يعبر عنه بشكل لفظي لا معنوي لا يثير الدافعية ولا الحماس كما يكون التقدير فاقد المعنى اذا كان من الاستحالة الحصول عليه، وان اية محاولة لتنشيط العدد الكبير من المعلمين في النظام المدرسي الواحد لا يجدي نفعا اذا كان ذلك عن طريق تكريم واحد منهم سنويا فقط. وبما ان تقدير المعلم لا يتم من خلاله ترفيعه او مكافاته لذا كان على مدير المؤسسة التربوية ان يستغل كل فرصة سانحة بتقديم ولو كلمة شكر تعبر عن تقديره واعتزازه لانجاز احد اعضاء هيئة التدريس في اجتماعاتها الدورية ان مثل هذا السلوك يمثل خطوة هامة في الاتجاه الصحيح.

ان زيادة المسؤولية لاثراء العمل الممتع هي عامل التنشيط الرابع وهذا يعني ان يكون مدير المؤسسة التربوية حذرا من ان يكون اثراء العمل عن طريق زيادة اعباء المعلم من الحصص والمواد المرهقة التي تعمل على احباطه وخفض مستوى انجازه. ان اثراء العمل يعني زيادة مسؤولية المعلمين في القيام باعمال ممتعة اختاروها بانفسهم دون جبر او اكراه، وزيادة المسؤولية يعني ان يعمل المعلمون عمل الفريق الواحد في اختيار مواد التعليم والاشتراك في

تصميم المنهاج وتخطيط اساليب التدريس الفعالة، وهذه المسؤولية

تثري مهنة التعليم وتزيد الدافعية وترفع من مستوى الانجاز.

د. اوجيني مدانات

تجارب هامة على حموضة التربة والماء

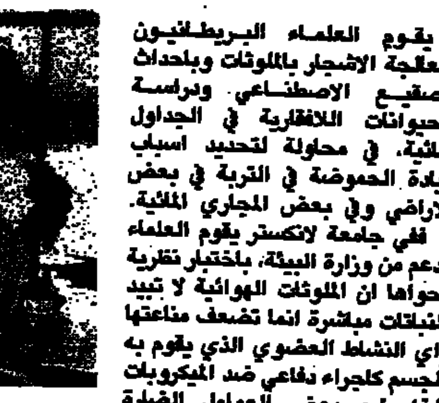
يقوم العلماء البريطانيون بمعالجة الاشجار بالملوثات وباحداث الصقيع الاصطناعي ودراسة الحيوانات اللافقارية في الجداول المائية، في محاولة لتحديد اسباب زيادة الحموضة في التربة في بعض الاراضي وفي بعض المجاري المائية.

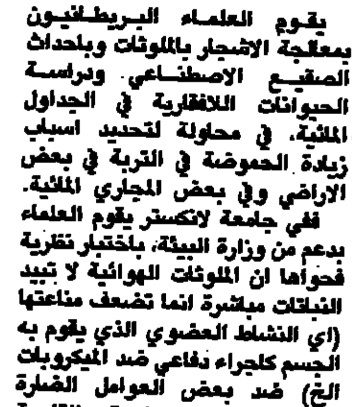
ففي جامعة لانكستر يقوم العلماء بدعم من وزارة البيئة، باختبار نظرية فحواها ان الملوثات الهوائية لا تبيد النباتات مباشرة انما تضعف مناعتها (اي النشاط العضوي الذي يقوم به الجسم كاجراء دفاعي ضد الميكروبات الخ) ضد بعض العوامل الضارة الاخرى امثال حالات الصقيع القاسية والجفاف.

تستعمل بعض الملوثات الهوائية العادية امثال ثاني اكسيد الكبريت وثاني اكسيد النيتروجين والاوزون في الاختبارات، انما لم يستطع العلماء حتى الان احداث (في الاحوال الاختبارية) التلف والدمار الذي يجري الابلاغ عنه في بعض الغابات عبر اوروبا.

وفي مشروع اخر، طرح مجلس توليد الكهرباء المركزي في بريطانيا اختبارا واسع النطاق لتبخير الاجواء الخلوية في ليبهوك في جنوبي انجلترا لفحص تأثير ثاني اكسيد الكبريت والاوزون على الغابات. سيجري اعطاء الغازات من خلال الانابيب والمحافظة على مستوى مسجل ثابت من التلوث حول بعض الالاف من الاشجار اليانعة – في اختبار من المتوقع ان يدوم لغاية خمس سنوات.

ان اخطار الملوحة على البحيرات والجداول المائية والانهر كانت ولا تزال تدرسها جمعية بيولوجية المياه العذبة في بريطانيا، على شواطيء بحيرة وندرمير حيث لا تزال تؤخذ قياسات مستويات الحموضة فيها منذ عام ١٩٥٤. فان الجداول المائية التي كانت تفتقر الى تركيزات طبيعية من القلوية – اي تركيزات من ايونات البيكربونات – هي التي من المحتمل الى حد بعيد ان تكون حمضية.





وتظهر الصورة، احد العلماء يدرس تأثير الماء الحمضي على الكائنات اللافقارية التي تشكل مصدرا عظيما من الطعام للسمك الذي يعيش في المياه العذبة.

اناث الفراش تأخذ صفة الذكورة

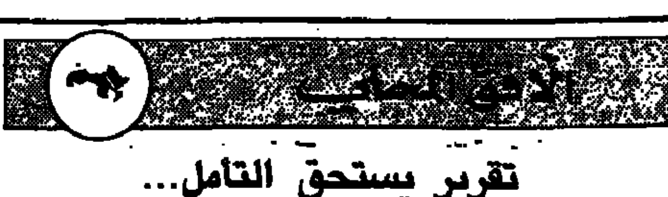
في منتصف القرن التاسع عشر اقترح العالم الشهير جين هنري فابر وجود مواد كيميائية تلعب دورا هاما في سلوك التزاوج بين ذكور واناث الحشرات.

واستغرق الامر مائة سنة من جهود الباحثين ، قبل ان يتم اكتشاف مواد الجنس الجاذبة فائقة الفعالية المعروفة حاليا باسم (الفيرمونات) والتي يمكن بواسطتها لذكر الفراش مثلا ان يجد انثاه من على بعد عدة اميال.

وقد تم في سنوات لاحقة اكتشاف وجود الفيرمونات في عدة انواع من الحشرات، حيث عرفت بانها مواد كيميائية تفرزها اناث الحشرات بكميات ضئيلة جدا لتجتذب بها الذكور، اي انها ترتبط عادة بسلوك التزاوج. وقد لوحظ ان احساس الذكر بهذه المواد يتم من خلال قرون استشعاره. في حين ان قرون الاستشعار في الانثى لا تملك خاصية الاحساس هذه.

مؤخرا Nature, 323 قام الباحثون بالتدخل في تركيب جسم انثى الفراش لجعلها حساسة للفيرمونات، فقد قامت د. آن ستيدرمان من جامعة يال مع فريق بحث من جامعة اريزونا بنقل جهاز الاحساس بالفيرمونات من ذكر الفراش الى انثاه، حيث تم ومن يرقة الفراش الذكر نقل الخلايا التي ستتطور فيما بعد الى قرون الاستشعار، لتزرع في يرقة الفراش الانثى، لذلك وعندما نمت هذه اليرقة الى انثى كاملة، كانت تمتلك قرون استشعار حساسة بالفيرمونات. وقد اجريت عمليات النقل هذه على ١٠٠ فراشة.

بعد ذلك تم اطلاق كمية من الفيرمونات الى الهواء من مصدر صناعي، حيث لوحظ استجابة الاناث (الجديدة) هذه من خلال قرون استشعارها الى جزيئات الجنس الكيميائية وانجذابها نحوها.



الافق الصافي

تقرير يستحق التأمل...

يستحق التقرير الشهري، الذي تصدره امانة العاصمة، عن نشاطات دائرة صحة المجتمع التابعه لها..ان يتأمله المواطن، لانه كشف حساب توجهه الامانة اليه..وتنتظر في ضوئه، المزيد من التعاون معها، ليتسنى تحقيق المزيد من الالتزام بالشروط الصحية، في مجتمع المدينة.

وابرز ما يلفت النظر في التقرير، حجم العمل الذي قامت به الدائرة...بالمقارنة مع حجم الدائرة ذاتها..فبينما استطاعت ان تقوم بالكشف الصحي على ٣٧٢٣ عاملا للتاكد من خلوهم من الامراض المعدية، وان تزور ٣٨٥٠ مؤسسة، للتاكد من تقيدها بالشروط الصحية..وان ترش جميع المواقع التي تعتبر مصدرا لتوالد الحشرات داخل حدود الامانة، وان تزيل ١٢٤ مكرهة صحية في مختلف المناطق، يلاحظ ان الكادر الصحي، الموجود لدى مناطق الامانة التسع، يتكون من طبيب وعدد من مراقبي الصحة..وهذا يعني ان الحاجة تدعو الى تعزيز ذلك الكادر بعشرات الاطباء، ومئات المراقبين، ليتسنى ايجاد توازن بين حجمه ومسؤولياته..

ومن ناحية ثانية، يلاحظ ان الدائرة لم تنتظر حلول الصيف، لتقوم بحملات الرش، وانما بادرت الى القيام بها في شهر تشرين ثان، ايمانا منها بان تطهير المواقع التي تعتبر مصدرا لتوالد الحشرات هو امر لا يحتمل الارجاء..ولا شك في ان هذه الخطوة تستحق التقدير..

ومن ناحية ثالثة، يلاحظ ان نسبة المؤسسات التي تتقيد بالشروط الصحية، بالمقارنة مع عدد المؤسسات التي جرى الكشف عليها في الشهر الماضي، هي ٨٣ بالمئة..وهذه النسبة تبدو جيدة، بينما يلاحظ ان ٧٠ بالمئة من العينات الغذائية التي جرى فحصها خلال الشهر ذاته، كانت صالحة للاستهلاك البشري..وهذه النسبة تبدو غير كافية..لا سيما ان المواد الغذائية التي جرى اتلافها في العاصمة، في الشهر نفسه بسبب عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري بلغت ٣٣ طنا!!

وهكذا نجد بان التقرير الشهري لدائرة صحة المجتمع التابعة لامانة العاصمة، يحمل مؤشرات على قدر بالغ من الاهمية..وهي توحي في محصلتها بان الجهود التي تقوم بها الدائرة تحتاج الى تعاون حقيقي من قبل الجميع..ليتسنى تامين المزيد من الشروط الصحية المطلوبة لمجتمع المدينة..

صلاح عبد الصمد

صباح الخير

وزارة الاشغال العامة

استمعت الى حديث السيد وكيل وزارة الاشغال العامة مع البث المباشر عن مشاريع الوزارة من شق وتعبيد طرق في انحاء مختلفة من المملكة منها بسعة مسربين واخرى باربعة مسارب وغيرها.

انا شخصيا كمواطن اردني اشكر، ومن اعماق قلبي جهود وزارة الاشغال العامة على ما تقدمه من خدمات جليلة، تقدر بملايين الدنانير وكذلك، يجب على كل مواطن اردني ايضا، ان يبدي شكره وفخره واعتزازه بهذه الوزارة.

ولكن، اثناء الحديث مع البث المباشر، انه لم يبق، في المملكة اي تجمع سكاني مهما كان حجمه، حتى لو كان سبعة بيوت او عشرة بيوت الا ووصلت اليهم الطرق المعبدة وبسعة لا تقل عن ٦ امتار

اقول بالنيابة عن جمع غفير من اهل المنطقة، كانوا يستمعون الى الحديث والاصالة عن نفسي بان العريضة الموقعة من ٢٠٠ شخص، وربما لا تزال موجودة على رفوف وزارة الاشغال العامة، وقد غمرها الغبار قدمت للوزارة.

ولا زلنا نطالب بتعبيد هذا الخط الواصل من بلعما الى خريسات، مرورا بقرى: المراجم – الشريفية – الحصن، حيث مئات الالاف من الدونمات، ميتة، لعدم وجود طريق معبد.

ونأمل من وزارة الاشغال العامة تعبيدها هذا الخط وطوله ١٠ كم.

فرح موس
المفرق



مواقع الكسارات في شارع وادي الرمم اصبحت لوحات فنية.

حي المشيرفة في الرصيفة وهذه الملاحظة

منذ سنتين تقريبا وبعد تنظيم الابنية والشوارع والدخلات في حي المشيرفة والموافقة على تنظيمها من قبل لجنة التنظيم العليا ولغاية هذا التاريخ يوجد شارع فرعي في نهاية شارع وصفي التل الممتد من منتصف حي المشيرفة الى نهايتها في الجهة الغربية، وهذا الشارع يقاطع شارع وصفي التل خلف مدرسة راس العين الابتدائية المؤنثة، ويلتقي معه بالجهة الشمالية، هذا الشارع عرضه (اثنا عشر مترا) ولغاية الان لم يتم فتحه ولو ترابيا او تسويته بالجرافة والشارع المذكور ضروري جدا لجميع السكان القاطنين في جهتيه الغربية والشرقية وخاصة انه يوجد عندنا سيارات خصوصية ولا نستطيع ايصالها الى بيوتنا لوعورة الطريق على هذه السيارات.

ارجو من رئيس بلدية الرصيفة التكرم بفتح هذا الشارع رسميا وتعبيده خوفا من عبث الاطفال الذين يقومون في بعض الاحيان بازالة الحجارة منها ودفعها بقصد اللعب مما يؤدي الى وقوع حوادث، مع أن السيارات بعيدة عن منازلنا بمسافة تقدر بثلاثماية متر تقريبا وكذلك للتسهيل على المواطنين الذين لا يملكون السيارات علما بان اعمدة الكهرباء قد تم تمديدها وانير هذا الشارع قبل ان يفتح وذلك قبل حوالي سنة تقريبا.

نناشد بلدية الرصيفة العمل على فتح وتعبيد هذا الشارع تسهيلا على المواطنين وتأمين الراحة لهم.

حامد احمد الكوشه

مطالب حي معصوم في الزرقاء

نحن سكان حي معصوم/ الكسارات في الزرقاء نأمل من السيد رئيس البلدية العمل على ازالة الحفر والمطبات الكثيرة والخطيرة التي خلفها مشروع المجاري في المنطقة، لان هذه المطبات والحفر على وشك أن تعزل الحي باكمله عن العالم وخاصة مع هطول الامطار.

فوزي فؤاد
مصطفى ابو ميالة

مطالب قرية حمامة الحسبان

هذه القرية تبعد عن المفرق حوالي ١٨ كيلومترا، تقع على شارع المفرق – جرش، ويوجد بها مكتب بريد، ومجلس قروي، ونادي رياضي، وتحيط بها الاشجار من كل الجهات، وبها الخدمات الضرورية .. الماء والكهرباء.

لكن قريتي تفتقر الى ملعب، فالارض موجودة لكن لا نعلم لماذا لم يقوموا بوضع البنية الاساسية له، ويريد قريتي يفتقر لوجود غرفة صغيرة للخلوة، فالذي يتصل مثلا مع اي بلد او صديق له يسمعه كل الموجودين في المكتب. نرجو من المسؤولين مساعدتنا في ذلك.

راتب طه الحسبان
ومنصور مسلم الحسبان.

انهم يتسولون زيت الزيتون

مع حلول موسم قطف ثمار الزيتون واستخراج الزيت كثرت اعداد المتسولين الذين يطوفون شوارع القرى والذين يتنقلون من مكان الى اخر ومن بيت لاخر يشحذون الزيت ويدعون بانهم فقراء لا يملكون شيئا، علما بان معظمهم يتمتع بصحة وقدرة على العمل يستطيع ان يحصل على المال ويستطيع ان يحصل على الزيت بطرق شريفة، فقد كان الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو الى العمل الشريف والنبيل من اجل الحصول على لقمة العيش واود ان اذكر ان هوية هؤلاء المتسولين لا نعرفها، وقد حدث وجاءت الينا احدى المتسولات وسألتها عن محل اقامتها فلم تجبني وقالت انها من بلاد الله الواسعة وعندما قلت لها لماذا (تشحذين) قالت ان هذه عادة ولا استطيع التخلص منها.

خلدون حسن مساعده
ازمل – الكورة

مزارعو وادي الوالة وهذه الملاحظة

مزارعو وادي الواله والهيدان يناشدون المسؤولين بعمل جمعية لمزارعي وادي الوالة والهيدان لتوفير الخدمة للمزارعين وتحل مشاكلهم وتوفير حاجياتهم من اسمدة وبذور وادوية، علما بان المزارعين يواجهون عدة مشاكل ومن هذه المشاكل جفاف الوادي في بعض الاحيان مما يسبب خسارة فادحة للمزارعين. وهناك يوجد على اطراف الوادي ابار ارتوازية وان هذه الابار مغلقة وان فتح هذه الابار يشجع المزارع على زرع الخضروات والمحاصيل الزراعية.

انور يوسف ابو رواع
وادي الواله

مطلوب اعادة الشاخصة لقرية المنصورة

نحن اهالي قرية المنصورة – السلط نناشد وزارة الاشغال اعادة الشاخصة الدالة على اسم هذه القرية، بعد ان تم تثبيتها من قبل فريق من وزارة الاشغال العامة، حيث اصبحت هذه القرية بدونها قرية بلا عنوان علما بأن هناك مدرسة ومكتب بريد باسم هذه القرية.

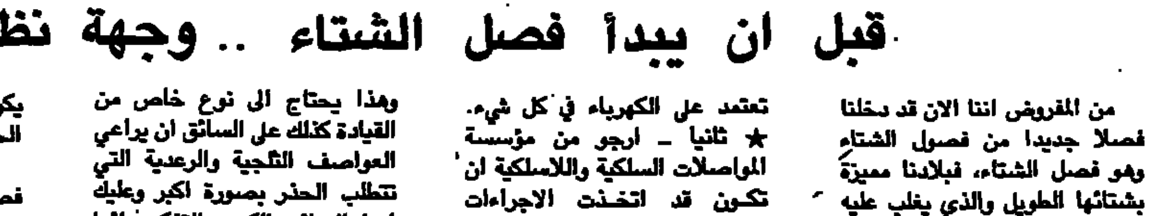
عدة تواقيع

استيراد الخضروات من الخارج

من المعروف لدى الجميع في الاردن وحتى في الخارج ان الاردن بلد زراعي قبل كل شيء فيه الاجواء المختلفة التي تناسب مختلف الخضروات والفواكه وفيه من الوعي الزراعي لدى المزارعين والطاقة الهائلة بوجود الشركات الزراعية العديدة ووزارة الزراعة ومؤسسة الاقراض الزراعي، والابحاث الزراعية واتحاد المزارعين في وادي الاردن، وفوق كل هذه الطاقة من الخبراء والاراضي الزراعية الجيدة ومع الاسف واقولها بمرارة اننا نجد بأسواقنا انواعا من الخضروات المستوردة مثل البصل على سبيل المثال، فقد استورد الاردن هذا العام ٥٧ الف طن بصل جاف، فلماذا استيراد مثل هذه الكمية وبلدنا فيه اراضي زراعية شاسعة خصبة، وتشهد اسواقنا اختناقا في اصناف الخضروات الاخرى فيجب علينا ان لا نستورد اي نوع مهما كان حيث باستطاعتنا انتاجه بارادتنا.

لذا اوجه هذا النداء الى وزارة الزراعة واتحاد المزارعين في وادي الاردن ومؤسسة الاقراض الزراعي بتطبيق النمط الزراعي والعمل على مراقبة مدى تطبيق المزارعين للنمط الزراعي. فالمصلحة العامة للشعب والدولة فوق كل اعتبار.

جميل عبدالرحيم



قبل ان يبدأ فصل الشتاء .. وجهة نظر

من المفروض اننا الان قد دخلنا فصلا جديدا من فصول الشتاء وهو فصل الشتاء، فبلادنا مميزة بشتائها الطويل والذي يغلب عليه نزول الامطار بشكل كثيف، وتساقط الثلوج في فترات متقطعة ويستمر هذا الوضع المحبب، الى بداية الشهر الثالث من العام القادم تقريبا، وكل هذه الامور والاحوال هي بشائر خير لموسم زراعي جيد لاننا بلد زراعي بالدرجة الاولى نعتمد على حياة الامطار التي تنزل في فصل الشتاء بشكل رئيسي وكبير ومن المؤكد ان هطول الامطار لمدة ثلاثة ايام قبل حوالي اسبوعين قد اسعد الناس جميعا، ورسم على شفاههم ابتسامة الامل، التي تبشر بموعد زراعي موفق.

ولكن حتى تكتمل معالم النجاح لهذا الموسم الشتوي الذي نعيشه فاننا جميعا مطالبون بالاستعداد لهذا الموسم، كل في موقعه خصوصا المؤسسات التي تزداد مسؤوليتها في هذا الفصل بالذات، ومن البديهي ان تكون تلك المؤسسات قد اتخذت الترتيبات اللازمة لمواجهة ذلك الازدياد متعاونة مع بعضها البعض بالشكل السليم المفروض، ومع ذلك اريد هنا التركيز على بعض هذه المؤسسات لانها تتحمل بالدرجة الاولى مسؤولية اكبر في هذا الفصل بالذات.

★ اولا : ارجو من شركة الكهرباء ان تكون قد اجرت الصيانة اللازمة لجميع الخطوط والمحطات الكهربائية استعدادا لفصل الشتاء حتى لا يتكرر انقطاع التيار الكهربائي بسبب ازدياد منسوب المياه، وبسبب التقلبات الجوية، كذلك من المفروض ان تكون الشركة قد وضعت في الحسبان ان الضغط على استعمال الاجهزة الكهربائية سوف يزداد بشكل كبير وملموس خلال ساعات الدوام باكمله حيث يزداد معدل استهلاك الكهرباء بشكل كبير جدا قد يصل الى الضعف احيانا وعلى الشركة ان تكون قد قامت بتجهيز فرق التصليح المدربة المجهزة السريعة والمستعدة طوال الوقت لتصليح الاعطال لاننا لن نقبل اعذارا في حالة انقطاع التيار الكهربائي بعد ان اصبحت حياتنا تعتمد على الكهرباء في كل شيء.

★ ثانيا – ارجو من مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ان تكون قد اتخذت الاجراءات والاستعدادات اللازمة لاصلاح الاعطال الهاتفية الناتجة عن الامطار نظرا لاهمية التلفون الكبرى في حياة الانسان بعد ان اصبح الوسيلة الاسرع والاسهل والايسر في تسيير امور حياته، خصوصا ان المؤسسة مع كل اسف ما زالت تتبع نظام الاسلاك العلوية المربوطة على الاعمدة الاسمنتية والخشبية والتي تتأثر بسهولة بكميات الامطار التي تنزل في كل شتاء!

★ ثالثا : ارجو من شركة مصفاة البترول الاردنية توفير كافة انواع المنتجات البترولية في جميع المناطق في كل وقت لان استهلاك تلك المنتجات يزداد بشكل كبير جدا في فصل الشتاء وبالاخص استهلاك الكاز والغاز لاستعماله في اغراض التدفئة التي نحتاجها ليلا ونهارا.

★ رابعا : أرجو زيادة التعاون بين وزارة الاشغال العامة ومديرية الامن العام في معالجة الحوادث على الطرق والتي تزداد بشكل ملحوظ مع هطول الامطار وفي طرقنا الجبلية المميزة. كذلك بتوفير الطرق البديلة الكفيلة بتعويض بعض الطرق التي تغلق وتصبح غير صالحة بسبب سوء الاحوال الجوية وذلك بتوفير الورش الفنية والانقاذ والمساعدة.

★ خامسا :- ارجو من دائرة الارصاد الجوية توخي الدقة بنشراتها الجوية اليومية عن حالة الطقس لاننا نعتمد على المعلومات الواردة بها بشكل كبير سواء في الصحف او التلفزيون او الاذاعة كذلك على وزارة الصحة توفير الادوية اللازمة والضرورية لامراض الشتاء المعروفة مع ضرورة التشديد والمراقبة على الصيدليات المناوبة للالتزام بالمواعيد المحددة، كذلك على مدراء المدارس الاسراع باصلاح جميع الابواب الشبابيك لغرف الدرس لان البرد اشد اعداء جسم الانسان خصوصا لطالب المدرسة الابتدائية بالذات وحبذا لو قامت وزارة التربية بمساعدة المدارس بتوفير وسيلة تدفئة في كل غرفة دراسية.

★ سادسا: اما الرجاء الكبير في حديثي هذا فهو للسادة اصحاب وسائقي وسائط النقل المختلفة خصوصا سائقي الاجرة بالذات بضرورة الالتزام بجميع قواعد المرور والقيادة والحذر والالتزام بالسرعة المحددة والمعقولة ومبدأ التجاوز على الطريق لان ذلك وحده اهم العوامل التي تزيد من نسبة الحوادث على الطرق وخصوصا على الطرق الخارجية. وعلى كل سائق ان يتأكد من سلامة سيارته قبل استعمالها وعليه الحذر من تقلبات العوامل الجوية خصوصا في ساعات الصباح الباكر التي تتميز بالبرودة ووجود الضباب الامر الذي يؤدي الى اضعاف مدى الرؤية وتصل الى اقل من مئة متر وهذا يحتاج الى نوع خاص من القيادة كذلك على السائق ان يراعي العواصف الثلجية والرعدية التي تتطلب الحذر بصورة اكبر وعليك ايها السائق الكريم التذكر دائما بان التزامك بالاصول السليمة للقيادة هو الوسيلة الافضل والاضمن لتجنب الحوادث التي قد يكون ثمنها اغلى ما نملك وهو الحياة.

واخيرا ارجو ان يمر فصل الشتاء بخيراته ويشائره بخير وسلام.

الدكتور كميل موسى اليوسف

ثلاثيات

ثلاثة يجب ضبطها: اللسان، النفس، الاعصاب.

ثلاثة يجب حمايتها: الدين، الشرف، الوطن.

ثلاثة لا بد منها: الموت، الهواء، الماء.

ثلاثة يجب اجتنابها: الحسد، الغرور، كثرة المزاح.

ثلاثة محبوبة: التقوى، الشجاعة، الصراحة.

ثلاثة ممقوتة: الكذب، النفاق، الكبر.

ثلاثة مشرفة: الجهاد، الامانة، الصدق.

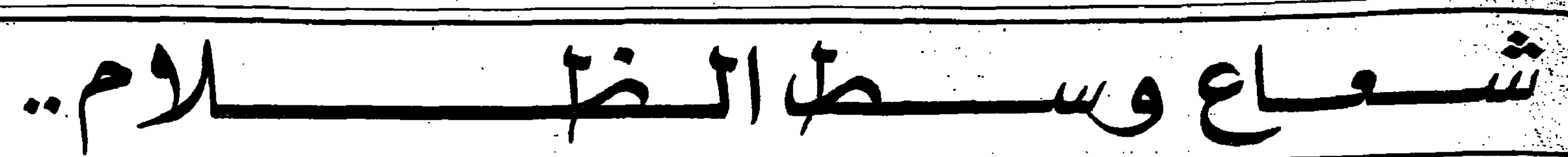
اعداد: فايز محمود محمد

الثالث الاعدادي والتلفزيون التربوي

تقوم وزارة التربية والتعليم ومديرية التلفزيون التربوي بتخصيص حصص تلفزيونية للمرحلة الثانوية ومع ذلك لا يقومان بتخصيص حصص للصف الثالث الاعدادي! مع العلم ان الصف الثالث الاعدادي مقبل على فحص قبول للمرحلة الثانوية، لذلك نناشدهم بتخصيص حصص للثالث الاعدادي وبالاحرى مادتي الرياضيات والانجليزي.

محمد حسن العمري

مقـال


ذكريات سبتمبرية

الحلقة الرابعة

بقلم الدكتور: ميلاد حنا

شعـاع وسـط الظـلام..

شهدت مصر الكثير من الاعاصير التي عصفت بحرياتها عبر تاريخها الطويل، ولكن ما جرى في شهر سبتمبر علم ١٩٨١ من اعتقالات يظل جديدا وغير مسبوق.

فقد تم اعتقال عدد هائل من رجالات الدين الاسلامي والمسيحي على حد سواء كما تم اعتقال كل «الوان الطيف» - داخل العمل السياسي من كافة الاحزاب والمجموعات السياسية «يمينا ويسارا».

ولا شك ان الحياة داخل المعتقلات حافلة وغريبة ومليئة بالاعاجيب والغرائب، ورغم ما كتب عنها الا ان المكتبة المصرية والعربية ما زالت في حاجة الى رؤى جديدة من خبرات مختلفة لما جرى في سبتمبر الغاضب.

ولان «سبتمبر» هو خبرتي الاولى في الاعتقال - فانني ارجو ان تكون الاخيرة بحكم السن والموقع والتاريخ.

تصادف ان كنت من ثمرات «القطفة الاولى» للمعتقلين، وتصادف ايضا ان كنت من المجموعة الاولى التي تم الافراج عنها لتنتقل من زنازينها الى قصر رئيس الجمهورية.... مباشرة.

وبين تاريخ اعتقالي، وتاريخ لقاء الافراج في قصر الرئاسة، تدفقت في النهر مياه كثيرة تروي حكايات بالغة العمق والدلالة، فضلا عن كونها بالغة الظرف والطرافة.

امضيت تسعة اسابيع مع الاساقفة والكهنة المسيحيين، فكان «احتكاكا» جديدا بالنسبة لي، اذ ان اعتقال وسجن رجال الدين المسيحي في مصر غير مسبوق في تاريخها المكتوب، وعندما اعلنت احتجاجي على ذلك لما يمثله من شرخ في جدار الوحدة الوطنية تم نقلي الى سجن اخر مع السياسيين، فكان «احتكاكا» اكثر جدة واكثر طرافة.

وكثيرا ما طلب مني اصدقائي عقب الافراج، تسجيل ما كنت اقصه عليهم من تفاصيل وحكايات وقعت احداثها داخل المعتقل، الا ان الاشتغال بتغيير الاحداث كان يسبق دائما الانشغال بتسجيلها، ومن ثم حال توالي الاحداث - منذ اغتيال السادات حتى الان - دون الامساك بالوقت، والتفرغ لكتابة هذه الصفحات.

وما ان قدمت استقالتي من رئاسة لجنة الاسكان بمجلس الشعب في مايو الماضي حتى تخففت من اعباء تلك المسؤولية وما كانت تعنيه بالنسبة لي، وتلك حكاية اخرى على اية حال. المهم انني سارعت اثر استقالتي هذه الى تسجيل هذه المذكرات او الذكريات، وقبل ان تفرض احداث جديدة نفسها، فاضع الورقة والقلم، واعود للممارسة السياسية.

ولعل مرور سنوات ليست قليلة على هذه الاحداث قد جعل منها مجرد «ذكريات بعيدة»، لذلك ارجو ان يجد فيها القارىء متعة خالصة دون مرارة.

د. ميلاد حنا

القاهرة - ١٩٨٦

الاسـاقفـة.. ومحـاكمة داخـل الزنزانـة.

تنبـأت بمـوت السـادات.. بعد ان مات. والسجـن محـاصر بالدبابات... لحمايتنا.

قال مدير السجن: السادات مات... فلا تعلقوا.


* مندوب رئيس الجمهورية يهنىء البابا بالزي الكهنوتي

لا انكر - على وجه التحديد - متى كانت هذه المحاكمة؟

فمنذ غاب عنا الاحساس بالزمن - ومنذ تحولت الساعات في ايدينا الى "اشياء" تدفع بالزمن بطيئا وثابتا، ولم اعد اعتنى كثيرا بالتوقيت.

كان السؤال الذي ظل يطاردني طوال الايام الاولى من الاعتقال؟ ترى ما هي التهم الموجهة لنا؟! وهل هذا "تحفظ" ام "سجن"؟! وما علاقة ذلك "بالتكييف القانوني"؟!

كيف ستكون محاكمتنا؟! وما هو المصير؟

هل سيجردنا السادات من حقوقنا السياسية؟ هل سيعلن نتائج التحقيقات وهل هناك تحقيقات اصلا؟!

كان ذلك تحديدا يوم ٣٠ سبتمبر وقد تراكمت كل هذه التساؤلات الحائرة دون اجابة وادركنا ان ظروف الحياة التي نعيشها اكثر تردنيا من حياة المجرمين واللصوص هل لكل ذلك من نهاية؟

***

في الزنزانة المقابلة لي - كان يقيم محامي من سوهاج اسمه الاستاذ وصفي!

وكان يصر دوما على ترديد حقيقة انه كان عضوا بالحزب الوطني - حزب السادات، وكان الرجل يعيش في حالة من الذهول، فهو من اكثر اعضاء الحزب الوطني تأييدا للسادات في كل تصرفاته، ويظل يضرب كفا بكف على هذه المفارقة الموجعة! غير مصدق انه اعتقل.. وان الذي اعتقله هو السادات!

كان نحيفا.. ومدخنا شرها - ومن كثرة قلقه وتفكيره في امر اعتقاله سقط مغشيا عليه، وكان يقيم معه في زنزانته القمص عبد المسيح وتوهم القمص ان زميله قد اصابه مكروه.. فراح يصرخ جزعا وحزنا مستغيثا بزملائه.. لان "وصفي بيموت"!

وعلى الفور، راح جميع المعتقلين يدقون بايديهم على ابواب الزنازين طالبين النجدة - ولعلها المرة الاولى التي ينسى فيها الاساقفة والكهنة انفسهم ويتصرفوا على نحو عادي وانساني!

كان نوبتجي هذه الليلة - هو الباشجاويش عبد الغني - الذي يسلك سلوكا ملكيا داخل العنبر - ورغم صرامة الرجل وبطشه.. الا انه كان مصريا رقيق القلب.. وكثيرا ما كان يفخر بانه قام بتعليم كل ابنائه وبناته في الجامعة!

حاول عبد الغني طمأنتنا وقال ان د. مجدي - طبيب السجن - في طريقه الينا، فلا داعي للقلق، الا ان الضجيج ظل يتصاعد، فقد كان الجميع يخشون على حياة الاستاذ وصفي.

حاول بعضنا ان يتهم ممثل السلطة الباشجاويش عبد الغني بالتقصير - فلجاب قائلا: "انا محبوس مثلكم - سجن التجربة له مفتاح واحد في حجرة المأمور - ولا يمكن - احضاره الا بعد فك الاختام!

لم تمض سوى دقائق حتى جاء د. مجدي

وللمرة الاولى ايضا يثور الاساقفة والكهنة في وجه الطبيب ملوحة ومعاتبة، ورد الطبيب في خجل.. انا لم اعتقلكم.. فلماذا تلومونني؟ وبالفعل تم انقاذ الاستاذ وصفي - وهنا وقفت ثائرا:

د. مجدي معه حق.. فهو لم يعتقلنا. ولكن الذي اعتقلنا هو السادات!

ورحت اسب والعن... ولعل اخف الالفاظ التي وردت في خطابي الجهوري والمرتجل كانت تصف السادات بالديكتاتورية والخيانة والغرور... الخ... لقد كنت غاضبا بحق.

- اهتز الجميع لكلماتي المجروحة.. وبسرعة انفتح باب زنزانتي واذا بالمأمور واحد ضباط مباحث امن الدولة - وهنا تضاعفت ثورتي - لانني اعتبرت وجود هذا الضابط تهديدا جديدا لي في زنزانتي!

- حاول المأمور تهدئتي... الا انني كررت اتهاماتي للسادات بصورة اكثر عنفا وتفصيلا!

لم اكن اعرف - انذاك - ان ثمة اجهزة تكنولوجية تقوم بتسجيل كل شيء داخل السجن.. وعندما عرفت لم اخف او اهتز.

ولا شك ان كل ما قلته بات مسجلا - وكافة شتائمي لوزير الداخلية والسادات قد وصلت بالتمام والكمال..!

وقد تردد - فيما بعد - ان السادات كان مولعا بمعرفة ردود افعال خصومه اثناء اعتقاله لهم، ويتلذذ بمعاناتهم!

وفي مساء ذات اليوم - وقرب منتصف الليل - انفتح باب زنزانتي واذا بي امام جمهرة من كبار رجال الشرطة - ولم اتبين سوى وجه المأمور محمود الجميل.

ودار حوار قصير - قدم لي اللواء محسن مدير مصلحة السجون نفسه.

وليس من العادي او الطبيعي ان يزور "مدير المصلحة" اي سجن في مثل هذا الوقت تحديدا.. الا اذا كان الامر جللا.. وخطيرا!

وادركت على الفور ان قذائف كلماتي لن تمر دون عقاب. وفي ظهر اليوم الثاني - جاءني حرس خاص، واقتادني خارج مبنى "سجن التجربة" - وسمعت اصوات زملائي مودعة وداعية لي بالسلامة. في تلك اللحظة اجتاحتني مشاعر مختلطة - فقد كنت سعيدا لتعرفي على حدود هذا السجن الغريب وتحديد باقي اجزائه المجهولة.

ثم تضاعفت سعادتي لان كلماتي وصلت للمسؤولين، وانني سوف اسمعهم المزيد من ارائي فيهم، وفي نظام السادات.

وفي ذات الوقت كان الخوف يقتلعني - فقد قفزت الى مخيلتي حكايات صديقي وزميل عمري د. فايق فريد وذكرياته في سجن الواحات في الفترة ما بين ١٩٥٩ - ١٩٦٤ وكيف كانت تأتيهم حملة او "تجريدة" من القاهرة لتأديبهم - وفي مرة كانوا قاموا بربط المهندس فوزي حبشي على «العروسة» وراحوا يضربونه بالسياط - على ظهره العاري، حتى سقط مغشيا عليه!

ولما استفسرت قالوا ان العروسه هي لوحين من الخشب على شكل علامه " × " يصلب عليها المذنب من يديه وقدميه، ويعرى ظهره ومؤخرته وتمنيت في اعماقي ان تكون عقوبة القذف في حق رئيس الجمهورية - كما كانت عليه قبل ثورة يوليو هي بالحبس عقوبة مثل "العيب في الذات الملكية". وتمنيت ايضا ان تعقد محاكمة علنية استطيع فيها الدفاع عن نفسي، وتكون فرصة لمزيد من التعرية لنظام السادات - ولا تعنيني العقوبة بعد ذلك حتى لو بلغت الاعوام ولكن كل ما ارجوه من الله ان يجنبني عقوبة "العروسة".

انتبهت فجأة على صوت وكيل المأمور - وكنت وصلت الى حجرته.

"مطلوب تحقيق معك حول ما حدث امس".

وراح يسألني هل قلت كذا... وكذا.... وانا اشعر باعتزاز وزهو لهذه الكلمات القوية والجريئة" التي قلتها - ومصدر زهوي ان هذه الكلمات مسجلة في دفاتر الحكومة، وسوف يكون مادة تاريخية ذات يوم عند التأريخ لهذه الحقبة السوداء.

كان الضابط المحقق متعاطفا معي - فقد تحملت مسؤولية كل ما جرى وحدي ولم اشأ ان ادفع المسؤولية عن كاهلي.

وعندما سئلت هل لديك اقوال اخرى؟

اجيب: نعم... فانا اود ان يتم نقلي الى سجن طره مع زملائي السياسيين - فمن غير المعقول ان تشق مصر - طائفيا - حتى داخل السجون.

* * *

اليوم... الثلاثاء ٦ اكتوبر ١٩٨١.

فجأة دخل الصول على خليفة بملابسه المدنية الى عنبر سجن التجربة. «ويعتبر الصول في مباحث امن الدولة اهم من مدير السجن... لان له صلاحية التجسس عليه".

قال الصول: لدينا اشارة من وزارة الداخلية بان الانبا صموئيل سوف يأتي الى السجن للاجتماع وكان السادات قد عينه رئيسا للجنة الخماسية البابوية - التي انتقلت اليها سلطات البابا عقب قرار السادات بعزلة.

ثم اضاف بانه لم يعرف بعد ما اذا كان مجيئه - قبل او بعد - انتهاء العرض العسكري بمدينة نصر.

بعد اعلان الزيارة... تعددت الاراء حولها وتضاربت افكار الاساقفة والكهنة.


عبد العظيم ابو العطا وجيهان السادات

وعندما طلبوا رأيي قلت لهم لا بد من مقابلته، فهو الان قريب من السادات ولديه معلومات... وربما لديه رسالة يريد ابلاغها للاساقفة، ومن ثم لا ضرر من لقائه.

كان بعض الاساقفة وان كانوا لم يفصحوا - يرون ان الانبا صموئيل ضالع في مؤامرة عزل البابا واعتقال الاساقفة!

اعدت ادارة السجن الترتيبات اللازمة للقاء المرتقب، وتم الاتفاق على ان يكون هذا اللقاء في "حوش" السجن بعيدا عن الزنازين وعن سجن التجربة.

واقترحت الا يتحاور مع الانبا صموئيل الا الاساقفة الذين في رتبته الاسقفية فقط!

وفي تلك الاثناء عاد الصول على خليفة ليعلن ان الزيارة تحدد لها موعد في الثالثة ظهرا - وبعد انتهاء العرض العسكري.

وجاءت الثالثة - ولم يأت الانبا صموئيل وحزن البعض لانها كانت فرصة للاستمتاع بمزيد من الضوء وحرارة الشمس، والتطلع الى زرقة السماء.

وفي الرابعة مساء جاء الصول يحمل نبأ تأجيل الزيارة "لصعوبة المرور عقب احتفالات اكتوبر".

ولم يكن احد منا بالطبع يعلم ان الزيارة قد تأجلت الى الابد!

وفي المساء جاءنا النقيب مجدي طبيب السجن واخبرنا ان هناك تعليمات بفتح ابواب الزنازين للجلوس والتسامر مع بعضكم البعض.

وبالفعل كانت سهرة ممتعة، رحنا نخوض في احاديث لا معنى لها - ولكن كانت على درجة عالية من الاهمية في حينها!.

ظل النقيب مجدي محتفظا بهدوئه وقوة اعصابه - ولم يقل لنا ان مصرنا الغالية كانت تعيش احداثا رهيبة... في تلك الليلة!

لم انم طوال الليل - فقد كنت على موعد زيارة اسرتي في صباح اليوم التالي ٧ اكتوبر.

في التاسعة صباحا - انفتح باب زنزانتي - وكنت وحيدا - كنوع من العقوبة لما تفوهت به في حق رئيس الجمهورية!

ترك الشاويش بعض "اكياس" على الارض... ولم ينطق بكلمة سألت فلم يجب. هنا كل كلمة بحساب خاص - فالجميع مراقبون بفتح القاف والباء فتحت الاكياس - فاذا بعباءتي البيضاء - والتي قابلت فيها رئيس الجمهورية فيما بعد - ولها في نفسي ذكريات خاصة منذ كنت اعمل مهندسا استشاريا بالسودان في اواخر الستينات.

في الكيس الاخر بعض الادوية والاطعمة التي احبها.

ادركت - للحظة - ان زوجتي واولادي على بعد امتار مني - ولا استطيع رؤيتهم.

فجأة انفتح باب زنزانتي، ودخل مأمور السجن، ليبلغني بالغاء الزيارة!

قلت للمأمور: لماذا؟

قال: لقد تم اعلان الاحكام العرفية!

قلت: ما الذي حدث... هل قتل السادات.

صمت المأمور..ولم يرد!

مرت لحظات ثقيلة..حاول المأمور ان ينتقي كلماته:

يا دكتور انا مكلف باعلان اخبار - تهمكم جميعا - فارجوك عدم احراجي او التعليق على ما سوف اقوله.

قلت: وانا اعدك بذلك.

في دقائق قليلة - صدرت الاوامر بفتح ابواب الزنازين، على ان يقف كل منا امام باب زنزانته "دون حركة".

وفوق كرسي في منتصف العنبر - وقف العميد محمود الجميل - مدير السجن وصاح: انا مكلف من وزارة الداخلية بابلاغكم - ان الرئيس انور السادات قد مات..وان الاحكام العرفية قد اعلنت..ولا تعليق!

كان الذهول يلفنا..ونحن مسمرين في اماكننا، ولم ننتبه الا على صوت الحرس بادخالنا الزنازين مرة ثانية، ومنع الكلام!

احسست ان نسائم الحرية تقترب، وانني ساعيش..واعود الى منزلي..فكان ذلك هو شعاع النور الذي فض ظلمة الليل المجهول.

لم تكن ثمة مسافة كبيرة بيني..وبين يوم الافراج عني!

■ ■ ■

كان الاساقفة قد علموا بوفاة الانبا صموئيل، حيث كان لصيقا بالسادات حتى في المنصة فمات معه.

كان ثمة حزن حقيقي يعلو وجوه بعض الاساقفة والكهنة، بينما كان بعضهم يرى ان هذه نهاية حتمية "للتآمر والخديعة"!

في اليوم التالي..طلب الاساقفة من مأمور السجن السماح باقامة صلاة جنائزية على روح الانبا صموئيل - فوعد باستئذان وزارة الداخلية.

في يوم ١٣ اكتوبر وافقت الوزارة على الصلاة!

ووقفنا جميعا - في الممر الضيق بين الزنازين - ولعلها المرة الاولى التي يرى فيها بعضنا البعض عن قرب ووجها لوجه!

ولاول مرة تظهر العمائم السوداء الكبيرة على رؤوس الاباء الاساقفة والتي تميزهم عن الكهنة بعمائمهم الاصغر حجما، فقد تخلى كل من الاساقفة والكهنة - طوال ايام الاعتقال - عن زيهم الكهنوتي - مكتفين بالجلباب الابيض والطاقية البيضاء.

لحظة - نسينا خلالها - اننا في السجن، فقد انتظمنا في صفوف متراصة.

وعلى منضدة بسيطة - يغطيها مفرش ابيض - وضعنا الشموع والكتب المقدسة، العجيب انها ذات الكتب التي ارسلها الينا الانبا صموئيل الى السجن قبل رحيله.

في الصفوف الاولى - وقف الاساقفة الثمانية وفق اقدميتهم التي يعرفونها ويجلونها، اما الكهنة فراحوا يقدمون بعضهم على بعض وفق اعمارهم.

كان عدد الاساقفة ثمانية والكهنة ٢٤..وكذلك عدد العلمانيين ايضا.


* السادات يهنىء البابا شنوده بتقلده البابوية في ديسمبر ١٩٧١، ولم يكن اي منهما يعلم ماذا يخبىء القدر للعلاقة بينهما

بدأت الصلاة الجنائزية، وحاول بعض الاساقفة والكهنة ترتيل المزيد من الالحان الكنسية والصلوات التي لا تتلى الا "لعلية القوم" والاحتفالات الجنائزية للاساقفة والكهنة.

وبينما نحن واقفون - مكتوفي الايدي ومغمضي الاعين - دخل مأمور السجن وربت على كتفي هامسا: "استسمحك في ان تطلب من الاباء انهاء الصلاة في اسرع وقت"

قلت له: عقب انتهاء الصلاة.سوف ندخل زنازيننا دون مقاومة.

اجابني مسرعا: لا اقصد هذا.

قلت: ماذا تقصد؟

قال: انت لا تدري، ماذا يدور خارج السجن وحوله، نحن محاصرون بالدبابات، ليس ذلك بسبب الخوف ان تهربوا..بل الخوف كل الخوف ان يحدث هجوم على السجن من الجماعات الاسلامية - فتصابوا بأذى.

واضاف المأمور: ان هناك احداثا دامية في مدينة اسيوط، ونحن لا نخاف منكم، ولكن نخاف عليكم ان تقعوا رهينة في ايدي هذه الجماعات للضغط على الحكومة ومساومتها!

وفي هدوء..نقلت الرسالة دون تفاصيل وعدنا الى الزنازين ونحن في قلق حقيقي، ليس على حياتنا ولكن على مستقبل بلدنا كله!

■ ■ ■

عقب ان هدات المشاعر، بدأ التحليل والتعقيب، فكانت المشاعر الدينية طاغية لدى الاساقفة والكهنة، كانت العبارة التي تتردد هي ان "يد الله قد تدخلت وفي الوقت المناسب للمحافظة على مصر وعلى الكنيسة".

احد الظرفاء قال: ان لعنة البابا شنودة - مثل لعنة الفراعنة - قد اصابت السادات، فجاء تعليق ساخر اخر، فانها قد اصابت الانبا صموئيل نفسه، لانه سمح لنفسه بان يأخذ اختصاصات البابا وهو على قيد الحياة.

وفي هذا المجال فان قصة طلعت يونان لا زالت تروى اذ كان سكرتيرا صحفيا واعلاميا بمكتب د. كمال استينو وقت ان كان وزيرا للتموين، ولكنه تمكن من "التسلق" حتى اصبح محررا مرموقا بجريدة الاهرام واتخذ موقفا معاديا للبابا شنودة.

عقب قرار السادات بعزل البابا، كتب طلعت يونان مقالا رئيسيا بالاهرام يوم ٢٥ سبتمبر ١٩٨١ يبرر للسادات قراره ويلوم البابا بانه ساهم في اشعال الفتنة الطائفية.

كان نعي وفاة طلعت في ذات العدد وفي الصفحة الاخيرة من الاهرام.

وجد اهله صعوبة في ان تقبل اي كنيسة الصلاة على جثمانه.

وهكذا تدعمت اسطورة ان اعداء الباب شنودة تصيبهم لعنة السماء.

* * *

كان اقرب الاساقفة المتحفظ عليهم الى قلب البابا شنودة هو الانبا بيشوي اسقف دمياط.

قبل ان يلقي السادات خطابه امام مجلس الشعب في ٥ سبتمبر بايام، غادر الباب شنودة القاهرة تحسبا لمواقف معقدة - وتوجه الى دير السريان بمنطقة وادي النطرون.

رفض البابا الاستماع ومشاهدة خطاب السادات ودخل للاعتكاف في غرفته الخاصة.

مع انتهاء خطاب السادات كانت جماعات من قوات الامن تحاصر الدير وبدا الامر لاول وهلة كما لو كان مطلوبا القبض على البابا.

ذهب الانبا بيشوي الى قائد الحملة مستفسرا فاجاب الضابط: مطلوب ان نأخذ معنا الانبا بيشوي فقال: سأذهب لاحضره لكم ذهب الانبا بيشوى الى البابا ولخص خطاب السادات واخبره برغبة الحملة في القبض عليه، فاشار البابا بانه يذهب معهم دون مقاومة.

اعد الانبا بيشوي نفسه وجهز نفسه بحقيبة هائلة - كما لو كان مسافرا لرحلة طويلة في الخارج، وقدم نفسه للضابط.

هكذا حضر الانبا بيشوي في سيارته وبرفقته الضابط من الدير الى سجن المرج مباشرة حيث احتل الزنزانة او "القلاية رقم ١"

يتبع

المفكرة

تاريخ المسرح العربي

للباحث جميل الجوزي

عزيز اباظة ـ الشاعر المسرحي

يبرز عزيز اباظة الشاعر بين هذه المجموعة من الشعراء التي جاءت بعد شوقي، ويعد فارس الميدان بما اوتي من مهارة شعرية ولغوية فائقة. وبما قدر له من اهتمام بلغ بالانتاج المسرحي.

ظهر عزيز اباظة عندما نشد عام ١٩٤٣، وهو يعمل مديرا لاحدى مديريات القطر ديوان "انات حائرة" الذي خصصه لرثاء زوجته الفقيدة. فكان هذا الديوان هو ديوان فن وهي "المراة" للاستاذ عبد الرحمن صدقي. ظاهرة فريدة لا في الشعر العربي وحده، بل في الشعر عامة، اذ نرى كلا منها يخصص ديوانا ـ لاول مرة ـ لرثاء الزوجة.

وبين شوقي وعزيز اباظة كثير من اوجه الشبه، فكل منهما قد عاش عيشة مترفة، وكل منهما قد عكف في اول مرة على الشعر الغنائي. الا ان عزيز قد افاد من تجربة شوقي المسرحية، فحاول جهده ان يتجنب ما وقع فيه من اخطاء كما انه احتك كثيرا برجال المسرح فعرف اصوله وقواعده.

ولم يلتزم عزيز اباظة في مسرحياته وحدة مكانية او وحدة زمانية. ولكن انطلق من قيود هذه الوحدات دون ان تاخذ المشكلة من حيز تفكيره شيئا. وتحرر من الوحدة الضعيفة للفعل واطال في مواقف غنائية كثيرة مفضلا الكشف عن العاطفة والتمسك الشديد بالوحدة الموضوعية ومفضلا شرح الحدث الجزئي والدوافع عليه.

وقد واجه عزيز اباظة مشكلة اللغة مرة واحدة عندما حاول ان يكتب مسرحية اجتماعية في لغة مبسطة، مستعملا بعض التعبيرات المصرية الحديثة. وهو اتجاه بدا منذ بدايات القرن العشرين او قبل ذلك بقليل في الشعر. ومال اليه كثير من كتاب القصة من امثال "محمود تيمور" وابراهيم عبد القادر المازني، وكان من بعض الشعراء اسماعيل صبري وقد وفق ايما توفيق في محاولته.

لقد فاجا الجمهور المصري في سنة ١٩٤٣ باول مسرحية شعرية له وهي "قيس ولبنى" التي اتبعها بعدة مسرحيات شعرية اخرى استقاها ـ كما فعل شوقي ـ اما من تاريخ مصر واما من تاريخ العرب الحقيقي او الاسطوري، وهي في ٥ فصول ومثلتها الفرقة المصرية للتمثيل والموسيقى بدار الاوبرا.

وفي سنة ١٩٤٧ نشر مسرحية "العباسة" ومثلتها ايضا الفرقة المصرية للتمثيل والموسيقى بدار الاوبرا.

وقد حاول الشاعر عزيز اباظة بعد مسرحيتيه الاوليين ان يخرج من نفسه وان يرى الحياة المحيطة به وان يتفاعل مع المجتمع الذي كان يعيش فيه انذاك وان يرى ما فيه من اضطراب وقلق، فاستمد من التاريخ الاسلامي القديم موضوعات تشبه في شكلها او في دلالتها الاحداث الواقعية التي كان يعيش فيها، كما اكثر الحديث عن العروبة والاسلام ووجوب التضحية بكل غال ونفيس في سبيل المحافظة عليهما وعلى حقوق العرب.

وفي عام ١٩٤٩ اصدر مسرحيته الثالثة "عبد الرحمن الناصر" التي مثلتها الفرقة المصرية عام ١٩٥٢. وفي عام ١٩٥١ اصدر مسرحية "شجرة الدر" واهداها الى روح الشاعر احمد شوقي "الى شوقي الخالد ازجي اثرا من هديه ونفحة من وحيه، هدية تقدير واكبار ووفاء".

وبعد قيام الثورة المصرية عام ١٩٥٢ اصدر مسرحيته الخامسة "غروب الاندلس" واهداها الى الامة العربية الكريمة وقد مثلتها الفرقة المصرية للتمثيل والموسيقى وقام ببطولتها جورج ابيض وحسين فهمي وعمر الحريري وفؤاد شفيق وحسن رياض وامينة رزق ونجمة ابراهيم وفردوس حسن وكانت من اخراج فتوح نشاطي.

وبعد قيام الثورة المصرية وتحرر الشعب العربي في مصر. وبدات سلسلة من الحركات التحريرية في العالم العربي كله. انصرف عن هذه الموضوعات الى موضوعات اسطورية واجتماعية او دينية اوتاريخية وكانما احس بضرورة الانصراف الى الناحية الفنية وحدها بعد ان تولى الامر امناء على العرب ومصائرهم.

فاصدر مسرحيته المعاصرة اوراق الخريف في سنة ١٩٥٧، التي كان يستهدف منها امرين اولهما احياء بطولاتنا التاريخية وثانيتهما قضايا الحاضر من خلال احداث الماضي. ثم اعقبهما بمسرحيتين "قافلة النور" و "قيصر".

وان انس فلن انسى مسرحيته الاسطورية المستقاة من الف ليلة وليلة فصاغ منها مسرحية "شهريار".

وقد عالج هذه الاسطورة عدد من ادبائنا، فكتب توفيق الحكيم مسرحية "شهرزاد" وكتب علي باكثير ايضا مسرحية "سر شهرزاد" كما كتب الدكتور طه حسين "احلام شهرزاد" والرجل عند عزيز اباظة غير النساء، فالرجل عنده يمتاز بالوضوع في هدفه سواء كان الهدف خيرا ام شرا، وتتحكم في الرجل وتصرفاته واهدافه قواعد منطقية يفرضها عقله وتفرضها طريقة فهمه للامور. اما المراة فكائن عاطفي انفصالي، وقد تقود العاطفة المراة الى اشياء خيرة، وقد لا تفعل وتستبد العاطفة بالمراة، فتصبح الة منفذة لما تمليه عاطفتها دون نظر للعواقب.

يقول عزيز اباظة عن مسرحياته "اراني الان مضطرا لان اتحدث في ايجاز عن مسرحياتي، ورايي ان الشعر كان له قوام مسرحي فيها، هذا القوام تجاوز مجرد التعبير عما يجيش في صدور الشخصيات من معان وافكار وآراء، ذلك لاني جعلت من الشعر ايضا عاملا مساعدا على تصوير الجو التاريخي للمسرحية، فشعر "قيس ولبنى" قد اتخذ في تقديري طابع الشعر العربي في صدر الدولة الاموية، وشعر "العباسة" شبيه بالشعر العربي في العصر العباسي، وهكذا حاولت في شهريار ان احدد الشعر بالموقف المسرحي وبالتضحيات ايضا. ومهما حاولنا ان نجعل الشعر وسيلة للتمييز بين الاشخاص، فان التوجيه الذي يملي الشعر دائما هو الموقف قبل الشخصية لان الشعر لا يعني بالقشور".

وقد ايد "عباس محمود العقاد" اعماله بمسرحية قيس ولبنى، وزاد عليه في مقدمته القصيرة للمسرحية المطبوعة "انني اعجب من ظاهرة ان يولد بين يوم وليلة ـ شاعر مسرحي دون سابق تمرس او حتى تعرف على فن المسرح".

وقد كتب الدكتور طه حسين لمسرحية "غروب الاندلس" مقدمة اعترف فيها بانه لا يكلف بالمسرحيات الشعرية التي كتبها عزيز اباظة قائلا اني لست من المكلفين بالقصص التمثيلية التي تعرض على الناس شعرا في هذه الايام، وشعرا عربيا بنوع خاص، وقد شب التمثيل عن طوق الشعر وتمرد مع اوزانه وقوافيه والى حرية النثر وطلاقته على قيود الشعر وتحرجه وصرامته، منذ زمن غير قصير".

وبالرغم من ذلك فاننا نرى الدكتور طه حسين يعلن طربه لشعر عزيز اباظة في هذه المسرحية ويصفه بانه شعر رصين جزل لم نعد نسمع مثله منذ وقت بعيد.

قال ناقد اخر ان عزيز اباظة يحمل في مسرحياته النقص ذاته الذي شاب مسرحيات شوقي، واعني به تهافت البناء والشخصيات معا، ثم يفتقد بعد هذا عذوبة شعر شوقي وسحر الفاظه الرقيقة البسيطة.

ويعلق درويش خشبة الناقد المعروف على مسرحيات عزيز بقوله "ان عزيز اباظة شاعر مجود ولا شك، ولكن مسرحه يتالف من قصائد طوال تطيب للاذن، ويحسن موقعها عن عشاق الشعر. يبدو ان للمسرح طاقات متحركة فوارة بالنبض وشخوصه ليست من دمى متحركة تلقي بدائع القول دون ان تجري فيها دماء الحياة".

ان عزيز اباظة شاعر نابغة احتل مكانة مرموقة في دنيا الادب بمسرحياته التاريخية والاسطورية والاجتماعية، وصار زعيم هذا الضرب في الادب العربي المعاصر ـ بعد شوقي ـ بلا منازع.

ولم يتبوا تلك المنزلة الرفيعة لخلو الميدان من فرسانه. ولكن لانه رزق الطبيعة المواتية والشاعرية الخالقة والبيان الناصع يجعله ذوقا مرهفا وخيالا واسعا وعاطفة جياشة وبصيرة خبيرة باسرار النفوس ومختلف نزعاتها.

اما الناحية التي يتفوق بها على جميع الشعراء المسرحيين، يتفوق بها على شوقي نفسه، فهي كثرة انتاجه من المسرحيات الدرامية مما يجعله الرائد الحقيقي لهذا النوع الشعري في تاريخ ادبنا العربي.

اليوم.. فيلم النادي السينمائي الجديد في مجمع النقابات بمادبا

(البداية.. ونظرة صلاح ابو سيف الى العالم الثالث) او (العار) لعلي عبد الخالق

بعد اكثر من عرض ناجح في مادبا بالتعاون ما بين النادي السينمائي الاردني ومجمع النقابات هناك يقوم النادي السينمائي بالتعاون مع اللجنة الثقافية في المجمع اليوم الجمعة بعرض الفيلم العربي الهام (البداية) الذي اخرجه احد كبار المخرجين السينمائيين العرب وهو صلاح ابو سيف ومن بطولة يسرا وجميل راتب وصفية العمري وغيرهم.

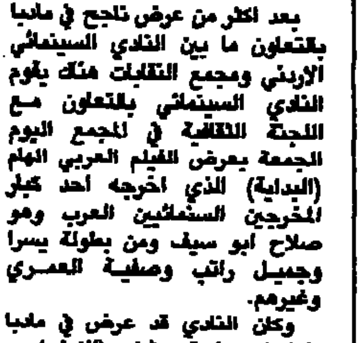
وكان النادي قد عرض في مادبا افلاما هامة مثل (الارض) و (العصفور) و (عودة الابن الضال) وتلا هذه العروض مناقشات متميزة ومفيدة ادارها رئيس النادي السينمائي الاردني وبحضور عدد كبير من اعضاء النادي والمجمع..

اما عن فيلم الليلة

فهو نظرة فانتزية تهكمية لاذعة للمجتمعات في العالم الثالث من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ويبدا من هذا الفيلم الذي كان يطمح ابو سيف لاخراجه منذ اكثر من ٢٠ عاما بسقوط طائرة في احدى الصحاري وكيف يحاول الناجون وهم شرائح متعددة من المجتمع المصري الابقاء على حياتهم وتطويرها بما يتناسب واوضاعهم الجديدة.

هذا وسيلي عرض الفيلم الليلة نقاش يديره رئيس النادي وبحضور اعضاء من النادي وجمهور المجتمع.

وعلمت الراي بانه اذا لم يتوفر لاسباب تقنية عرض فيلم (البداية) في مادبا فان النادي سيعرض بدلا عنه الفيلم العربي الشهير (العار) من اخراج علي عبد الخالق وهو واحد من ابرز مخرجي السينما المصرية الجديدة والفيلم من بطولة نور الشريف وهو احد ابرز الافلام السياسية المصرية خلال الخمس سنوات الاخيرة.





جانب من جمهور عروض النادي السابقة في مادبا.

● صلاح ابو سيف

الروائي اندريس غولبريس لـ "الرأي"

بلدي سكانها ٥ر١ مليون منهم ٢١٧ اديبا

حوار: عودة عودة

● من خيرة الروائيين السوفيات المعاصرين له ١٢ رواية مكتوبة باللغة اللاتفية، رغم انه يكتب في حقل الرواية التحقيقية (البوليسية) الا انه كاتب سيناريو معروف فقد وزعت افلامه في خمسين بلدا، زار بلدنا بدعوة من رابطة الكتاب الاردنيين.

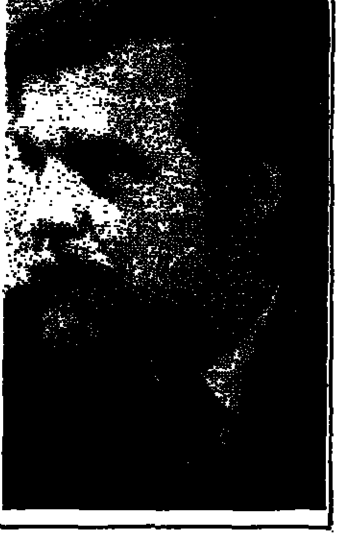
"الراي" التقت به فكان هذا الحوار:

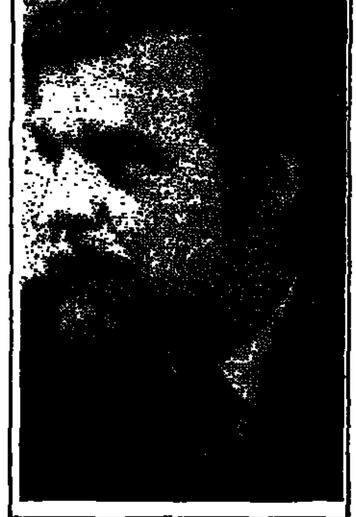
● هل تحدثنا عن الادب في بلدك جمهورية لاتفيا السوفياتية؟

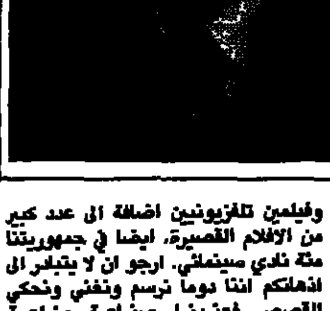
ـ لاتفيا جمهورية من جمهوريات الاتحاد السوفياتي عدد سكانها ٥ر١ مليون نسمةلغتها هي لغة البروسيين القدماء تقع على الحدود المتاخمة لاوروبا الغربية وبذلك فهي مدخل ومخرج لروسيا، فيها ٢١٧ اديبا منهم ١٠ شعراء، و٢٠ روائيا وانا منهم.

● والفنون الاخرى..؟

ـ المستوى الفني في لاتفيا نعتز به فاتحاد الفنانين التشكيليين يصل عدد اعضائه الى نحو الف عضو! اما في مجال السينما فيوجد عندنا ستوديو سينمائي خاص ينتج في كل عام ٩ افلام روائية وفيلمين تلفزيونيين اضافة الى عدد كبير من الافلام القصيرة، ايضا في جمهوريتنا مئة نادي سينمائي. ارجو ان لا يتبادر الى اذهانكم اننا دوما نرسم ونغني ونحكي القصص فعندنا صناعة وزراعة متطورتين.







● وميلك لكتابة الرواية التحقيقية ما سببه؟

ـ في اعتقادي ان رواية التحقيق لها كثير من الميزات على الاعمال الروائية الاخرى فهي تتحدث عن اوسع فئات المجتمع وهي في النهاية ادب اخلاقي الشر فيها مهزوم وهي عندي ليست ادبا بوليسيا بمعنى السوبرمان، انني اركز على الظروف الاجتماعية والاقتصادية والذاتية التي ادت الى تحول البعض الى مجرمين اي انني احلل اسباب الجريمة كما انني اهمل المجرم بعد ارتكاب جريمته وهذا يحتاج مني الى زيارة دائمة للمحاكم ومراكز الشرطة واماكن اخرى..

● وهل الجريمة منتشرة الى هذا الحد في بلادكم؟

ـ الجريمة المنظمة التي فيها امتهان لا وجود لها بتاتا كما ان نسبة الجريمة في بلادنا هي من اقل النسب في العالم، مع ذلك فنحن لسنا مثاليين هناك جرائم نتجت عن الملكية الجماعية وهناك جرائم نفسية ذاتية..

● هل تشعر ان ادبك انما هو امتداد لادب ديستيوفسكي خاصة في روايته الرائعة الجريمة والعقاب؟

ـ انا على عكس ديستيوفسكي تماما انا اثبت ان العدالة قد تحققت فلم الجريمة؟ اما هو فقد كان يسعى دوما الى تحقيق العدالة..

جاء ليسرق فقضمت اذنه

● بوتسوانا ـ قضمت ربة بيت غاضبة اذن لص اقتحم منزلها في مطلع الاسبوع الحالي في بلدة والعة في شرق بوتسوانا.

وقالت وكالة الانباء الرسمية لبوتسوانا ، انه تم حفظ اذن اللص في مشرحة كدليل على جريمته في حين تقوم الشرطة بمراقبة المستشفيات لضبط اللص في حالة لجوئه اليها للعلاج.

وقالت الوكالة انه لن توجه اي تهمة لربة البيت لان الشرطة ترى انها كانت في حالة دفاع عن النفس.

فيليب لابرو يفوز بجائزة اينتيراليية للادب وجان راسباي يفوز بشاتوبريان

● باريس ـ منح فيليب لابرو جائزة اينتيراليية للادب وهي جائزة تمنح بصفة عامة لكاتب صحفي، عن روايته الطالب الاجنبي دار نشر جاليمار، بينما منح الكاتب جان راسباي جائزة شاتوبريان.

وفيليب لابرو كاتب له انشطة في الاذاعة والسينما والتلفزيون والصحافة المكتوبة ويقال انه لم يؤخذ بمحمل الجد قبل ذلك باعتباره روائيا. وبمنحه هذه الجائزة توج كاتبا مائة في المائة في عمر يناهز ٥٠ عاما.

وفيليب لابرو هو مدير محطة اذاعة راديو وتلفزيون لوكسمبورج التجارية. وقد الف عدة افلام ناجحة.(دون سبب ظاهري والوريث والشاطيء الايمن الشاطيء الايسر) وهو يقول ان كل شيء بالنسبة له يبدأ من الكتابة.

ملاحظة لمحرر المفكرة: فيليب لابرو هو ايضا مخرج سينمائي فرنسي بارز وله عدد كبير من الافلام الهامة.

وقد "ظل يحمل في نفسه لمدة ثلاثين عاما ذلك "الطالب الاجنبي" الذي يشبه كثيرا "فريشمن" "السنة الاولى" وهو لابرو في الخمسينات في فرجينيا.

وينتقل الطالب الاجنبي من الحرم الجامعي الانيق والمصنع الفخم والصداقات العديدة الى جو اخر في امريكا يلمس فيه التمييز العنصري ونظام تعليم يقوم على اساس برنامج صارم من النجاح والانجازات الاجتماعية ويتوغل المرء مع صفحات الكتاب بعيدا عن اوروبا في قلب هذه القارة حيث يطغى العمل على الفهم.

اما جائزة شاتوبريان لعام ١٩٨٦ فقد منحت لجان راسباي الذي يتناول كمؤرخ وروائي قصة انهيار اسدل عليه ستار النسيان "الالكالوف" في كتابة "من يتذكر الرجال" الناشر روبير لافون.

وجان راسباي هو صحفي كثير التجوال والسفر يعشق الاكتشافات وقد اختار طريق المغامرة وعمره ٢٣ عاما (عمره الان ٦١ عاما) ومنذ ذلك الوقت وهو يجوب الامريكتين.

وقد اشتهر جان راسباي بالدفاع عن الاقليات وهو يعتبر نفسه يمينيا هامشيا.

ويروي جان راسباي في كتابه (من يتذكر الرجال) مغامرة انسانية مثالية هي مغامرة قبيلة قدمت من مضيق بهرينج منذ عشرين الف سنة ونبذها ناس الوباء ووجدت نفسها في كندا في ارض لا ينافسها عليها احد وامكن لهؤلاء المحرومين العيش في هذه الارض ثم اختفوا بعد ذلك مع العالم الحديث.

البدانة تمنع تبني طفل

● سيدني ـ رفضت السلطات في سيدني الموافقة لزوجين استراليين بدينين للغاية على تبني مولود من كوريا الجنوبية.

وكان ميكائيل (٢٩ سنة) طوله متر و ٨٠ سم ووزنه ٩٤ كغم، وسو تورنان (٣٢ سنة) طولها متر و ٦٥ سم ووزنها ٩٢ كغم، وقد منعا من ان يصطحبا معهما اثناء عودتهما الى بيتهما في سكون "ويلز الجديدة الجنوبية) طفلا تبنياه في سيول بمقتضى قانون غير معروف كثيرا في كوريا الجنوبية ويحدد وزن الابوين اللذين يتبنيان طفلا وهو قانون محدود ومسجل لدى استراليا.

واعرب الزوجان اللذان كان يتعين عليهما اصطحاب الطفل في بداية هذا العام عن اسفهما لهذا النبأ الذي فوجئا به وخاصة ان اجراءات التبني والسفر كلفتهما خمسة الاف دولار.

وذكرت سلطات كوريا الجنوبية ان الزوجين يستطيعان التقدم بطلب جديد بشرط ان يفقدا بعض الكيلو جرامات اي ١٥ كغم.

لوحات الفنان منير دراز.. حياة مليئة بالهموم والامل

في قاعة رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين في عمان اقام الفنان المصري منير دراز والمقيم في الاردن منذ سنوات طويلة معرضه الرابع والذي ضم ٢٧ لوحة فنية متميزة باسلوبه الخاص.

والفنان منير دراز فنان دارس للفن التشكيلي كان قد حصل على بكالوريوس كلية الفنون الجميلة من القاهرة سنة ١٩٧٧.

ورغم هذه السنوات التسع ما زال منير دراز باحثا عن الحل لهموم الانسان ولهمومه وخلال ذلك يجرب في كل مرة او في كل لوحتين تقريبا اسلوبا ما، يجعله يرضى عن نفسه، او ليعتقد انه قد وصل الى نافذة الفرج البسيط المحاط باسوار عالية من كل الصدود.. منير دراز في لوحاته شاعر يرسم ارض الخراب وينقب على بعض اجزاء شمس ما زالت مضيئة ما بين اكوام السواد والظلام والحب الصغير الفتي..

في لوحاته لم نشاهد مصر بذاتها.. شاهدنا الحياة بشكل شامل شاهدنا الانسان، وشعرنا بعالم واحد نعيش منه بني البشر.. الفنان يعشق الانسان ويتعاطف معه بشكل كبير وها نحن نراه يرسم العديد من الوجوه البشرية النسائية والرجالية منها ما هو واضح القسمات واكثر بلا ملامح بسبب تشويه الحضارة للانسانية..

ومن ثم نشاهد لوحات اخرى فيها زخارف اسلامية على لوحات جدارية كبيرة وبطريقة تعبيرية خاصة جميلة.. ولوحات اخرى كثيرة منها نلاحظ رمزا دائما هو اشبه بالدائرة البيضاوية والذي يشبه رحم الحياة.. كان الفنان يلتجا الى الامل ويطلبه او انه ينتظر ولادة الانسان الصحيح السليم السعيد ما نلاحظه في تجربة هذاالفنان هو انه يرسم لوحاته على الخشب الرقيق بدل الورق المقوى الخاص.. وانه يستخدم الالوان الداكنة اكثر الاحيان لتلائم واقع الحياة المليئة بالهموم وبعض اضاءات نورانية بالوان شبه زاهية.. ومن خلال معايشة منير لعمان وانسها رسم بعض ملامح ورموز اثرت فيه وفي تجربته الفنية والفكرية فرسم "ربة عمون" الشهيرة واثار عربية وشموع وعيون ومعارك، وبعض لوحات سريالية رمزية تجريبيةتعبيرية وبعد.. كانت هناك بعض تميزات في لوحات مثل:

لوحة جدارية كبيرة وصل الرسم وتعدت الالوان الى اطار اللوحة فرسم الفنان حتى على برواز اللوحة.. ولوحة اخرى كانها صفحة من كتاب فيها صورتان ولوحتان في لوحة واحدة.

● وليد سليمان

العاب سحرية في ستوديو ٨٧





● شارك الفنان زياد النجار ببعض الالعاب السحرية في البرنامج الاستعراضي ستوديو ٨٧ والذي سيعرض مع بداية العام القادم.

وفاة ديزي ارناز بطل حلقات ـ احب لوسي

● سان دييجو ـ توفي ديزي ارناز بطل حلقات (احب لوسي) الامريكية عن ٦٩ عاما وبعد علاج طويل اثر اصابته بالسرطان.

وكان ارناز قد شارك زوجته السابقة لوسيل بول بطولة ١٨٠ حلقة من المسلسل الشهير الذي بدا في الخمسينات واصبح النموذج الذي يحتذيه منتجو المسلسلات الفكاهية في التلفزيون الامريكي لمدة عقد.

اكثر من ثلاثين فيلما لثاني ايام مهرجان القاهرة الدولي للسينما

● القاهرة ـ شهد المتابعون لليوم الثاني لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي العاشر حوالي ثلاثين فيلما مختلفا موزعة على دور العرض العشر المخصصة لافلام المهرجان منها خمسة افلام لمخرجين عرب.

وتتناول قصة فيلم محمود زموري (خذ عشرة الاف فرنك وارحل) وهو انتاج جزائري فرنسي مشترك موضوعا واقعيا يمس حياة مئات الالاف من ابناء العاملين الجزائريين في فرنسا الذين يعودون الى بلادهم بسبب البطالة التي تتعرض لها فرنسا. فقد بدات الحكومة الفرنسية منذ بضعة اعوام تعرض على العمال الاجانب وخاصة الجزائريين مبلغ عشرة الاف فرنك في مقابل العودة الى بلادهم. والفيلم يحكي قصة احد هؤلاء العمال قبل عرض الحكومة الفرنسية وعاد الى الجزائر.

ويكتشف الرجل ان ابناءه الذين عاشوا كل حياتهم في فرنسا وتعلموا في مدارسها وخالطوا ابناءها وتطبعوا بطباع اهلها لا يستطيعون التاقلم على الحياة في بلادهم.

وعلى الرغم من ان الفيلم انتج عام ١٩٨١ الا ان المشكلة التي يعرضها لا تزال حية. فالظروف الاقتصادية والبطالة المتزايدة في فرنسا وفي غيرها من الدول الاوروبية لا تزال تدفع حكومات هذه الدول الى محاولة التخلص من العمالة الاجنبية التي كانت في حاجة ماسة اليها عندما كانت تبني اقتصادها.

كذلك عرضت اليوم افلام المغربي حميد بناني "وشمة" والجزائري بن عمر بختي (بو عنامة) والمصري رافت الميهي (للحب قصة اخيرة) والعراقي صبيح عبد الكريم صخب البحر.

كذلك شاهد جمهور المتفرجين ستة افلام فرنسية منها فيلمان قديمان للمخرج الكبير جاك ديمي (لولا) و (مظلات شيربورج) واخر افلام المخرجة الشهيرة انييس فاردا (بدون ماوى او قانون) وهو يحكي قصة فتاة عثرت الشرطة على جثتها في الطريق العام ويتضح انها كانت بدون ماوى وانها ماتت من شدة البرد. وتتعرف على جوانب شخصية هذه الفتاة من خلال الاقوال التي يدلي بها من عرفوها للشرطة.

اما الافلام الثلاثة الاخرى فهي (القراصنة) من اخراج المخرج البولندي الاصل والذي يعيش حاليا متنقلا بين فرنسا والولايات المتحدة رومان بولانسكي و (اجساد ومستلكات، للمخرج بينوا جاكوا و ٣٧,٢ درجة مئوية في الصباح) للمخرج جان جاك بينيكس.

وعرض ايضا فيلمان لكل من البانيا واندونيسيا وكندا ويوغسلافيا واليونان وفيلم واحد لكل من اسبانيا وايطاليا وبلجيكا و تركيا و تشيكوسلوفاكيا و رومانيا و سويسرا و الصين الشعبية و المانيا الديموقراطية واليابان والولايات المتحدة الامريكية.

والمعروف ان المهرجان لا يقدم اية جوائز ولا يتضمن اية مسابقة وانما هو لقاء سينمائي عالمي.

كهف تركي يكشف عن مستوطنة عمرها مليون عام

● استانبول ـ كشف كهف على مقربة من استانبول عن واحدة من اقدم المستوطنات البشرية خارج افريقيا.

وقال السيد محمد اوزدوجان الذي يتزعم فريق حفريات من جامعة استانبول ان اعمال التنقيب تشير الى ان المستوطنة تعود في تاريخها الى مليون عام.

ويعتقد العلماء ان الحفريات تشير الى بيئة اثرية كبيرة تدل على وجود الانسان القديم وتحركاته خارج افريقيا

ويستمر البحث في ما تم اكتشافه من اثار في كهف ياريمبورغاز المعروف لدى علماء الاثار منذ تسعينات القرن الماضي بما احتواه عن اثار بيزنطية ـ رومانية بالاضافة الى قاربين رسما على جدار دون تاريخ.

وعرف عن الكهف كذلك انه يحتوي بيئة على ثقافة عصر نحاسي يعود تاريخه الى ٧,٠٠٠ عام وكان هذا هو الذي دفع السيد اوزدوجان على القيام بحفريات جديدة

وعثر حينذاك تحت هذه الطبقة على رماد وعظام وادوات تعود في تاريخها الى عصر اقدم.

وقال السيد اوزدوجان في تصريح لوكالة رويتر: ان المستوطنة البشرية التي عثرنا عليها تعود في تاريخها الى مليون عام على الاقل، وقدتثبت تجارب مختبرية وحفريات اخرى ان المستوطنة قد تكون اقدم من ذلك.

واضاف يقول: انه اذا كان الاسلاف القدماء للانسان قد وجدوا اولا في افريقيا ثم انتشروا الى اوروبا واسيا فان هذا الاكتشاف قد يقودنا الى الطرق التي ساروا فيها.

واضاف يقول: ان الادوات تذكر المرء باقدم الادوات التي سجلها لويس ليكي المتوفي في منطقة اولدوان بشرق افريقيا.

وقال السيد اوزدجان انه تم العثور على ما يحتمل ان يكون اثار دماء على الادوات وستجري دراسات اخرى على هذه الدماء في الولايات المتحدة.

وكانت اقدم نماذج لمثل هذه الدماء قد عثر عليها في موقع في شمال العراق يعود تاريخه الى ١٠٠,٠٠٠ عام.

والكشف الذي يقع على بعد ٣٠كيلو مترا الى الغرب من استانبول لم يكن شانه شان مواقع اثرية كثيرة في تركيا موضع حماية وبالتالي كان موضع عبث من جانب ممن كانوا يبحثون عن كنوز.

وكان الكهف كذلك موضع عبث من جانب من يخرجون افلاما علمية خيالية اذ شق هؤلاء داخله مجرى لنهر اصطناعي وضخوا الماء فيه.

● الناس كالنوافذ ذات الزجاج الملون لا يرى ما بداخلها، الا اذا كان هناك نور من الداخل.

● المحن خير امتحان للصداقة.

● اجمل بسمة هي التي تشق طريقها عبر عاصفة من الدموع.

● يشعر الانسان بالثقة عندما يكسب احترام الاخرين.

عائدة احمد عمر العموش ـ الزرقاء

كلمات

● ان اقسى ما في الحياة، ان يموت حبك في قلوب الاخرين، قبل ان يموت حبهم في قلبك.

● ان اجمل ابتسامة هي الابتسامة التي تشق طريقها وسط الدموع.

● ان الحياة لا تساوي لحظة صادقة.

● ينبغي ان نبحث كثيرا لكي نجد اخطاء غيرنا، ولكن ليس مهما ان نبحث عن اخطائنا... "حقيقة مرة"

اعداد: محمد سلامه ابو قبيلة
الزرقاء

المحبة

الذين يطعنون بالاخرين وهم وراء الستار، ضعفاء في فكرهم وخلقهم، والذين يختلقون التهم اختلاقا هم بعيدون عن الفضيلة.

ترى هل يستطيع هؤلاء ان يقتربوا قليلا من الرصيد الخالد للانسان.. من المحبة.

اليست المحبة اعظم ما في الدنيا، فلماذا لا نحب بعضنا البعض الاخر، لماذا لا نحب الخير للاخرين.

ولماذا نحاول ان نقف حائلا دون وصول الخير الى الناس كل الناس.

انا اقول باننا قادرون على ذلك... قادرون على ان نحب وقادرون على ان نكون مع الخير فلنحاول ذلك وسيساعدنا الله.

عيدة عوض ابو ذويب

تعريفات

● الغروب: موكب بهيج يشيع الشمس الى مثواها مساء كل يوم.

● الصداقة: انشودة جميلة في حياة متجددة، وهي بعكس الشيف كلما كانت قديمة كانت اشد واقوى.

رسمية الجديتاري

سانتظر

●عهدا سابقى انتظر.وان طال انتظاري، لانك لم تكن قدرا، بل كنت اختياري، عهدا يلفني سلوفي.بالحزن بدلا من السعادة، لانك لم تكن فرضا.بل كنت ارادة..؟!

نجاة عيد عربيات
السلط

عبارات

● الزواج: هو السجن الوحيد الذي تبنيه بنفسك وتنفق عليه جنى العمر..

● المراة: قد تمنحك المراة ثقتها او مالها ولكنها ابدا لا تمنحك قلبها..

● السعادة: حلم يراود الملايين ولكن الاحلام نادرا ما تتحقق..

● الفتاة: بلا اخلاق كالشجرة بلا اوراق..

سعود غصاب الحشيان

اقوال

قال احد الحكماء هناك سبع خطايا وهي:

● السياسة بلا مبدا
● الثروة بلا عمل
● اللذة بلا ضمير
● المعرفة بلا اخلاق
● التجارة بلا ادب
● العلوم بلا انسانية
● الحب بلا تضحية

اعداد: ميساء الحليق
وريم العساف ـ صويلح

حول الثانوية العامة

● من مظاهر الوعي المتزايد في الاردن، اقبال المواطنين على التعليم والثقافة. فالمواطنون في الاردن يدركون ما للتربية والتعليم من اثر ملموس في رفع مستوى معيشتهم كافراد وفي تحسين احوالهم الاجتماعية كجماعات.

ومن هنا كانت غاية المرحلة الثانوية اعداد الطاقات البشرية التي يحتاج اليها المجتمع الاردني في تطوره الحضاري نحو مرحلة المجتمع الصناعي المقبل، اعدادا يتمشى مع ميول الطلبة واستعدادهم وقدراتهم من ناحية اخرى مع الحاجات القائمة والمنتظرة للمجتمع.

ان امتحان الشهادة الثانوية العامة يضع الطلبة في الاردن في موضع يتمشى مع ميولهم وامكاناتهم الفكرية والذهنية فمثلا بتشعب صفوف المرحلة الثانوية لشعب ادبية وعلمية وغيرها وفق تعليمات خاصة، وقبل اشهر، انتهى الطلبة من تقديم امتحان تقرير المصير..

انتهى الطلبة من الدراسة والسهر المتواصل ليجدوا لهم متنفسا يريحهم بعد دراستهم وسهرهم وبعد ان اختلط عرقهم بحبر اجابتهم واملهم وتصميمهم بمقياس نجاحهم وثقتهم وتركيزهم بمعدل مستقبلهم..

محمد ضيف الله الهروط
مادبا

"همسات دافئة"

كرهينة اريد ان اكون، اسجن داخل حدود قلبك اعيش مع دقاتك، وانام ملء جفني، وارى حنانك وكانما قلبك لاعرف انني احيا، عطني الكاس ولنديم خمرته تسكر الالباب، اتام فلواك تاتي كريح مزمهرة معلقة عن غيوم الغيث، والارض فاتت الغيث والامل.

ـ احلامي مبعثرة هنا وهناك، وتهاوت ذكرياتي امام خاطري افلت بكبرياء يصرخ "عدلي" اني اتوسل، يا القدر قد عزف لحنا لحبي كان فرحا وتعاسة. اصرخ فلا اجده استحالك ان تعود، ولنعزف لحن خلود ابدي للحب.

ـ في تلك الليالي، جلست وانا كلي وجد واشتياق للحبيب، رايتها قبالتي نجمة بعيدة احسست بها وحيدة، حزينة ورايته، نجم على بعد منها، ينظر اليها بغرور وخيلاء ويبتعد كلما قربت منه، لكنه يظل امامها.

قلت: اتحبينه

قالت: نعم... اهواه..ولولا الهوى ما عشقته

قلت:

تقولين لي هذا، وانت ما زلت على العهد وفية، وان من هوي يوما لا يفارقه قال الحبيب.

قالت:

صدقت والله، فها هو امام ناظري، لا استطيع اليه وصولا، فكيف بالعاشق المضنى ان يهجر حبيبا غاليا.

هيام زيادات

رياضة وشباب

الاسبوع الرابع عشر من الدوري الممتاز بكرة القدم

الضفتين والرمثا عجزا عن الخروج من مضيق التعادل

اليوم ٣ مباريات: القوقازي والنصر في لقاء الحسرات، وفريق الحسين بموقعة القادسية، الأهلي مع الجزيرة في لحن العراقة والإثارة

●● لم يستطع فريقا الرمثا والضفتين الخروج من مضيق التعادل يوم امس في اطار مباريات الاسبوع الرابع عشر من الدوري الممتاز في لقائهما الذي جرى على ستاد عمان الدولي بحضور نحو ١٨ الف متفرج يتقدمهم السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب رئيس نادي الضفتين والسيد عبدالحليم سمارة رئيس نادي الرمثا، مثلما لم يتمكنا من هز الشباك رغم فعالية فريق الرمثا في الشوط الاول وضغط الضفتين في الشوط الثاني ولتنتهي بالتعادل السلبي دون اهداف، وليأتي هذا التعادل لصالح الفيصلي الذي ضمن فارق نقطتين عن باقي الفرق.

اليوم الجمعة تقام ٣ مباريات الاولى الساعة ٢٫٣٠ على ستاد الزرقاء، حيث لقاء الحسرات بين القوقازي والنصر، فكلاهما فقد الكثير من الامال للبقاء بالدرجة الممتازة وبات العودة الى مصاف الدرجة الاولى حلم اشبه بالكابوس يتلاطم بأحر من الحسرات في اروقة الصدر، ومع ذلك فإن فريق القوقازي تحدوه امال من بصيص امل بعيد سيعمل على خطف نقطتي المباراة.

وفي نفس الوقت التي تجري فيها مباراة الزرقاء يكون ملعب اربد مسرحا للقاء نادي الحسين مع نادي القادسية في موقعة ليست سهلة على كلا الفريقين وان كانت طموح وفرحه فريق الحسين الذي يلعب على ارضه وبين جمهوره اكبر، الا ان نادي القادسية له موال يغنيه بامتياز بين اسبوع او اسبوعين.

اما المباراة الثالثة فتجمع قطبي الاثارة والعراقة الاهلي باندفاعه وطموحه الجديد والجزيرة بكفاحه واصراره لخطف نقطتي المباراة ليتضم الى كوكبة المقدمة، هذه المباراة تقام الساعة الرابعة وعلى ستاد عمان الدولي، عموما للجزيرة سطوة خاصة على الاهلي فهل تدوم او تتبدل..؟؟!

تعادل الرمثا والضفتين

● لعل التشكيل الذي بدا به الفريقان اللقاء بدا غريبا بعض الشيء، فالضفتين يغيب عنه سليم وطه ذيب الجالس مع البدلاء وكمال حسين، فيما الرمثا يدفع بفيصل في القلب بجانب الدردور الكبير لتعويض غياب الجمزة وعايش بديلا للشتاينة في الظهير الايسر.. هذا التشكيل فرضته ظروف معينة كتكتيك مواجهة لابطال مفعول مراكز المنافس!

ثم تبينت توجهات الرمثا حينما جعل العقوري المشاكس الى جانب سليم تيايات كرأس حربة اجبرا دفاع الضفتين على التراجع وزاد من الضغط ان حالة مصطفى غير طبيعية فهو يخشى الاقتراب من العقوري الذي يبرز بقدرته على الانطلاق بل انه تجاوز اربعة مدافعين قبل ان يصوب قذيفة مرت تهدر من فوق مرمى تيم بقليل!.

المعركة كانت في الوسط لان الفريقين يركزان على تدعيمه لكن راتب والشرقاوي بمعاونة ناجح وحسين كانت لهم السيطرة وحتى رقابة راتب كانت وهمية فكان يسقط خلف وسط الضفتين ويتلقى الكرات ليصنع منها هجمة تفوح منها الخطورة! وفرض الرمثا اسلوبه على اللعب فاختزل الوسط بكراته الامامية الطويلة حينا والجانبين احيانا!

تراجع الضفتين للمواقع الخلفية وثبات رباعي الوسط دون مساندة هجومية فعالية جعل دفاع الرمثا يلعب دون عناء، بل ان دور سعدية والشدفان ومعهما نوفل ومسعد اصبح درء هجمات الرمثا فقط بينما اسد البلعاوي بكاسلة والمشنة بتسرعه كل هجمات الضفتين وابقيا الافضلية للرمثا!!

اداء رجولي وفرص نادرة

● طرا تحسن على مستوى الاداء وارتفع ايقاعه قليلا لكنه لم يصل لسمعة الفريقين مع انتشار الرمثا في الملعب وبجولة الانقضاض على كل كرة، وظهر الضفتين وقد تحرر قليلا من حذره وتهيأت للبلعاوي فرصة ثمينة لكنه لم يكلف نفسه عناء التصويب، وينطلق الدردور من الميمنة فيتلقى كرة راتب البينية ليرفعها امام المرمى فيخطفها العقوري المرعب ويصوبها فوق العارضة.. ثم بدات موجة من التبديلات بعد ان اهدر غسان فرصة اخرى وهو على بعد امتار وحينما نزل بديله طه ذيب تحرك هجوم الضفتين بشكل افضل لكن بقي للمرميان دون تهديد وانحصر اللعب وسط الملعب لان الاعصاب والمجهود الذي بذله اللاعبون اثر على استمرار العطاء، وطالب الجمهور بركلة جزاء للضفتين دون وجه حق ثم بدت مسحة خشونة وتكررت الاصابات والسقوط وبقيت المباراة شاحبة والجمهور صامت ورضي الفريقان بالتعادل لعل وعسى تكون النقطة افضل من ضياعها!!

● ادار المباراة الحكم الدولي حسين سليمان، وما كان يحق لبعض الجمهور ان تقابله بتلك الهتافات

الجزيرة والاهلي

● يسعى الجزيرة الى مواصلة حصد النقاط وتقديم العروض المقنعة التي استهلها مع بداية المرحلة الثانية والتي يتصدرها اذ جمع (٧) نقاط من مبارياته الاربعة التي خاضها وهو ما لم يحققه اي فريق. ولعل سعيه يأتي من خلال سطوته على فريق الاهلي الذي سيقابله اليوم لكن الاخير يرى ان الاجواء مناسبة لايقاف سطوة الجزيرة التي لاحقته حتى في لقائهما بالمرحلة الاولى حينما خسر امامه ٣/٢، اذ ان طموحه لمواصلة البقاء في دائرة القمة سيزيد من عطائه لتحقيق الفوز.

اسلوب الفريقين يكاد يتشابه في طرق التنفيذ الذي يأتي عبر طريقة ٤/٣/٣، واسناد مهام مزدوجة للظهيرين ولاعبي خط الوسط حيث تظهر فعالية البارزين منهم، وربما عاد دعيبس لمعاونة الصاحب ودويري لصنع الالعاب للمهاجمين، فيما يمتاز نارت وعيسى وجميل بحسن متابعتهم الدائمة ومشاركة عدنان وعماد في انهاء الهجمات، ومن هنا فان مهمة المدافعين لن تكون سهلة مثلما قد يكون لحسن توفيق عزت ولكرم الحارسان دورا في تحديد نتيجة المباراة.

السمجة وهو قد كان في قمة لياقته وحضوره، وعاونه ابو عياش والبنا للخطوط.

★ القادسية يضايق فريق الحسين

● رغم التناقض في طموحات الفريقين ما بين مواصلة مشواره القمة الذي يسعى اليه فريق الحسين والهروب من دائرة الهبوط التي تلاحق فريق القادسية فان نوعا من التكافؤ يكاد يساوي قوى الفريقين باستثناء بعض العوامل المساندة الذي سيطلق رملحه القوية صوب منطقة القادسية لاصابة الشباك وبالتالي الظفر بالنقطتين، واذا ما اجاد الخاروف وهيثم والشقران تفريغ الاطراف من المدافعين تمهيدا لولوج قاسم وعلوة فيها فان الطوالبة حارس القادسية سيجد نفسه امام تيار هجمات فريق الحسين، وربما لن يكتفي القادسية بسناد الادوار الدفاعية فحسب بل سيلجأ الى فرض التفاضل العددي في الاطراف لاسناد بدر وفاطمة وجلد.

القوقازي والنصر

■ في مباراة الذهاب تعادلا بلا اهداف.. واليوم يعيش الفريقان حالة متشابهة في الدوري، وهذه الحالة صعبة جدا، لذلك يسعى كل فريق الى الخروج بالنقطتين لاحياء امله ولو قليلا، فريق القوقازي يلعب على ارضه وغالبا ما يعتمد الفريق على اسلوب ٢/٥/٣ اذ يركز مدربه سوكولونو على منطقة المناورة وعلى تحركات فاخوري وخالد وميثان فيها، وعلى احمد شاكر ومالك في الهجوم، فيما يلعب ثلاثي المدافعين شمري ودولس وعلي بغداشية وصلابة. النصر يلعب بطريقة ٢/٤/٤، تحس ان في تحركات لاعبيه بطء، وان خطوطه غير مترابطة فهو يسقط نضال في التشلش ويعتمد على ناصر في الوسط وعلى انطلاقات احمد علي وناصر في الهجوم واذا اشترك فواز فان قوة الفريق ستختلف.. يدير اللقاء الحكام عمر بشتاوي، حسين سليمان واحمد تيم.

● هجمة نادرة للضفتين - الكرة فوق والقمة يبحث عنها تحت !!

لمسات رياضية

■ متأخرة جدا تلك التوصية التي صدرت عن اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم في تونس مؤخرا بشأن منح "مصر" تأشيرة العودة لمكانتها الطبيعية في طليعة ركب النشاط الرسمي، بل ان هذه التوصية لن تكتسب الصبغة "الفعلية" الا بعد تصديق الاتحاد عليها، ومعنى هذا ان الموافقة على التوصية وتحويلها لقرار ساري المفعول مرهونة بمدى قناعة بعض "مراكز القوى" في الاتحاد من ان استعادة "الكبرى" لدورها لن يؤثر على نفوذهم او يقلص من الامتيازات التي ينعمون بدفئها!

ومهما يكن من امر فاننا نتوقع ان يحل الاتحاد العربي "عقدته" ويتخلص من هواجسه والاشباح التي تطارده ليسهم مجددا في اعادة "لحمة" البنيان الرياضي العربي بالكرة بعد ان سبقته الاتحادات الاخرى للعودة لجادة الصواب والحق، وقد لمسنا جميعا بلا استثناء الاثر السلبي لغياب الشقيقة الكبرى عن ريادة النشاط العربي وفعاليته، وبعد ان افرغ المقاطعة من كل مضمون حقيقي وسقطت المبررات التي سيقت يومها من اجل الاخذ به!!

بالموافقة المتوقعة بحكم الشعور القومي يكون الشمل قد اكتمل والجرح العربي وقد التأم، ونتطلع بعد ذلك الى اثراء نشاطات الاتحاد وضبطها بالمزيد من التعاون وتطوير وتكامل الازدهار لمسيرتها الظافرة بعون الله!!

■ مرة اخرى تجد الحركة الاولمبية الدولية نفسها امام مأزق حقيقي وشائك للغاية يتمثل في مطالبة دول اوروبا الشرقية على منح كوريا الشمالية حق المشاركة في تنظيم الاولمبياد القادم مناصفة مع التوأم الجنوبي، منعا لحدوث الانقسام وخشية ان يضرب الزلزال ارض الدورة ويقوض وحدة الحركة الاولمبية نفسها ويلحق بالدورة الفشل!

ان الخلط بين الرياضة كنشاط مشروع لكل دولة وبين النظريات والايديولوجيات السياسية امر ليس له ما يبرره مطلقا، ولعل الاعلان عن رغبة "المناصفة" مبكرة يكون بمثابة جرس انذار للمجتمع الاولمبي لاتخاذ مبادرة ترفع "الفيتو" عن الدورة وتمنع تكرار مأساة موسكو ولوس انجلوس !!

ولن يكون الحل مستحيلا لان في الطلب صبغة تعجيزية وربما يكون من باب الانفعال او المجاملة، ولعل حدة الموقف، تتراجع وتعاود الدول المعنية حساباتها بالمنطق والموضوعية مهما كان الرأي بالانتماءات السياسية او نظام الدولة المنظمة!

■ للتأمل:
"من الشوكة تخرج..الوردة"

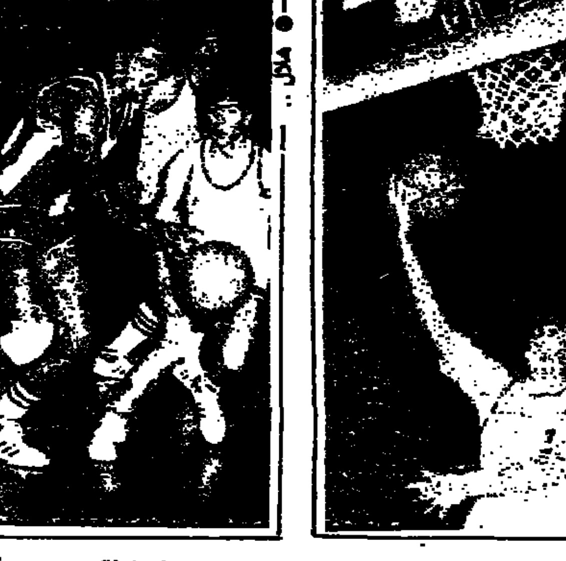
بسام هارون

● اليوم يبدأ دوري كرة السلة للدرجة الاولى :

الارثوذكسي والاهلي يبدأن الاحماء .. بالوافدين

وعمان وشباب الحسين يكشفان اوراق الصمود !







● يبدأ اليوم فريقا الارثوذكسي (حامل اللقب) والاهلي (الوصيف) مشوارهما لدوري كرة السلة لموسم ١٩٨٦ بالاحماء بالفريقين الوافدين من الدرجة الثانية البارحة والكاثوليكي، في الوقت الذي ستتجلى فيه اوراق فريقي عمان وشباب الحسين اللذين كانا مهددين بالهبوط في الموسم الماضي ويتبين مدى احتمالات بقائهما في الدرجة الاولى هذا الموسم، حينما يلتقيان فريقي الجليل والحسين.

الارثوذكسي/البارحة

● تقام المباراة في الساعة "٣" بصالة جامعة اليرموك باربد وهي اول مباراة يخوضها البارحة في دوري الدرجة الاولى منذ تأسيس النادي، ويدير المباراة الحكمان حوراني ونشات.

ولولا انه يهم الارثوذكسي تسجيل فوز مقنع في مستهل مشواره لاشرك الصف الثاني من لاعبيه ولضمن الفوز بسهولة للفارق الهائل بالمستوى بين الفريقين.

اذا لجأ الارثوذكسي بقيادة مراد الى دفاع المنطقة فقد يحاول البارحة الذي ضم بين صفوفه نجم الطائرة عصام جمعة ونجم اليد زكريا عبويني ويقوده المدرب حسونة طبيشات قد يحاول استثمار الـ ٣٠ ثانية، لكننا نشك في ان يتمكن من تنفيذ مخططاته امام عمالقة امثال مراد وهلال ونصار وحويلة والطنبور وبقي "دزينة الابطال".

الجليل/عمان

● تقام المباراة في نفس الصالة الساعة ٤:٣٠ ويقودها الحكمان صبحي وابو الهيجا. ويمكن اعتبارها بمثابة اختبار حقيقي لفريق عمان، هل يمكنه البقاء ام سيحكم عليه بالهبوط؟ ومنطلق تساؤلنا هو عدم استعداد عمان مطلقا للموسم الجديد. بل انه اذا ما استكمل قيد لاعبيه فان ذلك سيكون تم مساء امس.

ومع ان الجليل مرشح للفوز بفضل لاعبيه الكبار امثال سعدي خميس وابو فارس وتمر وابو دهيس الا ان فوز الجليل وحده لا يعطي مؤشرا كافيا على امكانية هبوط عمان نظرا لفارق الاستعداد والمستوى بين الفريقين.

شباب الحسين/الحسين

● هي مباراة اختبار ايضا لشباب الحسين، ومع ان الفوز مضمون لجمال البحيري ورفاقه الا انها ستكشف عن امكانات شباب الحسين الذي يقوده ارشيد ويدافع عن الوانه عدد من العناصر الواعدة من الشباب والناشئين.

● المباراة يديرها الحكمان مضر وتيسير.

الاهلي/الكاثوليكي

● لو ان فاشة والصباح وايوب لاعبي الكاثوليكي يملكون اللياقة البدنية الكافية لقلنا ان مباراة الاهلي والكاثوليكي في "٦" بقصر الرياضة ستكون مثيرة، لكن الاهلي لن يجد كبير عناء في اجتياز الوافدين بفضل مرقص والسعيد وزغلول ومعتوق والخص وفودة وبقي "دزينة الطامحين" الذين سيحاولون فرض الحصار بالدفاع الضاغط لاتخام سلة الكاثوليكي الطامح بالبقاء في رحاب الدرجة الاولى التي يبلغونها للمرة الاولى.

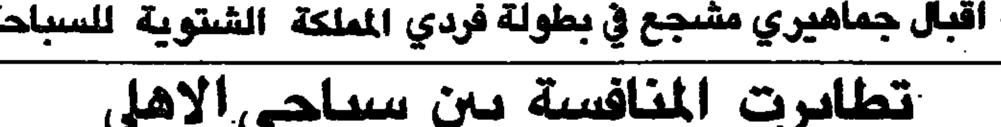
● يدير المباراة الحكمان اسماعيل حرب وورزق المصري.

عمان قيد لاعبيه وقادم بقوة لدوري السلة

● قيد نادي عمان الليلة الماضية لاعبيه في اتحاد كرة السلة للاشتراك في بطولة دوري الدرجة الاولى ولوحظ انضمام لاعبي الارثوذكسي السابقين عيسى زريقات وهيثم فاخوري للفريق، وضم كذلك نجوم الفريق حازم ملحس وبطرس جنحو وامجد فراج وخليفة وباقي لاعبي الموسم الماضي.

حازم ملحس ذكر بان الفريق سيشترك بقوة وسيقدم الدليل في مباراة اليوم امام الجليل.

● اقبال جماهيري مشجع في بطولة فردي المملكة الشتوية للسباحة :



تطايرت المنافسة بين سباحي الاهلي والارثوذكسي والمدينة والنقابات

● شهدت بطولة المملكة الشتوية المفتوحة للسباحة التي جرت امس، بالمسبح الشتوي بمدينة الحسين للشباب بمشاركة يزيد على ثمانين سباحا اقبالا جماهيريا مشجعا ساهم في شحذ همم اللاعبين، فتطايرت المنافسة ووصلت ذروتها بين سباحي اندية الاهلي والارثوذكسي والمدينة والنقابات سعيا لاحتلال مراكز متقدمة وطموحة في بطولة الفئات السنية المختلفة.

ولعل امتع السباقات واكثرها اثارة سباق ٩٠م حرة لفئة ١٦ سنة، الذي احتدم التنافس فيه منذ البداية، بين السباحين واستطاع عامر الوزني ان يظفر بالمركز الاول بفارق بسيط جدا من الثانية، عن عدي عريضة الذي جاء بالمركز الثاني وكذلك الحال للسباح الذي حل بالمركز الثالث يوسف الزرو ولم يكن غسان مواجدة ولؤي ماضي بعيدين كثيرا عن الثلاثة الاوائل.

عموما سيختار اتحاد اللعبة اصحاب الانجاز في البطولة والفائزين بالمراكز المتقدمة لتشكيل المنتخب الوطني للسباحة الذي سيخوض عددا من اللقاءات الودية كما جاء في خطة الاتحاد.

وفي نهاية البطولة توج مندوب وزير الشباب السيد محمد جميل ابو الطيب مدير مؤسسة رعاية الشباب الابطال الفائزين وقدم الميداليات التقديرية المخصصة لهم.

● حرة ٦٠م - ١٤ سنة :
١- داننا جوردان/المدينة. ٢- لمى قسوس/الارثوذكسي. ٣- راما العزة/النقابات.

● حرة ٩٠م - فوق ١٦ سنة :
١- طلال الشوا/المدينة. ٢- حسان مواجدة/المدينة. ٣- باسل جيوسي/الارثوذكسي.

● صدر ٣٠م - ١٢ سنة :
١- زيد قسوس/الارثوذكسي. ٢- رامي العزة/النقابات. ٣- كميل غلوي/الارثوذكسي.

● فراشة ٣٠م - مفتوح :
١- لاردا دمرجيان/الارثوذكسي. ٢- جمانة عوني/الاهلي. ٣- رولى عبدالحميد/المدينة.

● صدر ٩٠م - ١٦ سنة :
١- يزن شقم/الاهلي. ٢- عدي عريضة/المدينة. ٣- سامر اسميح/الارثوذكسي.

● ظهر ٣٠م - ١٢ سنة :
١- تانيا جوردان/المدينة. ٢- تارا رمضان/الاهلي. ٣- ماري كريو راني.

● ظهر ٦٠م - ١٤ سنة :
١- سليم سكاكي/الاهلي. ٢- اسامة اغابي/المدينة. ٣- اياد قاقيش/المدينة.

● ظهر ٦٠م - ١٦ سنة :
١- عامر الوزني/المدينة. ٢- غسان مواجدة/المدينة. ٣- سامر اسميح/الارثوذكسي.

● حرة ٣٠م - ١٢ سنة :
١- رامي العزة/النقابات. ٢- فارس العزوني/. ٣- قيس اسطفان/الارثوذكسي.

● حرة ٣٠م - ١٢ سنة/اناث :
١- تانيا جوردان/المدينة. ٢- تارا رمضان/الاهلي. ٣- ماري كريوراني.

● حرة ٦٠م - ١٤ سنة/ذكور :
١- سليم سكاكي/الاهلي. ٢- اشرف ابو الطيب/المدينة. ٣- مروان ابو السعود/المدينة.

● حرة ٩٠م - ١٦ سنة :
١- عامر الوزني/المدينة. ٢- عدي عريضة/المدينة. ٣- يوسف الزرو/الاهلي.

● صدر ٦٠م - ١٤ سنة :
١- اسامة اغابي/المدينة. ٢- اياد قاقيش/المدينة. ٣- علي العقاد/النقابات.

● صدر ٦٠م - ١٤ سنة/اناث :
١- لارا دمرجيان/الارثوذكسي. ٢- نادية ناغوج/الاهلي. ٣- رعد السقا/الاهلي.

● صدر ٩٠م - فوق ١٦ سنة :
١- طلال الشوا/المدينة. ٢- حسان مواجدة/المدينة. ٣- تامر عوني/الاهلي.

● ظهر ٦٠م - ١٤ سنة :
١- داننا جوردان/المدينة. ٢- لارا دمرجيان/الارثوذكسي. ٣- رولى عبدالحميد/المدينة.

● ظهر ٦٠م - فوق ١٦ سنة :
١- علي الوزني/المدينة. ٢- باسل الجيوسي/الارثوذكسي. ٣- بلال برملوي/الاهلي.

● فراشة ٦٠م - مفتوح :
١- علي الوزني/المدينة. ٢- حسان مواجدة/المدينة. ٣- عامر الوزني/المدينة.

● ادار البطولة الحكام : ماهر محفوظ، محمد العنباوي، سعيد داود، صالح نصر، خالد اللحام، فتحي محفوظ، عاطف رويضات، متعب العبادي، حسين سلامة، ناصر الحنيدي، احمد حمارشة، حسين الجمل، غازي الكيلاني، صلاح محمود، عمر ابراهيم.

بطولة كأس الأردن للكرة الطائرة

الزرقاء يقصي الحسين وينتقل للدور قبل النهائي

الضفتين بعد المفتي وصويلح يفوز على الفحيص

صعد فريق العودة (الزرقاء) بجدارة للدور قبل النهائي في بطولة كأس الاردن للكرة الطائرة حين اجتاز فريق شباب الحسين ٣/١ في مباراة صاخبة، كذلك صعد فريق الضفتين لنفس الدور بعد فوزه على فريق الكرمل (المفتي) بسهولة ٣/صفر وكان قبل ذلك قد صعد للدور الثاني في نفس البطولة فريق صويلح اثر فوزه على فريق الفحيص ٣/صفر.

الزرقاء بهذا الفوز يلاقي الفائز من فريقي صويلح والعربي حيث الفائز يصل للنهائي !! اما فريق الضفتين فيلاقي فريق البقعة حيث الفائز منهما يصعد للدور قبل النهائي.

● في نطاق نفس البطولة تستكمل اليوم مباريات الدور الثاني حيث تصعد الفرق الدائرة للدور التالي.. مباريات اليوم . تقام بين الفرق الصاعدة متكافئة المستوى وحدادي الفرق هو الصدد للدور التالي لملاقاة الفرق المرشحة بغية اكتساب الخبرة الميدانية وبغية الاحتكاك بالفرق الاقوى .. عموما تقارب المستوى بين الفرق سيدفع في مجريات اللقاءات الاثارة..

● من لقاء الضفتين والمفتي..

الضفتين/٣ الكرمل/صفر

● لم تأت مباراة الضفتين مع الكرمل (المفتي) في المستوى الفني المتوقع لها كون ان فريق الكرمل ظهر متوسط المستوى الا في بعض الحالات من المباراة التي تسيدها فريق الضفتين، وان حاول الكرمل عن طريق مهاجمه عصام جمعة فتح اكثر من جبهة فان صد الضفتين كان لها بالمرصاد، وكان فريق الضفتين يلعب بطريقة ٥ : ١ فقدمها باقتدار معتمدا على العبسي في الاعداد وعلى مطر وصقر في الهجوم الطويل، وقنديل ومنير ورحال في الهجوم المتنوع ولعل حوائط الصد التي لعبها فريق الضفتين باحكام كانت الاوراق الرابحة بيدهم ففازوا ٣/صفر بواقع ١٥/٨، ١٥/٨، ١٥/٥.

العودة/٣ ش. الحسين/١

● ظن الجمهور الذي تابع اللقاء اثر مشاهدته للشوط الاول ان فريق شباب الحسين لن يجد صعوبة في الفوز على ضيفه فريق الزرقاء حين ادى المضيف شوطا ولا اجمل.. غير ان هذه التوقعات ذهبت ادراج الرياح بعد ان بدا اداء فريق شباب الحسين يميل الى عدم اللامبالاة وسط صحوة من شباب العودة (الزرقاء)، الذين امسكوا على الاشواط الثلاثة التالية بالنواجذ ومول المصري الصغير مهاجمي الفريق، بكفاءة ونجح ابراهيم فيليب وماجد والمصري الكبير وعزام في زعزعة ثقة لاعبي فريق الحسين بانفسهم، وفلتت الاعصاب وارتبك الاداء ولم يفلح "العسودان" في عمل شيء بل ان العسود الكبير فقد أعصابه في الشوط الرابع وجاراه زيد ولم يتمكن جرار رغم كل محاولاته من تهدئة الفريق الذي خسر ١/٣ بواقع ١٥/٩، ١٥/١٠، ١٥/٣، ١٥/٢.

صويلح/٣ الفحيص/صفر

● كان فريق صويلح الافضل مهارة ولياقة وخطة فنفذ لاعبوه طريقة ٥ : ١ بشكل متميز عن منافسهم معتمدين على معدهم ايمن العم، وعلى قوة هجوم جمال عبدالغني الذي كان نجم المباراة وعلى خالد الهنداوي، واحمد جامع، واغلق لاعبو الفريق منافذ الشبكة امام هجوم الفحيص الذي لم يكن فاعلا بالقدر الذي يمكنه من ابطال فاعلية الهجوم لينتهي اللقاء الى فوز صويلح ٣/صفر بواقع ١٥/١، ١٥/١٢، ١٥/١٠.

مباريات اليوم

- الكفرين × الكريمة س ١١٫٣٠ (القصر)
- المحطة × حسين اربد س١٢:٣٠ (اليرموك)

مفكرة رياضية

● تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية :

○ كرة القدم :

■ الدرجة الممتازة :
- القوقازي + النصر - ستاد الزرقاء - س ٢٫٣٠.
- الجزيرة + الاهلي - ستاد عمان - س ٤.
- الحسين + القادسية - ستاد اربد - س ٢٫٣٠.

■ الدرجة الثالثة :
- جعفر الطيار + الرصيفة - البتراء - س ١٠ صباحا.
- دير ابي سعيد + الطفيلة - م. البتراء - س ٢.
- حرثا + الموقر - ستاد عمان - س ١٢٫٣٠.

■ بطولة الشركات :
- شركة الفوسفات + شركة الانابيب - ستاد عمان - س ٨ صباحا.
- البنك المركزي + البنك العربي - ستاد عمان - س ١٠.
- شركة فابكو + شركة الاستثمارات - ستاد عمان - س ١٢.

○ كرة السلة :

■ الدرجة الاولى :
- نادي الحسين + شباب الحسين - قصر الرياضة - س ٤٫٣٠.
- الاهلي + الكاثوليكي - قصر الرياضة - س ٦.
- الارثوذكسي + البارحة - جامعة اليرموك - س ٣.
- الجليل + عمان - جامعة اليرموك - س ٤٫٣٠.

■ الدرجة الثانية :
- الوطني + العقبة - قصر الرياضة - س ٣.
- الاشرفية + غزة هاشم - جامعة اليرموك - س ١٢:٣٠ظهرا.

● كرة الطائرة :

■ بطولة كأس الاردن :
- العربي + الكرك - قصر الرياضة - س ١٠ صباحا.
- الكفرين + الكريمة - قصر الرياضة - س ١١٫٣٠.
- المحطة + الحسين/اربد - جامعة اليرموك - س ١٠ صباحا.

اليوم سلة الدرجة الثانية:

* الوطني يلاقي العقبة فهل من مفاجآت؟

* الاشرفية مع غزة هاشم في لقاء مجهول

● تبدأ اليوم بطولة اندية الدرجة الثانية بكرة السلة للمجموعة الثانية، باقامة مباراة واحدة يلتقي فيها فريقا النادي الوطني ونادي شباب العقبة، على قصر الرياضة الساعة ٣ بعد الظهر بقيادة الحكام عيد شركس،قيس طلعت، منير طه.

القراءات السريعة للمباراة تشير الى حالة افضل للفريق الوطني ما لم يخبىء لنا فريق العقبة مفاجأة غير منظورة، ومهما يكن الحال فان كلا الفريقين يلعبان بدفاع المنطقة ويعتمدان على الجهد الفردي.

● على صعيد اخر يلتقي اليوم ايضا في المجموعة الاولى فريق الاشرفية مع فريق غزة هاشم، في مباراة مجهولة الهوية وان كانت ورقة فريق غزة هاشم هي الرابحة كما تشير المعلومات القليلة المتاحة من الفريقين.

امس الخميس اقيمت مباراتان لفرق المجموعة الاولى وهي التي تضم مجموعة الشمال والمفرق حيث انتهت المباريات الى:
- فوز المفرق على شباب سوف ٦٨/٣٠ (٣٣/٢٢).
- فوز جرش على كفرنجة ٧١/٦٣ (٣٩/٢٧).

□ في التصفيات النهائية لدوري الكرة الثالثة

الطيار مع الرصيفة، ودير ابي سعيد يلاقي الطفيلة !

ضمن التصفيات النهائية لدوري كرة القدم لفرق الدرجة الثالثة التي سيتحدد في ضوء نتائج مبارياتها الفرق التي ستصعد للدرجة الثانية، تقام اليوم الجمعة مباراتان، الاولى في العاشرة صباحا وعلى ستاد البتراء بين فريقي جعفر الطيار والرصيفة ويقوم بادارتها الحكام بشير، عصام، وسبيتان والثانية تجمع بين فريقي دير ابي سعيد والطفيلة وذلك في الساعة الثانية من بعد الظهر وعلى ستاد البتراء ايضا ويديرها طاقم حكام مكون من نحلم وبدر ومناور.

● وعلى صعيد التصفيات النهائية لتحديد هوية الفرق الهابطة لمصاف الدرجة الثالثة، تعادل النزهة والهاشمية ٣/٣ رغم ان الشوط الاول انتهى الى تقدم الهاشمية ٢/٠ ويلتقي في ١٢٫٣٠ من ظهر اليوم على ستاد عمان حرثا والموقر ويديرها الحكام قاسم، تايه، عريقي.

الأخبار العربية والعالمية

رفسنجاني يعترف باهمية استمرار الحرب للمحافظة على نظام الحكم الايراني

بغداد - وكالات - اعترف هاشمي رفسنجاني رئيس ما يسمى بمجلس الشورى الايراني ان انهاء الحرب العراقية - الايرانية سيؤدي الى زوال النظام القائم في طهران.

وقالت اذاعة مجاهد الناطقة باسم منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة في نبأ التقط هنا امس ان رفسنجاني اكد في اجتماع خاص ضم عددا من مسؤولي النظام بصورة علنية على دور الحرب في استمرار نظامه المنهار الذي جلب الويلات والدمار للشعوب الايرانية التي تنتظر الفرصة المناسبة للانقضاض عليه.

واكدت مجاهد نقلا عن تقارير من الافراد العسكريين ان النظام الايراني يواجه نقصا كبيرا في قواته بعد تزايد عمليات الهروب وباعداد كبيرة من جبهات القتال.

واضافت ان عمليات الهروب هذه وضعت مشاكل كبيرة امام النظام للصعوبة الكبيرة في سد النقص الكبير في قواته وما يواجهه من معارضة من ابناء الشعوب الايرانية ضد سياسة الحرب.

من جهة اخرى اعترف احد مسؤولي النظام الايراني بان نظامه لا يعير اي اهتمام الى مسألة مكافحة الامية التي ذكر ان (٥٠) عاما لا تكفي للقضاء على الامية في ايران بشرط عدم اضافة اي امي جديد خلال هذه الفترة الى ما هو موجود من الاميين حاليا.

ونسبت منظمة مجاهدي خلق الايرانية الى مسؤول ما يسمى (بنهضة التعليم) في ايران قوله ان هناك ايضا (١١) مليون طفل تحت السابعة من العمر لا تتوفر لقسم كبير منهم فرصة الدخول الى المدرسة لعدم توفر الوسائل والامكانات مما سيؤدي اضافتهم الى جيش الامية الكبير والبالغ تعداده ٢٦ مليون مواطن.

وذكرت المنظمة في تقريرها الذي وزعته في العاصمة الفرنسية اليوم ان النظام الايراني اعلن عن تقليص حجم طلاب المدارس للسنة الحالية بنسبة ٢٥ بالمئة وذلك بسبب عدم توفر التخصيصات المالية الكافية والتي حولها الى ميزانية الحرب وشحة ابنية المدارس والنقص في الكادر التعليمي.

خطأ موظف !!

واشنطن - ا ف ب - ذكرت صحيفة (واشنطن بوست) امس (الخميس) ان ايداع ارباح صفقة السلاح لايران، فضلا عن اموال اميركية وعربية اخرى مخصصة للقيام بعمليات سرية في افغانستان، في حساب سري في سويسرا، يرجع الى (خطا) ارتكبه احد موظفي وكالة المخابرات المركزية الاميركية.

واضافت الصحيفة نقلا عن مسؤول على مستوى عال، ذي نفوذ كبير في الادارة، ان هذه الاموال خلطت مع حساب لوكالة المخابرات المركزية الاميركية، في سويسرا، لان موظفا على مستوى ادنى كان (متعجلا) اكثر مما ينبغي، فلم ينتظر مهلة البضعة ايام المطلوبة لفتح حساب اخر.

مكفارلين زار ايران على طائرة سويسرية

جنيف - ا ف ب - ذكرت الصحف السويسرية، ان روبرت مكفارلين مبعوث الرئيس الاميركي رونالد ريغان توجه الى ايران في ايار الماضي، على متن طائرة سويسرية تستخدم في تنقلات اعضاء قيادة البنك الاميركي (ريبابليك نيويورك كوربوريشن) ومقره جنيف.

وقد تردد اسم هذا البنك في مسألة تحويل الاموال الايرانية التي تم الحصول عليها على اثر صفقات الاسلحة الاميركية (حوال ١٥ مليون دولار) الى رجال حرب العصابات في نيكاراغوا.

بن جديد يختتم زيارته لتونس

تونس - واع - اختتم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد زيارة قصيرة لتونس وغادرها امس.

وقد اجرى الرئيس الجزائري خلال الزيارة محادثات مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ورئيس الوزراء التونسي السيد رشيد صفر تناولت علاقات التعاون الثنائي والاوضاع العربية وبشكل خاص في المغرب العربي

واينبرغر: ريغان تلقى نصيحة سيئة في المسألة الايرانية

واشنطن - رويتر - قال وزير الدفاع الاميركي كاسبار واينبرغر امس ان موافقة الرئيس الاميركي رونالد ريغان على مبيعات الاسلحة لايران، كانت نتيجة اساءة النصح اليه من قبل مساعديه ومن بينهم مستشار الامن القومي في ذلك الوقت ريتشارد مكفارلين.

ولمح واينبرغر الى ان ريغان امر بالتحقيق في هذه النصيحة، وكذلك فيما تكشف الاسبوع الماضي عن استخدام ارباح من صفقة الاسلحة لايران في مساعدة ثوار نيكاراغوا.

الرئيس المصري يتوقع عواقب وخيمة لصفقة الأسلحة الأميركية لإيران

القاهرة - "رويتر" - قال الرئيس المصري حسني مبارك انه يتوقع ان تؤدي مبيعات الاسلحة الاميركية السرية لايران الى عواقب وخيمة في الشرق الاوسط.

وقال الرئيس مبارك في مقابلة نشرت في الطبعة الاولى من عدد امس من صحيفة الاهرام القاهرية «لا أعفي اميركا من المسؤولية عن تدهور الثقة بها بعد ما تكشف من اسرار تزويدها ايران بالسلاح».

واضاف قوله: «واتوقع ان يكون لذلك نتائج وخيمة بالمنطقة».

وقال ان مصر ستساند دول الخليج العربية في حالة تعرضها لهجوم لكنه لم يتطرق الى ذكر تفصيلات.

ودعا الرئيس مبارك ايضا الى انهاء الخلافات العربية ولمح الى انه يود ان تنتهي العلاقات غير الودية مع سورية التي قطعت علاقاتها مع مصر عام ١٩٧٩ بعد توقيع معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية.

وقال «اني لا ارى ما يبرر هذه القطيعة المصرية - السورية حاليا، لان اختلاف الاجتهادات والاساليب لا ينبغي ان يبرر القطيعة ولا يجب ان يكون سببا فيها».

وقال «لقد ان الاوان ليتخلص العرب جميعا من مفردات قاموس الشتائم في علاقاتهم السياسية مع بعضهم البعض».

وزير الدولة البريطاني يزور تونس والمغرب

لندن - ق.ن.ا - اعلن رسميا هنا امس ان تيموثي رنتون وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية سيقوم في منتصف الشهر الحالي بزيارة لكل من تونس والمغرب تستغرق خمسة ايام.

وذكر بيان اصدرته وزارة الخارجية البريطانية امس ان رنتون سيجري خلال زيارته للبلدين مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين فيهما حول العلاقات الثنائية وعددمن القضايا الدولية.

وقال المتحدث الرسمي للوزارة في مؤتمر صحفي ان المباحثات ستشتمل ايضا على العلاقات بين كل من تونس والمغرب مع دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية التي تراس بريطانيا دورتها الحالية والتي تنتهي في اخر العام الحالي.

وتوقع المتحدث البريطاني ان تشمل هذه المباحثات تبادل لوجهات النظر بشأن الحرب العراقية الايرانية وازمة الصراع العربي الاسرائيلي والوضع في شمال افريقيا بشكل عام.

بدء المؤتمر ١٥ لاتحاد وكالات الانباء العربية في فيينا
اقتراح من « بترا » بربط الوكالات العربية بشبكة « دوبلكس »

فيينا - بترا - بدات في العاصمة النمساوية امس اجتماعات المؤتمر الخامس عشر، للجمعية العمومية لاتحاد وكالات الانباء العربية، لمناقشة الموازنة العامة للاتحاد القادم، واقرار المشروعات المستجدة، اضافة الى انتخاب رئيس للاتحاد ونائبين للرئيس واعضاء الامانة العامة خلال السنتين المقبلتين، وكذلك موضوع تنشيط التعاون بين وكالات الانباء الاعضاء في الاتحاد.

كما يناقش المؤتمر، التقرير الذي اعدته الامانة العامة للاتحاد، حول المكتب العربي لتوزيع الاخبار (فانا) في فيينا وتقريرا حول الخدمة التي تقدمها وكالة الانباء القطرية. بتوزيع الاخبار في دول جنوب شرق اسيا، والاقتراحات المقدمة من وكالة الانباء الاردنية، حول ربط وكالات الانباء العربية بشبكة (دوبلكس) ووكالة الانباء الجزائرية بشأن تبادل الخبرات بين الصحفيين والتقنيين بالدول الاعضاء في الاتحاد وانشاء مركز للتدريب في احدى الدول العربية لتكوين كوادر في بعض التخصصات مثل استعمال الكمبيوتر في تحرير الاخبار والتعرف على طرق التوثيق الاعلامي والتدريب على الاجهزة الحديثة التي تستخدمها بعض الدول العربية.

ويشارك في هذا المؤتمر، مديرو وكالات الانباء الاردنية والقطرية والسعودية والليبية والسورية، والامارات العربية المتحدة والعراقية والجزائرية والمغربية واليمنية (سبا).

ويمثل وكالة الانباء الاردنية، السيد علي الصفدي مدير عام الوكالة.

وكان قد عقد في فيينا امس الاول اجتماع للجنة المتابعة للحوار بين وكالات الانباء العربية والعالمية لبحث التعاون والتنسيق بين الجانبين وتسهيل تدفق الاخبار العربية بشكل اوسع واشمل.

خاشقجي ينفي تمثيل السعودية في صفقة ايران

نيويورك - رويتر - نفى تاجر الاسلحة السعودي عدنان خاشقجي، ان يكون قد قام بدور نيابة عن بلاده، في اي صفقة اسلحة مع ايران، او مع ثوار الكونترا في نيكاراغوا.

وقال في بيان اذيع امس الاول في نيويورك انه يريد نهاية (لهذيان الصحافة العالمية).

وكانت صحيفة نيويورك تايمز قد وصفت خاشقجي الاسبوع الماضي بانه وسيط بين ايران واسرائيل، في صفقة الاسلحة الاميركية لطهران.

وقال مسؤولون اميركيون ان اسرائيل ساعدت في الصفقة التي تم تحويل ايراداتها الى ثوار الكونترا في نيكاراغوا.

وقال بيان خاشقجي (اود ان اؤكد بشدة على انني ليس لدي وضع رسمي لدى حكومة المملكة العربية السعودية، وانني لم اقم باي دور نيابة عنها في اي مسألة تتعلق ببيع اسلحة لايران).

الجيروزاليم بوست:
واشنطن وتل ابيب تتعاونان سرا لدعم "الكونترا" منذ سنوات

تل ابيب - رويتر - قالت امس صحيفة جيروزاليم بوست، في نبأ لها من واشنطن، ان الولايات المتحدة واسرائيل تتعاونان سرا منذ سنوات في دعم ثوار الكونترا، الذين يقاتلون حكومة نيكاراجوا.

وقالت الصحيفة، نقلا عن مسؤولين امريكيين، ان الدعم الاسرائيلي تم تنسيقه تماما مع كل من وكالة المخابرات الامريكية، ومجلس الامن القومي وقال هؤلاء المسؤولون، ان الدعم يشتمل على اسلحة خفيفة وذخائر تم الاستيلاء عليها في لبنان.

وينفي زعماء اسرائيليون قيامهم، باجراء اتصالات مع ثوار الكونترا، واعربوا عن دهشتهم - مثلما فعل الرئيس الامريكي ريجان - في الاسبوع الماضي، ازاء كشف الولايات المتحدة النقاب عن ان عائدات شحنات اسرائيلية لاسلحة امريكية لايران، قد تم تحويلها الى ثوار الكونترا.

ولم يصدر تعليق اسرائيلي حتى الان على هذا النبأ الجديد.

وقال مسؤولون امريكيون للصحيفة ان الحكومة الاسرائيلية قد استعانت بعدد كبير من تجار الاسلحة الاسرائيليين لمساعدة هؤلاء الثوار.

وقالت الصحيفة ان تجار السلاح هؤلاء يطلق عليهم في مجال المخابرات اسم (البتراء) لانقطاع صلتهم باي حكومة، ويمكن وضعهم اي حكومة من ان تنفي رسميا تورطها.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل تتعاون مع الولايات المتحدة، في اظهار قيمة اسرائيل بوصفها حليفا استراتيجيا، غير انها تناشد الامريكيين الحفاظ على سرية دور اسرائيل في صفقة الاسلحة، بغية عدم اغضاب الكونجرس الامريكي.

ويقول خبراء اسرائيليون ان الكونجرس قد يستاء اذا ثبت ان اسرائيل قد ساعدت الرئيس ريجان في تجاوز القيود التي يفرضها الكونجرس على مساعدة الكونترا.

آثار حرب المخيمات على المدنيين المجاورين لبرج البراجنة وشاتيلا

بيروت - "رويتر" - كانت رنى التي لم تتعد العاشرة من العمر تئن من الالم وقد غطت الدماء وجهها وصدرها بينما انهمك اربعة من الاطباء في معركة مع الموت لانقاذها.

ولم تمض سوى لحظات حتى فارقت الحياة لتكون ضحية اخرى من ضحايا القصف المتبادل في «حرب المخيمات» في لبنان بين الفلسطينيين وحركة أمل الشيعية الرئيسية.

وانتحب والدها وقد هده الحزن وصاح «يا الهي، ارجوك لا يمكن ان اصدق ما ارى..» بينما غطت المرضات الفتاة الضحية بمفرش ابيض.

وانهمرت الدموع على وجنتي شقيق رنى وقال «لقد كانت تلعب خارج المنزل مع بعض الاصدقاء عندما انفجرت في المكان قنبلة مورتر مصدرها المخيمات الفلسطينية».

وفي الوقت الذي كان يتكلم فيه كان دوي الانفجارات يهز مستشفى الساحل الواقع في ضواحي بيروت الجنوبية. وكان رجال ونساء يروحون جيئة وذهابا، وكأن على رؤوسهم الطير في ممرات جناح الطوارىء في انتظار معرفة اخبار اعزاء عليهن مصابين.

واخذت امرأة بالنحيب عندما ابلغها الاطباء عن ضحية مدنية اخرى فارقت الحياة في غرفة العمليات.

وكانت رنى واحدة من مئات من السكان الذين يعيشون قرب مخيمي برج البراجنة - وشاتيلا والعالقين بين النيران المتبادلة بين المقاتلين الفلسطينيين وميليشيا حركة امل.

وافيد عن سقوط (٥٠٠) قتيل على الاقل ونحو الف جريح خلال سبعة اسابيع من القتال حول خمسة مخيمات فلسطينية في جنوب لبنان وبيروت.

ويتهم كل من طرفي القتال الطرف الاخر بهجمات عشوائية ضد المدنيين.

وقالت مصادر حركة "امل" ان اثنين من السكان المدنيين قتلا واصيب خمسة بجروح امس الاول عندما انفجرت قنابل في مناطق سكنية خلال احدى جولات القصف المتبادل.

وقالت احدى المنظمات الفلسطينية ان التدمير لحق بحوالي نصف مخيم برج البراجنة وثلثي مخيم شاتيلا نتيجة القصف الصادر عن حركة "أمل".

وقالت احدى المرضات ان موظفي مستشفى الساحل واطباءه يعملون تحت ضغط شديد في مكان مكتظ بالنزلاء. واضافت تقول «في الاسبوع الماضي ترتب علينا معالجة نحو (٤٠٠) جريح كان العديد منهم من المدنيين وغيرهم من مقاتلي "أمل". واضطررنا في بعض الاوقات الى ابقاء النزلاء على الارض الى ان يمكن توفير امكنة لهم».

وتحيط بالمستشفى اشجار صنوبر تركت فيها شظايا القذائف اثارها ولا يبعد عن ساحة المعركة اكثر من ثلاثة كيلو مترات، والطبقتان العلويتان فيه خاليتان لانكشافهما امام رصاص قنص المقاتلين الفلسطينيين.

وقالت المرضة «واحيانا يكون الوضع هادئا ثم ينفجر فجأة لتتدفق علينا عشرات الاصابات معظمها اصابات خطرة وبحاجة الى معالجة فورية».

ويتوقع المستشفى عادة استقبال نحو (٥٠) اصابة جديدة يوميا.

وقال احد السكان وكان ينتظر في المستشفى لمعرفة اخبار قريب له جرح في القتال «الفلسطينيون يقولون انه يقاسون بسبب الحرب». وماذا عنا نحن. انظري حولك وشاهدي الابرياء المصابين الذين يتدفقون من جميع ارجاء المنطقة».

الوفد البرلماني المصري يبدأ زيارته لدمشق

دمشق - ق.ن.ا - بدا هنا امس وفد يمثل الاحزاب الخمسة المعارضة في جمهورية مصر العربية مباحثاته مع المسؤولين السوريين لايجاد مخرج عاجل لحرب المخيمات الفلسطينية التي دخلت اسبوعها الثاني.

فقد اجتمع الوفد الذي يزور سوريا منذ يوم امس الاول برئاسة المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل مع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري واستعرض معه الاوضاع والتطورات الراهنة في المنطقة بصفة خاصة والاحداث الدامية الجارية حاليا في بيروت والجنوب اللبناني نتيجة لاستمرار الاقتتال بين حركة (امل) اللبنانية والمقاتلين الفلسطينيين بصفة خاصة.

كما جرى خلال الاجتماع استعراض السبل الكفيلة بوضع حد لهذا الاقتتال واعاد الاوضاع الى طبيعتها.

اسعار شراء وبيع العملات في اسواق نيويورك والبحرين

نيويورك - رويتر - فيما يلي اسعار شراء وبيع العملات الاوروبية واليابانية الرئيسية مقابل الدولار واسعار الفضة والذهب عند فتح سوق نيويورك امس.

دولار اميركي	١,٩٧٨٥/٩٥	مارك الماني
جنيه استرليني	١,٤٢٩٥/٠٥	دولار اميركي
دولار اميركي	١,٦٤٩٥/٠٥	فرنك سويسري
	٦,٤٨١٠/٤٠	فرنك فرنسي
	١٦٢,٥٥/٦٥	ين ياباني

ذهب ٣٩٠,٩٠/٣٩١,٤٠ دولار للاونصة السعر السابق (٣٩١,٧٥/٣٩٢,٢٥)

فضة ٥٣٧/٥٣٩ سنتا للاونصة السعر السابق (٥٣٧/٥٣٥)

وفيما يلي اسعار البيع والشراء للعملات العربية مقابل الدولار بعد ظهر امس

دولار اميركي	٠,٣٧٧٠٧/١٧	دينار بحريني
	٠,٣٤٩٢٥/٠٠	دينار اردني
	٠,٢٩٣٥٦/٦٦	دينار كويتي
	٠,٣٨٤٩٥/٠٥	ريال عماني
	٣,٦٤٠٠/١٦	ريال قطري
	٣,٧٤٩٥/٠٥	ريال سعودي
	٣,٦٧٢٦/٣١	درهم الامارات
	٦٤,٧٥/٢٥	ليرة لبناية

المعارضة التشادية تمد يدها الى نجامينا للقاء مع حبري حول مائدة مفاوضات

برازافيل - "ا. ف. ب" - قررت المعارضة التشادية المنقسمة على نفسها ان تمد يدها الى نجامينا عن طريق الرئيس دنيس ساسو نجيسو رئيس دولة الكونغو والرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية للقاء مع الرئيس حسين حبري حول مائدة مفاوضات.

وقام الشيخ ابن عمر الذي عين رئيسا لحكومة الوحدة الوطنية الانتقالية في تشاد.. التي تكونت من ائتلاف موال لليبيا، محل جوكوني عويضي الاسير في طرابلس بتسليم رسالة بهذا المعنى الى الرئيس ساسو نجيسو.

ومن جهة اخرى ابدى الكولونيل ودال عبد القادر كاموجي، الذي يؤكد انه يتحدث باسم ثلاثة اتجاهات في المعارضة التشادية التي ترفض نقلا عنه هذه الحكومة «المصنوعة في ليبيا»، استعداده للمناقشة مع نجامينا في اطار شامل او مباشرة لايجاد تسوية سلام ومصالحة.

واوضح الشيخ ابن عمر لوكالة فرانس برس قبيل سفره اليوم الخميس الى برازافيل ليتوجه على متن طائرة خاصة الى طرابلس عن طريق كوتونو بينين حيث اعلن منها عن تشكيل الحكومة الجديدة للوحدة الوطنية الانتقالية في تشاد قائلا «امامنا اولويتان هما اعادة التنظيم الداخلي ودفع المبادرات الدبلوماسية سعيا وراء المصالحة».

ومن جهة اخرى رفض المسلك الموالي لليبيا «الذي نسب» الى حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية الجديدة وذكر انه لا يضع اي شرط مسبق للحوار مع نجامينا.

واكد الشيخ ابن عمر انه سيتجنب «العقبات الشكلية» التي اثارها في جوكوني عويضي في الماضي بشأن بدء المفاوضات بمعنى المطالبة نقلا عن المراقبين بعقد لقاء بين زعماء الاتجاهات الذين وضعوا على قدم المساواة بما في ذلك الرئيس حسين حبري.

بيد انه وجه تحذيرا لفرنسا ونظام الحكم القائم في نجامينا، الذي بدا في مساعدة انصار جوكوني الذين «يرفضون اقالته والذين عقدوا تحالفا مع خصومهم القدامى لمحاربة الليبيين الموجودين بالقوة في شمالي تشاد».

واشار الشيخ ابن عمر الذي يرأس المجلس الديموقراطي للثورة الى ان «ثمة معسكرين في مواجهة بعضهما البعض. واذا تعرضنا لاعتداء سنرد عليه».

وقال ان «الليبيين حلفاؤنا وهم يساندوننا على الصعيد المادي وسيكون من غير اللائق التصرف ضد مصالحهم. "انه الحد الوحيد لعملنا».

واما الكولونيل كاموجي وزير خارجية تشاد سابقا وزعيم جنوبي البلاد فانه يعتبر الرئيس حبري «واقعا لا يمكن تجاهله».

وصرح لوكالة فرانس برس ان «حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية المصنوعة في ليبيا ليست الا ذريعة لاستمرار احتلال شمالي تشاد وتقسيم البلاد».

ويرفض نائب رئيس حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية في تشاد في عهد جوكوني عويضي الذي ترك هذا المنصب في شهر حزيران الماضي الائتلاف الموالي لليبيا الذي شكل «باستثناء بعض المنشقين عن اتجاهات عديدة في المعارضة».

واعرب عن اعتقاده بأن «الكونغو والجابون تحتلان مكانة طيبة للعمل لصالح السلام والمصالحة» موضحا ان الرئيس ساسو نجيسو يجري مشاورات من جديد مع جميع اطراف النزاع.

كما يعتقد الكولونيل كاموجي ان المعارضة «تم تطويعها بواسطة ليبيا». وقال «لم نكن نتمتع بالحرية في تحركاتنا «وان طرابلس لم تقدم في الواقع مساعدة حقيقية لحكومة الوحدةالوطنية الانتقالية في تشاد لا سيما في قطاع الطيران مثلما تأكد ذلك للصحافة العالمية في شمالي تشاد.

واردف قائلاً «قام الليبيون بتدريب طيارين تشاديين ولكن وقت هزيمة قوات حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية في شباط ١٩٨٦ رفضوا ارسال الطائرات مرشيتي التي زعموا انهم سلموها لحكومة الوحدة الوطنية الانتقالية».

ووصف الكولونيل كاموجي نفسه بانه «وطني تشادي» ولم يستبعد امر انضمامه الى معسكر نجامينا «بمجرد تسوية بعض المشاكل مع حسين حبري» الذي حقق نقاطا في الجنوب حتى وان كان الالاف من اللاجئين في الكاميرون وافريقيا الوسطى «ينتظرون ان اعطيهم الضوء الاخضر للعودة الى البلاد».



تتمات

"اسرائيل" تنضم

الضغط على المقاتلين الفلسطينيين في المخيمات.

وفي بيروت قامت جماعة من حوالي ٢٠ امرأة فلسطينية بمسيرة الى السفارة السوفياتية للاحتجاج على القتال، وقمن بتسليم رسالة موجهة الى الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف تدعوه الى التدخل لوقف القتال.

وسارت نساء اخريات الى مقر قيادة المراقبين العسكريين السوريين بيروت لتسليم رسالة بالمعنى نفسه.

واستقبل الرئيس اللبناني امين الجميل امس، مبعوثين جزائريين وصلا الى بيروت امس الاول، في محاولة جديدة لكسر طوق المأزق القائم بين الزعماء المسلمين والمسيحيين في البلاد.

وقام السيد بوعلام بسايح وزير الثقافة الجزائري والسيد الصادق زواتن عضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الحاكم في الجزائر بتسليم رسالة الى الرئيس الجميل من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

ورفض السيد بسايح الكشف عن محتويات الرسالة لكنه ابلغ الصحافيين قوله انها تأتي في نطاق مساعي الجزائر الهادفة الى "تذليل العقبات وتقارب وجهات النظر لكل الاطراف المعنية في الساحة اللبنانية".

واضاف يقول ان الجزائر تسعى الى تحقيق مصالحة بين الرئيس الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد اللذين لم يجتمعا منذ كانون الثاني الماضي عندما رفض الرئيس الجميل المسيحي الماروني تأييد خطة سلام سورية تهدف الى انهاء الحرب الاهلية اللبنانية المستمرة منذ ١١ سنة.

وقال السيد بسايح "التحرك الجزائري سبق ان تم منذ اسابيع والاتصالات لا تزال جارية بين دمشق والجزائر وها هي اليوم تجري بين الجزائر وبيروت".

وقال المبعوث الجزائري انه "لمس استعدادا من الرئيس الجميل للقاء الرئيس الاسد".

واردف يقول انه وزميله اتصلا بمسؤولين من حركة امل وبمسؤولين فلسطينيين في موضوع حرب المخيمات.

ومضى السيد بسايح يقول "اننا نحترم السيادة اللبنانية والشرعية اللبنانية الا اننا نصر على الوجود الفلسطيني لانه عامل اساسي ضد العدو المشترك".

في دمشق وافق نبيه بري رئيس حركة امل من حيث المبدأ امس الخميس في دمشق، على مشروع حل يضع حدا "لحرب المخيمات" وهو مشروع وضعته الاحزاب الوطنية واليسارية اللبنانية، ولم يكشف النقاب عن بنود هذا الاتفاق. وقد التقى بري الذي تواجه ميليشياته المقاتلين الفلسطينيين منذ اكثر من شهرين، لاول مرة منذ اسبوع برؤساء هذه الاحزاب في حضور عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري.

وفي ختام هذا الاجتماع اوضح بري ان تتبنى كل القوى اللبنانية "لموقف موحد في مواجهة العدو الصهيوني" يشكل الشرط الضروري لموافقته النهائية واضاف بري "انه لن يكون هناك حل ان لم تقم كل القوى بالاضطلاع بمسؤولياتها".

ويعد ان ذكر انه ينتظر رد جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني، على مشروع الحل، القى نبيه بري مرة اخرى على الفلسطينيين بتبعة كافة الانتهاكات التي تعرضت لها الاتفاقات السابقة.

واشترك في هذا الاجتماع جورج حاوي امين عام الحزب الشيوعي اللبناني وعاصم قانصوه رئيس الفرع اللبناني لحزب البعث "الحاكم في سوريا" وعصام محايري رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي.

وقد اعرب جنبلاط عن امله في ان تتخذ جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني "موقفا تاريخيا ومسؤولا لانقاذ القوات الوطنية اللبنانية والفلسطينية من كارثة تتمثل في ما سماه لعبة ـ ياسر عرفات ـ الذي يحاول اعطاء اسرائيل وامين الجميل ذريعة لبسط سيطرتهم على المناطق التي تم تحريرها بالفعل بالدم" على حد قوله.

واكد جنبلاط ان "الكرة الان في ملعب جبهة الانقاذ الوطني وان مشروع الاتفاق مستوحى من الاتفاقات السابقة".

كما قام زعماء الاحزاب اللبنانية بابلاغ الرائد عبدالسلام جلود "الرجل الثاني" في ليبيا، بنتائج محادثاتهم مع نائب الرئيس السوري والزعيم الشيعي. ومما يذكر ان حركة امل استخدمت الفيتو ضد اي وساطة ليبية لتسوية النزاع بينها وبين الفلسطينيين.

وقبل الاطلاع على تصريحات نبيه بري كان خالد عبدالمجيد المتحدث باسم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني قد ذكر ان كل الجهود التي بدأت حتى الان لم تحقق اي تقدم.

هل يتراجع

والتي تحقق في عملية الاسلحة الايرانية، ان اللجنة تعتزم استدعاء مسؤولين على مستوى الوزراء بعد رفض بويندكستر ونورث الادلاء بشهادتهما.

وقال السيد دورينبرجر امس الاول انه يشعر انهم يستطيعون (ملء الفراغ الذي سببه بويندكستر باستدعاء شهود اخرين من بينهم من هم اعلى منه.

وقال ان اللجنة سوف تستدعي مسؤولين على مستوى الوزراء قبل ان تنهي اول مرحلة من جلساتها في الاسبوع القادم.

واصبح بويندكستر المستشار السابق للرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ثاني مساعد للرئيس الاميركي ريغان يستخدم التعديل الخامس في الدستور الذي يحرم تجريم النفس وذلك برفضه الادلاء بشهادته امام لجنة المخابرات التابعة لمجلس الشيوخ.

وقال السيد باتريك ليهي نائب رئيس لجنة التحقيق، وهو سناتور ديمقراطي عن فيرمونت (اننا نتعامل هنا مع اسوأ فشل للسياسة الخارجية خلال سنوات ... وان جزءا من العلاقات العامة، هو اعلان التعاون) ومضى يقول (اذا لم نتلق شهادة فلن يكون هناك تعاون).

غير ان الرئيس ريغان بدأ متصلب الرأي باعلانه بأنه قد فعل ما يكفي.

وقال ريجان لجماعة من سيدات الاعمال (ان الاجهزة باقية في مكاتبها للبحث عن اجوبة للاسئلة التي يتم توجيهها ولاصلاح ما يجب اصلاحه ولاعادة الثقة كاملة الى سياستنا الخارجية).

واشار استطلاع الرأي الى تضاؤل نسبة شعبية الرئيس ريغان الى ٤٩ في المئة ـ وهي ادنى نسبة له في استطلاعات الرأي لهذه الشبكة، منذ نيسان ١٩٨٣ بعد ان كانت ٦٧ في المئة في ايلول الماضي.

كما اشار استطلاع اخر للرأي اذيع مساء الاربعاء، الى ان ٤٨٪ من الاميركيين يرون انه يتعين على الرئيس ريغان ان يستقيل اذا ثبت انه كان على علم بتحويل اموال الصفقة الايرانية إلى الكونترا.

وقد اثارت هذه الصفقة السرية ـ التي يبدا انها تجاوزت حظر الكونغرس على تقديم مساعدات لايران والكونترا ـ اسوأ ازمة لرئاسة الرئيس ريغان وادت الى المطالبة بأن يتخلى الرئيس الاميركي عن اقرب مستشاريه.

غير انه بدا ان السيد دونالد ريغان رئيس موظفي البيت الابيض الذي اصبح هدفا لكثير من الانتقادات يصمد بعناد امام هذه الانتقادات.

وقال لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض للصحفيين في بيان يستهدف تبديد شائعات بأن السيد ريغان سيستقيل (انني لم اسمع ان ريغان قد اعرب عن اي نية للاستقالة).

وقال جورج بوش نائب الرئيس الاميركي الذي قد تكون فرص خلافته للرئيس ريغان قد لحق بها الضرر، من جراء الفضيحة المتفاقمة ـ في اول تعليق علني له امس الاول بشأن هذه المسألة (اننا نريد الحقيقة .. واذا كانت الحقيقة مؤلمة فلتكن كذلك) ومضى يقول (علينا ان نتحمل اعباءنا ونمضي قدما).

وقال السيد ريتشارد بيكر محامي السيد بويندكستر انه نصح موكله برفض الرد على اسئلة لان اجاباته قد تستخدم ضده فيما بعد من جانب محققين في اي اجراءات جنائية.

واثار السناتور ايرنست ايرنست كولينجز وهو عضو بلجنة التحقيق مشادة بين بقية اعضاء اللجنة عندما اعرب عن استيائه من الطريقة التي يجري بها التحقيق، وقال ان الرئيس ريغان يعرف بنفسه جميع ما يتعلق بصفقة الاسلحة لايران.

وقال السناتور هولينجز وهو ديمقراطي عن كارولينا الجنوبية في مؤتمر صحفي (نريد ان يحضر الرئيس ويجلس على رأس المائدة ويسوي الامور مع الشعب الاميركي. لقد تصرف اناس بموجب سلطته).

ومضى يقول ان احدا لا يصدق رواية البيت الابيض، بأن السيدين بوتيندكستر ونورث قد تصرفا دون تفويض رئاسي بشأن تحويل عائدات صفقة اسلحة لايران الى الكونترا.

واضاف قوله (اعتقد ان نورث وبويندكستر) تصرفا بتفويض من الرئيس.

وفي تطور يتعلق بالموضوع نفت وكالة المخابرات المركزية نبأ اوردته صحيفة واشنطن بوست بأنها ادارت حسابا سريا في بنك سويسري وانها جنت عائدات من مبيعات اسلحة لايران.

وذكرت الصحيفة ان الاموال الناتجة عن بيع الاسلحة اودعت في حساب بنك سويسري وادارت وكالة المخابرات هذا الحساب، الذي تضمن ايضا مبلغ ٢٥٠ مليون دولار قام الكونجرس بتخصيصها سرا لمساعدة قوات افغانية تقاتل القوات السوفياتية فضلا عن مبلغ مماثل من احدى الدول العربية.

غير ان وكالة المخابرات الاميركية قالت في بيان لها (ان الاموال الوحيدة المتعلقة بالبرنامج الايراني والتي مرت عبر ايدي الوكالة كانت ١٢ مليون دولار للبنتاجون وزارة الدفاع الاميركية خاصة بأسلحة).

جامعة بيرزيت

الاوتوبيس الخاصة بالطلبة كانت قد انصرفت فبقي الطلبة في اماكنهم. وعندئذ قام العسكريون الاسرائيليون بتفريقهم مستخدمين القنابل المسيلة للدموع.

● "وبعد ذلك بساعة وقعت حوادث خطيرة. فقد تجمع عدد يتراوح بين مائتين وثلاثمائة طالب ـ وفقا للمصادر الفلسطينية ـ داخل الحرم الجامعي للاحتجاج على منعهم من دخول الجامعة واستخدام العسكريين الاسرائيليين للعنف معهم".

● وتدخلت قوات الامن فاطلقت النار على المتظاهرين مما ادى الى استشهاد ثلاثة اشخاص واصابة ١٤ آخرين.

وذكر شهود العيان الفلسطينيون ان الجنود الاسرائيليين توجهوا بعد ذلك الى مستشفى رام الله (الواقع على بعد عشرة كيلومترات تقريبا من بير زيت) لطرد الاسر التي توجهت الى هناك بعد ان علمت بهذه الحوادث. وذكرت مصادر اخرى ان الجنود الاسرائيليين حملوا جثث الضحايا لتجنب وقوع حوادث جديدة خلال جنازة الضحايا التي ستشيع اليوم.

وقد ساد توتر شديد طوال النهار في مدينة رام الله حيث وجهت دعوة الى القيام باضراب عام في اعقاب حوادث الجامعة. كما سجلت بعض الاضطرابات بعد ظهر امس، في جامعة بيت لحم.

وهذه هي اخطر حوادث تقع في الضفة الغربية المحتلة منذ تشرين الثاني ١٩٨٤، عندما قتل طالبان في بير زيت واصيب ستة آخرون خلال مظاهرة.

الرواية الاسرائيلية

وادعى راديو اسرائيل، ان مسؤولية الاحداث تقع على عاتق احد اساتذة الجامعة، وهو يدرس العلوم التاريخية وقد جلس على قارعة الطريق المؤدي الى الجامعة حيث التف حوله الطلاب وقاموا بسد الطريق باجسادهم، وحين جاءت قوات الجيش قامت بتفريق المتظاهرين بالقوة واعتقلت الاستاذ الجامعي للتحقيق معه.

وواصل الراديو الاسرائيلي مزاعمه قائلا : ان الطلبة عادوا بعد عدة ساعات من هذا الحادث وقاموا برشق السيارات الاسرائيلية المارة من جوار الجامعة بالحجارة، واشعلوا اطارات السيارات. وعندما وصلت قوات الجيش الى المكان رجمها الطلبة بالحجارة، مما دفع هذه القوات للرد عليهم باطلاق النار باتجاه الطلبة المتظاهرين وكذلك اطلق الجنود عيارات مطاطية وقنابل غاز مسيل للدموع.

وقال الضابط الاسرائيلي المسؤول عن تفريق هذه المظاهرة، ان عدة حواجز اقيمت في وسط مدينة رام الله، ورشق اهالي رام الله السيارات الاسرائيلية بالحجارة، مما ادى الى اصابة اسرائيلي بجراح، كذلك اصيب احد افراد حرس الحدود ايضا في قدمه.

وعلى اثر ذلك قام تجار رام الله بالاضراب الشامل واغلاق جميع محالهم التجارية في المدينة.

ومنعت القوات الاسرائيلية الصحفيين من الاقتراب من حرم جامعة بير زيت واجبر رجال امن مراسل "رويتر" على مغادرة المستشفى.

وقال المراسل : امرني حرس الحدود شبه العسكري في رام الله في وقت لاحق بمغادرة البلدة باسرها وذلك لاعلانها منطقة عسكرية مغلقة.

وقالت مصادر الجيش ان الجنرال ايهو باراك قائد المنطقة الوسطى للجيش الاسرائيلي تفقد المنطقة وبدأ تحقيقات على الفور لتقرير ما اذا كان هناك تجاوزات في استخدام القوة.

وكان حوالي ٧٠ من افراد احتياطي الجيش وحرس الحدود طرفا في المصادمات.

القاهرة :

جماعة الغرض منها قلب نظام الحكم في مصر وتتكون من جناحين مدني وعسكري واستعملوا القوة والعنف لتحقيق اغراضهم، كما قاموا بانشاء مركز لتدريب وحيازة الاسلحة والذخائر).

ومضى يقول انهم (استولوا على اجزاء رئيسية لذخائر واسلحة للقوات المسلحة، واسلحة بغير ترخيص، واشتركوا عن طريق التحريض والاتفاق في ارتكاب جرائم الاستيلاء على اسلحة الجيش كما استولوا على اوراق هامة بوحداتهم العسكرية وقاموا بالاستيلاء على اختام للقوات المسلحة لاستخدامها في تزوير اوراق معينة تخدم اغراضهم، كما ارتكبوا افعالا ترمي الى الخروج على طاعة رئيس الجمهورية ومناهضة السياسة العامة للدولة).

وقال السيد الجندي ان الضباط الاربعة المعتقلين هم النقيب محمد عبدالوهاب عبدالرحمن، والملازم اول محمد ابو الفتوح محمد علي والرائد فتحي عبدالبديع، والرائد عبده عبدالسميع الدسوقي.

واضاف قوله ان المدنيين التسعة والعشرين الذين اعتقلوا منهم مهندسون واطباء ومدرسون وطلبة جامعيون وعمال ومزارعون.

وقال السيد الجندي في بيانه ان المتهمين سيحالون على محكمة امن الدولة العليا للطوارىء والمشكلة طبقا لقرار رئيس الجمهورية. ولم يذكر البيان موعد المحاكمة.

وكان خمسة من اعضاء تنظيم الجهاد قد نفذت فيهم احكام الاعدام عام ١٩٨٢ لادانتهم باغتيال السادات.

وحكم على ١٦ رجلا اخرين بالاشغال الشاقة المؤبدة في ايلول عام ١٩٨٤ في نهاية محاكمة جماعية شملت ٣٠٢ من المسلمين الاصوليين المتهمين بالتآمر للقيام بثورة.

وقد برىء اكثر من ١٧٠ شخصا وحكم على آخرين بالسجن مددا تتراوح من عامين الى ١٥ عاما.

وقد انتهج الرئيس مبارك سياسة احتواء الاصوليين الاسلاميين الذين يريدون تطبيق الشريعة الاسلامية في البلاد، التي يغلب عليها المسلمون. ووقعت مصادمات بين الحين والاخر بين متشددين مسلمين وشرطة مسلحين خارج مساجد بعد صلاة الجمعة خلال الاربع والعشرين شهرا الماضية.

وكان اخر هذه الحوادث في اواخر تشرين الاول الماضي في مدينة اسيوط بوسط مصر في مصادمات قتل فيها شخصان واعتقل عشرات اخرون.

وامرت محكمة امن الدولة في اسيوط امس بالافراج عن طالب اصولي معتقل ليصل الى ٩٠ عدد الذين افرج عنهم دون توجيه اتهام اليهم.

الجمعية العامة

وكرر قرار اخر امس الاول تم التصديق عليه بموافقة ١٤٦ صوتا مقابل صوتين وامتناع خمسة عن التصويت مطالب سابقة بان "تكف اسرائيل عن ازالة واعادة توطين لاجئين فلسطينيين في قطاع غزة وعن تدمير مأواهم".

وشددت الجمعية في قرار وافق عليه ١٢٦ عضوا وعارضة عضوان وامتنع ٢٥ عضوا عن التصويت عليه على "الحق الثابت لجميع السكان النازحين في العودة الى منازلهم او اماكن اقامتهم السابقة في الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧".

المجلس الاقتصادي

ذات الاولوية التي ستعرض على المجلس الاقتصادي الاستشاري في اجتماعاته القادمة.

وفي مقدمتها دور القطاع الخاص في خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للاعوام ١٩٨٦/ ١٩٩٠، والسياسات الاقتصادية المتصلة بالمناخ الاستثماري في المملكة.

وقرر المجلس عقد اجتماعات شهرية لمناقشة المواضيع المدرجة على جدول اعماله واوراق العمل المقدمة من الفعاليات المختلفة حول القضايا الاتية والابعد مدى تمهيدا لرفع التوصيات المناسبة الى مجلس الوزراء.

خطة شاملة

الزراعي بمؤسسة التسويق، ما عدا العمل التجاري ـ وهذا ما جسده القانون الجديد الذي سيصدر قريباً.

واكد الدكتور العزب في تصريح لـ "الرأي" أن اجتماعاً هاماً سيعقد في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم الاحد المقبل يحضره عبد من المختصين في مؤسسة التسويق الزراعي لبحث مشروع برنامج عمل المؤسسة للعام المقبل ١٩٨٧ وذلك بمشاركة عدد من ذوي الخبرة من مختلف القطاعات الزراعية والتسويقية.

وقد تضمن المشروع برامج مختلفة تشمل الاوضاع الحالية وبرنامج العمل المقترح لدراستها لمختلف الشؤون الزراعية المحلية.

الاتحاد

كما قررت الجمعية العمومية للاتحاد انتخاب الصيدلي صبحي الطيبي ممثلا لصناعة اغذية الاطفال والدكتور محمد التل ممثلا للصناعات الدوائية البيطرية والدكتور توفيق الحسيني ممثلا لصناعات المواد الخام الصيدلانية والصيدلي فاروق القيسي ممثلا للمستلزمات الطبية والدوائية.

هذا واقرت الجمعية العمومية خلال اجتماع امس التقرير الاداري والانجازات ومشاريع الاتحاد المستقبلية والذي قدمه الصيدلي نزار جردانة رئيس الاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية.

الملكة نور

ويأتي افتتاح المتحف بتوجيه من جلالة الملكة نور بعد ان قامت بعدة زيارات واطلعت على كيفية انشاء مثل هذه المتاحف.

ثم قامت جلالة الملكة نور بتوزيع الجوائز على موظفي المركز الذين امضوا عشر سنوات في خدمة المركز وعلى المؤسسات والاشخاص الذين ساهموا في دعم هذا المتحف.

وحضر الافتتاح سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وسمو الاميرة ماجدة رعد وعقيلة رئيس الوزراء والدكتور زيد حمزه رئيس مجلس الامناء واعضاء مجلس الامناء وعدد من اعضاء السلك الدبلوماسي والمدعوين.

٥٧ مهمة

اربع عجلات مختلفة وتدمير خمسة مواضع للمشاة.

واضاف ان احدى الوحدات العراقية في جبهة الفيلق السابع قتلت تسعة من افراد القوات الايرانية بعد ان رصدتهم وعالجتهم بالاسلحة وفي مناطق اخرى من القاطع تم تدمير عجلة كبيرة وكدسين للعتاد وموضع للمشاة كما تم تعطيل الجهد الهندسي للعدو واحداث حرائق في مواضعه.

واوضح انه تم تدمير ثلاثة ملاجيء للاشخاص ومرصدين وموضع للمشاة وكدس للعتاد في القاطع الشمالي من ساحة العمليات "الفيلق الاول".

واشار البيان الى ان القوات الايرانية قصفت بالمدفعية بعيدة المدى قصبات سيد صادق وشاندري وخورمال في القاطع الشمالي من ساحة العمليات.

نعي وجيه فاضل

تنعى عائلة زعتر بمزيد الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم :

محمود ابراهيم علي زعتر "ابو عادل"

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس الموافق ١٩٨٦/١٢/٤ اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز الـ ٥٠ عاما. رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزله الكائن في جبل النصر.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى ال عليان وآل محمود حسين بمزيد الحزن والاسى المرحومة :

وصيفة عليان

زوجة حامد حسين في الضفة الغربية.

تقبل التعازي في منزل عليان خالد عليان في الهاشمي الشمالي ولمدة ثلاثة ايام.

في ذمة الله

نعي فاضل

كفرنجة ـ تنعى عشيرة العنانبة في كفرنجة وخارجها فقيدها الغالي المرحوم

الحاج مصطفى الاحمد الحامد عنانبه
ابو حسين

الذي توفاه الله عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسيشيع جثمانه اليوم بعد صلاة الجمعة الموافق ٨٦/١٢/٥ من مسجد كفرنجة الكبير الى مثواه الاخير رحم الله الفقيد وتغمده بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل حسين احمد حسن ـ حي السهل ـ كفر نجة.

نعي فاضل

آل عز الدين في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم الغالي المرحوم

الحاج محمود محمد موسى عز الدين

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/١٢/٣ في مستشفى رئيس عزاية عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير ...

تقبل التعازي في منزل ابن عمه سعيد الحاج حسين عز الدين الكائن في جبل التاج الغربي شارع الامام مالك.

نعي فاضل

بمزيد الحزن والاسى تنعى عشيرة البزور واهالي رايا فقيدهم الغالي المرحوم.

طاهر حسين العوده

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية عن عمر يناهز ٨٠ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته. تقبل التعازي في بيت ابن اخيه اخليف عبد الله حسين الزرقاء طريق ياجوز مقابل اسكان الامير طلال سوبر ماركت السلام ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي فاضل

عشيرة العنتري في الضفتين تنعى بمزيد من الحزن والاسى فقيدها المرحوم

احمد كايد ابو شرشوح (ابو فاين)

من دير شرف/نابلس

الذي توفي عن عمر يناهز ٨٠ عاما.

تقبل التعازي في بيت ولده عزت الكائن في الهاشمي الشمالي ـ نايفة مقابل ـ تويوتا.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى موسى حسن حمدان واخوانه وعموم عشيرة الفروخ والدهم الحاج

حسن حمدان صالح الفروخ

من قرية سعير

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في الزرقاء عن عمر يناهز ٨٥ عاما، رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل ولده موسى حسن (ابو نايف) الكائن في الزرقاء ـ حي الزواهرة ـ قرب المسجد.

نعي وجيه فاضل

ينعى ال غيث واهالي بيت اكسا وانسباؤهم واقرباؤهم في الضفتين والخارج المرحوم

الحاج محمد حسين محمود غيث

الذي وافاه الاجل المحتوم في الضفة الغربية بتاريخ ٨٦/٣/٢ عن عمر يناهز ال ٨٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابن اخيه فهمي غيث الكائن في جبل النزهة قرب مدرسة احمد طوقان الثانوية للبنين ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم الجمعة ٩٨٦/١٢/٥ وللنساء في بيت محمد رشيد الخطيب بحي نزال بعد عودة الاهل من الضفة الغربية.

نعي حاج فاضل

آل القيسي في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى، فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عبدالله عايش القيسي

الذي انتقل الى جوار ربه الاعلى صباح يوم امس الخميس الموافق ١٩٨٦/١٢/٤ عن عمر يناهز ثمانين عاما، قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس الخميس تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جنانه والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في القويسمة جبل الحديد، مقابل رابطة ال الجبالي، للنساء والرجال.

نعي

الموقر ـ تنعى عشيرة الخريشة الطفلة

اسماء سلطان سالم الخريشه

التي انتقلت الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف ظهر يوم الخميس ٩٨٦/١٢/٤ عن عمر يناهز ١٢ عاما.

تقبل التعازي في منزل والدها في الموقر.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي"

صدق الله العظيم

نعي فاضلة

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى ال ابو صالح في الزرقاء ومعان فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة رحمه حسن ابراهيم كريشان

التي انتقلت الى رحمة الله تعالى مساء الخميس ٨٦/١٢/٤ عن عمر يناهز ٧٠ عاما تقبل التعازي في منزل ولدها اديب عبد الحميد ابو صالح في الزرقاء شارع الملك حسين قرب فراس فون.

بسم الله الرحمن الرحيم
كلمة رثاء بمناسبة مرور عام على وفاة المرحوم محمود احمد ابو عنزة

مر العام ومرت معه الايام بكل مآسيها وقسوتها ولكننا تخطينا الالام بالارادة.. بالقوة.. وبالعزيمة كما عودتنا.. لكننا لم نزل نذكر طيفك الجميل ونسمع صوتك يرن في ارجاء بيتنا الصغير وفي مثل هذا اليوم ودعناك بقلوبنا وجوارحنا ومشاعرنا يا اعز الرجال. ودعناك ابا مخلصا وصديقا واخا وفيا.. ودعناك رجلا ومربيا مؤمنا وتقيا. وتركت في قلوبنا ذكرى عطرة سوف تبقى في قلوبنا طول العمر وسوف تبقى مع كل نبضة قلب ومع كل نفس نتنفسه. وسيظل عزاؤنا يا والدنا العزيز هو الايمان بقضاء الله وقدره.

رحلت عنا وانت في قمة عطائك وعز شبابك كنت مثالا للتضحية ومثالا للخلق الكريم، احببت الناس فاحبوك واحترامتهم فاحترموك، وعزاؤنا فيك انك تركت لنا اصدقاء واحباء كثيرين وقفوا. كلهم لمواساتنا فانت فقيدهم وفقيدنا.

نكتب اليك وقلبنا ينزف دما بعد ان جف الدمع وزالت البسمة عن شفاهنا. فانت دوما معنا في قلوبنا وذكراك معنا في كل مكان نراك صورة مشرقة جميلة ستبقى خالدة للابد في قلوبنا، فكلمات الدهر لن ترثيك.. وبدمع الفؤاد نبكيك.. وحزننا على فراقك لا يكفيك.

وسيظل دعاؤنا الى الله عز وجل بان يتغمدك بواسع رحمته ورضوانه وان يجعل مأواك جنات الخلد ويلهمنا الصبر والسلوان.

زوجتك واولادك

نعي فاضل

آل ابو حمد واهالي عين غزال / حيفا واقاربهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

عيسى حسن ابو حمد (ابو معروف)

الذي وافته المنية صباح يوم الخميس ١٩٨٦/١٢/٤ اثر مرض عضال لم يمهله طويلا عن عمر يناهز ٦٥ عاما رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل النزهة ـ الشارع المقابل لمحطة النزهة.

نعي فاضل

ينعى ال الخروبي من لفتا/القدس فقيدهم الغالي المرحوم

عثمان طه الخروبي

الذي وافته المنية مساء يوم الثلاثاء الموافق ٩٨٦/١٢/٢ عن عمر يناهز ٨٦ عاما وسيتم مواراة الجثمان في الضفة الغربية يوم الجمعة الموافق ٨٦/١٢/٥.

تقبل التعازي في منزل الحاج علي محمد الخروبي في جبل النزهة خلف محطة النزهة للتشحيم.

نعي فاضل

ينعى آل قطنة وانسباؤهم في الضفتين والخارج فقيدهم المرحوم :

الحاج شحادة احمد يعقوب الفقيه

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم السبت ١٩٨٦/١١/٣٠ في قطنة محافظة القدس.

تقبل التعازي في منزل ولده عبدالله شحادة الكائن في جبل الزهور الحي الغربي.

نعي فاضلة

اربد ـ بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الشرايرة بالاردن والخارج وفاة المرحومه الحاجه:

عائشة مصطفى الشرايره

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس ١٩٨٦/١٢/٤ عن عمر يناهز (٧٠) عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ١٩٨٦/١٢/٥ من مسجد الابرار في الحي الجنوبي الى مقبرة ال الشرايرة ـ المدينة الصناعية.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال الشرايره الحي الجنوبي وللنساء في منزل ابن شقيقها القاضي نائل شرايره الكائن في الحي الجنوبي شارع الاهرام.

نعي فاضل

ينعى ال ابو عمر في الاردن ودول الخليج المرحوم

احمد ابو عيسى ابو عمر

الذي انتقل الى رحمته تعالى في قرية برقه في الضفة الغربية عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي اعتبارا من اليوم الجمعة الموافق ٨٦/١٢/٥ ولمدة ثلاثة ايام في منزل ابن اخيه محمد ابو عيسى الكائن في الشميساني طلعة البلاستيك.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

ينعى آل الفرا في الضفتين والبلاد العربية والمهجر بمزيد من الحزن فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج مهدي اسماعيل الفرا (ابو شريف)

والد الاستاذ فائق وناجح وناجي وعيسى وموسى واسماعيل

والذي وافته المنية في جدة/ السعودية مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/١٢/٣ عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وقد جرى تشييع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير في جدة.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولده فائق الكائن في صويلح الحي الشرقي الجنوبي/ شارع المطحنة مقابل الدفاع المدني بعد عودته من السعودية.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي".

صدق الله العظيم

نعي حاج فاضل

آل المصالحة الحجاوي واقرباؤهم وانسباؤهم في الزرقاء والضفتين ودول الخليج والبلاد العربية ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم :

الحاج خليل محمود ابو خديجة الحجاوي "ابو محمود"

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس في الزرقاء عن عمر يناهز الـ ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من جامع ابو بكر الصديق بالزرقاء بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ١٩٨٦/١٢/٥.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولده فريد خليل محمود (ابو عدنان) الكائن في الزرقاء حي المحرقة قرب عمارة الحواري ولمدة ثلاثة ايام.

إنا لله وإنا اليه راجعون

دراسات وابحاث

رجال الرئيس ريغان.. في اسوأ ازماته

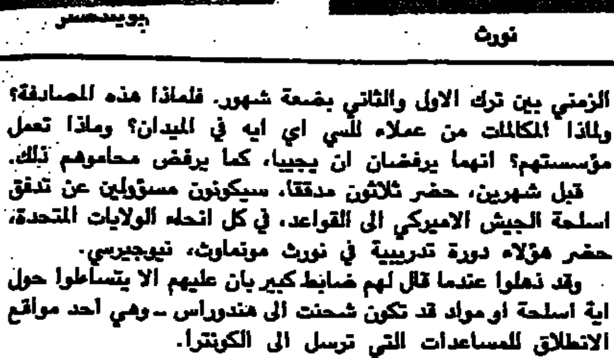
هل يستعيد ريغان سلطته بتنظيف ما حوله

ويعقد اتفاقا مع الكونغرس لبقائه في المنصب؟



بقلم: سيمون هوغارت

الامدادات السرية للاسلحة لايران، التي يذهب ريعها للكونترا في نيكاراغوا، قد نسفت الصورة التي كانت صافية لرئاسة ريغان.
لكن الى اي مدى كان رجال البيت الابيض يعلمون بوجهة الاسلحة؟ ومن الذي سيكون عليه الدور لطرده من المنصب؟



بويندكستر — نورث — راغان — بوش

حكومة ريغان تواجه ازمة مزعجة ونهائية، والسبب الرئيسي لذلك ان مساعدي الرئيس متغطرسون وغير اكفياء، كما انه، نفسه، كسول وغير كفء!

وقد صح هذا الكلام طوال ست سنوات. غير ان الشعب الاميركي اضطر في تشرين الثاني ان يعترف بالحقيقة ويتعايش معها.

في الوقت الذي تخرج فيه حكومة، ريغان عن السيطرة، وتبدأ سلطته الشخصية في التبخر، فانه يبدو ان الرئيس ما يزال غير واع لكبر مشاكله، فقد تناول الغداء مع اعضاء في المحكمة العليا، وكان مسترخيا، بل مبتهجا، ازاء القضية باسرها، موحيا بانه قد تعرض لقسوة الصحافة.

وفي الوقت ذاته فانه يكاد يكون من المؤكد ان تؤدي سلسلة التحقيقات الى تقريب الفضيحة من الرئيس نفسه، فقلة من الناس يشكون في ان رئيس طاقمه، دونالد راغان، سيتوجب طرده، قبل نهاية السنة. وهنالك اسئلة منذرة بالشؤم تدور حول جورج بوش، نائب الرئيس، بل هنالك حفنة من الناس الذين بدأوا يتساءلون فيما اذا كان الرئيس ريغان نفسه يملك القوة او القدرة او العزيمة على قضاء سنتيه الاخيرتين في المنصب.

قد يكون شعار الكونغرس يتمثل في العبارة القديمة ايام فيتنام: اذا هزمتهم بالكرات فان قلوبهم وعقولهم ستلحق .

ان الكونغرس الان يحتاج الى الحكم على مدى شدة الضغط والخبر الجيد بالنسبة لريغان يتمثل في ان بعض الديمقراطيين يخشون من الظهور بمظهر المغالين في القسوة. في حالة ظهور ردة فعل من قبل الراي العام، لصالح الرئيس.

ولغاية الان، لا يوجد اي مؤشر على ذلك، فالموافقة مع الرئيس، في الاستطلاعات، تبدو في انخفاض ـ فقد انخفضت اربع عشرة نقطة منذ ايلول، كما ان اغلبيات واضحة، لا تصدق روايته لما يجري.

وفي الوقت ذاته، اختار الاسبوع الماضي من بين كل الاوقات، لينقض معاهدة سالت ٢. ولا بد ان هذا القرار قد جاء ليثبت انه ما يزال مسؤولا عن سياسته الخارجية، لكن الحقيقة ان اختياره لقضية يختلف فيها مع الكونغرس الديمقراطي قد جعل الوضع اسوأ، وابرز ابتعاده عن النوايا الطيبة.

وليس هنالك اية مؤشرات على ان الرئيس او الناس الذين حوله، (فيما عدا المدعي العام اد ميز) لا يملكون اية فكرة حول ما يحدث لهم، او ماذا سيفعلون فيما بعد.

ان كل محاولة لتهدئة الفضيحة قد فشلت بشكل محزن، فكل حالة طرد، وكل بيان، وكل مؤتمر صحفي، قد فتحت خطوطا جديدة للتحقيق، ويزعم المؤيدون القلائل للرئيس بان الصحافة قد القت بنفسها في "حالة سعار" كما تفعل اسماك القرش الجائعة.

اذا كان الامر كذلك فان السبب يتمثل في ان هنالك الكثيرين ممن تستطيع الصحافة ان تتغذى عليهم!

ان الصحافة المزدحمة تهدد الان بان تصبح معقدة جدا الى درجة لن يقدر على فهمها سوى بضعة خبراء متفرغين ويجدر معرفة ما هو قائم وما هو خاضع للشك فقط ففي بداية الامر بدأت الحكومة الاميركية بمحاولة مجنونة لشراء التأييد في ايران عن طريق شحن الاسلحة ـ في تحد لسياساتها ومطالبها الشديدة من الاقطار الاخرى، وقد رفض الرئيس ان يقول بان هذا التصرف خاطىء، ومع ان المشروع كان فكرة روبرت مكفارلين، اخر مستشار للامن القومي، فقد عجل به دونالد راغان على امل الفوز بمكافأة سياسية كبيرة نتيجة اطلاق سراح الرهائن الاميركيين ـ لكن النتائج كانت مفجعة.

وفي الوقت ذاته فان حوالي عشرة ملايين دولار من الصفقة الايرانية قد سربت الى الكونترا النيكاراغويين ـ وهو تصرف مخالف للقانون ـ ودون معرفة الرئيس او مساعديه.

ويقال بان هذا التحايل جاء على يد رجل واحد هو اوليفر نورث، وهو نصف عقيد يعمل في البيت الابيض، ويبدو ان نورث كان يملك السلطة لتحويل كميات كبيرة من الاسلحة والاموال في كل انحاء المعمورة، على هواه، دون ان يخبر رؤساءه (فيما عدا جون بويندكستر الذي اعفي من منصبه في الاسبوع الماضي)، ودون ان يفكر احد في التساؤل.

يقول خبير عسكري: يفترض فينا ان نصدق ان نورث اتصل بالبنتاغون، وطلب ارسال الاف الصواريخ لايران، وكان كل ما ارادوا ان يعرفوه هو رقم بطاقة اعتماده".

واحد من الرجال الذين يعرفون نورث جيدا، وعمل معه عن قرب، قال في الاسبوع الماضي: ان اوليفر اولا واخيرا، جندي جيد، وما كان ليفعل اي شيء مثل ذلك دون ان يتلقى اوامر من فوق، ويفضل ان يكون ذلك كتابة"

قبل طرده في الاسبوع الماضي، وقبل ان يتحرك رجال الاف بي اي الى مكتبه في البيت الابيض لشمع مكتبه، شوهد نورث وهو يمزق الاوراق وربما كان يمزق الارقام الخلفية لمجلة بلاي بوي، لكن لم يصدق احد ذلك، على الاقل لانه قام بالتمزيق خلال الايام الثلاثة المناسبة بين مقابلته يوم السبت وبين طرده يوم الثلاثاء.

قد يتحول مستقبل الفضيحة ضد نورث الذي كانت مهمته ادارة عملية مساعدة الكونترا، والذي نظم صفقة الاسلحة الايرانية غير القانونية. فقد عمل طويلا، وقضى الساعات وواجه المخاطر الفعلية في اميركا الوسطى ليحقق ما ظن ان رئيسه ريغان يريده ـ سواء تلقى الامر واضحا او متنميا.

ولا يمكن لاي مخلص حقيقي ان يفعل اقل من ذلك، فقد استحوذت الكونترا على عقل ريغان، وهم الذين وصفهم "بمن يعادلون اباءنا المؤسسين".

ان اصابة ريغان بالصدمة من سلوك نورث اشبه ما يكون بادعاء هنري الثاني بانه لم يكن لديه اي فكرة عن السبب الذي دفع الفرسان الاربعة لمقابلة توماس ابكيت.

ويجد نورث نفسه فجأة، مطرودا من عمله، دون سابق انذار، محروما من مكتبه القديم في البيت الابيض، ويواجه احتمال الادانة بالجرم. ففي يوم الثلاثاء من الاسبوع الماضي، في الوقت الذي كان فيه سائر الاميركيين يحتفلون بعيد الشكر مع الديك الرومي، كان نورث يجتمع مع محاميه، وقد اوحى تصريحه فيما بعد بانه سيتحدث بما عنده ولن يذهب الى السجن.

ان نورث شخصية بارزة فهو موال لانجليزيته، ويعتقد انه من سلالة اللورد نورث، الرجل الذي خسر المستعمرات الاميركية كجورج الثالث، وبعد عمليات اتصفت بالمجازفة في فيتنام، تم تجنيده في مجلس الامن القومي على يد مكفارلين، وكان مجلس الامن القومي قد بدأ الحياة كمؤسسة استشارية صغيرة في عهد هاري ترومان. مهمتها مساعدة الرئيس في تنسيق السياسة الخارجية والدفاعية وقد نمت سلطته بسرعة مع انه اصبح في عهد ريغان ـ الذي واجه كونغرس مشاكسا يسرب المعلومات ـ وسيلة لتنفيذ سياسة خارجية سرية جدا.

كانت اولى عمليات نورث مثلا، غزو غرينادا سنة ١٩٨٣، وقد كانت هذه العملية ضربة معلم سياسية حولت الانظار عن مذبحة مشاة البحرية الاميركية في لبنان وعن انهيار استراتيجية ريغان هناك.

في اوائل سنة ١٩٨٤، عندما بدأ من المحتمل ان يقطع الكونغرس المساعدات العسكرية عن الكونترا، وضع نورث مذكرة من ثلاث صفحات تصف كيفية استمرار تدفق المساعدات رغم الحظر. وعندما قام الكونغرس فعلا، بقطع الاموال، طار نورث الى اميركا الوسطى، وزار معسكرات الكونترا النيكاراغويين في الادغال، وطمأنهم بانه لن يتم التخلي عنهم.

ولم يتم التخلي عنهم، فقد دخلت مذكرة نورث حيز التنفيذ الفوري (يقول بعض المراسلين ان الرئيس راى المذكرة ووافق عليها).

وفي الوقت ذاته كان الكونغرس قد وافق على "تعديل بولاند" الذي صيغ لحظر جميع المساعدات العسكرية مهما كانت، عن الكونترا، اعتبارا من تشرين الاول ١٩٨٤.

غير ان الكونغرس لم يساوم على مشاريع نورث المحيرة، وبعضها ربما كان مشروعا، وبعضها غير مشروع، كما ان بعضها حسبما نعرف لا يزيد عن كونه احتيالا مباشرا.

وقد لا يكون بالامكان تعقب اثار القصة باكملها، غير ان بعض افكار العقيد المحترفة قد ظهرت فعلا. فقد كانت هنالك فضيحة سنغلاوب، فالجنرال السابق جون سنغلاوب مناهض شديد للشيوعية وكان ينظم المساعدات الخاصة للكونترا، من تكساس، وهو يظهر متبجحا، على التلفزيون مما يسهل على الحكومة الادعاء بان المساعدات كانت تأتي من عمليات جمع التبرعات، بينما الحقيقة ان كثيرا من تلك الاموال كانت من الحكومة.

وعندما اسقط يوجين هاسنفوس السيء الحظ الذي بدأ الان قضاء فترة سجن تمتد ثلاثين سنة عندما اسقط بطائرته التي كان ينقل فيها الاسلحة لثوار الكونترا، في نيكاراغوا، في تشرين الاول، فان الحكومة قد وجهت اللوم لسنغلاوب، ويكاد يكون من المؤكد الان ان سنغلاوب كان يستغل الاموال الاميركية التي جاءت من الصفقة مع ايران، ومع هذا فانه وفر، لبعض الوقت "امكانية النفي" لدى البيت الابيض.

دافيد ماك مشيل، محلل سابق في السي آي ايه، ويعمل الان في شؤون نصف الكرة الجنوبي في واشنطن، قال في الاسبوع الماضي: ابحاثنا تفترض ان الكونترا كانوا يتلقون منذ سنة ١٩٨٣ مساعدات عسكرية تتراوح قيمتها بين مئة ومئتي مليون دولار سنويا، وطوال الفترة لم يكن هنالك سوى سبعة عشر مليون جاءت من التمويل الخاص، وليس هنالك اية طريقة يستطيعون بها ان يجمعوا الفارق من تبرعات خيرية في دالاس".

خطة اخرى من خطط العقيد نورث، كانت بسيطة بشكل مدهش: ارسال المعدات للكونترا على شكل "قرض"، ومع ان الكونترا كانوا يستعملون المعدات فانها ما تزال تظهر في قيود الحكومة الاميركية!

في السنتين اللتين سبقتا رفع الحظر، حصل الكونترا على ما تصل قيمته الى ما لا يقل عن خمسين دولارا من الطائرات الخفيفة وطائرات الهليكوبتر والشاحنات وسيارات الجيب، والمولدات، وكانت اسميا على شكل قروض.

وقد اعترف البيت الابيض نفسه بهذه اللعبة، مع ان قلة من الناس لاحظوها في حينها، ففي شهر شباط من هذه السنة، وصف ناطق باسم البيت الابيض وهو دون ماكس، وصف العملية بانها "مشروعة تماما".

ان اثار العملية المعقدة تظهر في كل مكان، فالكونترا يتمتعون بملاذ في السلفادور، وقد تم تعقب اثار المكالمات الهاتفية من هناك، ومن القاعدة الجوية التي شحنت اليها المساعدات، لتصل الى منظمة تسمى "مؤسسة الادارة الوطنية الاميركية". وهذه المؤسسة في فرجينيا، على مسافة قصيرة من واشنطن، وقد ابرمت عدة عقود مع البنتاغون، ويديرها ضابطان سابقان، العقيد ال. سي. ستيرن، والعقيد ريشارد غاد، وقد تركا القوات المسلحة في سنة ١٩٨٢ وكان الفارق الزمني بين ترك الاول والثاني بضعة شهور. فلماذا هذه المصادفة؟ ولماذا المكالمات من عملاء للسي اي ايه في الميدان؟ وماذا تعمل مؤسستهم؟ انهما يرفضان ان يجيبا، كما يرفض محاموهم ذلك.

قبل شهرين، حضر ثلاثون مدققا، سيكونون مسؤولين عن تدفق اسلحة الجيش الاميركي الى القواعد، في كل انحاء الولايات المتحدة، حضر هؤلاء دورة تدريبية في نورث مونماوث، نيوجيرسي.

وقد ذهلوا عندما قال لهم ضابط كبير بان عليهم الا يتساءلوا حول اية اسلحة او مواد قد تكون شحنت الى هندوراس ـ وهي احد مواقع الانطلاق للمساعدات التي ترسل الى الكونترا.

وهكذا.. ليس هنالك اي سؤال حول الخروج على القانون، ويظل علينا ان نرى الى اية مرتبة عليا يصل الذنب بارتكاب الجرم.

دونالد راغان الذي اعتاد على التباهي بمعرفته بكل شيء يجري في البيت الابيض، اما ان يكون شخصا يستحق اللوم او انه عاجز بشكل يدعو لليأس لكن الرئيس ريغان يكره طرد رجاله، وهو يفترض ان كل من يعمل معه هو من "الذهب الخالص"، انه رجل سلبي، لن يشمر عن اكمامه وينظف ما حوله".

ومع هذا فان اقل ما يقبل به الكونغرس الان هو سلخ جلدة رأس راغان، كما ان مدير السي اي ايه، وليم كيسي، لن ينجو من المشرحة، اذا وجد ان له يدا في مبيعات الاسلحة لايران.

وهنالك خاسر اخر محتمل، جورج بوش، نائب الرئيس، الذي اختفى عن حكمة، وذهب الى بيته في مين في الاسبوع الماضي، حيث ان بوش ذو علاقة بعملية مساعدة الكونترا، والتقى، ثلاث مرات على الاقل، مع ماكس غوميز، عميل السي اي ايه الذي نظم نقل الاسلحة سرا بالطائرات، كما ان مستشار بوش للامن القومي، دونالد غريغ، رفيق سابق للعقيد نورث في فيتنام، كما ان جيب بوش، ابن نائب الرئيس، يعمل في ميامي كهمزة وصل بين الكونترا والحزب الجمهوري.

وفي اواخر الاسبوع الماضي ورد اسم بوش في رسائل تشكل جزءا من الادلة، امام محكمة نيويورك التي من المقرر ان تقوم في شهر شباط بمحاكمة ١٧ شخصا ـ لتوريدهم اسلحة لايران.

انها نقطة معقدة غير انه يبدو ان رجال بوش يعرفون بالامدادات السرية.

وحتى ان لم يكن بوش متورطا بشكل مباشر فان فرصه في ان يصبح المرشح الجمهوري قد تقلصت ـ ان لم تكن تلاشت حيث ان ست سنوات من الولاء الصاغر لرونالد ريغان قد لا تكون كافية كمكافأة له.

غير انه ما يزال بالامكان انقاذ الرئيس، فاذا ادرك عمق الازمة، وطرد راغان، واعتذر للشعب الاميركي وتوصل الى اتفاق مع الكونغرس حول برنامج متفق عليه للسنتين المقبلتين، فانه قد يستعيد بعض سلطته، فالاميركيون يريدون منه ان ينجح، غير ان الوقت يفوت بشكل خطير.

اوبزيرفر

وراء الاحداث

هل تصبح الصقور حمائم؟

بقلم: سليم الريحاني

ازيح الستار عن فضيحة اخرى في البيت الابيض الاميركي بعد فضيحة ووترجيت وبرزت اسماء صانعيها وواضعي خططها وظهرت وجوه الذين كانوا يعملون وراء الكواليس وسفراتهم المشبوهة الخفية. ينفذون تعليمات (اللوبي الصهيوني) في تمرير صفقات الاسلحة الى ايران متخذين من الرهائن حجة لتبرير افعالهم.

ان لهذه الصفقات المتكررة ابعادا سياسية واستراتيجية بدأت الولايات المتحدة تمارسها في العالم وفي منطقة الشرق الاوسط بالذات قبل حوالي اربعة عقود لتلعب دورا اساسيا وفعالا في كسر وحدة الراي العام العالمي والمواقف العربية بشكل خاص بعد الفراغ الذي حدث بعد انتهاء الحرب الكونية الثانية.

ولا بد من تسليط الاضواء على السياسة الاميركية في المنطقة العربية، وخصوصا ما شهدته منطقة الخليج العربي وما تزال تشهده حتى اليوم من موجة علنية من الاهتمام السياسي والاعلامي الاميركي وجذوره التي زرعها منذ منتصف الاربعينات لا بد من ابراز البداية لهذا التوجه واساليب الممارسة التي تتبعها.

فمنذ عهد الرئيس ترومان وما بعد عام ١٩٤٥ بدأ يضع الخطوط الرئيسية لسياسة الولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط في جوين متناقضين، جو المواجهة حينا والحرب الباردة والمساومة احيانا اخرى.

فقد اعلن في اذار ١٩٤٧ مبداه الذي طبقه في المرحلة الاولى بالدفاع عن جزء من دول البلقان وسرعان ما امتد ليشمل مناطق اخرى متعددة.

ويتلخص مبدأ ترومان الواضح الصريح (بان الولايات المتحدة سوف تضطلع منذ الان بالتدخل المباشر ليس في اوروبا الغربية فحسب بل في شرقي البحر المتوسط والشرق الادنى كله)

وتعاقب الرؤساء في الولايات المتحدة الاميركية ما بعد ترومان من ديمقراطيين وجمهوريين وكلا الفريقين وجهان لعملة واحدة فكانت تجربة حرب فيتنام التي ادخلت الولايات المتحدة في صميم المواجهة الفعلية والتخلي عن الحرب الباردة تنفيذا لمبدأ ترومان.

وبقيت النظرة الاميركية التشتيتية سائدة في ولاية الجمهوريين لمدة دامت ثماني سنوات متتالية وما اعقبها الى ان جاءت ولاية الرئيس كارتر عام ١٩٧٧ عن الحزب الديمقراطي ليخلق تغييرا في السياسة الاميركية تتمثل في المصالح الاقتصادية ذات الامتداد الخارجي والداعية الى التعاون السياسي بين اميركا وحليفاتها الدول الغربية ومهادنة السوفيات والتعامل معهم، ومتابعة الانفراج الدولي، وتهدئة النزاعات والاهم من هذا المهادنة وتبديل النظرة نحو العالم الثالث واخذ عبرة من حرب فيتنام التي ارهقت الاقتصاد الاميركي في محاولة جادة لتحسين صورة الولايات المتحدة كدولة مسالمة تدافع عن الحرية وحقوق الانسان تنشد المشاركة السياسية والنمو والازدهار بعد ان اهتزت في فترات ما قبل رئاسته.

ويبدو ان هذا الاعتدال في المنهج السياسي الذي رسمه الحزب الديمقراطي انذاك بزعامة كارتر لم يعجب الصقور الجمهوريين الذين كانوا يشكلون (اللوبي الاميركي الكبير) الذي راى ان بقاء خط الاعتدال الديمقراطي سينعكس سلبيا على مصالح الولايات المتحدة الاقتصادية والاستراتيجية ونظرتها نحو منطقة الشرق الاوسط حتى بدأ الجمهوريون حملتهم الشرسة ضد سياسة الرئيس كارتر واعوانه مثل مستشاره لشؤون الامن القومي بريجنسكي ووزير خارجيته فانس ـ واتهامهم بالضعف.

وفي بداية تشرين الثاني ١٩٨٠ بدأت النقلة النوعية في السياسة الاميركية عندما منح الناخب الاميركي ثقته للرئيس ريغان بعد الحملة المكثفة التي قادها رجال الاعمال واصحاب المصانع في الولايات المتحدة والتي استعمل خلالها الرئيس ريغان كل اساليب التمثيل والقدرة على الغوص في اعماق الناخب الاميركي، ويجدر الاشارة هنا الى ان صوت الناخب الصهيوني كان بعيدا عن صناديق الاقتراع للرئيس ريغان.

وبعد ان تمكن الرئيس العتيد من التربع على كرسي الرئاسة في المكتب البيضاوي في البيت الابيض جاءت شروط (اللوبي الصهيوني) في سلم اولويته عند بدأ ممارسته للحكم بعد التعهد الصهيوني بدعمه بكل وسائلهم في اعادة انتخابه للاربع سنوات الثانية وتكمن مطالبهم في الامور الاستراتيجية التي يجب ان تميل نحو الطروحات الاسرائيلية التي ترتكز على رفض اي جهد او توجه نحو الاستقرار في المنطقة وعرقلة اي مسعى لاحلال سلام حقيقي عادل ودائم.

من هنا بدأت المتغيرات الدولية تتوالى عبر شعارات الرئيس ريغان المتشددة حيث تبين ان السياسة الصقورية لا تخلو من التناقض وان نتائجها ستصطدم بجوانب من الواقع الداخلي والخارجي وقد تجعلها تفشل احيانا وتنحرف عن مسارها احيانا اخرى.

فالشعار الصقري الذي رفعه الرئيس ريغان منذ توليه السلطة انطوى على كثير من الشحونة مهددا متوعدا بتحويل الحرب الباردة الى حرب اكثر سخونة في محاولة لتاجيج الصراعات المحلية في دول العالم الثالث. فكان دعمه للغزو الاسرائيلي لجنوب لبنان وصولا الى بيروت واشتراك الاسطول السادس مع قوات الاحتلال الاسرائيلي.

فكانت اسرائيل من اكثر الدول الرابحة في العالم بعد ان تسلم الرئيس ريغان سلطاته الدستورية في كل المجالات، السياسية والعسكرية والمادية والمعنوية.

وتمكنت اسرائيل ان تقنع ادارة الرئيس ريغان انها الوحيدة القادرة على الحفاظ على مصالح اميركا في المنطقة ومكافحة الارهاب على حد زعمها وهي صانعته، واستطاعت ايضا ان توهم الولايات المتحدة بانها الوحيدة المخولة بحفظ النظام الامني وصنعه في المنطقة من خلال تفوقها العسكري وان تلعب الدور الاستراتيجي في عدة اتجاهات سياسية وعسكرية، في كل المنطقة وخصوصا منطقة الخليج.

وبرز الدور الكبير الذي لعبته اسرائيل في صفقات الاسلحة المتتالية لايران منذ اندلاع الحرب حتى اليوم، فانكشفت اللعبة المزدوجة التي لعبتها الولايات المتحدة واسرائيل فثارت الزوبعة الكبرى في الولايات المتحدة في اروقة مجلس الكونجرس وشكلت لجان التحقيق في مجلسي الشيوخ والنواب ووزارة العدل واقصي من كانوا في الواجهة وعينت وجوه جديدة لتلعب ادوارا اخرى.

بانتظار نتيجة التحقيق يبقى الاستنتاج متروكا للعارفين في امور السياسة الاميركية، وعلى الاقل للحسابات المتغيرة وردات الفعل المفاجئة لعدد كبير من الاطراف المحلية والدولية.

فهل يعقل ان تصبح الصقور حمائم؟

اعلان صادر عن رئيس لجنة تسجيل الناخبين: لمنطقة بلدية غور المزرعة والحديثة

يعلن للعموم ضمن منطقة بلدية غور المزرعة والحديثة وعملا باحكام الفقرة "٤" من المادة "١١" والفقرة "١" من المادة "١٣" من قانون البلديات رقم "٢٩" لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته بان لجنة تسجيل الناخبين قد اتمت اعداد جداول الناخبين لمنطقة بلدية غور المزرعة والحديثة وقد علق نسخة منه في دار البلدية للاعتراض عليه لمدة اسبوع اعتبارا من يوم السبت الموافق ١٩٨٦/١٢/٦ وخلال ساعات الدوام الرسمي حيث يحق لاي شخص الاطلاع عليه ويجوز له ان يعترض عليه طالبا ادراج اسمه او ادراج جواز انتخابه لعضوية المجلس او شطب اسم غيره منه او شطب جواز انتخاب غيره للعضوية وذلك باعتراض خطي يقدم من المعترض لرئيس لجنة تسجيل الناخبين على نموذج خاص يمكن الحصول عليه من دار البلدية خلال مدة الاعتراض علما بان اللجنة ستنظر في الاعتراضات المقدمة اليها يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٦/١٢/١٦.
تحريرا في ١٩٨٦/١٢/٤.

عادل عبدالرحيم علاوي
رئيس لجنة تسجيل الناخبين لمنطقة بلدية غور المزرعة والحديثة

اعلان

تعلن وزارة الشباب عن طرح عطاء توريد وتركيب برادي للقصر الثقافة في مدينة الحسين للشباب، فعلى الراغبين ممن يحملون رخصا مهنية سارية المفعول ان يتقدموا للقسم المالي في مدينة الحسين للشباب لاستلام نسخ وثائق العطاء اعتبارا من ١٩٨٦/١٢/٤ ولغاية تاريخ فتح العروض في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٦/١٢/١٧ علما بان ثمن نسخة العطاء خمسة عشر دينارا غير مستردة.

وزير الشباب
الدكتور عبد الدحيات





دراسات وابحاث

فائض كبير في الاسلحة.. في السوق العالمية

بقلم: جاك ايسنار

اعلن الرئيس المدير العام لمجموعة داسو بريغيت ان مجموعته تواجه الصعوبات وان صناعة الملاحة الجوية الفرنسية بمجملها تتعرض لصعوبات لكي..

كذلك الامر بالنسبة للمجموعة الصناعية التابعة للجيش البري واذا استمر تدهور مبيعاتها على المعدل الحالي ستبلغ خسائرها حتى عام ١٩٩٠ حوالي ٣ مليار فرنك فرنسي، اي ما يعادل تكلفه تحديث ٤٠٠ دبابة اي ام اكس ٣٠ اي ثلث المجموعة الحالية لمدرعات الجيش البري الفرنسي.

لما ساد الاعتقاد بان صناعة الاسلحة الفرنسية مزدهرة وناجحة الى الدوام. تبدو هذه الصورة صحيحة حتى عام ١٩٨٦ وبشكل اجمالي حقق هذا القطاع رقم اعمال جاوز ١٠٠ مليار فرنك وحقق رصيدا ايجابيا بقيمة ٢٥ مليار فرنك في الميزان التجاري بفضل التصدير الذي يتجاوز الصادرات بشكل كبير، ويعمل في هذا القطاع ٣٠٠,٠٠٠ شخص.

رغم ذلك اصبح العصر الذهبي لصناعة الاسلحة الفرنسية شيئا من الماضي بناء على تحليل اجرته لجنة الدفاع التابعة للمجلس الوطني.

وقع حدثان هامان عام ١٩٨٥، و١٩٨٦ شهدا عملية التحول فلقد خسرت فرنسا عقد بيع الطائرات المقاتلة للمملكة العربية السعودية، والتي قدمت الطلبية لبريطانيا وايطاليا والمانيا الاتحادية، اي انها خسرت مبلغ ٣٥ مليار فرنك كما انها خسرت ايضا طلبية المدافع التي تقدمت بها الهند وفازت بها السويد، وكانت بمبلغ ٩ مليار فرنك، وجاء في تقرير اللجنة انه لا توجد حاليا عقود كبيرة من الممكن توقيعها خلال الثمانية عشر شهرا القادمة.

لقد تسبب هذا الفشل في توجيه ضربة كبيرة للشركتين المعنيتين، وتشير شركة داسو بريغيت الى احتمال تسريح ٧٠٠ من عمالها اي اكثر من ٤٪ من العاملين لديها، كما تشكو شركة جيات من وجود فائض في عدد العاملين لديها بحوالي ٣٢٠٠ اجير اي ربع مستخدميها.

في الواقع وحتى لو كانت هنالك اسباب اخرى للازمة في الحالتين عدا عن سوء اوضاع الصادرات فليست مجموعتا داسو بريغيت وجيات الوحيدتان المهددتان بركود المبيعات.

ولقد اشار التقرير الى مجموعة شركات الاسلحة التي تعاني من الاوضاع ذاتها، وسيؤدي انتهاء برنامج ساواري الذي يشمل ست سفن حربية و٢٤ طائرة هليوكبتر المبرمة مع العربية السعودية، الى اجبار شركة لوريان على البحث عن نشاطات جديدة لدى جهات اخرى، وامام انخفاض معدلات الانتاج وضعت الشركة الوطنية ايروسباسيال خطة لتسريح ٢٤٠٠ مستخدم، وستحتاج شركة لوشير وهي شركة خاصة لصناعة الذخيرة لمبلغ ٤٠٠ مليون فرنك من رقم اعمالها عامي ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ لكي تتمكن من المحافظة على ادوات الانتاج، وستفقد شركة بانهار في عام واحد حوالي ثلث عمالها، وبذلك تعود الى مستوى الاستخدام الذي كانت عليه في السبعينات اما شركة اوروميسيل التي تنتج الصواريخ المضادة للدبابات والطائرات بنجاح كبير فانها ستراوح في مكانها حتى عام ١٩٨٨.

كيف وصلت الامور الى هذا الحد؟

منذ اجيال شجعت الحكومات رجال الصناعة الفرنسيين على التصدير بغية تخفيض تكلفة المواد التي يتم انتاجها للاسواق الداخلية.

الان وامام منافسه شرسة من قبل المصدرين في العالم، ونظرا لقلة الزبائن في الخارج اصبح فائض في القدرة الانتاجية الفرنسية.

ولقد تضافرت كافة الامور لتشكل المزيد من المعوقات امام رجال الصناعة مثل انخفاض قيمة الدولار، الذي تحرر به معظم عقود الاسلحة ويستفيد من ذلك المنافس الامريكي، ويقال لدى داسو ـ بريغيت ان الزبائن يتعرضون لازمة اقتصادية بسبب انخفاض اسعار انتاجهم الخام او انتاجهم من البترول ويختار اخرون بدورهم الانطلاق في المنافسة الدولية عن طريق تطوير صناعة الاسلحة لديهم.

لقد تركت فرنسا نفسها تتغلق ضمن اختصاصات معينة ولكنها لم تعد وحدها هي التي تعمل في هذا المجال وضمن "مجالات صيد" لم تعد تمتاز بها لوحدها، وجاء في تقرير خاص بالجيش البري وموجه لوزير الدفاع: كانت المبيعات للمملكة العربية السعودية لوحدها من علم ١٩٨٢ الى ١٩٨٥، تمثل اكثر من نصف الرقم الذي حققته مجموعة جيات من خلال التصدير.

هل توجد امكانية لمعالجة الاوضاع؟

يقول وزير الدفاع: سنكون اغبياء تماما اذا حاولنا ان نصنع كل اسلحتنا بانفسنا، سوف تنتج كل البلدان عاجلا ام آجلا، اسلحة جيدة، وعليها ان تتعاون مع الخارج من اجل اتمام هذه الاسلحة وعلى فرنسا ان تستورد المزيد وتصدر المزيد.

تبين هذه العبارات تحولا عن النظرية الموجودة فهي تعيد التوزيعة بناء على اولويات اخرى وتعارض آراء رجال الصناعة.

ان استيراد المزيد واستيراد كميات كبيرة فيما بعد يعني القبول بالتبعية لرغبات الغير فيما يتعلق بمواد ضرورية للامن القومي، والمخاطرة بفقدان المهارة في مجالات كاملة من نشاطات صناعة الاسلحة، ويعني ايضا في النهاية تعريض السيادة الوطنية للمأزق لصالح المنافسين.

وتصدير المزيد باستمرار يعني زيادة نقاط الضعف في الاقتصاد وزيادة التبعية التجارية للشركات التي تشارك من ناحية اخرى في الدفاع عن البلاد، وهو ايضا كما هو الحال الان اضعاف لقطاع استراتيجي في الانتاج الوطني على امل ايجاد التوازن فيه.

وكما جاء في التقرير البرلماني فان التعاون هو ضرورة مواجهة الاتجاه الطبيعي لدى دولة او رجل صناعة في عدم اقتسام شيء في اوقات الازمة عندما تعبر الانانية القومية عن نفسها.

في الحقيقة يجدر القول بان صناعة الاسلحة الفرنسية لا تملك اي خيار وهي مضطرة للسير في هذه الاتجاهات الثلاثة رغم خطورتها وعلى غرار النشاطات الاقتصادية الاخرى تبدو تجارة الاسلحة الدولية في زعزعة تامة وتبدو سوق الاسلحة وقد دخلت في مرحلة خطيرة من فائض الانتاج.

لوموند

اميركا تطالب بتعيين لجنة تحقيق خاصة للتحقيق في الصفقة !!

الراي العام

الزنوج.. ظاهرة قومية مزدوجة في جنوب الولايات المتحدة

بقلم: فيليب غايار

علم ١٩٨٦ في الولايات المتحدة الامريكية هو العلم الذي تأثر فيه الزنوج اخيرا بالحملات التي تحثهم على التصويت وهم الذين شاركوا في جعل كفة الميزان تميل في مجلس الشيوخ وحكموا على رونالد ريغان بان يحكم خلال العامين المتبقيين مع برلمان يسيطر عليه الحزب المنافس والغريب هو ان الديموقراطيين الذين فازوا في الكونغرس فقدوا تسعة مناصب حاكم ولاية من المناصب الاربعة والثلاثين التي كانوا يملكونها من قبل علما بانه يوجد في الولايات المتحدة خمسون منصبا لهذه الوظيفة.

في ولاية الباما يشكل الزنوج نسبة تزيد عن ربع السكان حاليا ولقد شاركت هذه الولاية في هذه الظاهرة القومية المزدوجة. كان السناتور الجمهوري دنتون يتمتع بمساندة استثنائية من الرئيس ريغان الذي حضر ثلاث مرات للمشاركة في لقاءاته ولكن دنتون قدم مقعده للديموقراطي شيلبي اما الحاكم الديموقراطي فانه لم يرشح نفسه وقامت منافسة بين الاصدقاء السياسيين للحاكم المغادر لمنصبه من اجل الحصول على هذا المنصب واستغل ذلك الوضع القاضي غي هنت واصبح اول حاكم جمهوري لهذه الولاية منذ حرب الانفصال.

هذا الحاكم الديموقراطي الذي يتقاعد الان كان يستولي على العناوين الاولى في الصحافة العالمية في الستينات. لقد بلغ السابعة والستين من عمره الان انه جورج والاس الذي كان في الماضي رمزا للكفاحات التي هزت الولايات المتحدة، وقبل ربع قرن ادى في تقلخر، قسم حاكم هذه الولاية على الانجيل نفسه الذي اقسم عليه قبل مئة علم جفرسون ديفيس الذي انتخب رئيسا لاتحاد الجنوب الاستعبادي المنشق. واليوم في الوقت الذي يعتبر فيه عدوه القديم مارتن لوثر كنغ بطلا قوميا مثل جورج واشنطن وابراهام لنكولن يغادر اخر ابطال العنصرية الساحة السياسية على اطراف اصابعه. وهذا بالفعل يشكل نهاية عصر.

في عام ١٩٦٢ زالت العنصرية من وسائط النقل العامة رسميا في مدنتغومري عاصمة الباما بعد مقاطعة الحافلات لمدة ٣٨٠ يوما بقيادة القس كنغ ولكن لم يحدث سوى تأثير قليل لهذا الفوز القانوني الكبير والان اذا لم يجد الزنجي حقا اماكن شاغرة في المنطقة الخلفية من الباص فباستطاعته ان يخاطر ويجلس على المقاعد الامامية التي كانت مخصصة في الماضي للبيض اما الرجل الابيض الجالس الى جانبه فهو يتجاهله او يقوم من مقعده دون احداث ضجة. هذا كل ما في الامر.

ويوجد مطعم واحد في الولاية مفتوح للطائفتين وهو مطعم غاستون موتيل في برمنغهام مقر قيادة الكفاح من اجل الحقوق المدنية والبيض الوحيدون الذين من الممكن رؤيتهم هناك هم اجانب او قادمون من الشمال. اما عن الجامعة فلقد نجحت احدى الزنجيات في تسجيل نفسها هناك عام ١٩٥٦ وطردت منها في اليوم التالي...

هذا هو اسلوب المعيشة الذي سعى للمحافظة عليه الى الابد جورج والاس المرشح الديموقراطي الذي انتخب بمساندة كوكلوكس كلان ومجلس المواطنين الرجعي المتطرف. ولم يكن الحاكم الجديد مجهولا تماما لدى الدوائر السياسية القومية، ففي عام ١٩٤٨ برز خلال لقاء الديموقراطيين في شيكاغو عندما اعترض بعنف على البرنامج الحذر الذي عرضه هاري ترومان بخصوص الحقوق المدنية وفي عام ١٩٥٨ عندما كان مرشحا لكرسي الحاكم هزمه شخص اشد منه عنصرية فاقسم ان لا يحدث ذلك مرة اخرى.

كان يعرف لماذا تم انتخابه فقد كان ابن فلاح فقير ولم تصل المياه والكهرباء الى مزرعة العائلة الا عندما كان في الحادية عشرة من عمره، لقد كافح من اجل الوصول الى هذا المنصب، ومارس كافة المهن تقريبا منها غسيل الصحون في المطاعم وقيادة عربات النفايات قبل ان يصبح قاضي صلح في محكمة متنقلة. كان يعرف جيدا شعبه الابيض، واراد ان يدافع عنه ضد تصاعد الزنوج!

منذ عام ١٩٦٣ نظم هؤلاء انفسهم امام الحاكم العنصري. واصبحت برمنغهام وهي اهم مدينة في الولاية مركز كفاح من اجل الحقوق، وتضاعفت فيها المظاهرات السلمية وتمت مقاطعة مخازن البيض، وامر ولاس باطلاق الكلاب البوليسية في محاولة منه للقضاء على المقاومة السلمية وتطور ارهاب المتطرفين البيض دون وجود خطر على مرتكبيه الذين كانت الشرطة تعرفهم جيدا. وفي احدى الكنائس التابعة للزنوج فجرت قنبلة فقتلت خمس فتيات صغيرات كما القيت القنابل على غاستون موتيل وعلى مقر اقامة مؤيدي القضاء على العنصرية. وتوجه الحاكم شخصيا الى الجامعة ليتزعم مظاهرة. الهدف منها منع دخول اول طالبين زنجيين. وكما فعل ايزنهاور في ليتل روك عام ١٩٥٧ ارسل كندي قوات اتحادية لفرض احترام القانون.

في عام ١٩٦٤ وبعد ان اصبح جورج والاس بطلا قوميا لدى مؤيدي العنصرية انطلق في حملة رئاسية ولكن دون جدوى لانه تم ترشيح الرئيس جونسون وحصل منافسه الجمهوري باري غولد ووتر على مساندة الاوساط العنصرية الجنوبية، ولكن والاس تعلم الدرس وفي عام ١٩٦٨ اسس الحزب الامريكي المستقل وحصل تحت رايته على اصوات لم يسبق لها مثيل خارج الحزبين الكبيرين: ٩,٩٠٦,٤٧٥ صوت اي ١٣,٥٪ من الاصوات. وهكذا شارك في فوز ريتشارد نيكسون على الديموقراطي هيوبرت همفري الذي لم يكن ينقصه سوى ٥٠٠,٠٠٠ صوت لكي يتم انتخابه.

في عام ١٩٧٢ قام بمحاولة ثالثة في المعسكر الديموقراطي وتسبب بالشعور بالقلق لدى عدد من زعماء الحزب عندما فاز في عدد من الانتخابات الاولية، ولكن قام احد المعتوهين بوضع حد مأساوي لحملته عندما اطلق عدة رصاصات على المرشح الجنوبي واصابه بالكساح.

وخلال تلك الفترة اصبح حاكما وفقد منصبه لعدة مرات لان القانون يمنع الشخص من البقاء في منصب حاكم لعدة فترات متتالية. وفي عام ١٩٦٦ جعلهم ينتخبون زوجته لمنصب الحاكم بمرتب دولار واحد في السنة، وكانت اول امرأة تنتخب لهذا المنصب منذ عام ١٩٢٥ واصبح هو مستشار الحاكم وقالت عن الدمج العرقي في المدارس: هذا ما فعله هتلر في المانيا وتوفيت خلال الحملة الرئاسية عام ١٩٦٨ بعد اصابتها بالسرطان.

اعيد انتخاب والاس عام ١٩٧٠ و ١٩٧٤ وفقد مقعده علم ١٩٧٨ لان الامور كانت قد تغيرت، وتميزت الفترة ما بين ١٩٦٦ ـ ١٩٧٠ بالاضطرابات العنصرية عبر الولايات المتحدة وسقط المئات من القتلى والالاف من الجرحى ولكن لم يفقد القتلى ارواحهم سدى، وان كانت الافكار العنصرية ما زالت موجودة فان التفرقة العنصرية الحقيقية على ما كانت عليه في الستينات في الجنوب اصبحت من الذكريات ولم يعد احد يتورع عن نفسه انه عنصري عدا عدد من المتعصبين بوالاس نفسه...

قال خلال اخر حملة انتخابية له: نحن نريد العنصرية الان ونريدها غدا ونريدها دائما.

وفي عام ١٩٨٢ نراه قد تغير بشكل كبير فهو ينادي قائلا: "مهما كان لوننا فنحن جميعا في الورطة نفسها وان كنا سودا او بيضا فيجب علينا ان نتحد لكي نجد العمل ونجد الاماكن لاولادنا في المدارس.

من المؤكد انه لم يصبح تقدميا بشكل فجائي فقد كافح من اجل "القانون والنظام" ومن اجل تخفيض المساعدة للعالم الثالث والغاء عدة برامج لمكافحة الفقر ورفض تدخل السلطة الاتحادية في شؤون الولايات، وجعل نفسه مرشحا مدافعا عن عدد من المواضيع الجديدة وتم انتخابه بالحديث عن اجراءات الزنوج.

منذ ذلك الحين لم يعد يوجد الكثير من الامور المشتركة بينه وبين الكاريكاتير العنصري الذي كان عليه في السابق. وخلال فترة حكمه الاخير كحاكم كان كاحد هؤلاء الحكام المحافظين بالطريقة التي دعت اليها الريغانية. او بالطريقة التي اراحت عددا كبيرا من الناس حتى من بين الديموقراطيين. وكان نائبا عن العديد من غيره في اقاصي امريكا وما زال باستطاعة هؤلاء ان يسببوا الشعور بالقلق ولكن اي تقدم على هذا المستوى من القلق!

في ٤ تشرين الثاني ١٩٨٦ ومن ضمن الالاف من الامريكان الذين انتخبوا لمناصب متعددة يوجد شخص اسمه جورج والاس انتخب كامين على خزينة ولاية الباما، ويوجد شخص اخر يدعى مارتن لوثر كنغ انتخب مندوبا لمقاطعة فالتون في جورجيا، وكل واحد من هذين الشابين يحمل اسم والده ومن مراكزهما المتواضعة سيديران الحياة اليومية الامريكية. اما عن الحقوق المدنية فلقد اصبحت من ضمن فولكلور ايام المراهقة بالنسبة لهما!

جون النريث

هل يستطيع الرئيس ريغان ان يستعيد مصداقيته؟

بقلم: مشيل بينيون

وماذا الان؟ فقد اعطى ريغان تفسيره للسبب الذي دفعه لارسال الاسلحة لايران، لكن الكونغرس والمطلين يظلون غير مقتنعين، كما ان الشعب الاميركي، باغلبيته، يعارض الصفقة، ويحاول البيت الابيض المتخاصم ان يهديء الضجة، لكن.. فات الاوان!

ان مهمة الرئيس ريغان الان تتمثل في استعادة مصداقيته، وتجميع فريقه الذي فقد المعنويات ليرى ماذا يمكن ان يجري من تغييرات في حكومته للحيلولة دون وقوع ورطة مماثلة في المستقبل.

انه يتلقى النصائح من كل الجهات، وفي الوقت الذي يبدأ فيه تحقيق الكونغرس، بما يجلبه من كشف جديد للمعلومات، فان الانتباه يتركز بصفة خاصة على مجلس الامن القومي السيء الطالع، وعلى الطريقة التي كان فيها "مجلس الطبخ" في البيت الابيض يسير السياسة الخارجية.

مجلس الامن القومي متهم بتجاهل الالتزامات بالتشاور مع الكونغرس وابلاغه بما يفعل، وبتجاهل الخبراء وصانعي السياسة الناضجين، ومتهم بالتصرف "كمجلس ادارة هاو".

فمن مطبخ البيت الابيض خرجت سياسات مشكوك فيها مثل حملة تشويه المعلومات ضد ليبيا، والعلاقات الضبابية مع جيوش خاصة تساعد ثوار الكونترا في نيكاراغوا، ومساعدة النظام الايراني الان.

لن ريغان، المخلص جدا لمساعديه، قد تحمل المسؤولية الشخصية عن العملية الايرانية ـ وهي التي ما يزال يعتقد انها جديرة بالمجازفة ـ واوضح انه لن يطرد اي كبش فداء!

وحتى لو فعل ريغان ذلك فان نفوذ دونالد راغان، رئيس طاقم البيت الابيض، لن يظل كما كان في صنع السياسة الخارجية.

كما ان جورج شولتز، وزير الخارجية، الذي وصل الى حد تقديم الاستقالة، قد اوضح انه ليس وليم روجرز، وقد اصر على انه المنفذ الرئيسي لسياسة الرئيس الخارجية.

ويوافق اخرون على ذلك، فالسناتور سام نون، الخبير العسكري الديمقراطي المحترم من جورجيا، قد دعا الى مجموعة من "الرجال الحكماء" لمراقبة السياسة الخارجية، واعادة النظر في الطريقة التي تتخذ فيها تلك السياسة، ويمكن ان تكون مهمتهم، ادخال خبرة معنية لعملية اتخاذ القرارات والحيلولة دون انسياق مجلس الامن القومي مع مشاريع طائشة لم تخضع اصلا لتقييم دقيق من قبل اصحاب الخبرة في الشؤون الدولية والامنية للتكهن بالنتائج المحتملة.

لقد قال نون ان عملية "تنظيف البيت"، هي الطريقة الوحيدة لمنع الكونغرس من المغالاة في الرد على السلطة المتزايدة لمجلس الامن القومي الذي لا يتمتع رجال الكونغرس باية سيطرة دستورية عليه.

ومن المفارقات ان معظم الرجال الحكماء الذين يرغب في المجيء بهم، هم رجال سابقون في مجلس الامن القومي.

ومن ابرزهم هنري كيسنجر، الذي قام اكثر من غيره ببناء سلطة مجلس الامن القومي، وجعل منه كيانا شبه مستقل، قادرا على القيام بعمليات سرية مثل الانفتاح على الصين، وهو تصرف وضع مثالا للاتصالات السرية مع ايران.

وقد تشمل القائمة اسماء اخرى مثل زبجنيو بريجنسكي والجنرال برنت سكوكروفت، وهما مستشاران للامن القومي في عهدي الرئيسين كارتر وفورد، بالاضافة الى جيمس شلزنجر وزير الدفاع ومدير السي اي ايه السابق.

ومع هذا لا يوجد اي مؤشر بان الرئيس ريغان سيقبل بمثل هذا التدخل، او ان ذلك سيرضي شولتز نفسه، وحتى لو تم التغلب على هذه العقبات فقد لا يكون كافيا لارضاء الكونغرس الذي يسيطر عليه الديمقراطيون حديثا، وهو متلهف لعرض عضلاته السياسية ووضع جدول اعمال لسنتي الرئيس الاخيرتين في الوقت الذي تكتسب فيه الحملة الرئاسية لعام ١٩٨٨ زخما.

غير ان من الواضح انه يتوجب على الرئيس ريغان ان يفعل شيئا ما وبسرعة لاصلاح الاضرار في الخارج، كما هو في الداخل، وسوف يكون على شولتز الصبور الذي عاد الى منصة القيادة، ان يدور على عواصم الحلفاء، مثلما فعل بعد الجدل حول انابيب الغاز السيبيري، يهدىء الخواطر ويعيد بناء الثقة.

ان للحلفاء مواطن قلق اخرى مشتركة حتى يبذلوا الجهود حتى ينسوا هذه القضية لكن الوضع في الشرق الاوسط يختلف، فالانظمة العربية المعتدلة تعتبر تصرف واشنطن خداعا، كما ان العلاقة السرية الكاملة لن تفعل شيئا لتبديد مخاوفهم من ان سياسة الحكومة الاميركية الشرق اوسطية ترسم في اسرائيل كما ان العرب لا يجدون تفسيرا للسبب الذي جعل الولايات المتحدة تبيع الاسلحة لايران، بينما كان ريغان يلوم ايران على استمرار حرب الخليج، ويصر على وجوب مساعدة اقطار الخليج العربية لمقاومة الاطماع الايرانية.

ما الذي يمكن الان انقاذه من محاولة التودد لايران، وهي جائزة استراتيجية كبيرة للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على حد سواء؟

يبدو ان ما يمكن انقاذه قليل جدا حيث يصر ريغان على انه سيواصل الاتصالات مع الايرانيين "المعتدلين" ويقول السناتور باري غولدووتر، الذي يعبر عن تشكك الكثيرين في واشنطن، انه لن يكون بالامكان انقاذ اي شيء.

كما ان ايات الله انفسهم، الذين لا يبدون شيئا سوى الاحتقار "للشيطان الكبير"، يبتهجون الان لانزعاج واشنطن وقلقها.

اما المعتدلون الذين استطاعوا ان يتحدثوا مع روبرت مكفارلين، قائد المهمة، لا بد ان يكونوا الان في حالة خوف على حياتهم.

التايمز

هل يحتاج الرئيس ريغان الى تغيير مواقفه ورجاله؟

بقلم : جيمس رستون

السؤال الذي يثار الان ليس حول كيف وقع الرئيس ريغان في هذه الفوضى المتعلقة بايران، بل كيف سيخرج منها كزعيم كفؤ، لاميركا والحلف.

سيكون ريغان رئيسا لسنتين طويلتين، يقرر خلالهما او يحجم عن اتخاذ القرار الذي سيؤثر على حياة الشعب الاميركي، وعلى العالم، خلال السنوات الاربع عشرة الاخيرة من القرن.

لهذا فان المشكلة الفورية ليست كيف نلوم الرئيس، بل كيف نساعده، وكيف نستبدله بشخص لا يعرف فقط كيف يتم انتخابه بل يعرف ايضا كيف يحكم ويقود امة، وكيف يدافع عن حضارة.

من الواضح ان ريغان يحتاج الى مساعدة، لقد كان اداؤه مؤخرا ازاء الاسلحة النرية في قمة ايسلندا، وازاء تشويه المعلومات حول ليبيا، وازاء تسليح الكونترا في نيكاراغوا والملات في ايران. تصرفا حافلا بالعيوب، كما كان دفاعه العلني عن هذه التصرفات الغريبة مؤلما، ومثيرا للضيق.

لم يكن يحصل على المساعدة التي يحتاجها، من طاقمه في البيت الابيض، فهم يعرفون حدوده اكثر من اي شخص آخر، لكنهم في محاولتهم (مساعدته)، قد ضاعفوا مشكلاته مرتين ثم مرتين لآخرين.

اذن ما العمل ؟

لم تكن ايران كارثة، بل كانت تحذيرا، فما يزال الرئيس اكثر الممثلين شعبية على الساحة السياسية الاميركية، وليست مشكلة في ان يدافع عن الماضي، بل في ان يغير القضية ويخطط للمستقبل.

ان الديمقراطيين لا يملكون مفتاحا لكيفية التعامل مع ايران والشرق الاوسط ولا احد يعرف ـ لكن ريغان لا يستطيع ان يحصل على تعاونهم في السنتين الاخيرتين بتحميلهم المسؤولية عن اخطائه.

والاصرار على انه كان مصيبا في كل شيء، وان ناقديه كانوا جميعهم مخطئين.

ان مشكلته تتمثل في اصدقائه وليس في خصومه.

لقد اوضح وزير الخارجية، جورج شولتز، انه لم يوافق على مغامرة الرئيس الاخيرة في ايران، ولا يستطيع احد ان يتذكر ظهور رئيسين سابقين على التلفزيونات الوطنية ليعارضا الرئيس حول قرار سياسي رئيسي كالقرار المتعلق بايران، بالطريقة التي ظهر بها الرئيس فورد وكارتر في الايام الاخيرة.

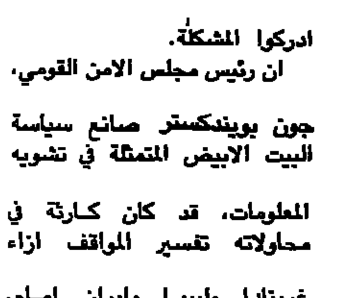
ان الراي العام، كما اظهرته الاستطلاعات، قد بدا فجاة ولاول مرة، يشك في قرار الرئيس.

ان هذا التحول في التأييد الشعبي هو الذي يقلق الرئيس وطاقمه الان، فطوال ست سنوات لم يكن للشعب الاميركي علاقة سياسية مع رونالد ريغان، بل كان هنالك نوع من قصة الحب معه، لكنهم بدأوا مؤخرا يتساءلون، لانه لم يتعامل معهم بالمستوى الذي يريدون بل كان يخدعهم ويغشهم.



ان الخطورة، كما هو الحال في جميع قصص الحب، تتمثل في انهم قد ينقلبون عليه، ويجعلون الامور اسوأ مما هي الان فعلا.

لقد لمس شولتز هذا الخطر وهو يحاول ان يسوي الخلافات بين البيت الابيض ووزارة الخارجية، وبين الرئيس والكونغرس. ومع هذا فان طاقم الرئيس لا يبدو انهم ادركوا المشكلة.



ان رئيس مجلس الامن القومي، جون بويندكستر صانع سياسة البيت الابيض المتمثلة في تشويه المعلومات، قد كان كارثة في محاولاته تفسير المواقف ازاء غرينادا وليبيا وايران امام الكونغرس والصحافة.

اما دونالد راغان رئيس طاقم البيت الابيض، فقد كان مغاليا في الصراحة بوصفه لعمله. فقد قال:

« بعضنا مثل حاملي الجرافات الذين يتحركون بعد استعراض في مين ستريت لينظفوا المكان. فقد اخذنا ريكافيك وحولنا ما كان وضعا صعبا الى شيء بدا رائعا. فمن الذي فعل ذلك وقلم بالتحريف ؟ »

ان الاجابة واضحة، فقد كان الذين فعلوا ذلك هم دونالد راغان وبات بوشانان، وباقي الاشخاص الذين يخدعون الحكومة، والذين خلقوا بموافقة الرئيس او لا مبالاته اسوأ ازمة ثقة في واشنطن منذ ايام ريشارد نيكسون.

غير ان الحقيقة الرئيسية تظل واحدة؟

ان رونالد ريغان هو الرئيس الوحيد الذي شهدت اميركا. بل يزال يستطيع ان يعالج المشكلة الرئيسية للشؤون الدولية، سباق التسلح الذري مع السوفيات.

انه بلا شك يستطيع ان يستعيد ثقة الامة بتغيير المواقف، وتغيير في طاقمه. لكنه يواصل الاصرار على ان كل شيء فعله في ايران وايسلندا ونيكاراغوا كان سليما، وان كل شخص آخر كان مخطئا.

وما لم يتغير ذلك، فسوف تكون هنالك سنتان طويلتان مضنيتان في نهاية رئاسة ريغان.

نيويورك تايمز



ابناء غزة يثمنون مواقف الحسين القومية وتوجيهات جلالته بشأن تسهيل أمورهم المعيشية

عمان – بترا – التقى السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة، في مكتبه امس وفدا من اهالي قطاع غزة المقيمين في الاردن.

وعرض الوفد عددا من المطالب التي تهم ابناء القطاع.

واكد السيد الوزير للوفد حرص الحكومة واهتمامها بتذليل مختلف الصعوبات والعقبات التي تواجه ابناء قطاع غزة المقيمين في الاردن.

مع الجهات المعنية تمهيدا لتنفيذ الممكن منها.

واشار الى ان الوزارة ستقوم بدراسة المطالب التي تقدم بها الوفد

وعبر اعضاء الوفد عن شكرهم وتقديرهم، لمواقف جلالة الملك الحسين القومية، وتوجيهاته السامية للحكومة، لمنح ابناء قطاع غزة جوازات سفر اردنية، والسماح لهم بتملك الاراضي والعقارات، مما سهل عليهم امور حياتهم المعيشية.

لجنة من مجلس الشيوخ للتحقيق في "ايران جيت"

واشنطن – رويتر – اعلن زعيما مجلس الشيوخ اتفاقا على تشكيل لجنة خاصة مؤلفة من ١١ عضوا على غرار لجنه التحقيق في فضيحة ووترجيت وذلك للتحقيق في مبيعات الاسلحة الامريكية لايران وتحويل ايراداتها الى نيكاراجوا.

وقال الزعيم الديمقراطي في مجلس الشيوخ روبرت بيرد للصحفيين، انه اتفق مع الزعيم الجمهوري روبرت دول على لجنة مختارة من مجلس الشيوخ تتألف من ستة من الديمقراطيين وخمسة من الجمهوريين.

وزير الطاقة والكهرباء المصري يصل الى عمان

عمان – بترا – وصل الى عمان مساء امس، المهندس ماهر اباظة وزير الطاقة والكهرباء في جمهورية مصر العربية على رأس وفد رسمي في زيارة للاردن تستغرق اسبوعا يجري خلالها مباحثات تتعلق بسبل تطوير علاقات البلدين وتعاونهما في مجالات الطاقة.

وكان في استقباله في المطار الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية والدكتور ابراهيم بدران وكيل الوزارة والسفير المصري واركان السفارة في عمان.

بعد زيارة رسمية للجمهورية الفرنسية

رئيس مجلس النواب يعود من باريس ويشيد بموقف فرنسا من القضايا العربية

عمان – بترا – عاد الى عمان مساء امس السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب، رئيس الاتحاد البرلماني العربي، بعد زيارة رسمية للجمهورية الفرنسية استغرقت عدة ايام.

وقال السيد الفايز في تصريح لوكالة الانباء الاردنية، انه اجرى محادثات مع كل من السيد جاك شابان دلماس، رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية، والسيد جان برنارد ريموند، وزير الخارجية الفرنسية، تناولت الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية والوضع في لبنان.

كما تناولت المحادثات ابعاد الموقف الاردني الثابت، لايجاد حل سلمي عادل وشامل للقضية الفلسطينية، والمتمثل بعقد مؤتمر دولي للسلام تحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وجميع اطراف النزاع.

وشرح السيد الفايز موقف الاردن من الارهاب، وقال ان موقفنا ثابت على الدوام، وهو ادانة الاعمال الارهابية كافة مشيدا بالدور الذي قامت به الحكومة الفرنسية، في وقف الاندفاعة المعادية ضد العرب.

واشار الى ان المسؤولين الفرنسيين، اكدوا موقفهم الى جانب الحقوق العربية الداعية الى ضرورة الانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة كما اعربوا عن تأييدهم للجهود المبذولة من اجل وضع حد للحرب العراقية الايرانية وعودة الامن والسلام الى المنطقة.

وكان السيد رزق البطاينة رئيس لجنة الشؤون الخارجية رئيس جمعية الصداقة الاردنية الفرنسية، قد اجتمع بالسيدين رونالد دوماس، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية، والسيد جاك مارشيه رئيس جمعية الصداقة البرلمانية الفرنسية الاردنية، وبحث معهما موضوع تأسيس جمعية صداقة فرنسية اردنية، تضم بالاضافة الى البرلمانيين الفرنسيين، مختلف الفعاليات والانشطة الاجتماعية والثقافية في فرنسا.

ومن جهة ثانية اعرب السيد عاكف الفايز، رئيس مجلس النواب عن سعادته للفرصة التي اتيحت له ولاعضاء الوفد البرلماني، للمشاركة في حفل افتتاح المعرض الثقافي الاردني، الذي اقيم في متحف لوكسمبورغ تحت رعاية جلالة الملكة نور.

وضم الوفد الاردني السادة عامر خماش المساعد الاول لرئيس مجلس الاعيان، ورزق البطاينة رئيس لجنة الشؤون الخارجية، وداود محمد سليمان رئيس لجنة شؤون الارض المحتلة في مجلس النواب، والنائب الدكتور نزيه عمارين، والسيد زيد زريقات مدير الشؤون البرلمانية.

وكان في الاستقبال السيد اسماعيل حجازين نائب رئيس مجلس النواب والسيد هاني خير امين عام مجلس الامة.

٧ ايام

الجني السميع والجني الاطرش

جاء في رسالة الرسول بولص الى اهل كورنتوس قوله « لما كنت طفلا كطفل كنت افطن وكطفل كنت افكر ولما صرت رجلا صار لي ما للرجال »

كنت طفلا أؤمن بما يقول العجائز من الجنسين، وانفذ الامر دون سؤال أو تساؤل عن امكانية او استحالة ما يقولونه. وكانت الاسئلة ممنوعة على الطفل. ولما انقضى عهد الطفولة اخذت اتساءل عن كثير مما صدقته وحملته على انه حقيقة، ومن ذلك انني عرفت انه لا ينبغي ان يراق الماء ليلا خارج الغرفة دون بسملة تسبق الاراقة فان بسم الله الرحمن الرحيم تنبه الجني الى ان هناك شيئا يراق فيبتعد ولا يناله اذى، واذا لم تلفظ البسملة ربما اصابنا مس من الجنون. المهم ان البسملة امان من نقمة الجني.

ثم جاء المثل الثاني القائل « مثل الجني الاطرش يضرب من يسمي ومن لا يسمي » اي من يبسمل ومن لا يبسمل لانه اطرش، فاذا اتفق انه موجود فانه ينال بالاذى من اراق الماء او السائل. ولا بد ان الذي دفع الناس هو حصول الاذى في حادث او اكثر لمن لم يبسمل او لمن بسمل اي ان التمائم والرقى والبسملة لا تنجي من اذى الاطرش. والمثل كان شائعا جدا مما يدل على اهميته، وكان يقال (للقبضاي) الذي كان اجيرا لمتنفذ او ينتمي لاسرة كبيرة (مثل الجني الاطرش يضرب اللي يسمى واللي ما بسمي) فهو يعتدي على الناس دون ذنب جنوه مهما صغر. ولكن القبضاي كان مفتونا بقوته مسيطرا بها على الحي الذي يسكنه بل وعلى البلد الذي فيه الحي.

والذي يبدو ان الجني له حضور في اماكن كثيرة عن طريق اشياعه وعيونه الذين يأتمرون بامره في الاضرار بالناس، خوفا منه او طلبا للسلامة من اذاه او لفائدة يجتنيها من يناصره. ولا ريب انهم كلهم يكرهونه ويرهبونه لانه قد ينقلب على نصيره احتياطا او ارهابا للاخرين. ولولا ذلك كله لما كانت له تلك الاهمية وانتشار بغضه وصيته فان اذاه والشتائم وذكره على كل لسان.

ونحن في هذا الزمان نجد هذا الجني الذي يؤذي المحسن اليه والمسيء، والا فما الذي اجترحه العرب حتى تصب عليهم كل هذه المصائب ؟

ما هي جريرة الفلسطينيين حتى يشردوا وتهدم بيوتهم وتنتهك حرماتهم ويزجوا في السجون، ويموت منهم من يموت ويخرج من يخرج وقد تشوه جسمه وذهب نشاطه الجسدي والفكري ؟ وما هي جناية اللبنانيين والعراقيين ؟

ان حضارة العرب الاسلامية منعتهم في كل العصور ان يكونوا معتدين على الناس او الطبيعة نباتها وحيوانها فهم من حسنات الزمان للانسانية، لكنهم متنابذون الان فيما بينهم يسيء بعضهم الى بعض ولا ينال غيرهم اذى من تباغضهم، والارجح ان هذا الذي يكون بينهم هو من صنع الجني الاطرش (وما ابرىء نفسي ان النفس لامارة بالسوء).

حسني فريز

روكار يقر موقف شيراك تجاه سورية
العداء الغربي للعرب فكرة مخالفة للصواب

باريس – ا.ف.ب – اقر ميشيل روكار المرشح الاشتراكي لانتخابات الرئاسة لعام ١٩٨٨ الموقف المتعلق الذي اتخذه شيراك تجاه سوريا في اطار مكافحة الارهاب.

وصرح ميشيل روكار مساء الاربعاء في التليفزيون الفرنسي بانه (يشارك) شيراك رايه بصدد سوريا. وكان رئيس الوزراء الفرنسي قد رفض اتخاذ اجراءات معادية لسوريا في الوقت الذي طلبت منه ذلك مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا في اعقاب محاكمة نزار هنداوي.

وذكر ميشيل روكار في معرض حديثه عن الارهاب ان الحكومة (التي لها الحق في الاحتفاظ بالسر هي التي تحكم ما اذا كانت معلوماتها كافية لادانة الحكومة السورية او على العكس لمحاولة العمل في اتجاه الانفراج والحد من الارهاب في هذه اللعبة المعقدة واضاف "ربما تعجلت السيدة تاتشر" في ادانتها سوريا.

واضاف ميشيل روكار "عندما يتورط مسؤول سوري في قضية ارهاب لا يمكن ابدا التأكد من انه يعمل لحساب رئيسه بل يجب التساؤل عما اذا كان لا يعمل ضده".

وذكر ميشيل روكار انه "يحب" الشرق الاوسط ويعرفه جيدا ووصف فكرة العداء الشديد الذي يحمله العالم الغربي لهؤلاء العرب وهي فكرة "منتشره في بعض الدول بسبب الارهاب، بانها "مخالفة تماما للصواب" واكد "بقوة" ان العرب وفرنسا لن يتغلبا على الارهاب "الا باتفاق وتعاون الدول العربية المسئولة" اي "الدول العربية التي تحرص على كرامتها الدولية".

وتحدث ميشيل روكار عن مشكلة الجزائريين في فرنسا فقال بشأن قانون الجنسية الذي تريد حكومة شيراك اصداره "ارجو ان تتخذ علاقاتنا مع الجزائر عمقا كافيا حتى نستطيع ان نتوج هذه العلاقة بين البلدين التي ستقدم اسس اتجاهات المواطنة والجنسية باتفاق دولي"

واضاف روكار "اني مرتبط جدا بهذا البلد الذي اعرفه جيدا" وينص قانون الجنسية الجديد على ان الحصول على الجنسية الفرنسية لن يكون بعد الان تلقائيا بالنسبة لمن يولد في فرنسا من والدين اجنبيين ولكن سيتعين الامر التقدم بطلب لذلك.

وزير السياحة المصري يغادر عمان

عمان – بترا – غادر عمان مساء امس السيد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني في جمهورية مصر العربية بعد زيارة للاردن استغرقت خمسة ايام قابل خلالها جلالة الملك الحسين والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وترأس الجانب المصري في اجتماعات اللجنة الاردنية المصرية المشتركة للسياحة.

وكان في وداعه في المطار السيد محمد الخطيب وزير الاعلام والثقافة والسياحة والاثار ومدير عام سلطة السياحة وعدد من كبار موظفيها والسفير المصري في عمان واركان السفارة.

تعديل وزاري جديد في الفلبين قريبا

مانيلا – ا.ف.ب – صرح تيودور بنينيو المتحدث باسم الرئاسة امس الخميس ان الرئيسة كورازون اكينو ستعلن خلال الاسبوع القادم عن تعديل وزاري جديد.

وقد تم في اعقاب محاولة انقلاب خلال الشهر الماضي اقصاء ثلاثة وزراء كما غير وزير رابع وظيفته خلال ال ١١ يوما الاخيرة.

وصرح بنينيو بان السيدة اكينو ستعلن خلال الاسبوع القادم عن "رابع واخر" تعديل في حكومتها التي تضم ٢٥ عضوا.

الجمعية العامة للامم المتحدة تصادق على عدة قرارات تدين الممارسات والسياسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة

الامم المتحدة – رويتر – صدقت الجمعية العامة للامم المتحدة على سلسلة من القرارات التي تندد بالممارسات والسياسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة منذ حرب عام ١٩٦٧ في الشرق الاوسط.

وفي جميع حالات الاقتراع ادلت اسرائيل امس الاول بصوت الاعتراض الوحيد .ولم تشاركها في ذلك سوى الولايات المتحدة وكانت قد جرت مناقشة مشروعات هذه القرارات من قبل واوصت اللجنة السياسية الخاصة التابعة للجمعية العامة باحالتها لاجتماع موسع للجمعية العامة.

ووافقت الجمعية العامة بموافقة ١٠٨ اصوات مقابل صوتين وامتناع ٣٤ عن التصويت على مشروع قرار يدعو اسرائيل الى "الافراج عن جميع العرب الذين اعتقلوا بطريق تعسفي وسجنوا نتيجة لكفاحهم من اجل تقرير المصير في سبيل تحرير اراضيهم".

واكدت الجمعية العامة بموافقة ١٤٥ صوتا ضد صوت واحد وامتناع ستة عن التصويت ان اتفاقية جنيف المبرمة عام ١٩٤٩ بشأن حماية المدنيين في وقت الحرب "تسري على الاراضي الفلسطينية والعربية الاخرى التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس المحتلة".

واكد مشروع قرار اخر تمت الموافقة عليه بواقع ١٤٥ صوتا ضد صوت واحد وامتناع خمسة عن التصويت ان جميع الاعمال الاسرائيلية التي تستهدف تغيير الوضع القانوني والجغرافي والسكاني للارض تعد انتهاكا لاتفاقية جنيف وتمثل عقبات خطيرة امام مساعي السلام في الشرق الاوسط.

واستنكرت الجمعية بشدة – بموافقة ١١٤ صوتا ضد صوتين وامتناع ٣٦ عضوا عن التصويت – مجموعة مختلفة من الاعمال الاسرائيلية التي تراوحت بين ضم اجزاء من الاراضي المحتلة بما في ذلك القدس المحتلة و "سلب ممتلكات اثرية وثقافية" وتعذيب معتقلين واساءة معاملتهم.

وتم التصديق في اقتراع منفصل بموافقة ٨٦ صوتا مقابل ٢٢ وامتناع ٤٠ صوتا على فقرة من القرار السابق تعلن ان "انتهاكات اسرائيل الخطيرة لاتفاقية، جنيف تعد جرائم حرب واهانة للانسانية".

ونددت الجمعية العامة بشدة – بموافقة ١٣١ صوتا ضد صوت واحدة وامتناع ٢١ صوتا عن التصويت – باسرائيل بسبب "اصرارها بعناد على رفض الانصياع لقرارات في هذا الشأن لمجلس الامن وللجمعية العامة".

وشجب مشروع قرار اخر بشدة – تمت الموافقة عليه بواقع ١٤٢ صوتا ضد صوت واحد وامتناع ١١ عن التصويت – اسرائيل لرفضها الاستجابة لقرارات تتعلق بمرتفعات الجولان التي استولت عليها اسرائيل من سوريا عام ١٩٦٧.

وذكرت الجمعيه العامة على وجه الخصوص قرارات اصدرها مجلس الامن عام ١٩٨١ تعلن بطلان قرار اسرائيل بفرض قوانينها وتشريعاتها وادارتها على مرتفعات الجولان.

وفي قرار نهائي تمت الموافقة عليه بواقع ١١٩ صوتا ضد صوتين وامتناع ٣٢ نددت الجمعية العامة "بالسياسات والممارسات الاسرائيلية ضد طلبة فلسطينيين وكليات فلسطينية" في مؤسسات تعليمية في الاراضي المحتلة.

تاتشر تترأس مؤتمر القمة الاوروبي اليوم وغداً

زعماء الدول الأوروبية يبحثون تعزيز الأمن ومكافحة الإرهاب و"الايدز" واقامة سوق داخلية

لندن – ا.ف.ب – تترأس السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا اليوم وغدا السبت في لندن مؤتمر قمة اوروبي يناقش بصفة خاصة قضايا تعزيز الامن ومكافحة الارهاب واقامة سوق داخلية كبرى واجراءات المجموعة الاقتصادية الاوروبية لمكافحة الايدز.

وللمرة الاولى يوجه المشتركون الثلاثة عشر في مؤتمر قمة – يمثل فرنسا رئيس الجمهورية فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك الاولوية لمحاولات التوفيق بين مسالة حرية تنقل الاشخاص داخل دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية، وبين تعزيز الرقابة على الحدود الخارجية ضد الارهاب وتجارة المخدرات والهجرة غير المشروعة.

وتشير الدوائر الرسمية البريطانية الى انه اذا كان هذا الاجتماع يمكن ان يعطي دفعة جديدة في هذا المجال، فان بعض المحافل كمجموعة تريفي التي تضم وزراء الداخلية والعدل في الدول الاثنتي عشرة اولى ان تتخذ اجراءات ملموسة في هذا الشأن.

وستجتمع مجموعة تريفي يوم الثلاثاء القادم في لندن لاستعراض الاعمال في مجال التعاون الاوروبي في مكافحة الارهاب. وسيناقش الوزراء من جديد بهذه المناسبة عدة مسائل مثل الهجرة غير المشروعة وحق اللجوء السياسي والتنسيق بين اجراءات الطرد وبحث مسالة وضع تأشيرة اوروبية موحدة واوضحت الدوائر الرسمية البريطانية ان هذا الهدف الاخير جدير بأن يدرس الا انه لا يمكن تحقيقه على المدى القصير.

وسيبحث زعماء الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية توسيع نطاق برنامج (اوروبا ضد السرطان) ولاول مرة سيدرسون معا امكانية القيام بعمل اوروبي مشترك لمواجهة انتشار مرض الايدز في اوروبا.

وترى بريطانيا انها ساهمت بشكل كبير في دعم المؤسسات من اجل اقامة السوق الداخلية الكبرى قبل عام ١٩٨٢ وهو هدف مدرج ضمن اهداف السياسة البريطانية بالنسبة لاوروبا.

وسيبحث المشتركون في المؤتمر اليوم على اثر مادبة غداء في قصر باكينغهام بدعوة من ملكة بريطانيا الجهود المبذولة من اجل القضاء على البطالة التي يعاني منها ١٦ مليونا من (مواطني اوروبا) من بينهم ٣ر٣ مليونا في المملكة المتحدة.

وسيبحث الوزراء خلال المؤتمر العلاقات بين الشرق والغرب ومحادثات نزع السلاح بعد قمة ريكيافيك الاميركية السوفياتية. وقد سبق ان اشارت القوتان النوويتان الاوروبيتان /فرنسا وبريطانيا/خلال مؤتمر قمة ثنائي عقد في نهاية شهر تشرين ثان الماضي في باريس الى انهما تعتزمان الابقاء على قوة ردع امام التفوق الكاسح للقوات التقليدية والاسلحة الكيماوية السوفياتية .كما سيبحث رؤساء الدول الاثنتي عشرة الازمة القائمة في الولايات المتحدة بعد تكشف اسرار تزويد ايران بالاسلحة.

قبطان اسرائيلي يلقي راكباً في البحر

القدس المحتلة – "ا. ف. ب" – علم من مصادر قضائية اسرائيلية، ان قبطانا اسرائيليا يدعى افنير جيلاد صدر حكم ضده بالسجن لمدة عامين مع ايقاف التنفيذ اول امس الاربعاء في حيفا لاتهامه بالقاء راكب صعد الى سفينته سراً في البحر امام سواحل موزامبيق عام ١٩٨٢.

وكان القبطان الاسرائيلي قد القى بالراكب الافريقي فوق لوح خشبي ومعه سترة نجاة وبعض الساندويتشات وقد نشرت صحيفة حداشوت صور الشاب الافريقي فوق الطوف الخفيف وسط التيار وقد خارت قواه.

عدن تعلن اكتشاف "شبكة تخريب" على صلة بعلي ناصر

عدن – "رويتر" – اعلن بيان رسمي ان سلطات اليمن الجنوبية كشفت شبكة "تخريب" على صلة بالرئيس السابق علي ناصر محمد.

وقد اطيح بالرئيس ناصر محمد في كانون الثاني الماضي بعد قتال عنيف بين فئات في الزعامة الماركسية للبلاد.

وقال البيان الذي اصدرته وزارة امن الدولة الليلة قبل الماضية ان الشبكة اكتشفت في محافظة شبوه التي تبعد (٥٠٠) كيلو متر شمال شرقي عدن.

وقال ايضا ان المخربين «على صلة وثيقة بالمتآمرين على ناصر محمد واحمد مساعد حسين – وزير أمن الدولة السابق».

واعلن البيان ضبط كميات من المتفجرات والذخائر والصواريخ والقذائف الصاروخية والالغام المضادة للافراد واسلحة اخرى وانه ستجري محاكمة «المتآمرين».

ويحاكم السيد ناصر محمد حاليا غيابيا بتهمة الخيانة العظمى مع (١٤١) من انصاره.

وقد ذكرت مصادر مقربة من السيد ناصر محمد الشهر المنفي في صنعاء ان الوفا من المؤيدين المسلحين للسيد ناصر محمد اقاموا معسكرات على طول الحدود بين اليمن الشمالية واليمن الجنوبية.

سبيكس يترك البيت الابيض (بامتنان)

واشنطن – رويتر – قال السيد لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض انه سيترك البيت الابيض في اول شباط القادم لكي يصبح مديرا تنفيذيا لشركة ميريل لينش في نيويورك.

وقال السيد سبيكس ان لم يتم اختيار احد لخلافته وسيصبح السيد سبيكس نائب رئيس للاتصالات في اكثر شركة استثمارية في العالم.

وقال السيد سبيكس ٤٧ عاما انه سيترك منصبه باحترام عميق للرئيس وللسيدة ريغان وابلغ الصحفيين انه اذا امكنه ان يكتب كلمة على شاهد قبره فسيود ان تكون (لقد قال الحق دائما)

القليبي يلتقي وزير داخلية لبنان

تونس – ق.ن.ا – اجتمع السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية امس مع السيد عبدالله راسي وزير الداخلية اللبنانية الذي يزور تونس حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض المستجدات على الساحة اللبنانية وخاصة فيما يتعلق بالوضع الاقتصادي المتدهور في لبنان

الأميرة عالية تفتتح معرض الفنان المصري حسن جلال



عمان – بترا – افتتحت سمو الاميرة عالية في المركز الثقافي الملكي مساء امس معرض الفنان المصري حسن جلال.

ويشتمل المعرض الذي يستمر لمدة اسبوعين على ٧٢ لوحة تمثل الحياة والبيئة العربية.

وحضر المعرض عدد من المسؤولين وجمع من المهتمين بالحركة الفنية.

منظمة أوبيك تجتمع في جنيف الأسبوع القادم وأوابك تتفق على كيفية حل مشاكلها

لندن – رويتر – تجتمع منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) في جنيف الاسبوع القادم وقد جمعت بينها الرغبة في رفع الاسعار العالمية للنفط من المستوى الحالي الذي يتراوح حول ١٤،٥٠ دولار للبرميل ولكن مع استمرار خلافات حول كيفية الحد من انتاجها لتحقيق سعر ١٨ دولارا المستهدف.

وسيكون الاجتماع الوزاري الذي يبدأ يوم ١١ كانون الاول القادم – بعد اجتماع للجنة الحصص يعقد يوم الاثنين القادم – اول اجتماع وزاري تعقده اوبيك منذ عزل وزير نفط المملكة العربية السعودية الشيخ احمد زكي يماني في تشرين الاول في حين ينظر الى موقف خلفه هشام ناظر على انه حيوي

وقال السيد فيليب لامبرت المحلل النفطي بشركة كلينوورت جريفسون لسمسرة الاوراق المالية في لندن (السعوديون وكذلك ايران يحملون مفتاح هذا الاجتماع).

وينتهي العمل هذا الشهر بالقيود المؤقتة التي تحدد انتاج اوبيك بحوالي ١٧ مليون برميل نفط يوميا ومفتاح نجاح او فشل هذا الاجتماع هو ما اذا كان سيتم مواصلة العمل بالقيود والكيفية التي سيتم بها ذلك.

وقال محللون نفطيون ان الفشل في تقييد الانتاج للموازنة بين العرض والطلب العالمي قد يؤدي الى عودة الى الانتاج دون قيود الذي شهده عام ١٩٨٥ وادى الى هبوط الاسعار العالمية من حوالي ٣٠ دولارا للبرميل الى مستوى يبلغ تسعة دولارات تقريبا للبرميل في تموز من هذا العام.

وقالت امس منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول (اوابيك) انها اتفقت على كيفية حل مشاكلها المتعلقة بالميزانية وذلك بعد صياغة اتفاق يهدف الى الحفاظ على وحدة صفوفها.

وقالت المنظمة المؤلفة من عشرة اعضاء في بيان ان المجلس الوزاري توصل الى حلول معينة بهذا الشأن قبلتها جميع الدول الاعضاء.

وقد واجه الوزراء وكبار المسؤولين الذين اجتمعوا امس الاول في جلسة لمدة يوم واحد تعقد مرتين في العام مشكلة انسحاب تونس من المنظمة وعدم دفع نصف الاعضاء لانصبتهم في الميزانية.

وفي محاولة ثانية خلال سبعة اشهر لاقناع تونس بالعدول عن قرارها الخاص بترك المنظمة عرض الوزراء حل تونس من التزاماتها مع احتفاظها بالعضوية الاسمية.

وذكر البيان ان هذا الوضع سيستمر الى ان يحين الوقت الذي تبلغ فيه تونس المنظمة برغبتها في استئناف دورها كعضو نشط في المستقبل.

ولم ترسل تونس وفدا لحضور المباحثات ولم تعلن ما اذا كانت قد قبلت هذا العرض. وكانت قد قالت بعد هبوط اسعار النفط انها ستترك اوابيك لانها على وشك ان تصبح مستوردا للطاقة.

ولم يذكر البيان اي تفاصيل عما اتفق عليه بشأن رسوم العضوية المتأخرة والتي بلغ اجماليها حوالي اربعة ملايين دينار (١٢،٦ مليون دولار) وقت بدء المباحثات.

ولم تدفع سوى المملكة العربية السعودية والكويت والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وليبيا نصيبها في ميزانية هذا العام التي تبلغ ٢،٧ مليون دينار / ٩،٢ مليون دولار).

والدول الاعضاء الاخرى في اوابيك هي تونس والعراق وسوريا والجزائر وقطر. وقالت مصادر مطلعة في صناعة النفط ان الدول الثلاث الاولى تخلفت ايضا عن سداد رسوم الميزانية السابقة.

وقد اجتمع الوزراء ورؤساء الوفود دون مساعدين في جلسة (مغلقة) الليلة الماضية للتوصل الى حل بشأن انصبة الميزانية التي تأخر سدادها. وهذه الانصبة مقسمة بالتساوي بين الاعضاء.

الرأي – يومية عربية سياسية – تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان، شارع الرأي – طريق الجامعة الاردنية – ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط – ٦٧١٤١ / ٤ خطوط – تلكس ٢١٤٩٧ فاكسميلي: ٦٦١٢٤٢
الاعلانات يراجع بشأنها: وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي – شارع الملك حسين – هاتف ٤-٦٣٦٨
الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج